

بازدید شد
۱۳۸۷

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

کتاب مجسمه و تراجم المیزان فی تفسیر القرآن

مؤلف: علامه صدرای شیرازی

مترجم: ...

شماره قفسه: ۱۴۴۵۴

شماره ثبت کتاب: ۸۹۹۵۴

۱۰۷۲۰

بازدید شد
۱۳۸۷

کتابخانه مجلس شورای اسلامی

کتاب مجسمه و تراجم المیزان فی تفسیر القرآن

مؤلف: علامه صدرای شیرازی

مترجم: ...

شماره قفسه: ۱۴۴۵۴

شماره ثبت کتاب: ۸۹۹۵۴

۱۰۷۲۰

استان بعدك بالاركان
 من فضلك بالاركان
 ولا منى بالاركان
 فقلت رادى ان يكون
 حبيبى لى بالاركان
 عديت بلوى الاركان
 لو كان عديت بالاركان
 وشد العودى لم يفلح
 فلو شئت لكان فى النار
 لقد منته على نحوها

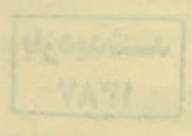
شوارق
 دهر

فانما هو المثل والفضل
 اندطقت في كل العاصفة لها
 فزار الآواضع كجائر على ذرى اوقار غارس نادى



١٢٢٥٢
 ٨٩٩٥٢

محمد طاهر البربري
 مكتبة



اسم الله الرحمن الرحيم
 اقول كل كتابي هذا واصف للحكمة التي اريد فيها التمعن حكيمه ونفعه
 في اخلاصكم وتحبس طبائكم من اتصال كلامي بها طباعه فقص له محي
 طه فهو اكمل الطبايع سليم في الاعراب في النفس من الظلمة والجهل بينه
 وبين طلب الحكمة فتستمدوا بقوتها من وقت الكلام على قدر ما هو مقتضى
 اتصال الكلام بها فيقوى بها عما استمدت من لطيف الكلام على اقتباس الحكمة
 والفرق في تركيب الطبايع وعمل الاشياء ومن لم يتحرك طباعه لاستماع كلامي
 فمن التباس الظلمة بغيره وكثرت الخطا لما ابل بين لطيفه وبين التصعب
 في درج الحكمة كحال السحاب المطم من قعر البصر وبين ان يتصل با
 نور الكواكب المضيئة والان ابين لكم اسمي فتعقبوني في حكمتي وتفكروا
 في كلامي وتصنعوا نصيبا عنكم ليانكم وفانكم بطول السباسب علم سراي الحكمة
 انما يلبس الحكيم صاحب الطهارة انا الذي اوتيت الحكمة من مدبر العالم بحسب
 طبيعة الطفت وملت من الاعراض الدشة دفقة بطاعتها فادركت كلاما غاب
 عن الخرائق الظاهرة بالقوى الباطنة التي هي الفكر والفظن والذكر لله
 والهيئة وادركت عن اسرار الظاهرة كلها وقصتها في الاوان والطعوم وال
 الارواح واسمعوا لمرقلم يحيي شيئا من الخلق الروحانية اللطيفة النورية
 ولا العبث بالثقلية الجسدانية الواقعة تحت الكبر والظهور والباطنة الادركت
 طبيعة وعلمه وخطفته كتابي فيه باطنة واعدا له بعض النايظ الجسداني

فاحبكم فاسمعوا اما اقول لكم ان لا تاتي من الطبايع الاربع التي هي
 والبر والدين واليس والطبايع اصل كل شيء والاشياء متصلة بها وهي متصل بعضها
 ببعض كلها يدوس في مدار واحد يجمعها بنظم واحد يدور بها فلك واحد
 فاعلاها متصل باسفلها وادناها متصل باقصاها لانها كلها من جنس واحد فلهذا عرفت فيه
 الاعراض كلها اجزاء ذلك الجوهر ونفقت لكان باحلاف الطبايع ونفقت عليها
 الاسماء المتخلفة باختلاف الاعيان والصنوع والجنس ان كانت مختلفة التركيب فانها
 متصلة متصلة قائل بعضها ايضا متصلة ببعضها ايضا وان بعضها الي بعض باثباتها واختلا
 ستدعية اشكالها باصطلاحها وداعة اصداؤها بانها هذا العلم ومعرفة اصول
 الطبايع وانما وصفتم تقابل الطبايع الاربع بعضها بعضا بالانكشاف والاختلاف بل
 علم ذلك اداة لمن تضرع فيه ومهارة له فيكون عالما بصرف الحكيم انما هو من
 وحكايات الطبايع لا من وحداها فحينئذ هو في علم على علم الاشياء وانما انكشاف
 بهذا الكلام في ابداءه كذا في هذا ليكون من فهم عالمي اجمع العلم فيستدل به علم ذلك
 على علم سراي الحكمة ويدرك منه صنعة الطبايع والافان اخبركم بسري وسببي اني كنت
 ستمائة اصل على انه لا شيء لي وكان في بلدي مثال من مجرد اقليم على عجز وشي
 مكتوب عليه انما هو من الحسب بالقرعة على هذه الآية جهلا وجنونا يحكمون ليللا
 يصل اليها الاحكام شيئا هو مكتوب على صدره فذلك القائل بالانسان الاول فادركا
 ان يعلم سراي الخلق وصنعة الطبيعة فليصير تحت رجلي قلم باير الناس لما
 يقول وكانوا ينصرون تحت قدميه فلا يرون شيئا وكنت ضعيفا الطبيعة
 لصغري فلما قوت طبعه حتى قرأت ما كان مكتوب على صدره التعل فظننت لما يقول

وحسرت تحت الفرد فاذا نال به على ظلمة لا يدخل نور الشمس وان طلعت عليه عركت
 فيه الزمان لا تقتر فلم اجد الى الدخول اليه سبيلا للظلمة ولم تحب لي فيه ضوء نارا
 للكرة رباحه فضقت بذلك ذريعا واشتد علي فقلبي عيني وانامهم افاكر فيما
 لقيت ثم انقلب اذ تغلغل شئني على صرير ريت وشالي فقلبي بالبينوس ثم قد دخل هذا
 السرب لصل الى علم سر في الخلقه وتدر كمنه صفة الطبيعة طبع لا يصر في
 ظلمته ولا يثبت في فيه ضوء نارا لكثرة رباحه في قفالي بالبينوس وضع نور كره في
 اناء صاف تحجب به الرمح عن نور كره لا يلقه ويستضيء بنور كره في ظلمة فطاب نفسي
 علي اني قد ادر كرت طبعي فقلت من ان قد كنت علي فقلنا اننا لم نعلمك اننا ما
 ستقص في خافضت نور في اناء كره اني قد دخلت السرب فاذا انار برجل شئني
 فاعلم علي اني من ذهبي به نور من نور برجل خضر مكتوب في الوجع في هذه صفة
 الطبيعة وبين يد يد كتاب مكتوب فيه هذا سر الخلقه وعلم علل الاشياء فاخذ
 الكتاب طويلا ثم خرجت من السرب فقلعت من الكتاب علم سر الخلقه وادركت
 صفة الطبيعة وفعلت علم علل الاشياء واربعها سبي بالخلقه وعلمت انفسات
 والاعمال وعلمت من جملة الطبايع الاربعة وتراكيبها واختلافها وابتدائها فانما
 واضع هذا الكتاب لي بعدني كما وضع لي من كان قبلي فوالسب على العلل المعولة
 والاعمال والاسباب المسببة والمستبينة في الكل والجزء والمفرق والمشارك والمفصل
 والعام في كل شئ من الخلق وكل نوع وكل جنس من النعمان والمنايب والظاهر والباطن
 والاول والاخر والدينا والاخرة والمعقول والمجهول ولم ادع مع ذلك ما صغر
 من الخلق ونقص ولا ما عظم في العلم كله واقتطعت وغاية الكل لغيره والخاص للخاص

العلم

العام في كل شئ من الوجوه المقترقة المتفصلة والوجوه الجوهرية اللازمة غير المنقطعة
 ولا المنفصلة في جميع الاحكام في العالم عاملا وماسفلا واخبر بانها باق على
 السيرين والارواح المدد كونه المتفكرين واجناسها والاسباب الهائلة بغير ان
 الفلك والهجوم والسيارة والواقعة وعلى العلل والاعمال والافعال على علل
 الظلم والاضداد الجوهرية واجناس الاجساد والجوهرية واسبابها الصم الموات التي هي
 منفصلة بغير ان الزمان والذوق والروح والارواح والحركات واختلاف البقاع والامكان
 واحكامها في اقصي الكفل واعلاها واخبر بانواع علل المركب والافعال الجواهر
 والطبايع والمعادن والنبات والحيوان في الكل والجوهرية وعللها وعللها وعللها
 صيته وتكوينه وافعاله ثم لم ادع ايضا علل الخواص الخمس في الانواع كلها
 التي ركبها هاجم الروح واللون والطعم والصوت والجلاس ولم اقص عما ناله من قبلي
 وقويت عليه فكري ثم ايضا في الكتاب وتكوينه واسبابها لغيره على المتعلم
 للوجوه الدائم الخاطب على طلب العلم ولم اقص عن جميع العلل كلها الخاصة والعامة
 من كل وجه سواء ان ارباس ما يوسن قال لا في العلل على بعض الاسماء وبعض
 وكذا ذلك وجدنا استلزاما وبين كل علل الخواص والافعال والافعال والافعال
 والارواح والاصوات والنفس ولم نتركه لولا احكامها ما كان ذلك على غيره
 ولكن كرهنا طول الكلام وكثرة التبريم به من المتعلمين وقلة من حله اذا
 كان الضر الواحد قد ما به ادم يكون كثر الكلام هو الذي دفع عنه
 المتعلمين فخره من هذه الرغبة فند افضل فلما ريت ذلك وعرض على احد
 جميع العلل في جميع الخلق ورايت ما يكون في طول الكتاب وكثرة الكلام من النقص

وخاص

على المتعلمين رايته ان اجري كتابي هذا اجزاء مفصلة موصولة بانواعي يتلوه
 بعضها ايضا واعلم ان اجرت بعضها ايضا وابواب يدل بعضها على بعض ونبه
 بعضها على بعض ثم لم ارشأ بذلك ايضا حتى جعلت لها اعلاما تدل على بعضها
 لكثرة وجوه انواع الخلق ولما اردت ان احيط بالكل لغيره جميعا على علمي المتكبر
 فجعلت اعلام الحاسب الذي هو سبيل الكتاب والخط واخبركم ايضا اني صنعت هذا الكتاب
 واجهديت نفسي لاجل حاجتي من شئني قال ان اقصه واحلف من خط اليد هذا
 الكتابين ولدي وقراني وروحي من ان لا ادر الحكما ان لخصه مثل انفسهم
 ولا يدفعوه الى غريب بل الى البين والكشف من بهد ثم باه الذي لا الدلائل
 الواهب لياض المرسل الذي يتدعى البدايع وفلق الغنائ وخلق الخلقه وجرته
 وقدرته وجبرته وعظمته وبرهانيته الغريرة التي لا تدرك ان لا تحصى
 كتابي هذا ولا تدفعوه من ياولدني واصحابي اليه كره ولا تخشون من
 ايديكم فان لم ادع علمي قل ولا كثر امر علمي ربي الا وضعته في هذا
 الكتاب ولا يقر هذا الكتاب من الناس الا ان ادره اعلما واستغني عما في ايدي
 الناس والطلب اليهم في شئ من الاشياء فما انا فحلفت وفقدت
 وانذرت واعفرت اليكم واعدت اهد علمي خالي وصبيتي وصغير امري
 فهذا ما تقدمت فاخبركم اني مفسر لكم وعلمكم علمه وسببه لان العلة
 عللتنا والسبب ما عللنا ان سبب كل شئ انما هو اصله الذي منه يكون
 والعلة قبل ان يتم الشئ بعد تمام الشئ فالعلة الاولى هي التي من اجلها
 يكون الشئ في العلة الاخرى هي التي بها يكون الشئ الاخرى وجلا في خلقها

من

قبل ما سببه قبل الورق ولوقبل ما علته قبل العنقاء ولوقبل ما اذ اليليس
 فالامر من ذلك على اربعة وجوه فاولها العلة وهي لا شئ والكتاب سبب
 وهي شئ والثالثة الفعل وهو كيف يكون الشئ والرابعة المعامل وهو
 باي شئ يكون الشئ فنصمت هذه الاربعة على كتابين ففعلت العلة والسبب
 كتابا واحدا وهو هذا الكتاب وسببه كتاب العلل المعاول وكتابا اخر الكيف
 باي شئ هو المعامل والفعل وسببه كتاب سر الخلق الخلقه التي هي عللها
 الاكفد والكيفية ومدار ذلك على الحساب والاضداد ولا تقع فيكم الاختلاف
 وقد اخبرنا بما اردنا ان نخبركم عنه بالجلد المعافاة الخاصة والان حين
 تبدل يد كذا الكتاب على ما نرى ان شاء الله اول ما نحن فاكره الخلق
 على وجه الاجلال وعزنا من اوله ولا غيره الوجه الصمد الذي كان قبل الكون
 ويكون بعد الكون وكونه لا كونه له الله الفرد الذي لا غلط ولا ينفصل
 ولا يتصل القادر الواهب الديان الحكيم اللطيف الرحيم العارف بربه اربعة
 وعشرون وجها الله تبارك وتعالى فكل واحد من هذه الاربعة له واحد اسم
 وهو الله لا اله الا الله والان نخب بذلك حتى نعرف من اراد معرفته فيقول
 ونحاشي وجبه الله بيقين وعلم ومعرفة ناوله الا في الاربعة والعشرون
 الذي تدعي الخلق قد اختلفت الاسم في الخلق اختلافات شديدة فقال في خلقها
 في الاكثري اصله بوضعها الناس في عوالمهم فقال بعضهم اربعة واختلاف
 في الاربعة تاها الارباب وتاها لافرون ثلاثة واختلف فيها ايضا في الاخر
 اثنان واختلف فيها في واحد واثنا عشر في واحد واختلف فيها في الاخر

الذي

فيما خلقه وانما سئل ان تذكر قول كلامه وحينئذ كراهه لطول الكتاب
وكثرت الكلام والمناظر بياضها من خالف ان شاء الله ما لا يستطيع
من كان له ان يرد على قائله ولا يستمع من القبول الا ان يكون
مراعاة ما يرام معانها لما جرت شروحه الحق فتقول في ان ذلك لا يخلو
نحو ان لا الله ولا خلق هل يخرجون شيئا فان اخرجوا معرفة شيء الاشياء
فقد اخرجوا خلقا لا محالة لان الذي خرجها لم يصنع نفسه فان كان الذي
اخرجها مصنوعا فله صانع لاجاله فالمصنوع هو الخلق المحتاج والصانع
هو الخالق الواجب فان قال قائل فان ذلك الشيء لا ياما كان الذي
اخرجها ليس بمصنوع فقلنا له ايضا نعم هو فان قال قائل فمقدار الخلق
الصانع وان قال هو صانع فقد جحد عقله اذ نزع ان يحد شيئا ليس
التي تعمل ولا عامل وذلك انه لا يحد ما اخرجها من يكون موجودا تقع
عليه الحاسن او تفقد ان لا مركب الا وهما او خالفا هذه الاستدلال كما ذكرنا نحن
معتزلة كما ذكرنا في ذلك اننا خلقنا الاضداد وسندك ونفي ذلك ما سئل ان
تقدم في ذلك فتبين ان الخلق بتأريكه وتعالى كان قبل فاما ان يخلق الخلق
فقل ليس كذلك ان ما ارد بخلقنا فاول ما حدث خلقنا المطاع التي كانت
به الحركة فكانت المادة على الخلق العام بلا سبب من كان موجودا ولا مقفيا
الا ان لا يكون فخلق الابرار ولا موجود الا بخلقنا فلا سبب ولا مثال
لاول الخلق ولو كان الاول الخلق سبب ومثال اذ لم يكن لآخر الخلق مثال لا
سبب ولو كان الاول الخلق سبب ومثال اذ لم يكن لآخر الخلق مثال لا
سبب ولو كان الاول الخلق سبب ومثال اذ لم يكن لآخر الخلق مثال لا

فلا رايان

فلا رايان الخلق بسبب ومثال استدلالنا ان اول الخلق لا سبب ولا مثال للخلق
الذي لا رايان الخلق الهلة التي كان بها اول الخلق وهي كماله والكل لا سبب ولا مثال
التي كانت بكماله وهي كماله وهي كماله وهي كماله وهي كماله وهي كماله
التي هي كماله وهي كماله وهي كماله وهي كماله وهي كماله وهي كماله
التي يكون فيها الخلق وخاله المنتهى الى انفسا والخلق وانتهى الى خالقه
خاله علوا كبيرا فلا رايان اول الخلق بلا مثال سبب ولا سبب من كان
محتاجا مسكنا لم يزل يمسكه استدلالنا على الذي يمسكه به اذا كان محتاجا
الى غيره فلو لم يمسكه لحدث وقوع عليه الفناء والبقاء اذا كان جله له
الفناء للحدث وان كان من سبب لزمنه لا انفصال والبقاء من عدم لانه
مركب وكل مركب مستقص ولا راياناه وليس منه شيء من الاشياء الا وهو
بغيره فان كان جسدا احتاج الى مكان يكون فيه واقتار تحيط به والافق
او صاله وان كان ذلك الجسد حار كانت اقطار باردة لتقيد وتقطر
الى مكانه ويجمع اجزائه بعضها الى بعض وتجمع اقطار باردة لتقيد وتقطر
واحد وان كان ذلك الجسد رطبا كانت اقطار باردة لتقيد وتقطر
وتقطر الى الاجتماع حتما يكون شيئا واحدا وان كان ذلك الجسد باردا
كانت اقطار حارة لتقيد وتقطر الى دخول بعضها في بعضها وتلافة
حتى يتجمع في شيء يكون جوهر واحد وان كان ذلك الجسد باديا كانت
رطبة لتقطر وتقيد وتحبسه حتما تلتصق وتتجمع فيكونه كله شيئا
واحدا ولا بد لذلك الجسد من حصره اذ كان من كان يكون فيه فيكون منه

فان اني ارجو من جميعها ان يكون الجسد الذي لا رايان به وغايتان توحيده
التي لا يكون له كمالا سبب واما باق واما من ذابا واما من سببها هذا ما قد
قلنا ان الحد الخلق وان كان جسدا ولا يقول ان كان ذلك الجسم رجا
لان ذلك الجسد ليس بالجسم التي هي مع والبصر والشم والذوق والسمع فلا محالة
ان النفس هي مركب الخلق من الباطن ان كان دقيقا لطيفا ووحاينا فقدر
الفكر والظن والذكر والهم والنية فمنه الخلق من الباطن من كل
غاية الخلق من الظاهر وكلما وقع تحت هذه الخلق من العشر فهو خلق لانه
مركب بالنعمة الخلق التي اشترك الخلق فيها وهي المحدث والتعريف والخلق
والخلق من الاتصال فليس يخلق يخلق هذه النعمة التي ذكرت لانه لا بد
من ان يكونه يكونا فيكون له محدث ومبتدئ ويكون كان خلقه
فاحدثه وابتدئ به وكون ذلك اراد لا يريده الخلق ولو كان لا يريده الخلق
اذ لا ينبغي ان يكون بمنزلة الخلق بتأريكه وحالا ولكن الخلق خلق
الخلق اعني هذا كماله بما فيه فاحدثه ووجبه فصار هو ببعضه
لبعض ثم لم ينقصه بتأريكه اسم شيئا من جنس الخلق بل بلغ بالخلق
الغايات الاما لا يجر الخلق من تشبيه الخلق واعطاه الفضل كله
والنقص كله فوضع الفضل في موضعته ووضع النقص في موضعته
بينهما درجات وطبقات وفضل الخلق ان شاء الله اذا شئنا الى
ذكر تفصيل الخلق وعلل اجزائه ذكرنا شيئا نلوه لصاحبنا
سألي عن الخلق خلق الخلق كما اراد لا يريده الخلق لان الخلق

وليتخلف هو من ولادته من وقت بقاء فيه وقت المبدئ فيبقى في وقت اذ كان
مركبا مع ولادته لانا ان الجسد الموجود الذي تقع عليه الاوهام من ان يكون
اسما حارا او باردا او ما سببها واما باق فان كان حارا فمن شغل النار وهو
وان كان رطبا فمن شغل الماء وسوسها وان كان باديا فمن شغل التراب
وسوسها وان كان باردا فمن شغل الماء وسوسه ولا يعلم ان يكون في الخلق
اخر تحيط بكل موجود اما ان يكون فقيرا لاو خفيفا او رطبا او باديا او حارا
او باردا او لطيفا او جليلا او ليونا او خشنا او صلبا او رقيقا او شديدا او
فراغا او انما كان اواقعة تحت الخلق وهي فاعلة ومنفعة لبعضها
وبعض بعضها بعضا بالتي لانه والنفصان فزااد في شيء فزاد
وصارت له الخلق بالزيادة والكمية والوفرة وما نقص منها من شيء في شيء
انقصه واوهنه حتما يكون مغاوبا بالافق لولا نظره فعالمه الاعلى
قد رما في الشيء منه ومنه ما لا يدركه الخلق من المظاهر دون الخلق والله
وقد تكفي من ذلك بما ذكرنا انه لا بد لكل معمول موجود من ان يكون له عامل
فان قال قائل لا عامل ولا معمول فان هذا القائل قد جحد نفسه اذ هو
لا عامل ولا معمول وهذا القائل يقول لعنا الاضطراب الى هذا الموضع لا ادرى
وليت الخلق لما جرت في بتم له قياد قوله وهو انكم والخلق من لا في الله
ولا دعوى سوى الخلق فيقال له تكلم فان قال شيئا قبل خلقه
شيئا فان من افضل فقد اقبل بالفاعل ايضا وان قال لم اقبل شيئا
قبله فلم تقل شيئا بعد فقل ما شئت ان شئت سوا الا وان شئت جوابا

فلا رايان

غير مراد في خلقه ولا مستعان به فيه ولا له في خلقه مشيئة ولا يجزى له ملكا الخلق
عنه تارة متبادلا بالنشئ على التعبد فان قلنا قائل لا تغير كما قد قلنا منسوخا
وذلك انهم قالوا ان الخلق واحد فلا يجوز ان يخلق اثنين لان الاثنين
يدلان على التنازع والفساد فلما رايتهما هذا العالم لا حذر له ولا موافق اسند
بان واحد لا يدخل الفساد ولا الفناء من غيرهم ولا من خاصته في الجز ولا في الكل
فهذه الصفة اصل هذا القول الذي ايجب به برهان وانما الخلق واحد لا اثنين فيه
ولا نزول وانما هي منتقلة كالملك والزمان كالرجل يكون في الظاهر احدهم
ثم يكون في الشئ بغير اللون والرجل واحد لم يتغير ولم يتبدل ولم يفرق
يزل وكذا الله سائر ما يري وما لا يري من الالوان والطعوم والاصوات
والجاسر ملك شام فقال لا تغير ولا يتبدل ولا فصل ولا انفعال ولا حركة ولا
ازاد ومن ابطال المنفعة والمضرة فالاول لا منفعة ولا مضرة ولو لم يكن منفعة
ولا مضرة ولا فعل لم تكن ذبا ولا اخرت ولا جزء لا غير ولا مشرو ولا ثواب ولا عقاب
ولا تستوي الحسن والسبي فلما تباين شيئا واحدا كان دعوى المالك الحرير واللبس
بساو البس برقاو اللين حر وكان ذلك كله شيئا واحدا اذا قيل حر
لم يستقيم ان يقال برقاو اللين ولا لبس ولا لون ولا طعم ثم اختلف
في ذلك ففرقهم طائفة اتبعوا منسوخ وهذا القول الذي قصصناه في كتابنا
قوله ثم خالفه طيسوس فكان من قولنا ان قلنا لا شيء الا ما يري بالاعين
او سمع بالاذنان من صوت يصدم او جرم يحطه ويتعبد على خالف
ناس كثير من اهل مصر واسيا اهل حلوان والقيوم لما نزع اليهم من صواب
فقر الطاهر

بالقيوم واذا طعن القبطي بحلوان والا ان ينبغي ان يجزى به وجوه الفعل النشئ
لما منفعته الصواب وتسبب من مفرة الخلق الخطاء فقالوا فلا طعن القبطي لا
فعل ولا حركة ولا تغير ولا فناء ولا نزول ولما تباين شيئا واحدا ولا يري
تغير او يري متغيرا ولا يري فناء ولا يري فناء ولا يري فناء ولا يري فناء
فقول في اول ذلك لمن قل بقوله امعيب انت ايها القائل ام لا فان قل لا
ادري لزم ما لزم الذي ذكرنا في املاك كتابنا الذي جرد العامل والمعمل بان
قل بل امعيب قبل فزيت من شئ الى شئ ام اخترت شيئا دون شئ
فان قال نعم فقد اقر بشئ وان قال لا لزم ما لزم الجاحد الذي جرد عقله
خالف اليك وان قل لا اخترت لان الكون معيبا ولا صواب ولا ان يكون بار
ولا يبرهان الكون ناعما ثابا ولا نعيم ولا ثواب فقول فلما كان ايضا الخطي
المفسد ولا خطاء ولا فساد ولكن يجزى بان يكون معيبا مفسدا ان يكون
معيبا بمعاقبا ولا عذاب ولا عقاب فيقول القائل هذا القول هل يري هذا
الرجلين اخر من الامر بكانا باحدهما اخلاف الاخر فلا يدعوا ان يكون
او موافقا ولا خالف ولا موافق او يكون الامر جميعا فاما الفين موافقين
فهذه اربعة من ذلك فان كان موافقا فقد خالف بينهما ما جعلهما متفقين
في جميع الوجوه وسمي هذا معيبا ناعما وسمي هذا خطاء معيبا وان كانا
خالفين قيل ما الذي خالف بينهما فان قال لا شيء قيل له فما اذ تفتقا
سواء اذا كان جميع ما في هذا في هذا وهذا وهذا ليس بينهما غيرهما
وان قل بل هو موافق لبعضهما في انطوبيل وقصير او ذاهب او جاز

او قائم او متعبد ومما قلنا بالوضع فكان الموضع الذي قلنا فيه المصيب غير
الموضع الذي قام فيه الخطي والموضع الذي قلنا فيه المصيب غير الموضع
الذي قلنا فيه الخطي والزمان الذي كان فيه المصيب فاصحابنا لم يخطئ
فيه جانيا فخذ او نحو هذا الامحاء التي تحمها الالهة في العشرة والنجو
الاربعة سواء كان واحد فقول نري الرجلين سواء كانهم ونري الذي
خالف بينهما فنفذ احدهما وخالف الاخر فاما الملك والزمان والاعراض
التي ذكرنا في جميع الالهة المائل فان قلنا نعم سئل العلة التي تم اجهلها
كان الزمان او المكان او الاعراض لاحدهما معيبا ولا خالفنا فان
كانت العلة منهما سئل ما اختلفا وقد رجع الى القول الاول وان قل
من غيرهما قيل فلم فعل ذلك بهما شيئا واحدا لا اختلاف فيه وهما ايضا
في غيرهما لا اختلاف بينهما فلم يحد شيئا الا ما ذكرناه وان قل بل هما
خالفان متفقان فخالفا بالصفة متفقان بالخلق والجوهر كثر له
حينئذ بعض الثمان كانتا خفرا ومن هو بين مختلفين في التدوير وا
لنقطيع والموضع لان احدهما فوق الاخر والعلية ارفع من حجر الشمس
من التي تحته افلا كانت عليه كسائر ما بيننا اصغرت العلوية واسحق
ولميت التي تحته اعلا حالها فلم يزد فيها شيئا ولم ينقص منها شيئا
فلما لاخرى جوهرين اخرين ثم صارت كصاحبتهما فاستدلنا بانهما
كانتا الفين متفقين لما عادتا لكانتاها الى جوهرها وكيانهما متفقين
مختلفين كما وصفنا فقلنا ان بعد الاتفاق ولين يكون معينا لما وافقه
بطاهر

على ما قلنا قلنا ان الخلق ايضا لن يحدان يكون معينا لما وافق مصرعا
خالقا ونحوه من الذي هو منفرد في الجوهر سوسه ما سوله ولما قلنا
الامر الذي خالف بينهما هوها ام غيرهما فان اقر بينهما فقد اقر
فان قل بل هوها فاصحابنا انفسهما اذ كان على هذه الصفة التي ذكرنا
معش احباب فلا طعن القبطي والا ان تخبر باننا حسن لا يجزى ذلك
ان لم يكن صامتا لا سر كنهه كان لا يري ولا يحس لا تليس فيه حركة
لا يدرك بالحواس الظاهرة ولا بالباطنة وسند كرم على ذلك على باب اقل
النفس والا ينبغي ان نقول ان المصير للخلق فتقول انما قلنا انما لي
لا زلفناه عن جميع ما خلقنا فيه على خلاف الخلق الموهوب اذ كان
الخلق قد حدثنا قلنا فالحال ان حدث له اذ لم يكن حتى يكون غير فاحد
الحال واقوع عليه اسم الحدث بالفعل الذي يكون فلان الحدث والحدث
خالقين خالقيين فلا نسقم ان يقال الخلق تبارك وتعالى حدث ولا
حدث ثم قلنا لا يتغير لا خلقا لا تغير ولا تغير لا قلنا لا انما انما الخلق
ثبت النشوء اذ كان النشوء كان التعبد من جوهر الى محالة ثم قلنا لا وقت
لله خلق الوقت ولا نخلق الامر المحمدا المعرجا وانما يكون الامر موقفا
الي وقت والخلق خلق الوقت الكوا الخاص فلا بدق بين الخلق والخلق
ثم قلنا ان خلق الجوهر فلا يكون الخلق جوهر او هو خلق الجوهر بالخلق الجوهر
فكلما لا يجوز ان يقال ان جوهره لا نخلق الجوهر فكلما لا يجوز ان يقال
خلق ذلك الجوهر منه لانه لو كان ذلك كذلك لا كانت له محالة الى بديهة

بدل على الضعف والكمال اقوي من النقصان ثم نقول اني ذكر في بيوتنا وان
عن علينا الكلام فيها ولكن الكلام المعاديين المستكبرين المتكبرين نقول
لا يصدق الامر احدي خصلتين اما ان يكون خالقا فهو على ما وصفنا لا
غيره واما لا خالق والعالم غير مخلوق من اسماء واسماء ونصفه احد
واخره انه ذو رتبة فيقول في هذا العالم لا يصح ان يكون هو احد نفسه
او يكون قديما لم يزل فان كان هو احد نفسه اذ لم يكن شيئا فنقول
ابقدمت نفسه احدت نفسه ام لم يقدر عليها فان كان لا يحسن لما ليس
بنشأه من تلقاء نفسه ولا يقدر على ذلك وهو عدم فالقول الاخر ان يكون
قد كان لم يزل فينجح ان يكون فيه من الكمال ما وصفنا الخالق الذي لم يزل
فان نقص عن صفات شياء فقد يقع شيء موجود وليس هو في هذا العالم
وهو الذي وصفنا بالخالق ولم تجده في هذا العالم ولا يصح الا انه احد
امر من اما ان يكون تاما بما وصفنا واما ناقصا فان كان تاما وصفنا
انكروا على ان النصف لغير هذا العالم المحرود المتجري المتضاد
كان ناقصا عما وصفنا به الخالق دل بالنقص على النقص الضعف ليقول
ذلك احد جهتين اما ان يكون غير اتم منه فاسببان نقصان لما وجهه
منه هي اتم منه كانا واما ان نقول يكون ناقصا عن النصف وليس ناقصا
في الذات والنفسية وهو متضاد دل بالتضاد على التعادي وبالتعادي
على الجملة فان كان هذا العالم كذلك لا معالفة انه ليس بقديم ولا لم يزل
وذلك ان ما لا اول له لا اخر له ولا تضاد فيه ولا رتبة له الزمنية الاخره

لزمه

لزمه الاول ان نقصا والابتداء والتضاد كالتضاد الموجود وعدمه وكالتضاد الباق
التناء وقد قالوا يكون فان العالم لا يدخله الفساد من غير ان يفسد نفسه
لا في الكل منه ولا في الجزء فهو لا يفسد على هذا القول اجل انهم رواه
لا يفسد بضل الاضد كما قال الحكيم الاول في الحقايق دون الخلق وهو
صواب من قوله ولمعرفة بامر الخلق وسدريم لم يتكلم في الاضداد
لخطا كانه يقدر بته القدرته بالحكمة والعالم بالقدره فجهل هو لاء
القيم الكلام الحكيم ولم يفرحوا ما عني فاخذوا هذا القول اصلا وبنوا عليه
واخطاء خطأ كثيرا فاننا اقول لم نعلم ان العالم لا يدخله الفساد في
الكل والجزء فكذلك لا يكون فيه فان ابي ذلك ومنهم ان فيكون ناقصا
فساد لا محاله اذا كان كون للذي يكون وضاد للذي كان منه فعدم
الاول للكون الثاني والا فلا فساد ولا كون فان قال قائل اما ذلك
في الجزء لا في الكل اقول هل بين سوسا لجزء وبين سوسا لجزء
فان ناقصا في سوسا نقول في الكون والفساد فكذلك الكلام لا نسلم ان
وقد كان من كون وضاد كما كان الجزء فان لا لجزء ليس بخلل الكلام
في الكون ولكنه بخالفه في القلة والكثرة فالكون والفساد اعم اليه
في الجزء من اختلاف القلة والكثرة لاسان اختلاف السوسا اقول لا
يعلم الكثرة والقوت والقللة الضعيف فان كان الشيء اذا كان قويا
لم يعمل واذا كانا ضعيفا عمل فان الكون والجزء ولا يخل ذلك ان كان
الخالق من اجزاء والجزء اضعف من الكل فكذلك ينبغي ان يكون جزءا لجزء اقوي

على الفعل من الجزء الضعيف فان ابي هذا القول قتل بل القوة الكثرة كما
قلنا نحن فان الكون والفساد فيما هو اذا كان اقوي كان افضل
ولكننا اعاننا سوسا الكون والفساد في الجزء قلته ويظهر في تصويره في
الكل الكثرة فقلنا ذلك بطل شيء الذي يعمل في العالم الا صغر فيكون
منه كون وضاد عما جاز به اقلته وضعفه والعالم الاكبر في اقله في الكون
والفساد ولكن لم يأت وقته ولم ينفذ اجله فكما يصيب الجزء سوسا جميع الا
من فكذلك الله يصف في جميع الامور فنقول على ان ذلك ان الجزء
من العالم ضدا وشبيهه وان العالم الاكبر لا تضاد له ولا شبيهه فقلنا ان
الاضداد كلها فيه والاستثناء ثم نقول ان الضد بضده مفرق في العالم
لا تضاد في العالم لانه يوجد الحد ولكن ضده العدم الذي لا يحتاج اليه كان
المضاد لحد من لجزء وكل لكل فالعدم خاص للجزء خاص للعدم
الكل خاص له وذلك انه لو لم يكن عدم للكل لم يكن له حد واقتراني
نحو آخر ان العالم بلا ضد لا يقوم انه وضده بلاه من لا يكون
واقول ان السالكين لهذه الكائنات هي الامم الخلق واذن واقول ان
العدم يحتاج الي العالم وان العالم يحتاج الى العدم اذا كان لا يقوم
منها الا بصاحبه فاستدلنا بذلك على فقر العالم ومن فيه وقد
قابل لا عدم للكل بالعدم للجزء قلنا لو كان العدم للجزء وندخل عليه
لا دخلنا على صاحب الكون والفساد حتى يرجع الي ان يجعل للجزء
على كثرته وللكل جهدا كثرته اذ كان الكل متبدا عما محدثا ثم اقتراني

هو لاء

لم يبق خيرا ايضا الى وقت نه خليفته لان الاول لا يتخذ بالاوقات والازمان
انما هيما يتجدد بعد كل ما فيه فالتوقيت فاسد قبل الوقت لا ذلا
يجوز ان يكون للوقت وقت ولو جاء واحد لجان ما لا يحصى من وقت
وقت وتاخير تأخير ولكن اذا كان العالم متبدعا فلا بد من وقت
ابتداء كل خلق ولا بد من خالق ليدبر المواليه فليس بين الخلق والخالق
قياس ولا وقت ولا احد ولا لا قياس ولا لا احد لان هذه الامور اضداد
ليز بعضها ببعض فالخالق تعالى لا يضره شيء وهو خلق الاضداد
وقد قال برهمن بعدهم في الاخر الخالق نور الخالق نور الذي
بالاعيان لا تدور عليهم جميع بغير حدي وبلغنا انكم معشر الروم
تعبدون اسماء لا تعرفون حتى ما تعبدون وما غلطه لهذا خلقه
اعظم من هذه اذ تركوا الحق باليد واخذوا يقول برهمن قتلوا
نفسهم وساحوا عراة حيا رب في البراري والجبال فقلنا لبرهمن وا
صاحب في قلوبهم نسلكهم عن هذا النور الذي نزعهم وادعيتهم ارسفوا
م لا فان خلقوا من ارضهم فخلقوا كيف لا عبيتهم جرمهم ارسفوا
يا نكم برهانهم قلنا ان النور الذي نزعهم لا يبعد وان يكون جرمهم
جرم فان كان جرمهم من سدس كسائر الاجرام له اعلى واسفل فقلنا
وخلقهم ويمين وشمال فان كان كذلك له هذه الحدود فكل واحد من
الحدود غير صاحبه فهذا الاعلى غير الاسفل وكذلك سائر السموات
قال بل هو واحد فالاعلى هو الاسفل والجزء هو الكل لا واحد ولا
عدد

فيلقد تمثيله في جرميته المصباح الذي لا يتجدد منه جزء والخالق
منه او احد وقال بعضهم هو سدس من جرمه بعدد سدس او ثلثه
اي السدس اعجب اليهم وتكلم طائفة اخرى في فانه غير سدس ولا جرم له
ولا بلان قلنا ان النور لو لم لا محال ولا بعدد اللون ان تكون في جرم
فان كان كثر جرم ان الخالق سبحانه وتعالى لا بد له من شيء يكون فيه
ويكون سبيح بصير فذا الشيء الذي هو فيه لم يزل معه واحد
فان قالوا لم يزل فهو اذ اخلق ايضا وان قالوا احدهم كما قالت الصائفة
فقد تخلط الخالق بالخلق وقالوا لا نقول هكذا ولا هكذا ولكن انما
نور خلق الانوار وانما خلقنا نور لتنفيعه الظلمة والعدم قلنا لهم
ان الحد الذي هو المعنى بانتهاء يدل على الضعف فانه قطع المحصور
وهذا لا نهاية له والحدود وقاية فالخالق جل شأه في ذلك لا غاية له
ولا انتهاء ثم قلنا لهم بعد ذلك اننا لا نعبد اسماء ولكن نعبد للمسيح بهذا
ولن نعبد نحن المساكين والاحتاجون الناصتون على غير هذا الاسم
نفسه نؤمن بالذي هو هكذا وهذا الاسم اسمه الله الرحمن والار
سماء الغلام ثم لا نقول انه يحتاج الي اسمائه بل نحن المحتاجون
الي ان نسميه باسمائه فقلنا تلك الامور انتم هذا الاسم ارسفوا
ام لا قلنا بل له معنى لا يدرك بكلمة ولا حرفية ولا بكيفية ولا كمية
ولا يدركه العقل ولا العقل الذكي منا لان العقل مخوف من
العالم الاكبر وليس بعدده ولين يحيط بخلقهم وان جعلناهم معرفتهم هذا العالم

بما فيه لانهم اسد كانت وعليه نقول لان سدسهم اسوس واحد وهو
فلان ركة الابدية والاولية القياسية ولكن انما نقول فيها اننا
نصفهم الى تبارك وصفا لان ابصارنا اعماق في حلي الاوان في الاجرام
فقال قائل منهم فانه يجوز ان نراه بالعقول بالاعيان في الفكر لا بالحواس
فان الحواس لها طنة هذا التي تقرر انما هي من الظاهر عند الخالق
وهي في الخلق سواء اذهنا نقصان عن الخالق وان استعمل العقل العاقل
وجهد الجاهل لم يجد وجهه وسبحوه من العبودية ولكن اخر بنا الى
الخالق لما رايانا من عبوديتنا وراينا هذا العالم وان ليس فيه اجرام
اعلم منا فاذا كنا نحن الذين هكذا لا نستطيع ان نعلم ولا نعرفنا
ونرى الامور يا تينا على سطحنا ورضنا نعلمنا ان الامر بيد غيرنا وهو الذي
استأنانا ولم تكن شيئا قد قلنا ما يكفي بر من كانت له اذن واعية ولا
يعدوان نسل من خلاف ما قلناه بان يكونه مسئلة اما او غلوطة
واما خلقنا منتقضا الى الخالق قال كالوس هل يستطيع الخالق ان
يدخل خلقه نفسه ام لا حتى يروه ويخبروه كما يعرف الرجل صاحبه
فان اراد بهذا القول الفساد فيسعى في الارض بغير الحق وقد قلنا
ان الخلق لا يكون خالقا فالخلق يطبق الخلق لان من سدس
انه زوج والخالق لا سدس له وهو فرد الا ترى ما اخلق مسئلة او
لا قال بعد ما خلق الخلق ان خلق مثل او يجز فيلزم الجحيم قلنا انما
مثل ذلك لانه لا يجز ولا ادراك لان لا سدس ولا لا سدس ولا صفات الخالق
تبارك

تبارك وصفاي فلا يمكن ولا لا يمكن وقوله هل يقدر الخالق الذي
عن ان يدخل هذا العالم كله من سمائه وارضه في جبة خردل او لا
فيكونه الجحيم من ذلك قلنا نحن لهذا القول ونحو من سائر كثيره
نحصى الامور على جنتين استواحد كلامنا هذا العالم على جنتين اما
واحد فنقول اما العالم لم يكن فخلق الخالق ولا يجز ان اراد ان
يخلق العالم في جبة خردل ان يجعله لا تقدي على ما اراد ولا يخلق
شيء شيئا والشيء لا شيء يقدره تبارك وتعالى قد اخبرنا عن
امر الخالق تبارك وقال بما اخبرنا به المهيبة والمهيبة والعقول
وان لا شبه له ولا مثل ولا تد وان لم يخلق هذا العالم من شيء
كان ولا لكنه ابتداء خلق له القدرة والروبية والالهية
اذ كان مبتدعا من شيء فخلق الاشياء كلها وكذلك صفته وصفه
خالقه على ما ذكرنا انهم ضعفوا عن الابتداء والانشاء لانهم لم يهتدوا
ذالك ولو هو علم ان يبتدع شيئا اذن لم يكن من الخلق والخالق
فضل ولا فرق اذا تفوق صفتها وصفها فاقول الخلق فخلق
وكل ما عدا ذلك مخلوق لانه لا يكون شيء موجودا لا الخالق والخلق
فاذا كان هذا هكذا فلا بد لصنع الخالق ان يكون مخلوقا احد ثابتا
فان كان المخلوق يقدر على ان يخلق شيئا ليس الخالق في صنع
فيكون لا خالقا ولا مخلوقا وقد قال هو من في بعض لغات
ان الخالق عدل لا نظام خلقه ورحيم بخلق الخلق وشال هبة جميع خلقه

لست قد رجعت لانه ولم اكل ما هو اهل هذه لم يكل شيئا مما خاف الى
فقد فله الحمد هذا هو سر من سر الحجة لا اعطى من
وهو القياس وهو المحرك كتاب المسائل والقياس ثم نقول ان
الخالق خلق الخلق بلا شبهة فلا يشبهه الخلق الخالق في حق الخلق
ولا وجه من الوجوه فنقول في ذلك كما قال به هو سوس وسوس
قال ان الخلق خلق في كل شيء منها وكل تصرف من فعال او طبع فكل
ما يفعل مخلوق وقد يلزم الفصل ما يلزم الاشياء انه يدرك بالحواس
الظاهرة والباطنة وهو محدد له ابتداء وانقضاء في وقت معلوم لا
يتقدم الوقت ولا يتأخر عنه بل هي في زمان معلوم ولا يكون الا في مكان
ولم يكن كالعلة تنزعه تحت الخلق كذا ان كان جرمها بالوقت او بالفعل
اولم يكن جرمها بالوقت ولا بالفعل ولا بالقياس فان لم يكن الفعل مخلوقا
فبين واجبته وبين الخلق بالتحت فلا يلزم تحت الخلق ولكن
زوايا اتصال التي تلزم جميع الخلق من لطيف وجليل الزمان له من جميع
جوع فالفصل يلزم الزمان الخلق من الاستدعاء لم يكن ثم كثر فهو
مكون والاشياء انما محدودة ولم يكن محدودا اذ لم يتناهى ولم
ينقص ولم يكن له ان كان لا يتناهى ابتداء كالسواء انقضاء والثالثة
ان لم يكن شيئا لا محالة والمالعة في شيئا والخاصة ان لم يكن شيئا
على شيئا والخاصة ان لم يكن شيئا والثالثة ان لم يكن شيئا
والخاصة ان لم يكن شيئا تحت الخلق ان لم يكن شيئا لجميع الخلق
فلزم ما ذكرنا

فلزم ما ذكرنا ولا تكون من الخلق شيئا بخلاف هذه العشرة التي ذكرنا
الاما كان قبل التركيب الاول والثاني وقد قال في حرم اخره فان
الفعل لا سوس له ولو كان له سوس من ذلك لاعتبرت فيه الاعراض لاهلها
لما اعتبرت فيها الاعراض لاهلها لاهلها لاهلها لاهلها لاهلها لاهلها
ان اسوس بلا سوس من الاعراض لاهلها لاهلها لاهلها لاهلها لاهلها
ومن ذلك السوس سوس ومن اعراض لاهلها لاهلها لاهلها لاهلها لاهلها
في السوس فلو لان سوسها او احداهما اختل في حقها اما بالذات او بالقياس
بالحر واما بالبر واما بالاعراض التي اعتبرت في السوس في الاعراض العشرة
والجبر انما لاهلها لاهلها لاهلها لاهلها لاهلها لاهلها لاهلها لاهلها
لان ذلك كان ذلك خالق الخلق لم يخرج على عامل ولم يلزم اذا كان لا
يخرج شيئا من الخلق اذ كان على غير سوسه ولما علة كذا في شيئا
عن شيئا علة وليس فيه شيئا من جوع له في وجهه من الوجوه ولم يكن
اذ لم يكن في احد فعل في خلقه سوس لم يكن خلق الله تقبله لان في
من سوس شيئا في وجهه من الوجوه وان لم يكن الفعل يفي ولا ينفعه
اذ كان فالفا في جميع وجوهه فكيف يكون هذا هكذا وقد نرى جميع
الدنيا التي بين اظهرنا على سوس من علة الخلق بعض بعض
في بعض وبعض بعض من الحيوان والنبات والارض والسموات والسموات
وتصرف الليل والنهار بغير الزمان والذين في هذه السبعة اهلها خلقه
بالعالم منفصلة ذليلة محدودة خلقه فبالله الذي لا اله الا هو

بين فعل الحيوان ان سالت من فعل الزمان قالوا الخالق فعله وان
من فعل الله بخلق الخلق فعله على الله وان سالت عن فعل الله
والله انما هو الخالق فعله على الله وان سالت عن فعل الله
والله انما هو الخالق فعله على الله وان سالت عن فعل الله
سالت عن فعل الحيوان قالوا الخلق الخلق الخلق الخلق الخلق الخلق
الوقت ولم يفسد من فعل سائر الحيوان ومن فعل الانسان بل قالوا انما الفعل
في ذلك للعقل في اذن الانسان فضلا الى فضلهم ثم عاود عليهم فالتزمهم
الفتوى وقالوا انما الفعل العقل لم يقع الامر ولا الذي لا يترون انما فعل
من الحيوان مثل البهايم غير ما سوس ولا منهي قلنا في ذلك انما الفعل
واحد كفاعل مستطيع لفعله لا يعلوه فلا تفعل انما فعل الله لا
اليفر فعل الحيوان ولا يفعل الانسان فعل غيرهم اما كفاعل فاعل لنفسه وخاصة
كان الفعل واحد وكان اذا كانت الحيات في الاعضاء مستطيعا لما يفعل
الفعل مقدمه انما خلقه فاعلمه بخلق العمل والعلم بخلق العمل بخلق العمل
ولم يحد بخلق العمل بخلق العمل بخلق العمل بخلق العمل بخلق العمل
الصوت علة الصوت فلو لا اجتماعها لم يكن واحد منها ولكن اجتماعها قويا
وعلا فلما كانا معا وتبين شترتين في الانفعال والانفعال هو الذي يحدث
من الفعل بخلق العمل بخلق العمل بخلق العمل بخلق العمل بخلق العمل
هو الانفعال ووجه اخر يكون في الهمم وهو بخلق العمل بخلق العمل بخلق العمل
والصوت والخلق بخلق العمل بخلق العمل بخلق العمل بخلق العمل بخلق العمل

وكما كان من خلقه فاعلمه بخلق العمل والعلم بخلق العمل بخلق العمل بخلق العمل بخلق العمل
سائر الاجرام وكذا انما الانفعال الذي هو بخلق العمل بخلق العمل بخلق العمل بخلق العمل بخلق العمل
وتعلم العالم وسائر ما كان من هذا النسخ بلا صورة ولا جرم فاذن الفعل حدث
وبه وله ومنه فقال انما بالخلق التماس اذا راد صفا بقاء حايضا وشيئا
مما جعل الناس بايديهم لا يقولون هذا فعل فلان فعل فلان في الانفعال
للفعل وبه ومنه وفيه واليه فلما كان ترك الانفعال فاجتمع الفعل فلما كان لا
نظرا الى حايضا فتوجد انما الفعل اول به من جميع الاشياء التي احدث بها وفيها
كما وجدنا الفاعل او في الفعل من المفعول به فتنسب اليه فاعلمه بخلق العمل بخلق العمل بخلق العمل
وان كان الفاعل المفعول شريك في الفعل فان الفاعل او في الفعل وادراك
الفاعل لا يستطيع ان يفعل الا بالمفعول به ولكن المفعول به لا احرك
فيه ولما كان الفعل هو الحركة تنسب اليه الحركة دون الحركة في اللطف واللفظ
كان من شئ بالوقوف في فعل الصوت تنسب الصوت تنسب الصوت فان الصوت والروح
يخرج من البوق اعا هي بخلق العمل بخلق العمل بخلق العمل بخلق العمل بخلق العمل
ولا تقدر الرجل ان يبلغ صوت بخلق العمل بخلق العمل بخلق العمل بخلق العمل بخلق العمل
فيه فخرج عن الخلق من ضيق الجرسعة فلذا انما فعله وعلا فاعلمه بخلق العمل بخلق العمل بخلق العمل
هو البوق والفاعل هو الرجل والفاعل في ذلك المناسبات لاختلاف الروح بها
وقضايتها يصير رخص فلا فعل المناسبات بخلق العمل بخلق العمل بخلق العمل بخلق العمل بخلق العمل
وكما كان على هذا الخلق كان الفاعل لا يستغنى عن المفعول به ولا المفعول به
بفعل شيئا دون الفاعل فاما اذا اشرك في الفعل لانه كان بها وفيها وروى

لا يفعل لـ به فلما زاد الفاعل على المفعول به بان الفعل له وبه ومنه
 وليس هو له ولما لم يكن الفاعل على الفعل او على الفاعل على الفعل
 لان نسبتهم له والى حيث من نسبة منه وفيه وبه فلذا لا نسبنا الفعل الى
 الفاعل لا الى المفعول به وكذا لا نسبنا في الانفعال ان الفعل او على
 الفاعل والمفعول به بما زاد من النسبة عليه نقول فان الانفعال ليس للمفعول
 به ولا الى الفاعل ولما لم يكن الفعل على الفاعل لا للمفعول به فلذا لا نسبنا
 الى الفعل وتترك اسماء في الاعمال لم يكن الكلام فاعلم الحكيم بان فعل
 فلان فاعلم بفعلان وجري الناس على ذلك في جميع ما ترون من التصاوير
 والحرف والتشديد ما لا افعال ثم قلنا في الفعل ان كان غير قدر ولا
 مقدار له فلا غاية له ولا انقاف وذلك ان ما لا قدر فيه فلا انقاف
 فيه وما لا مقدار له فلا غاية له لان القدر يدل على انقاف الفاعل
 المفعول به وبه وعلمتها في الفعل وذلك انك لا تستطيع ان تفسر
 شيئا لم يبد منك حتما تدنو اليه ويدنو منك ولا تستطيع ان تفعل
 عملا والمفعول به عانت عنك حتما يجتهدوا وكذا المقدار ان لم يوا
 فقد القدر لم تكن وما لم تكن فلا غاية له ولا انقاف لان انقافها
 انقافه لم يفسر بمفعول به غير قدر فان كان الفعل ما لا يستمر له
 فليس هو بفعل بل هو بحالة وان كان له انقاف فهو قدر محدود
 الحارر ولا يجوز ان يكون غير قدر وذلك ان الانقاف على المقدار
 والمكون في شيء محدود الكمال مقداره انتهى اليه ويجمعه ويحيط به في انقافه حتى
 تنقضي

فانه

تخلص من غير وجهه حصل الاشارة في كيفية وخاصة غيره والا لم
 تعرف اذا خالف غير غير وجهه لم يكن اذا خالف القدر يدل على ان
 القدر والقدر يدل على المقدار كالتقاء ثم نقول في الفعل ان كان
 لان كان مملوكا لم يكن بل من ان يكون اما الخلق كالتقاء او المخلوق
 فان كان المخلوق كالتقاء اهل هذه الحالة فان لم يملكه المخلوق
 يكون في ملكه ويملكه والى ملكه ومن ملكه ما لا يملكه لم يبد ذلك ان
 يكون احدي من اثنين اما ان يكون له القدر عليه ولم يملكه فاعلم
 في الخلقة والعلم معا واما ان يكون قدر عليه وعلمه فتركه ولم يملكه
 وهو في حق من تصرف في وجهه من اهل العلم فكيف علمه العلم
 واما ان يكون علم ما كان ولم يعلم ما لم يكن بعد فنقول في ملكه
 الفعل ايضا ان لم يملكه لا خالق ولا مخلوق لانه لا علم بعض اهل العلم
 انه ليس بمعلوم لاما كان ولا ما لم يكن لانه لا تقع عليه الجدة فلا تقع
 عليه الجدة لا تقع عليه العلم فان كان الفعل بهذه المنزلة فلا يجوز ان
 يكون يقال علمك ولا ما لك ولا ما لم يكن ولا لا يعلم لانه لا يخطأ
 هو لا يخطأ لانه لا يخطأ فيقول المميز فيقول انه لا علم ولا علم
 والاسمي ولا علمه يوجد قلت انقافه في ذلك لان قال في قدره في ذلك
 الذي هو العلم ولا علمه وان قال في ذلك شيء فلا يفسد في ذلك العلم
 لانك لا تجدون شيئا ولا تعلمون ثم للذين زعموا ان ما كان معلوما علموا
 بوجوده وقدره عليه وان ما كان غير معلوم ولا علمك لا يوجد وقدره عليه

من قول جميع الاسم فان قالوا فان الخلق وضع فلم يعد لم يعلم ولم يملك
 قلنا فتبينه فعمله ام لا فان كان فعله لزوما فضاء ما ذكرنا ان فتبينكم
 عن تصنيع المصنع وتصنيع المصنوع ثم يتبين ذلك ما لا يشهد له في
 كان هذا لا يكون فالقول كقولنا فان قالوا بان ما قلنا من علم
 شيء فاعلمه علم ثم لا يخبر ان يبدل عن علمه اهل ولا جازية ذلك في
 شيء من الاشياء لاجل جميع ما تكلم به فكلما في ذلك فسادكم
 كلمة في كل وجه من الخلق قلنا فان الامر الذي يستل عن علمه في ذلك
 انما هو اذا خلق سواسها فلا نا احد ما علمه الفاعل والمفعول به
 واحد ما شاهد على الشيء عليه فلذا لا يجوز شاهد على شيء ولا
 مثل شاهد ان اتي بشاهد اخر فيكون شاهد شاهد
 ان الشاهد الشاهد شاهد ان سواسها في الشاهد واحد لا يكون
 التي شاهد لنفسه ولا علمه لنفسه واكتفاءه ينبغي ان يكون غير الشاهد
 عليه فينبغي ان يكون شاهدا ويكون هو علمه اشياء المشاهدة للشاهد
 ذكرتم انتم قديم صنع المصنع فتبينوها جميعا الى المصانع فلما كان
 واحد فمن فتبينكم ابدا حتى ياتي بامر احد العلم اذا كان الشيء
 لا يفسد نفسه فذلك لا يفسد لوانه نفسه فاعلمها واعلمها الى ان
 يكون هو شاهدها وكذا فتبينكم في جميع ادب العلم ثم نقول
 على الفعل نفسه انه لا محالة ثم نقول ان علم الحركة الحارة الامر في ان
 ما لا حرفة فلا فعل له والبارد ابداء مفعول به ساكن لا حركة له

نقول ان الخلق الخلق في العقل سواء لم لا فان كان كادها فاعلم ما كان
 ولا يعلم ما لم يكن وعلمها ما كان ولا يعلم ما لم يكن ويحتمل ما كان ولا
 يجد ان ما لم يكن ومقدار على ما كان ولا مقدار ان على ما لم يكن فان زعمنا
 ذلك الخلق فتبين ما جعل خلقه ولزمه ما لزم في الوجه المتألف
 انه لا علم ولا يقدر ولا يقدر وهذا كسر على نعم ان اسجلنا
 وما لا علم شيء في كل شيء وان قصص هذا الخلق برزعيان الذي يقدر على
 هذا الخلق علمه فاقدم واعلم وان كانت هذه القدرة لا يخفى ان تمام
 كلما كان فليس هو اذا خالف ذلك انشاء هو السور في السور التي
 هو سور لا سور ولا سور سور ولا سور سور سور كذا ذكرنا وان
 قالوا لم تقبل بعلم كذا بل يعلم بعضا بما ناله يعلمه وعقله قلنا فلا يصح
 وان يكون ما علم وقدر عليه من ذلك وملك ان يملكه ويعلمه لا يقدر
 عليه كذا ما دام موجودا ثم لا يقدر عليه ولا يعلمه ولا يملكه اذا لم
 يكن موجودا فان كان هذا هكذا فان علمه وملكه وقدره الموصف
 معلوم ثم يتقضي ذلك كله عندنا ان كان يتقضي ويعلم ولا يعلم
 في فعل بل ذلك الفعل هذا حتما جعل الرجل المالك العالم القادر على
 امر لا يقدر عليه ولا يعلمه ولا يملكه فان قال الخلق فعل
 ذلك به قيل له فيقول الخلق تبارك اسم ما لا يقدر عليه ولا يعلمه
 ولا يملكه او كان علمه وملكه وقدره هو الخلق سواء لم يفسد ما
 ام ثبتت ان عالم يعلم ولا يملكه ولا يقدر عليه وهذا لا يخفى في شيء من

فكلما

من يكره ويطلبه وان قالوا يتقدم على الاستماع فقد تركوا قولهم اذ قال
ان الذين فاعل الان الاستماع كما قلتم من يملك حتى يملك الخ من فعلوا اذ قيل
حتى لا يوجد في العالم منه شيء فقد شاعرا اذ لم يوجد منه شيء فان قالوا
لم يتناه فقل لهم في شيء من شيء فان قالوا نعم طلب منهم وان قالوا لا
قل لهم لم يتناه فان ياتي بحجة واضحة عند ذوي العقول اهل وان
قالوا ان عقولنا تدركه ولا نستطيع فهمه بالاستسنان لا في لفظه فقل
الطفلا لاجل جرم النار فيستدل بفنائها على انها ميتة هبة وذلك
بزي جرم سراج دائم مستقر من المردك فان لم تكن فقل عدم الجرم هذا
ما ترونه بالاعين وما لا يري بالابصار فليس يجرم بل هو روح فان
كنتم صادقين فانكم تجرم الطيف من الناس والاعمالوا انما هذه شجرة
ضلالة ونحن نرى ما يقولون واما الذين قالوا ان الجرم من خلق الله
بارك ونفالي فقد صدقوا واما الذين ذهبوا ان الجرم من خلق ابليس
فقل لهم ارايتم خالق الخير فيما دارا بين خلقه في جرم ام غير جرم
كان قبل خلقه والبادي بالخلق وهو خالق الجرم والثاني هو الذي
خلق في الجرم ثم فقل لهم اذا دعيت انه قادر متع لم يزل هذا
يركب خلقه في هذا ام اراد هذا ان يركب خلقه في هذا ليكون الخطا
في الصواب والصواب في الخطا ولم تركه صاحب الحسنة ان يركب فيها
السيئات صاحب السيئات فليس كان صاحب الخير فعل الخير ثم لم يملكه
وضعي حتى عرض فيه صاحبك كما نعتهم لان صاحب الخير اذا عاجل

ان عفا

ان تحفظ ما خلق وان كان هو الذي ادخل خيره في الشر كما نعت بعضكم اذ
اراد بذلك الخير ليكره الشر وكما فلا يقول قلنا فتم تركه صاحب الشر
الخيار من خلقه خلقه بخلق الخ من خلقه بخلق الخ من خلقه بخلق الخ من خلقه بخلق الخ
بهضه من الخير ان يجرى ام جهله قالست هذه الطائفة لم يجرى ولم يجرى له
لم يجرى قلنا لهم فقد وضعوه بما وصفتم به خالق الخير من القدرة والعلم
فاخير مناع القدرة والعلم اشهر هوم خيب فان قالوا انما شره وصفنا
خالق الخير بفعل الشر وان قالوا خير فقد وصفوا صاحب الشر بفعل الخير ولما
الذين قالوا ان صاحب الشر لا يعلم بل يجهل ولا القدرة كقدرة صاحب الخير
لكنه يقدركه من نفسه من فعل الشر على قدر سوسه قلنا لهم اخبرنا
هل نقص صاحب الشر عن شره بقدر عليه او يجده نحن قالوا قلنا اهل
يقصر صاحب الخير عن خير بقدر عليه او يجده نحن قالوا قلنا لهم اخبرنا
من صاحب الخير ليس هو اقدر واقوى قالوا بلى قلنا لهم فلهذا
الشر صاحب الشر وعدمهما هو خير ام شر فان قالوا نعم بطل الخ
وان قالوا لا يكره قلوبهم وذلك انا اقول ان كان ذهاب الشر
خيرا فتم تركه صاحب الخير وقد نعتتم انه لا يقصر عن خير
فقد وجدنا عدم الشر خيرا فلم يفعله وكذلك نعتتم
العقول بان هلاك الشر وفاقله خير وسنفة لانه اذا لم يكن فاعل
شر كان الخير كله واحدا لا خلاف فيه ولا يضر بعضه ببعض فلما
لم يهلكه صاحب الخير صاحب الشر فبمجي خلقه منه فان كان يجرى واد

تركه فاد اراد الشر ولان كان لم يتركه وانجزه انه عاجز عن خلقه فان
يجمعهم فقال الله الواحد عن هذه المقالة وسجانه من قلوبهم ما عفا
فلا تنجل الجاهلين

بسم الله الرحمن الرحيم الذي خلقنا
الجنس سرب العالمين والما قبله للفقير ولاعدوان الاهل الصالحين
صلى الله على محمد وآله وسلم واما من المتقين ورسول رب العالمين وعلى
الطيبين الطاهرين وسلم هذا ما بناه من ترجمة كتاب بلنيوس الذي

سماه

سماه الجامع للاشياء وانا ساخفوس القس الذي ترجم كتاب العلل الذي
كان بين يدي من سفيان السيرة المظلم الموضوع عليه الطلعات تسبح يا
بالحكمة ترجمه هذا الكتاب لتستفيع به من تدبره من الباقين وهذا كلام
بلنيوس الحكيم صاحب الجواب اعظم الصانع الذي صنعكم واقر سبحانه
اعمال الذي بلاء الخلق وكان فردا ثم خلق الخلق فجعله زوجا والخالق
واحد والخلق اثنين تعالى الخلق وجعل من شدة خلقه وان يشبهه شيء
مما خلق فان يقع عليه الالهام او يناله التفكير او تدركه الابصار وان يسبح
بالاذان هو خلق الكل وكل ما يحتاج اليه الكل فجعله زوجا المعرف وحلاقة
وزوجا بجنه فالخلق واحد قلنا سبحانه ونفالي ان يناله شيء مما خلق
من الطيف او جليل فلما كان هذا لم يكن ان يكون الخلق فردا بل
زوجا وهو فعله زوج سوسه واحدا وهما منفصلان منفصلان قد فرغنا
من ذكر الخلق الذي حدث الاشياء والآن اذكر خلق الخلق فنقول
اذ فرغنا من الخلق الذي جعل الذي بلاء الخلق وكان فردا ان اول ما خلق
قوله ان قال ليس كذا وكذا فكانت هذه الكلمة على الخلق كله وسائر الخلق
معلوم فلهذا بدأه الاناج وهو الخلق والعلة وسنأتي على ذلك بالبرهان
ان شاء الله فنقول في ذلك ان الخلق لا بد له من علة ولا كان
فردا وهذا ما لا يقدر احد ان يقول ولا يدعيه فان كان علة لا محالة
فلا بد من ان يكون علة متصلة به فان كانت متصلة به فهي مخلوقة
وان لم يكن متصلة به فليست بمخلوقة وليست اذ جعله ولا يجوز ان يكون الخلق

على ما خلق لان العلة لا بد من ان تنته المعقول في وجوه وتعالى في وجوه
 والخالق بتاركه وتعالى لا يشبه الخلق بشيء لا ذكرنا فاذا كان هذا
 هكذا فقد سببنا العلة غير لا محالة وهي علل وصفنا من شدة الخلق
 في نحو خالق في نحو وكلام الله من وجوه اعلى واعظم من ان يكون شيئاً
 مما يدركه الحواس ليس بطبيعة ولا بجوهر لا حار ولا بارد ولا رطب ولا يابس
 ولكن به كان ذلك كله وهو ذلك الله ومن في خلقه ان تستطيرعوا
 ادراكه كلام الله يحتمل ان يدرك ما لم يتلقوا منه وما ليس في هذا العالم
 وانما بقيت عقولهم ان يدركوا ما ليس بهم في خلقهم من جميع العالم
 لانهم من العالم والعالم منهم فزم ثباته بقدر ما فيه من العقل والعلم
 نقول ان اول ما حدث بعد كلام الله بتاركه وتعالى العقل
 فدل بالعقل على الحركة ودل بالحركة على الحرارة فكان هذا هو الابداء
 الاول في الخلق المعنوية ثم لما نقصت الحركة جاء السكون عندئذ
 فدل بالسكون على البرد فكانت تلك الحركة التي هي الحرارة روية
 اجتمعا دم صلب الله عليه وسلامه ورحمته ولم يزل الخلق بالطفة يصنع لورده
 تلك الحرارة لا بعد حال حتى استخرج له منها المنافع والضرر والغذاء
 ويجمع له صفوه والحق فيها حتى اذا تم الاطفة وبلغت غايته وبلغت الاسرار الى
 افعلى فاستمرها فان كان من غايته جسمه ومن غايته لطيفه اوصافه في
 بينها الخلق بتاركه وتعالى فكانت شجرة كاخلا عاقل لم اتم فيه الخلق
 وما فضل به على سائر الالهيته البرية وسند كرامة ذلك انشاء الله اذا
 انتهينا

انتهينا اليه كالمحيوان نقول ان الحركة اخذت صعيد الحرارة التي
 حدثت فيها وتحركت فبدأ الخلق فيها من كثرة انشطار اضطرارها فصعدت
 بقدر قوتها الى نهايتها فكان ما صعدنا لطف بما يحيط حتى صعدنا لطيف كله
 وبقي ما غلظ وقيل اسفل ثم ان الجزء الاسفل الساكن بالبارد انتهى الى الحركة
 والدفع لانه من جرح الذي خلاف البرد الاطلاق فاجتمع برده وبره وروح
 من الاعلى الى الاسفل فلما دام الخمر غلا معطياً لذل الخمر حتى ما يلبه
 منه فتحرك واخذ في الصعود ولم يتدبر لعله ان يلحق بما فوقه كان يصنع
 فبذلك علمنا ان حلة الحركة الحرارة وان حلة السكون البرودة
 وان حلة الصعود الخفة وان حلة الهبوط وهو ما لا يصعد النفل الا
 نري ان النفل الجزء الاسفل الذي يتبع الحرارة لم يبق على الصعود
 حتى اسخفه الخمر والطفة وصعد لما خف وسخن وانما نفل لان الخمر انزل
 الخمر منه قليلا قليلا للرأفة الغناء وعدم ثقته ان يلبس بالبارد اذا جا
 ان يبتل وبره ونفل النفل عن البرد سقط فلما انزلت النفل النفل
 وان حلة الخفة الخفايا وهو المبرك وليس بجوهر واقول ان
 الحركة لما ابتدأت وتحركت صعدا كان عدد تلك الحركات زمانا ووقتا
 وله يقاوية حتى يتفقد فلا يكون زمانا وصار من السلطان في دور
 الفلك ثمانية واربعين ساعة وصار من الحدين ذلك لانه لم يزل
 صارا لما على اسفل وصار صاعدا لما في جوفه فبرز الى روية الكون ان الحرارة
 في وسطها اقوى وفي الجوف اضعف فلما برز الى الحد انت ما فيها ثم ان الحرارة

ايضا على ما اسفل منها سخنة وانارة فاصعد واضطرب الكواضطرار
 اشترى من الاضطراب الاول واصعد شيئا اعظم من الذي اصعدوا من
 فاحتل كل كل فكان ما علنا من هذه الاطراف شدة حره وما سفل انزل
 اسفل بردها وبسببها كان اعدلها هذا البناء الذي نحن فيه فصار فينا سبع طبقات
 ونحتمل سبع طبقات فود الله اعتدالها كلها فاقول ان هذا خلق
 الزمان والاقطار صارت في جوف الاقطار مكانا ولولا الاقطار لم يكن
 طبيعي الزمان على ما ذكرت الحرارة وطبيعتها المكان البرودة كاذلة
 بينت ان الزمان ان المكان يحصره جسمه او لم يكن يا ايها الخلق والطوا
 قوت على حصره ولكن ذلك كل شيء يسكن بخلافه يحسك الحار بالبارد
 والرطب باليابس ولا يستقيم ان يسكن الرطب بالرطب ولا الحار
 الحار وطبيعة الجرم باليبس الاتري ان كل ذي جرم كلما انزله
 اسكن في الجرمية وكلما قل جسمه كان ابعد من الجرمية واقر من الا
 بخلاف نقول ان التقطيع الذي كان في الجوهر الاول لم يكن
 فيه تركيب وكان شدة الولادة الخفية وان التقطيع الثاني كان منه
 تركيب على ما وصفت وهو شدة الولادة الظاهرة فلما وقع التركيب
 الثاني وقع ولادة الخلق وكان ذلك في مقدار ثمانية واربعين ساعة
 فكان الابداء الاول في ثمانية واربعين ساعة والثاني مثل ذلك
 وذلك ان الخمر في الجوهر الاول لما عطف على البرد اذ كان شيئا واحدا
 اوله حر واخره بارد فعطف الخمر على البرد فكان من ذلك زواج فدل الخمر

على التذكير ودل بالبرد على التانيث وذلك لان الخمر فاعل البرد مدفوع
 فلما ازدواج صارت بينهما مولودان وهما اللين واليبس فاستخرج هذا
 شدة احداهما والاخر شدة الاخر ليس الى البرد وانتم في اللين الى الخمر
 فدخل اليبس في البرد لشيء به ودخل اللين في الخمر لشيء به فلما دخل
 صار ايضا زوج اخر فصار من ترويض اليبس والبرد ارض وصار من
 وروح اللين والخمر ارض على ما وصفت قبل وكان اليبس المبرد ذكر والبرد
 لليبس وكذا الذكر كان على خلاف هذا لان اللين للحرارة وكان الخمر اللين
 ذكر وذلك لان الخمر فكر ابد حيث كانه والبرد انثى حيث ملكا
 فلما ولدوا ولدين مختلفين ولهما ما خلافا فذكروا انثى فلم ينجب
 الذكرا الى الذكر ولا الانثى الى الانثى ولكن ذهب الذكر الى الانثى والا
 نثى الى الذكر كل وصفتا فلما استويا قاما بانفسهما وصار هذا
 يابسا وهذا حارم ليتا ولم يحدث لهما ولادة الا في زوجهما عقيم وانما
 يكون الزوج الذي تكون منه الولادة اذا كان مثل سقر واحد
 فيه جميع شدة الية مثل ما كان الخمر والبرد فهما مختلفان متفقان
 لان كل واحد منهما يطلب الاخر ويستغنى به من نفسه لا يستغنى الرجل
 بالمرأة من نفسه ويستغنى المرأة بالرجل من نفسها فاما اليبس فليس فيه
 من طلب الية البرد الا ما يحل وكذا الذكر اللين من الخمر هذه المستغنية
 وانما هو هذا من حره ويرد لان الخمر حل البرد لما حار معه فكان
 فذلك لا خلا لليتاف دخل في نفسه كمالا للين في البرد ودخل في الخمر

فاستخرج ١٢

على الذكر

البرد يابس فضا عليه ليس وكان ذلك بمنزلة الولادة لان البرد ليس
 كائنا باطنين خفين حتى اظهرهما اجتماعا في الجوهر والبرد وصار الجوهر
 هو الفاعل فيهما لهما جميعا وصار البرد هو المفعول به حتى انشغل كلا
 منهما بالفعل المرحبة فخلد ذلك تسدلان به ونقلته معه وهما من البرد
 خرجا جميعا وكانا سندا فلذلك تسدلان به وتعديان معه فلما لم يكن في
 هذه الجماعة ولادة لانها عقيم وكل جماعة مثل هذا فهي عقيم لا ولادة
 فيها ابد اجزاء جماعة اخرى وهي جماعة الحار الذي للبارد والبارد
 فلما اجتمع الحار الذي للبارد والبارد ولدت لذلك فلان احدهما بارد
 رطب والآخر جاري يابس وذلك انهما لما اجتمعا واختلطا صار شيئا
 واحدا غير بارد وليس رطب واخلطوا اختلاطا سندا يدا ثم نقصلا
 لان التفصيل والتفصيل كاذب كرت في اصل السوس فلما نقصلا لم
 ينقطع اجزا ولكنهما انقطع بولادة لانه كان نزوحا تاما فلما صار
 الرطب والحار اليابس والبارد اليابس والحار الرطب قامت اربعة اقسام
 اذ اخرج من ذلك كله تمام الحارة وغاية البرد ولا تمام الاضداد فانبت
 الخلق من جملة ثم كان اثنين وهما الحار والبارد ثم كان ثلثا وهي
 الاثنيان ثم كان اربعة وهما الحار والبارد والين واليس ثم استقر
 الولادة فلم تنفث شيئا ولم يكن فصل لان في الاربع تمام الاضداد
 كلها فلما اذ وجدت فضات طباعا ربيع وملك كل واحد منها نفسه
 وحصر وحده فلما اخذت في التقادير كما وصفت في اعلى الكتاب فلما
 تمت

تمت ستة وتسعون ساعة وقمة الحركة والجد ثم وقفة ففعل لما دخل من الرطوبة
 التي يصعد بها اليه فيكون مادة له ويقود به فيلاد امره الى اذ قدرة فلما
 قوت اخذت في التقادير والافصال والبناءين بعضها من بعض تمام الخلق
 ستقام بناء هذا العالم الكبير واستتمت كلت على عل الجواهر وعلى عل الانوار
 اختلماها واذا راج بعضها ببعض كذا اقول على عل الاضداد السبعة وعلى عل
 الكواكب السبعة الدبر والاشياء قدما خربت بطلان الجوهر الارضية ودخل بعضها
 والآن اقول اول ذلك ان علة المصعود الحارة وعلة المكنس وهو ما لم يصعد
 المنقل وجوزر الحارة وجوزر النقل البرودة وسوس الحارة الحركة وسوس
 البرودة السكون لم يصعد الاضداد كلها فلما واحد
 اقول ان الحارة في الجوهر في الاول لما جاست الطبائع الثلث بحركتها
 التي تشبه بالحركة فصار ناراً ثم جاءت الحارة الطبيعية من الاخرى الماء
 والارض فتحرك الماء من جبهتها الاطراف فنقل الارض وطلع منه بخار فلما اجتمع
 ما تصعد من الماء فكل على ما تقدمت قلبه ووافق ما يصعد من الجوهر ايضا
 وانما طافت الاضداد من بخار الماء وحارة الهواء وذلك ان الماء لما
 احاط به الحار فقلب الماء فصار بخار لطيفا هو ثابا رقيقا وباردا وباردا
 طلع من اسفل الماء فاستخرج بالهواء ضما الى العلو لمفظة ولطافته وبلغ الغاية
 في صعوده على قدر قوته من هرب من الحرارة ثم وقف فلان منه الفلك الا
 الذي فيه نزل ثم حركت النار الماء ايضا فطلع منه دخان هو اقل لطفا
 ما يصعد ولا اقل عل من الخرج لللطيف الاول من الماء فلما صار

على عل الاضداد
 السبعة اقول

اسما الى التصعود العلوي حرة ولطافته ولا فائدة ان سوس الحارة المصعد
 الى العلوي بحره فلما بلغ غايته في صعوده لم يبلغ ذلك نزل فيما وجد
 جوهر اقل لطافة من لطافة ما خرج قبله وهو فلذلك نزل بخار بلوغ
 في صعوده على قدر قوته ثم وقف فلان منه الفلك الثاني الذي فيه
 المشتمل ثم طلع الدخان ايضا الى الجوهر زاما يعل والحركة فاصلة لا
 نقص فخرجت الحركة من الماء دخان هو اقل لطفا من الدخان الثاني
 لنقص الرطوبة عند خروج اللطيفين الذين خرجا الاضداد الى العلوي
 الجوهر على قدر قوته ان يبلغ فلذلك المشتمل لقللة لطافته في لطافة المشتمل
 لكنه بلغ قدر قوته في صعوده ثم وقف فلان منه الفلك الثالث الذي فيه
 المخرج ثم حاصرت الرطوبة هو اما شد يد فخرجت منه دخان
 كعادتها وهو اعظم اقل لطفا مما صعد قبله لقوة الحرارة عند انشغال
 الرطوبة ولكن ثبت اليس عند خروج اللين ثم سما طلع الى خروجه
 كما قلنا بد يا ان علة الحرارة الحارة فلم يبلغ الى ذلك المخرج الضعيف
 حين قلة لطافته لكنه بلغ غايته في قوته من صعوده على قدر قوته
 ثم وقف فلان الفلك الرابع الذي فيه الكسوف ثم استندت الحرارة على الجوهر
 الاسفل لعدده الرطوبة وكلما طلع من اللطيف الذي هو اللين شيئا في
 اليس على ما يتبع الجوهر الاسفل ففقد منه شيئا فتقوى اليس في خروج
 اللين وحصل في الجوهر الاسفل الغلظ ثم دلر الحركه واداره وعادته
 فطلع منه دخان في غلظ وفصل ثم سما طلع من ذلك الدخان الى العلوي
 فبلغ

فبلغ في صعوده على قدر لطافته في طبيعته وابتداء خلقته ثم وقف فلان
 منه الفلك الخامس الذي فيه الزهر ثم قوت في الحركه على الجوهر الاسفل فطلع
 منه دخان استقر اليس فيه فلما نزل اليس في الجوهر الاسفل لم يخرج اللين
 عن ارتفاعه الى العلوي هاربا من الحرارة لاحقا بحره فضعفت قوته
 في صعوده ان يبلغ صعد فلذلك الزهر لكنه بلغ في هرب من الحرارة على
 لطافته واستبحان الحر فبدا الى موضع ثم وقف فلان منه الفلك السادس
 الذي فيه قطار واستبحان اليس في الجوهر الاسفل وبلد الماء فيعقد في
 الغطاءه لبقية رطوبة كانت فيه وقوت في الجوهر بظهور اليس لا فائدة
 بالنار فلما قوت في الحركه ما يقع في الجوهر الاسفل من الرطوبة وانعقدت
 الارض لعلم اللين وخرج الدخان تساميا الى العلوي بحره لاحقا بصاحبه
 وجل الماء من الارض غليظا كثير الكثيرة اليس في الجوهر الاسفل وقلة الرطوبة
 فيه واستعلت الحرارة بظهور اليس الذي هو من جوهر قطار الى العلوي فلم
 تقه اذ تبلغ ذلك عطارا لقلته وقلة كثرة رطب من الارض لما بين غلظ الارض
 وارفع على قدر ما سخنت الجوهر وبلغ مقدار قوته فلان منه الفلك السابع
 الذي فيه القمر وصار اذ في الاضداد الى الارض فنهض على الاضداد السبعة
 والآن اخبر بطلان الكواكب السبعة ولم صار في ذلك كوكب واحد غير ذلك
 القمر فان الكواكب كثرت فيه وتبددت ولم صارت الكواكب مستديرة ولم
 تهر من ثلثة ولا من رعة اقول وبالله التوفيق ان العلة في ذلك ان
 الحر الذي هو النار دخل فيما بقي من جوهر الهواء المكونة من الاضداد والطف

النجوم التي هي بخار الماء ^{بلوعة} بلوعة بلطفه عند ذمها خالطت النار جارية
الهواء كانت من الكواكب والنجوم والقرى وانما عظم الشمس وضعف القمر وصغر
الكواكب وكبرت وصارت في البروج زاوية وناقصة لان المراتب ازوج كلما ذكرنا
في ان منه ذلك النور فكان ذلك النور ملئ السماء ثم اذا اجتمع في فوق
السماء ووسطها وذلك لان كان في وسطه اقوى في تعبيل السماء لما نفع لها
من الرجح والبخار من تحتها فلذلك تعبيل ذلك على تعبيلها وتغييرها على
استدارة الشمس والقمر والكواكب لما بلغت ذروة التعقيب وهو الفلك
فلم يجرى في غير ذلك بلغة البروج بلغة غايته في صعوده اجتمع البروج الذي
هو زوج اللين بطبيعة فاستدارت ثم نزلت من السماء الساعة وليس كبر
ولا قهر في ذلك النور الواحد الذي خاض من النار والهواء فلما تدلى
وذلك لان لم يكن له من وضع يصعد اليه وكان في سوسه ادنى شيء من
الحصر فحصر بعضه بعض فلما حصر بعضه بعضا انطفأ سفلا فتدلى
السماء الساعة فلما اخذ في التدلي استدار واستطال ولما انقضى بها
اخر متعلقا بالسماء الساعة وهو كنه مندرج مستدير على حلتها بلية
السماء الساعة من ذلك فزاد حر الى حر فلما زاد فيه الحر من اللين
الذي فيه مضارب ليس فاقطع واجتمع ما سفل في السماء السادسة
ونجم ما انقطع في السماء الساعة واجتذب فيه الفلك الاعلى على قدر
قوته وصار النور للفلك بعينه الروح وصار الفلك له بعينه الحاصل
وسمى ذلك النور الذي في الفلك الاعلى ظل ثم انما اجتمع في السماء السادسة
عادي

عادي ما كان عليه كذا من الامر الاول لان الجوى واحد ولكن لطيف فاما
ستدار كذا فلما تم استدار واستطال فلما بقي اخرج استدار السماء السادسة
دون السحون الذي استدار السماء الساعة واجتمع في سوسه دون البس الذي
اجتمع في السماء الساعة فاقطع القطع ليس كان انقطع كيوان فلما انقطع خلق
الله من خلقا عظيما وسمى ما اجتذب من الفلك السادس المشتري ثم
اجتمع ما سفل من ذلك النور في السماء الخامسة فسحق ثم تدلى واستطال
على هيئة الكوكبين الاولين ثم انقطع فاجتمع كما اجتمع كيوان والبروج
اجتمع ذلك النور الى الفلك الرابع مع نطق به الحركة ليس الذي كان
فلما اجتمع النور الى الفلك الذي في الفلك في السماء السادسة
النور فحصر واستدار واستقر في ما اجتمع في الفلك الرابع الشمس
ثم ان زحل اجتمع منه فضول بعد كينونة وانقطاعه فاجتمع في
زواجر البروج وسوقا اجتمع فيه فضول من نفسه فاجتمع الفضول
في المخرج فوجد فضولا فاجتمع فيه ايضا فضولا بعد انقضاء ذلك النور
الى الشمس في اثنى ايضا فضولا كثيرا فخرج من الشمس كذا ما ودر عليها
من النور فاجتمع الفضول الاربع في النور الذي هو المخرج الى الفلك
الثالث فاجتمع واستدار ثم تدلى واستطال كالان كيوان البروج
والشمس فلما استطال وبسر لم يسه الفلك وانقطع البروج واجتذب منه الفلك
على قدر قوته وطبيعته فسمى ما اجتذب منه الفلك الثالث الزهر وهو ناصب
ثم انقضى ما بقي من ذلك النور الى الفلك الثاني فاستدار كما استدارت الكواكب

قوة واستطال كما استطال ثم انقطع على ما وصفت واخذ من الفلك الثاني
على قدر طبيعته فسمى ذلك النور عطارد ثم اجتمع ما سفل من ذلك النور الى
الفلك الاول وفيه شكل جميع الكواكب ليس هو الحقيقة واحدة كالان ولا غيرها
واحد لانه في طبيعته على انما انطباع الكواكب الستة فلما حركته الرياح
واشتدت عليه تقطع ذلك النور فبقوا في حركته الفلك واجتمع بعض
ذلك النور في مكان واحد فسمى ذلك البعض النور القرم لان اكثر ذلك
النور الذي به القمر من النور الذي خرج من الشمس فلا انفصال بينهما بعض
لم ينفرد في حركته كسائر الكواكب المتفرقة ولا من الشمس كالفلك اجتمع
من نور الشمس فلهذا علمت الكواكب السبعة فاعظم ذلك النور
ضواءه والى اجتمع في خلقها الشمس فلما اخذت الكواكب من ذلك النور
شيئا بعد شيء بقى اخرج على هيئة خلقها القمر الذي لم فلما استدارت و
اخذت احدى صوميتها وطبيعته في زيادته ونقصانها على ما ذكرت
وانما صارت الكواكب التي فوق الشمس قبل نور من الشمس لان عظم
ذلك النور عند ما بقي الاقل منه ثم كذا انما استدار الى السماء الرابعة
فكانت استدار السموات للبع اعلا في خلقها السموات لاسع الارضين وذلك
لنوسطها علمت ما سفل وسفلت ما اعلا عنها فكان فوقها ثلاث وتحتها ثلاث
فلذلك انارت الشمس فيها وفي وسطها وذلك في موضع البرج الذي يدعى
الميزان في خمسة عشر درجة وثلاثين دقيقة من دقائق الحساب في دقائق
الدقائق على ما علمناه عن الان بعد المسير والهجري والقياس ثم ان الكواكب
العالية

العالية اجتمع منها فضول ايضا ما صعد اليها من الكواكب السبعة السادسة
ومما قبلها ايضا من لطيف ما ياتيها من غذائها وما تجلب من فضول
انفسها ^{على البروج} فلما اجتمع من زحل فضل
جوي على السموات فانفرد في قيتين فصار الى السماء فكان من ذلك الحرك
اثنان فسمى ذلك الاثنان برجان احدهما الجدي واذا انفرد في قيتين
لان جوهه لم يكن واحد الا في من سوس كيوان وفي من سوس
عليه كذا كرت قبل فصار هذان البرجان بيتا زحل لانه اولى بهما من غيره
الجدي يار دليس والدو حار وطب ثم اجتمع الى زواجر كما اجتمع اليها
كيوان من الفضول من نفسه ومولده فلما اجتمع انفرد كذا كرت في امر
زحل ثم انقضى الى جانب البرجين الاولين لان السماء السادسة
تقريباً من السماء السابعة وهي اصغر منها وكذا ذلك السموات كلهن يقرباً
داخلات بعضهن في جوف بعض حتى يتصل الى السماء الدنيا فاجري
ذلك الفضل كان له اثنان كما كان لفضول زحل فسمى ذلك الاثنان القوس
والجوى وهما بيتا المشتري احدهما حار والآخر بارد وطب ثم
اجتمع الى البرج لم كما اجتمع الى الكوكبين الاخرين في السماء الخامسة فانفرد
على ما جرى الذي قبله وانفرد في قيتين فكان له اثنان فسمى ذلك الاثنان
القوس ^{والجوى} والقوس العقب والجل فالحار بارد والبارد حار
وهما بيت البرج ثم ان الشمس في بيتها وصل اليها فالحكمة لعلها اجتمعت
دها لذلك قوة فلم يجتمع عند هامن الفضول شي لانها خرجت من نفسها فضل

ولدت من الطبيعتين الاخرتين هما النار والماء على ذلك ايضا
كانت النار شدا في اطل في طبيعتها من الماء وكان الماء اقرب الى الغلظ
من الى الدقة فلذا كان ذلك قبل النار لان النار ليس لها قرب بالغلظ
لانها الطيف الطابع الاربع فخلق الله تلك على ثلاث صور في كل
صورة اربع اجناس فمن ذلك اننا نعلم ان اجناسها وصفنا في النار والريح
والماء وهم كلهم لا يفرقون من شئ من الاشياء الاحار والبارد ولا يربطون
بالخلق من حر غير ذير ولا من خلق من البرد في ذير الحر ولا خلق من الرطوبة
بوزنه البس ولا خلق من البسوسة في ذير الرطوبة وذلك لان خلقهم
غير مركب من شئين اشئين فلذا لم يدخل عليهم الفساد وانما هي مركبة
بجود واحد لا يقبل الا من لا يتركيب قبل اختلاط الغليظ بالغليظ وركب
واختلط من الطيف الجوي الاول خلق على وصف في العلو فلذا انزلهم في خلق
خلقهم شئ من الغليظ فتكونت كل خلقية منهم في طبيعتها على ما تقدمت قوله
وعلة كونهم في كلهم الغنى والحرية ودام طبيعتهم حرية في مكان تحاش
من الحركة والحركة ولادة في ذلك الجوهريتهم منها خلق على قدر جودها
وهم خلق الاجسام لهم غليظة وهم لا يحتاجون الى مكان يكون ضدهم ملاء
هذا العالم لا يشغلون مكانا لانهم نوابين واما يحتاج الى المكان كل
جسم غليظ مسدس اعني بالمسدس الذي له اعلى واسفل وخلقوا قد
ويعين وشمال فكل ما لم يكن جرماسدا فانه لا يحتاج الى مكان لانه
لا يشغل شيئا من المكان واما خلق لا يشغل شيئا من المكان لان هذا العالم
خلق

خلق ملاء ليس فيه مكان فارغ وهو اجزاء لطيفة لا يتحركي فاذا صار فيها
شئ من الاشياء لم يجرم غليظا وضع تلك الاجرام الطيفة من اجسامها
واستخلف هو جودها فكان فيها وان لم يكن جرم لم يرفع تلك الاجرام وتثبت
تلك الاجرام على طالعها فلذا انزلهم في الارض لاجرم لانه لا يحتاج الى مكان
ولا يوجد مكان غير يندفعه فيكون هو جوده لانه لطيف فلما كانت الخلقية
الروحانية لم اجرام لهم واعا هم من لطيف روحاني في راي لان الاراء
هذا العالم وفي الطابع الاربع لا يستقلون مكانا للطيف فكل خلقية مخلقة
من طبيعتها هي في تلك الطبيعة ثم يكون معها حيث كانت ونزل معها حيث
ذالت كذا في الروحانية الغنية مع الشمس والقمر والكواكب والافلاك
عادات الا فلذلك والكواكب ظاهرة في العلو لكونها من جودها من جودها
فيها منها ما دترم ولها حقهم ما دامت طالعها فاذا اخابت الكواكب في الاقل
الذي كانت في العلو اسفل في الظلمة لكونها في ذلك الروحانية فيها اسفل
منصلي بها لانهم منها فهو مصفون بها وكما قلت ان اولئك الروحانيين
المصليين في العلو مع الاقل كان فلما صارت الاقل تحت الارض لكونها
معها فلذا انزلهم في الارض لكونها في الارض لكونها في الارض
الصغار اسفل في الظلمة فلذا انزلهم مع الكواكب في الظلمة تحت الارض
الى العلو في النور ومعها الروحانية المنصليون بها ايضا كان مع ما
غاب عن الفكر والكواكب روحانية من مصليين بها مدبرين لها فلذا انزلهم
اقول ان الروحانيين ايضا في الطابع الاربع مستجيبين فيها الا انهم اعني

اعني بالطابع النار والريح والماء والتراب وهم ملاء تلك الطابع بدرو
ويقبلون فيها ويد برون وكل طبيعتها كما من الطابع فيها خلق عظيم من
الروحانيين وذلك الخلق متصل بها فغيره لانه منها لكونها متصل
وهم اكثر شئ عددا لانهم لا يعلون ولا يقع عليهم السقوط ولا القفاء
لانهم ليسوا كغيرهم اعانهم من جود واحد وما كان من جود واحد ليس
يتقصص لانه انما صار افع يقع على التركيب وما لم يكن مركبا لم يتقصص
لانه صار الكثر شئ عددا لانهم لا يتقصصون كما يتقصص الحيوان
لبنات المركب ويشتون في الطابع الاربع ومع حركات الاقل كما يشن
الحيوان والنبات فلذا انزلهم في الارض لانهم يشنون ولا يعلون
والحيوان والنبات يشنون الطابع الاربع حركات الاقل وسيلوا خلق
الكثير الروحانيين ولما هم مع كثرهم كانوا ذوي اجرام لا يتخلون مكانا
لاشدا العالم منهم اعني بذلك الاصل والاسفل حتى لا يكون شئ من الخلق
مكانا يكون فيه ولكنهم من الصغليط فلذا انزلهم لانه لا يعلون ولا يعلون
يعلمون وابتدئوا القهار لا يفترون هادوا كل واحد من حركات القهار
وادخل الطابع بعضها في بعض وحركة الشمس والقمر والكواكب والامطار والبرق
والبرد والاقبال والادبار في النبات والحيوان والاعادن واما جود بيادهم
فكلهم ذاك يجعل بالامر الذي امر به وهو كائن حسان من اجناسهم ومنهم
جسدان في الفلك الاعلى وهم قيام على جودهم من خلق لا يجلسون لان طبيعتهم
روحانية لطيفة فلذا انزلهم لانه يجلسون لان طبيعتهم جسمية الى العلو
وكلهم

وكلهم يبعثون للذي خلقهم منذ يوم خلقهم لا يعلون ولا يتحركون في النار والسماء
والماء على الارض السبع الرب وهم غليظة وشدة وحركة مستجيلة لكونها
يعلم فلذا لم يكن ما اسفل اقلهم ولم يكونوا شئ من افعال الحرك والنبات
كذلك حتى ينقص هذا العالم فقلت ان الاقل ذلك بعضه الطيف من بعض افعال
علت الى افعالها فكلما الطيف ما كان على ذلك اقول انما خلق الله المتكلم
اجساد كثيرة صارت في الاقل لانه لا حقيقة بخلافها في كان منها الطيف كان
اعلى مما كان منها اقل فصارا في كل خلق في الطيف والغلظ على الاقل
واما قلت ان الروحانيين مكان منهم الطيف كان اعلى وما كان اقل الطيف
كان اسفل لان خلقهم لم تكن من طبيعتها واحدة ولا حرك واحدة ولا في زمان
واحد ولكنهم كانوا من الحر والنور والروح هذه وهي اشياء في خلقهم كانت
كل خلقية منهم من كل جود من هذه الثلاثة الجواهر حركتها غير الحرك الاولي
وفي غير زمانها ولا في وقت في كذا في هذا الزمان من وقت الى وقت
وما بين الحركتين من زمان فلما اختلفت الجواهر اختلفت الحركات والازمان
اختلفت الخلق الذين خلقوا منها فصار روحانيين في الخلق والجود والاراء
قاعيل وكما قلت انهم اختلفوا في الخلق لاختلافهم في الجود والحرك والاراء
كذلك اقول انما خلق من جود واحد فيها اختلاف ايضا لان الحرك لم تكن
عليهم حرك واحدة ولا في زمان واحد فلذا انزلهم الروحانيين في خلقهم
في الخلق ولما اختلفوا في الخلق اختلفوا في الفعل وصارت افعالهم مختلفة
على قري جواهرهم وكما قلت ان في الفلك السبع خلقا عظيما من الروحانيين

وهم على ما ذكرنا من المشقة والخلقة حتى طابعهم لانهم خلقوا من نيران النار
الحارة كذا الذي قلنا قبل ان في ذلك المشتري خلقا عظيما ايضا من الروح
وهم خلقوا معتدلين ساكنين جوهريهم ولا نهم انا خلقوا من روح الماء من
الاعفان الذي لم يكن لهم قسوة وظفاة كمثل من خلق من النار فمهم طهم في تلك
المشتري يبدون برونه في وقيلون ويتحركون مع كبريتي دون خالقهم منذ
يوم طاقهم فمهم كذا الذي قلنا في ذلك المشتري خلقا عظيما ايضا
الروحانيين كذا الذي اقول ان في ذلك المخرج ايضا خلقا عظيما من النار الذين
وهم ملائكة غلاصين شداد لا يعوضون الذي خلقهم طهم في عرين يتنظرون في
ان ياتيهم فيمضون لما يؤمرهم وهم هكذا في ذلك المخرج من خلقهم وهم
شديدون وشدة قوتهم لانهم خلقوا من نيران النار الباردة فذلك
لأرواحهم ولا دعة وهم الذين يردون فيقولون مع المخرج في دودان ذلك
وهم يملكون الذي خلقهم ليس لهم عهد غير ذلك ولم يملكون ايضا علم لانهم لا
لهم ولا في طبعهم الرقة والسكون فذلك لانهم لم يملكون ابشئ من اعمالا
دنيون وكذا الذي قلت على حال الطبايع ان ما في برهم من لطيف وقوي
طاهر جلاله ان يقع اليه صانع في الحارة فذلك بعد عن الاعتدال
ولولا ان ذلك المشتري بين فلكي هذين النجمين دخل وبرهم فمهم
سوسهم ونحو سوسهم عاسفل لافق هذا النجمان جميع ما تحتها
بحرهما ونحو سوسهما ولكن الحارة عز وجل جعل هذا العالم وهو فلك المشتري
حاجب لما فوقه وهو فلك دخل وعاجب لما تحته وهو فلك برهم ان هذا

هو

هو سوسها باعتبارها الدوسكون واما فلك الشمس فانه فلك الارض وهو فلك
المعتدل الذي وضع لاعتدال الارض اوسط الاقطار وان الشمس هي الكواكب
والكواكب فاما كانت كذا الذي قلنا انها في الخلق التي تسمى الارض والذين لا ياتي في قوتها
الي اسفل وقيل لاعتدال الغذاء من اسفل ما يدفعه اليها القمر وقد جعل في الماء
فذلك ان شبهت الشمس بالكبد الموضوع في اوسط البدن والطايع لجميع ما يكون
في بطن الانسان وشبه القمر بالمعدة التي اليها ما ياتي جميع الطعام والنار
الكبد ما في المعدة حتى يخرج منه لطيفا ايضا ثم تدفعه الى العلوي حتى يصير الي الكبد
فيطبخ فيصير دما ثم تصفه على الاعلى الذي هو الدماغ وعلى الاسفل الذي هو البطن
الحياتي فذلك ان الشمس هي المشتري من الارض بجاريين وهي السوس والروح
ثم تصعد على الشمس حتى تصير الى فلك القمر كما ان الطعام الى المعدة التي
القمر ثم يطرده القمر في كيان في الطيف ثم يدفعه الى الشمس فيطبخ ايضا ثم تدفعه
الي الكواكب العالية التي هي برهم والمشتري ودفعه اليه العالية وتدفعه الي
ثالثه سافله ايضا وهي الزهرة وعطارد والقمر تصفه بينهم كما صنعت الكبد المعتدل
وهو اندم على الاعلى الانسان واسفله فلك الشمس انما وضعت في اوسط الا
فذلك لحاجة الافلاك اليها لانها تاتخذ الاقمار والحر من الكواكب العالية
تدفعه الي الكواكب السافلة وتاتخذ من القمر الكواكب السافلة تدفعه الي الكواكب
العالية حتى تاتخذ منهم وتطعمهم كما تاتخذ القمر منها وتطعمها فاما تاتخذ منهم
ليقوى بقوتهم الكواكب التي فوقها وتحتها وهي هي العنقا بها ولولا ان ذلك
لك كذا الذي يدبر القمر فيل تقص من الشمس وينزل منها فاذا انزل في على اجزاء

النار والرخا من الارض الي فلكه ليعدها ثم يدفعه اذا سخن منها
فذلك ان ذلك الذي انشقاقه ايضا فاذا انقطع الغذاء فلكه واستحقاق
والم يكن بها ولا دليل فلكه القاطع بتاركه تعالى وبر ذلك كذا الذي رجعت على
فلكه لكي لا تات من جعل فيه سطر الافلاك السبعة والكواكب هي على عالمها
وقياسها كذا الذي في الكبد الذي تسمى الي الشمس والمعدة التي تسمى الي القمر
واسفلها كمثل الكواكب العالية والسافلة ثم اقول ايضا على ذلك
المشتري ما بين الكواكب اقول انما فوق فلك الشمس من الروحانيين
وغطاء لشد طابعهم واما في فلك الشمس واسفل من ذلك فمهم افلاك
وعطفه وذلك لانهم خلقوا من الروح والروح ولم انا وروحه وهم يملكون جعل
ادم وعطارد والنسب وهم الذين يحركون الشمس في كرتها يخرج النجمان الذين
صوت في ذلك النجمان الى القمر ثم تدفعه الي الكواكب العالية فيكون
لها غذاء وهم الذين على انضاع النجمان في وولادة الحيوان وهم السلطان
على اصلاح جميع الروحانيين الذين تحتهم يعملون بامرهم وهم الطبايع عليهم
يعصونهم طاعة عيين وهم روحانيون لطائف في برهم يرون مع حركة الشمس
ويقبلون معها ويؤخرون عنها الحجاب ويسبلون عليها حجابا وهم الذين يرون
على الشمس السبع والتهدل والنقل وهم طهم خلقوا من نورهم في افعال
العالم وتولدوا بالين الحوت والنسل على انضاع النجمان وحفظها وحفظ
اجساد الحيوان وهم الذين يحفظون سبعة الحيوان سطايع اعين ليس ذلك
عن فلك العالم وخرا به وحفظا الحيوان منهم وبخاصة ولدا دما اسمي الارض

نما

في اجزاء الشياطين في ايديهم لا يلا بحر العالم وهم روحانيون كذا الذي
قوة كثيرة وسلطان عظيم لا يلهمهم عن الاقبال والادبار من انساب والحياتي
اصلاح العالم وما منه من الحوت والنسل في فلكه خلقوا في ارضهم
انفسا في هذا العالم وكما قلنا في فلك الشمس كذا الذي اقول على فلك
الزهرة اقول انما من الروحانيين لهم اعتدال وصلاح وهم احسن الروحانيين
وجهاها ولم طبع رجب ولم نشو حسن وقيل من من ينجون ولدا دما وجعل
تحتهم من الحيوان جبالا من ولهم دما وروحه وروحه من نورهم
واعلمهم حسن وهم الذين يسمعون الزكوان من الروحانيين الذين في فلك
الشمس في يسعون فيه على امر رجا وليس منهم معصية همون الي جميع الروحانيين
حاشين الذين من فلك الشمس الي اسفل من ذلك وهم الذين يسعون في تأني
الذكران والاناث يجيرون الاناث من كل شيء الي الذكران ليس لهم حجاب
يجيرون ان يجعلوا الذكران مع الاناث فلكا النسل والولادة فذلك وكل
ولم طاهر افرهم لا قدرون ليدون جوهريهم وخلقهم فمهم كذا الذي قلنا
خلقوا الي انفساء العالم وكما قلنا في فلك الزهرة كذا الذي اقول على
ذلك عطارد وما فيه من الروحانيين اقول ان عطارد ان هو ما قيل لانه كان
المشتري وروحه من قبل اتصال الروحانيين الذين فيه بالروحانيين المصلين
بالشمس وذلك ان الروحانيين الذين في فلك عطارد انما خلقوا من نورهم في الحارة
فانضوا بالروحانيين الذين في فلك الشمس الذين خلقوا من النور وهم بين انوار
مثل العبيد لا يقصون على انفسهم طرفة عين ولا يكون للروحانيين الذين في فلك

الاملاك بعضهم مدون بعض ثم دون ذلك في كل ذلك على قدر الحاجة
واصل بنة خلقهم حتى تمت الافلاك كلها فاعلمت الافلاك منهم وفازت
الطبايع الحق بالطبايع فاستجوب فيها الحق بالافلاك واستجوب فيها
فهم مستجوبون في الماء والريح واليابس وفي العالم واما النار فاني قد
سألتها حيث وصفت سكان الشمس فان الشمس هي من النار والافلاك
فاستجبت لروحانيون في الماء والريح واليابس وفي العالم وما فيها بقوا
وهم فيها يتحركون معها حيث تحركت وهيون معها حيث وهبت وهم للابنة
فيها بالحق والحق عاين من كان منهم في العلو على من كان في السفلى ولجنة
الطف طبايعهم واما الاسطبل ودوله فانهم خلقوا من جبروتهم والحق
العصاة الطبايعات المفسدة ولم حث عظيم وقوة شديدة ولم اهادل
مناظرهم بجنة ووجهم سجة واوراحهم قدرة وهم على الفساد والطفيا
ولكن الله خلقهم في سائرهم الى خراب العالم وهم اسلمة قد ولدوا ليعلموا الى العالم
وسار جبروتهم الى قلوبهم على المتفكرين على خلقهم وصورة احوالهم ان جميع
للتفكر المتولد من الجوهر الثلاثة التي هي الجوهر النور والروح انما هي على
ثلاث صور كل خلق خلق من جوهر من الجوهر فحق ذلك الجوهر صور
فاما اجسادهم من ثلثة جواهر فلذلك صاروا في ثلث صور وللنفس
جناس شتى في كل صورة اربعة اجناس فذلك انما هو جناس سكا
الاعلى وسكان السفلى فاما الصفات التي خلق من جبروتهم فقال لهم
انهم في القلوب قصاص الامم جعل عظام البطل طول الروح لهم اجتمع على قدر
ما خلق

خلقوا من ذلك من الرطوبة واليبوسة والحرارة والبرودة فكلما خلقت خلقت
من الروحانيين ومرتبة كان الاثر اجتهت فممن من اجتهت ومنهم من اجتهت
رابعة وثلاثة واثنان ومنهم من له جاح واحد واما اسطبل ودوله فانهم
واحد وسائرهم من الروحانيين من انبياء العالم الثلاثة خلقوا واولئك
اوله اخلق من المتفكرين ما كان من حرايهم وذلك انهم اسطبل واخلط
من النار والطف من الماء فلذلك ما تولد منها كان لها ربة اجتهت في النار وفي
الحقيقة حقيقة ولدت ما ولدت بعد المخرج فكلما تولد فيها من الروحانيين كان
اجتهت اجتهت من الماء لطفاته ولا انما قلنا ان ما كثر لطفاته من الروحانيين
كان الاثر اجتهت واما التي ربت اجتهت على قدر لطفاتهم ثم ولد بعد الناس
من الماء لان الماء اعظم من الثلاثة فولد منها الروحانيين ما كثر جاح واحد وهم
المستعملون بالناس لشبههم بهم وكذا ذلك كما كان طبيعة الطين لان اهل النار
ارتقاها واما التي طبعت اعظم لان اسفل فكلما كان من خلق النار بطبيعتها
بقية الحق بالافلاك العالية فكلما كان الذين تولدوا من الريح خلقوا على النار
والنور وخطارهم ثم الذين تولدوا من الماء صاروا في الفلك والحق والجوهر وسكا
الطبايع ثم الذين خلقوا من حرايهم انما هم سلكوا في الارض وذلك انهم
اعظم من جميع الروحانيين فلذلك لم يكن لهم الاجتناع واحد لخلقهم وصا
رواسفل من جميع الروحانيين كلهم واما تفاضل الخلق بعضهم على بعض في عظم
لبعض الطبايع طبايعهم فالطبايع طبيعة هي الملك على جبروتهم وسخية فلما كان
لذلك كانت الخليقة العليا مسطرة على شطابيل ولله بالقول منهم يجمعهم في

وصاح فصف من المتفكرين فقال لروحانيون منهم فكل خلق خلق وقال لهم سمعوا منهم
صنف فقال لهم الجاهل ومنهم صنف فقال لهم الخنزير واما الصنف الذي يقال لهم كروباياتهم
طوا الوجوه لوزنهم بعض خلقوا في الحرة واما الصنف الذي يقال لهم المحلة
والخنزير فانهم على شتى من صنف الحيوان واما الصنف الذي يقال لهم سميرافند
جيت منهم في اعلا كتاب هذا فاما سميرافند والمحلة فانهم معتمدين على
متكسرين خافضين وجعلوا من خلقهم وهم الروحانيين الذين يقولون شيا
من اعمال بيلاد والحيوان وهم في العلو على ما وصفت واما الخنزير وكروباياتهم
حان يستبدون في وجوههم القديرات لا ينامون ولا ينامون ولا يطعمون الا الذي
يرغوا فيهم واما المحلة فيسمونها فانهم خاسعون رافقون ابصارهم الى النار
ركة وتعالى بنظرون امر من خلقهم على هذه الحال واما الصنفان الاخران وهم
الكروبايين والخنزير فانهم من ذلك فلك الشمس في الارض وهم الذين يذكروا بانها
بنياد مستجوبين في الطبايع والافلاك مدبرون امر العالم على ما ياتهم ارجعهم
وعلى هذا من خلقهم في كل احوالهم ايضا في بحر اخر من الروحانيين
انما خلقوا كالمطيف لطيف ولم قوة عظيمة وسلطان شديد بل هو اسرع من
كل شيء في الدنيا اسرع من حركة الفلك واسرع من الخ البصر وهم في العظم والصف
فخلقهم على قدر ما كنهم كانهم اختلفوا في الطافة والغلظة وفي الالوان
لصوت كذا في اختلاف في الصغر والعظم واولئك ان بعض الروحانيين مضطرا
بالسقاء واحدي يد يد بالثقة والاخرى بالمعز عظم وكبر او منهم مدون
ومهم على خلقهم الادمان في الصغر غير ان له قوة قوية بطير حتى يبلغ المعز في

لذلك هذا انما يبلغ من المتفكرين والمتفكرين عظم الله الذي هو الله الذي يبلغ من المتفكرين
وانما يبلغ على قدر قوته ولطفاته وكثرت اجتهت منهم من يخلق في جبروتهم
في النار فلك حتى يتولد لهم المساعدة فكلما من يبلغ منهم ذواته الارض في سعة
وهؤلاء الذين هم اهل الارض اخلق الروحانيين وهم بطايع الملوك والاساطير
جسد لهم طبايعهم من سوط طبيعة وهم كلهم جبروت واحد يبلغون حيث شاءوا
من الاقطار في قدر سعة فكلما من اسطبل عليهم فكلما ان الاقطار في
سلط على الانصاف فاذا ان صولوا الضعفاء لم هذه القوة فكلما بالارواح الطايع
الروحانيين لسلطان اعظم وقوة شديدة استند على قوت الخواص من هذه صنف
المتفكرين سكان الفلاك والطبايع والروحانيين ليسكن الدليل والاهل في الخلق
على طبايعها واخرت بها في ثلثي هذا التغيير بها الطبايع ولتفكر في عجا
ما كثر به اليهم ولتفكر في الاشياء بعضهم بعضا فانما انما في صفنا ما عظمنا
واذكرنا ما طبعنا فكلما يسكن الاشياء تدركوا مكون العالم ما سعة عنكم يا معشر
الطبايع فلما تمت المتفكرين واستكمل خلقهم واستجوب في منافعها لمتلج خاداة
الغفار وركب الخطايا لخلقهم وظهور النور فضا خلقها باجمعها صوت واحد سبحان
خالق النور لانهم لم يكونوا اذ ان اول اهل الدنيا فاستغفرت النور لبارئته وقوة
لظا عند ذلك سبحان خالق النور وكل شيء من ذلك في السبعة فخلق فلك
فلكه فخلق كل واحد من صنف من ان تلتا شئ من صنف وهي الافلاك وتبذل
الارواح في الاجساد ولولا الارواح لم تسلك الاجساد لتبذلت والافلاك
ولولا الاجساد لم تقم الارواح ولتبددت وقوى فخلقها فخلق النجوم اعظم بالخلق

بالطيف بكونه كماله ودوران الفكر فلما دار الفكر واستمر في الدوران وتوحي
 ازدهج الطبايع الاربع بعضها ببعض وتباينت وعرف بعضها بعضا من بعضا
 ومنها ما هو ذلك ان الطبايع الاربع افعالها كانت من قوتها بعضها البعض
 البرودة في قوتها من الحرارة واللين من البرودة واليبس في قوتها من الرطوبة
 فاستخرج بعض هذه القوى الاخرى ببعضها كما ذكرت في اهل الثاني في قوتها من
 متواجها الاربع طبايع مركبة احدها من النار والي في متواجها الحر واللين والظيفة
 الثانية الهوا الذي هو من متواجها الحر واللين والطبيعة الثالثة الماء الذي
 هو من متواجها البرد والرطوبة والطبيعة الرابعة التراب الذي هو من متواجها
 من متواجها البرد واليبس فلما تركت هذه الطبايع الاربع التي هي في الارض
 الرشح والماء واليابس التي سماها الاسكتاف فسمعت التي هي في الارض
 والاصول الاخرى التي كانت قاعية بانفسها غير مركبة وهي الحر والبرد
 واللين واليبس حدث تركيب ثان من الطبايع المركبة كما حدث التركيب
 الاول من الالهة الاخرى غير المركبة فكان من التركيب الثاني هذا البناء
 العظيم كما وصفت في اهل الثاني الذي هو العالم الكبير واستمر من الطبايع
 الاربع اربعة اركان العالم فطالب على الركن الشرقي الحر واليبس وعلى
 الركن الجنوبي الحر واللين وعلى الركن الغربي البرودة والرطوبة وعلى الركن
 الشمالي البرودة واليبس فلما كانت طبيعة البرد ثقيلة سقيمة مركبة
 من البرد واليبس وكان اليبس اس طبعه الى القبر والحصر سقطت
 البرد واليبس بتقريبها وتقطرها فصارا جميعا جسدا حاسيا يسمى ذلك
 الجسد

الجسد ارضيا وصارت الارض من هذا البناء العظيم الذي يسمى العالم الكبير ولما
 كانت طبيعة الحرارة خفيفة لطيفة نارية طرية استرجت باللين وكانت الرطوبة
 اس طبعها ان الحرارة تفرقها وتطهرها ففرت الرطوبة بالحرارة التي استرجت
 بها فطهرت بها ونفعتها والطبقة باصا صارا جميعا رجا ساكنة وهي خفيفة
 عاليا طائرا وصارت تلك الرجة اسمها الثاني يسمى هوا مائلا لما بين تلك
 التي ارضها غل منها شيء ولان العالم ملاك منه ولما كانت طبيعة البرد ثقيلة
 فاسترجت بالرطوبة وكان البرد في اس الطبقة اقرب الى الاجساد من الرطوبة
 ولم يكن لم قوت على حصر الرطوبة وتقيضها فحصر اليبس لها ونفسها ياها سقلا
 فصارا الطين الارض وكان موضعها اسفل هذا البناء العظيم ولما كانت طبيعة
 لا تقوى على تقربي الاجزاء التي لا تقوى للطبقة ارضها لم تطيرها جميعا
 فصارا ارضا وتخلط في جميع اطراف العالم التي هي الارض والماء والهوا وضارة
 النار مسترجت في جميع هذه الثلاثة الطبايع موجودة فيها مسترجة منها
 ولم يجعلها موضع في هذا البناء العظيم خاص لها ففرت بها كاصولها
 من الثلاثة موضع يعرف به وصار من النار في جميعها واليبس في بعضها والرطوبة
 وكانت تاسيس هذا العالم على ثلاثة كليات من هذه الارض من قوتها من
 احدها طبيعة الحرارة واليبس التي هي النار والآخر طبيعة البرودة
 والرطوبة التي هي الماء وصارت محلة الحر واليبس تحت محلة الرطوبة والبرد
 فاذا احدثت الشمس من قصده سفائيا الذي هو مطلع الشمس من موضع
 الشمس الذي هو مطلع الكسب وصارت في الطريقة الحاسية السفلى التي

هي مطلع الشمس القوس الذي يدور بالهوا بعد الشمس عند ذاك الزمان
 يكون الشتاء لان الهواء اذا سخن سخنت الشمس ما اظلم عليه ويرد بعد الشمس
 عما بناه عنده فاذا برد الهواء ارتفعت طبيعة الحرارة العارضة التي كانت في
 الهواء من حرارة الشمس فدخلت في الارض فانصلت بمحلة الحرارة واليبس التي احدثت
 بها اليها وتوحيب النار بما اقبل بها من الحرارة الواصلة مركبة بعضها ببعض
 صعدت من محلاتها من بمحلة الماء فاحتملت من ما بها من قوتها ورفضت وجعلت
 رطوبة طرية في الهواء فاذا وصل الى العلوا ثقيل هواء لان الهواء اقل من الرطوبة
 ورطوبة فلما طلع البخار من مزج بالحرارة والظفر صارا رجا ساكنة كما وصفت في
 هذا فاذا انصلت فصار هواء من هذا البرد والعارض في الهواء من بعد الشمس
 فاجتمع وقبضه وحصل الهواء فاذا انقبض وجعل تنقل الماء وعاد الى قلة والي
 ان قلة على الطبيعة السهلة الثقيلة فاجتمع ماء ثم برز منه الرطوبة فتجلى
 الهواء فظيره في غير بخار فاذا اصاب بخارا صارا رجا من الضغاطها وتقبضها
 وتضايقها وتضاعفها بالهوا الساكن وانما يكون الرشح من دفع الهواء بحظ بعضا فلما
 الهواء فادرج ساكنة فيما علم بين سقف هذا البناء العظيم الى ارضه فاذا وصل
 الى تلك الرجة الساكنة مائة من الرجة الحادثة التي يخرج من الارض فبالا
 كما وصفت لم يجد تلك الرجة الحادثة التي يخرج من الارض موضعها الا في ما بين سقف
 هذا البناء الى ارضه تكون فيه فندفع الهواء فدخلت فيه فضاغطا وتضاعف فاحتملت
 له التدافع حركة فجمعها ذلك الهواء المتدافع المتحرك رجا فان كان يخرج تلك
 الرجة الحادثة في الهواء من قبل الركن الشرقي تدافع ما بين يديها من الرجة الساكنة
 فانها

فانها الى ناحية المغرب يسمى ذلك التدافع والحرارة رجا يتولد وهي جارية يابسة
 وان كان يخرج تلك الرجة الحادثة في الهواء من الركن الغربي تدافع ما بين يديها
 من الهواء الساكن فالتها الى الركن الشرقي وسحب تلك الرجة دبور رجا ياردة
 رطبة وان كان يخرج تلك الرجة الحادثة من قبل الركن الجنوبي تدافع ما بين يديها
 من الرجة الساكنة الى الجانب الشمالي تدافع الهواء الساكن وسحب تلك الرجة
 والتدافع الرجة رجا جوقا وهي حارة لينة وان كان يخرج تلك الرجة من الركن
 الشمالي تدافع الهواء الساكن جالها الى جانب الجنوبي وسحب ذلك التدافع
 والحرارة رجا شتالا وهي باردة يابسة وانما يكثر هذا الهواء الذي هو الرجة
 الساكنة فيما بين سقف هذا البناء العظيم الى ارضه ماء الغر في البحر فانه
 ساكن هادي لا يتحرك فاذا احدثت رجة من ناحية من النواحي ودفع ما يليها
 من الماء ودفع بعض الماء بعضا وحدثت له حركة سميت تلك الحركة والتدافع
 اسما كما كان ذلك هذا الرجة السائلة التي هي الماء الحار اذا حدث فيها تدافع
 سميت تلك الحركة والتدافع رجا وانما تدفع رجا الشتاء باردة لان البخار
 الذي يرتفع من الارض في الشتاء كثير الرطوبة فاذا وصل الى الهواء يتحرك
 الهواء ثم تدافع الهواء فيسمى ذلك التدافع والتدافع رجا وعرف في الرجة
 برد من البرد العارض في الهواء من بعد الشمس عند فافصلت بما هي فيه
 وتحت ذلك البرد في تلك الرجة كثرت رطوبة البخار فخلطوا وحصل رجا
 صاخر لان البرد في اس الطبيعة الى اجاد الرطوبة فوجب كاو صفت في اهلها
 والاحاد من تلكهم فبرز رجا الشتاء لذلك في العالم والحرارة صارت رجا صافيا

صرا لا الحرارة ترتفع الى الامام بخلاف قليل الرطوبة عاليلد في الحرارة فانما
 وصل الى الحد الذي انما الى الهواء قد اضع وسي في ذلك الموضع رجا
 وعمر في تلك الموضع من الحر المعادن في الهواء من قرب الشمس لحدتها
 عليه فليت ذلك عليه وذا فيه غلب على البخار المرفوع من الارض في الحرارة
 واليس فاجتمع في البخار حران احدها حر الهواء الذي هو من طبيعة الهواء
 والآخر من حر النفس الطالعة بالبخار فيصير رايح ذاك الزمان سمايا
 والدليل على هذا رايح من الحر في تلك الموضع في تلك الموضع ثم بقيت طرية
 ووقدت نارها في احدى الثقبتين لتدفع الهواء من الموضع فيخرج
 من الثقبة التي لا ياتي النار ولا يخرج من الثقبة التي ياتي النار في هذه الاستقبال
 الحرارة لان الغالب على طبيعة الرطوبة ان تهرب من الحرارة طبيعة الهواء
 الرطبة والرطوبة تهرب من الحرارة وتقهقها الحرارة اذا استخرجها
 فيصيرها جازما ثم فيصير في الهواء رايحا واحترق بعض
 العالم ولم افرقت فيه الطبائع الاربعة وبتاين وعلو الهواء الساكن الذي
 من الاجزاء التي لا تجري من اجزاء العالم الا كبر وعلو يكون الرايح
 كنهها والآن اقول على علو الفلك ودورته وتقلب الليل
والنهار واختلاف الايام اقول ان الافلاك لما زاد في
 المدارات وقدر عدد الحركات وانتقال اجزاء الفلك من مكان الى مكان كانه
 الايام من الحركات غير الانقضاء كان لكل واحد منها موضع فكان
 في ابتداء حركة الفلك ظهور الليل والاعظم وهي الشمس في انقضاء النهار
 الفلكية

رايح البخار في الظلم

الفلكية في من ابتداء ظهور رايحه واشارة على العالم على الفلكية وعيوبه
 لطاوع ويح من ابتداء في الكون الفلكية الى طلوع النور من مشرقه ليس الا
 واقا يكون الليل والشمس من حركة الفلك ودورانه وانتقال اجزائه من
 مكان الى مكان وانما انتقال الفلك ودورانه لعلو الهواء الذي هو الساكن
 ليعبر ما كان من ظاهرا في الضيق باطنا في الظلمة يكون ظاهرا في النور
 ولا باطنا في كتمان ان معدن الارض في العروق معدن النظام
 في اسفل وذلك لان الارض حرارتها والظلم برودات ولان الحرارة من
 سورها الصعود الى العروق لثقلها ولطافتها وان البرودة من سورها
 وطبيعتها الخسوف الى السفلى لثقلها فلهذه العلة صار مكان عاليا
 فزير وما كان سافلا فهو ظلي واعود في كلامي على دوران الفلك ولم
 صار اهلا اسفله واسفله اهلا فادام الفلك لعلو الرايح التي ادارته
 وانما استدراكه وتقلبه اهلا على اسفله لعلو تراج النظيف الروحاني
 بالغليظ الجسدي ولولا ان الفلك ليس اهلا اسفله وارفع سفله
 اهلا لما تبلغت الارواح بالاجساد ولما اتم حركاتها ودورانها لدار
 الفلك وتقلب اهلا على اسفله وارفع اسفله على اهلا دخل اللطيف في
 الغليظ في جوفه والحقا وصار شيئا واحدا فقامت منه صورة صارت
 شيئا غير المطايع التي ركب منها وعت بقدر الزمان والمكان الذي تولى
 فيه ذلك المولد من بين الطبائع الاربعة بحركة الفلك وتقدم الحركة التي
 حركت ايسر شي في العالم هو اسرع حركة من حركة الفلك بعد الروحاني

واقول ان الافلاك لما ظهرت الكوكب في مواضعها من الافلاك
 وكان نصف الفلك ظاهرا في العلو وغير النور التي في المصباح الاعظم
 النور في حمار فاذا تحركت الفلك وتقلبت اجزائه من السورة باخرية من
 سرعة حركتها هابطا نحو الارض اسفل فبقية الشمس وكل كوكب ظهر في السورة
 النور في حمار فاسفل الارض في الظلمة فيكون الليل من غير المصباح وبتاين
 من هذه القرعة العظيمة التي هي من لدن الارض الى ذروة الفلك وتكون
 ظاهرة على العالم حتى يرتفع الجزء الذي هو تحت الارض حاليا كما كان
 الشمس كالنور في شرق النور فيكون ضوء النهار من غير المصباح الذي
 في ذروة الفلك ويسكن العالم الحر الشمس في ظل البرد الذي في العالم
 تالفا الحوائيد وكل ما في العالم اغا حارته لها وهي التي تقسم
 بالبر فيكون ذلك فسادا في العالم وما فيه من الحيوان والنبات لان الشمس
 هي صورة العالم وما فيه لانها تطلع النباتات لها فيطلع من غير ان يضيغ
 ذلك الشمس جرها فيكون ذلك غذاء الحيوان فيلنا ان نكرم الشمس ان
 يجعل فلكها او سطر الافلاك وما جعل فلكها او سطر الافلاك كاشنة
 اعتدال طبائعها ولكم جهرها لانها هي المملكة على الكواكب الستة العالم
 التي تملك منها فخر الشمس فيلته دون الشمس وعلى جميع ما في اسفل العالم
 ولولا ان الكوكب كلها موقوفة بها في حركتها وتقدمها بها ولما فيها
 ويصلح بينهم باعد الارض الحيوان في اجسادهم وتقدم جرها في في
 نسيم الحيوان النسيم من الهواء لثقله انفسهم على طابعهم فيكون ذلك صادة
 طوادة

لها وحيات لتلقت انفسهم وتلاست اجسادهم وانفسهم من العالم ولكنها هي
 تنكم على بطونهم وتقدمها فاجرت بعاء الفلك وعلو ثقل الليل
 والنهار ولم صاير الجراء والصادق من الفلك هابطا والهابط صاعد واخرت ان
 طرذا ذلك كله لثقلها والباقي لان اقول على هذه الافلاك السبعة وعلى
علل دورانها وان موضع الارض منها وقلت في كتابي هذا ان الافلاك السبعة
 مستديرات كاستدارة البيض وان من بقيات كتاب الحام داخلات بعضها في
 جوف بعض مستقرات بعضها ببعض بمنزلة القشور التي تكون في البسات
 فتر على خشر فلك الافلاك بعضها على بعض وبعضها في جوف بعض ومن
 فلك منها هواء واسع متواحد لا تجري التي من تلك الاجزاء بين العالم فلك الافلاك
 الافلاك شبيهها بقشر البيض وهي بعد افلاك بعضها في جوف بعض مستديرة
 وبقيات وقلا حيزت في اعلا كناني هذا بعلة استدراكها وعلو ثقلها ولم
 صارت الافلاك سبعة ولا هي حلة دارت وتحركت وما الذي دارها او ارضي
 كلامي على الافلاك اقول انما الافلاك في كناني فلكها كوكب واحد
غير فلك القمر فان الكواكب تبددت فيد تقطعت لاختلافها فيد لثقلها الرايح
 الصاعلة اليه من قرب فلكه من الارض وتكرس الارض في وسط الافلاك كحبة البعوض
 في وسط الفكرة فقشر البيضة في الافلاك السبعة وسمخ البيضة في الارض لتكون
 في وسط الافلاك محفوفة بالارطاب من جواربها وذلك لعلو دوران الفلك
 ولان الحرارة في الطبائع يطايع جهرها فلسوسها على ما عساها وكاملت
 في سورها على كل طبيعة كذا لثقلها وصارت تحت كل طبيعة بطاقتها وانما

العلقة في هبوطها لانها هي تجتسب الطبايع ان تفرق وتساكن في ولاي تلتفت
ان العلة والاكواب النيرة لطيفة صافية نارية وانما يدخل الغلظ والبطاينة
تحت الارض فلتلك العلة قلت ان ما تحت الظلمة من اجزاء الغلظ ان لطيفة خفاكة
لعل خلق العالم ولولا ان تحت الارض في الظلمة من اجزاء العلكة مثل ما هو ظاهر
الغنى لما استحق العالم فلما كانت النار التي هي محصر الطبايع فلما انشأها
الطبايع محفوفة بها وكان الماء على وجه النار في ما ان يصعد في الاعلى لثقلها
وتسحق انما النار ان يخرج من سفلى فتقوم كل واحد منهما صاحبه وتولد من الحرارة
بخار وقصار بخار الذي انبثت الارض من تولد وسط الاملاكة وهي الذي يجعلها
فصار الارض تخرج المخرج ان يصعد الى فوق بلطافتها كما يصعد الماء النار في تصعد
الى الاعلى لثقلها وصارت المخرج تخرج الارض ان تخرج فتخرج فلها العلة فتقوم
الارض والعلقة فتقوم الطبايع الارض بعضها بعضها صافات الارض محفوفة بالماء
من حولها وبذلك العلة دوران العلكة واقول الله الحي هو الاول قبل كل شيء
سنة الاعراض بتاثير اجزاء ذلك الحي هو بالحركات كان في ذلك الحي هو ترقى كل شئ
وكان محتملا للخلق قولا للاحدية وصورة فلما تحركت بالحركات انقسم منه
اعلى واسفل وانما خرج منه لطيف لعله الحارة التي خرجت وهو الظاهر ما كان
فلما خرجت بالحركة الشديدة كسخر وجهه فاخذا بعضه صعد الى الاعلى فذا
كان له البخار الماصع الى الاعلى وذل الذي في البخار كان شتقا للثقل
ولم يقدر ما جمعها بطا ان يصعد الى فوق اكثر من ما صعد قبل فتركها بطا
فصلح ما صعد في العلوية في الصعود وكذا الرماحيط بالحق الفانية في هبوطها

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

غاية ما هو في مسجوده وهذا في حيوط اصابعه فكل اجتماع اجزاء ما هي
عليه مثل اجزاء ما هي على كذا في العالم في كذا في العالم في كذا في العالم
لعله ان الجبر من جبرها واحد متصل على ما يسبقه غير متاين ولا منفرد
لان ما في السفل كانا على طبيعته ما في الاعلى لان ذلك الحركات كانت في السفل
اقرب منها في جبرها وكان ذلك كذا في العالم في وسطه اقرب منه في اطرافه وهذا
فما كانت الحركات اقرب لربطها في الجبر اقل من جميع اقطار ذلك الجبر
الى علاه وما يربط الى السفل وهو اقرب من ذلك الجبر اقل من جميع اقطار ذلك الجبر
فخرج في كذا الجبر اجزاء هي في كذا الجبر اجزاء هي في كذا الجبر اجزاء هي في كذا الجبر
تلقف فلما يتاخرت عن ذلك الجبر اجزاء هي في كذا الجبر اجزاء هي في كذا الجبر
واغلا في ذلك الجبر اجزاء هي في كذا الجبر اجزاء هي في كذا الجبر
ثم وقعت هكذا في كذا الجبر اجزاء هي في كذا الجبر اجزاء هي في كذا الجبر
وسط الافلاك في كذا الجبر اجزاء هي في كذا الجبر اجزاء هي في كذا الجبر
الارض من رطب الماء على كذا الجبر اجزاء هي في كذا الجبر اجزاء هي في كذا الجبر
حاشية لم تنقل اجزاء هي في كذا الجبر اجزاء هي في كذا الجبر
ولكن صار دورا في رطب الماء ليكون اخف دورانها واسهل حركه وكان ذلك الحركه
التي يكون في الهواء حتى حركه من الحركه التي تكون في الماء واغلا من الغلاف
في الماء لعله الرطب لان الماء اشبه بمن الارض الرطب ولا اقلنا في كذا
ان الاشياء اغلا متصل باشياء فلما تكونت الافلاك السبعه وقت ذلك
فيها الكواكب التي هي المذمره للاشياء واسقام البروج والمرد وهو في كذا

[illegible]

وستة باطنه فاذا طلع الحمار كان الميزان باطنا في الظلمة وكذا قال الكبرج على مثل
ما ذكرته الحمل والميزان هـ والكوكب المنيرة التي في الكبرج التي هي مبدلات الافلاك
ان الافلاك هي شدة الكواكب وقدرها عشر درجاتها بعضها بعضها صفت
برجها ومنادى في محركاتها فاذ اغاب واحد من الحور الذي هو ظاهر
في العاشر ظهر ما خلفه من الجانية الحرة في الحور وظل في الظاهر في العاشر وظهر ما خلفه
من الجانية الاخرى من الحور وظل في غاب بجبا الحرة تجز وودقيقة بدقيقة في
سدا فعدا بدقيقة بعضها فباكون من ناقصها حركاته وهي دورها
فاذا احارت الافلاك وسفل ما كان صاعدا وصعدا ما كان سافلا واما ربع
الطيف بالعلية واختلط الاجساد بالاجساد والارواح بالاجساد بعضها
واختلفت حركات الافلاك ودوراتها فقلت الميزان من الطابع الرابع هو كاش
الافلاك ودقيق الاختلاف من تركيب الطابع بالزيادة والنقصان وبعد الحار
والزمان ليكون من ذلك تمام العالم سبحانه الملك الذي قد اخبرت بجله
الافلاك واستدارتها وعلية موضع الارض منها ولان افلاك
الغيب والاطار ما يكون في العالم من صوت واضو فخر احوال
الشمس في حارة وهي طالع الارض وشعائيرها متصل بحا في الارض ولا سوس
الاحراق بالاحراق والحارة ولولا الهواء والمطر لغير لاحت تحت جميع ما في العالم
برجها ولكن الهواء والاحراق بينهما وبين منظر العالم لا بد واج الشمس هي وان
في طبعها نارية فاذا اطلقت كشمس في العاشر ضرب شعاعها الارض والحر وما
فيها فاذا اصابت في الارض حرارة الشمس خرج منها بخار ودخان فكانوا الخيال



من رطوبة الماء ويكون الدخان من لطيف جسيمات من اذا ارتفع الى الهواء
استقر في الجو في الرطوبة من الشمس من قوة الرطوبة التي تلوها فطالها جميعا
متصلين احدهما بالاخر فيصير في الهواء بعضهما الكبر ومادتهما على دفع
اكثر من عن العالم لئلا يتلف ما فيه فيكون من لطيف ذلك الدخان غذاء
الشمس لطيف البخار من الهواء واذا طلع ذلك البخار من الارض واعاد
للمشمس في الشمس بطاقتها في المستقر من البخار والدخان وهي الطيف الارض
ولما ما يقوى في الهواء بعلمها ويكون في ذلك غذاء لها فاذا اقبلت من مكان من
ظاهري في النور من هذا في الظلمة وصارت الشمس تحت الارض في بعض الاوقات
لما رقتا فظهرت من بخارها وذا كانا كانت فعلت في طاعتها في العباد والارض
التي اقامها في العالم ما كانت الشمس تحت الارض حتى يتقبل الفلك نصير الجوز البيا
في الظلمة ظاهري في النور واذا طلع البخار لان الهواء احتشد به الى طبقة يفي
فعلت الهواء بما استعمل في نفسه فكان في اعتدال الهواء صداع هذه الحبيبات
والنباتات اقامها بها بالشمس الذي هو في الهواء ينحدر ولولا التسمم لكانت الحبيبات
والنباتات لان انفس الحيوان والنباتات سقطة بالشمس الذي هو في الهواء ولان
قلنا ان الهواء حار لئلا ينجم من هذا كله جميع الجواهر وانه من الانفس
وغذاءها وهي متصلة به تعقب الشمس منه فيصير في غير ارضها وما فيه من
شكها من البخار والدخان من حر الفلك وطلع الشمس على الارض في غير ارضها
اسفل فيكون من حرها طلع البخار الى الهواء فاذا بعد شعاعها من موضع من
العالم فان السطح في ذلك الموضع فيبرد فذلك الموضع لزم هاب الشمس في موضع في
ذلك الموضع

الشمس تحت الارض

في ذلك الموضع البرد فاجتمع كجسيمات البخار في بعض البرد الذي هو من له ولما
قلنا في قسما ان البرد من سوسه الا نفاض الجود وان الحر من سوسه
الاذابة والتفصيل فاذا وجد ذلك البخار في البرد والقبض دخل احده
في قبضه وذهب عليه الريح في حركته وجمعت اجزائه المنفردة فجعلت غاما
جزء او احدا متصلا ببعضه في بعض ثم اشتدت عليه الريح فاذا دفع الهواء
اكثر من بين يديها في حركتها من شدة حركتها ببعضه متصلا وبعضه
متصلا فذكرت في علائقنا في انفس الريح اذا اندفعت من مكان من الارض
فتحت ما وجدها رجا مقبلة ومقبلة فتعصر ذلك الرجا ان ذلك الغام اللطيف
بعضه الى بعض فيكون من شدة عصرها وضغطها للغام انقلاب ذلك الغام
في جميع ماء كالان قبل ان يصعد من حر الشمس ثم ينزل الى الارض متصلا وعظيمة
ولا ان قلت ان سوس المنقل لا يتحدار الى طبقة فيكون ذلك هو سوس
فذلك على الاقطار وما حلة البرد فاني اقول ان الغام اذا
اعصرته الرياح فاجتمع ما واشتد عليه البرد العارض في الهواء اجزاء
وتصار ما ينزل الى اسفل لثقله واما صغر البرد وكبره من قلة الماء وكثرته
واغماها قلة الماء وكثرته من شدة حركات الريح ياح وضغطها التي
عصرته الغام حتى تغلب ماء ثم عر من البرد وتصار بردها وكذا ذلك الجليل
ايضا اذا حرط عليها البرد في الهواء وصل البرد الى عن انما واطبق الحرارة
التي هي تذبذب متعدي من ان يحرق فادخل اليه البرد فاجتمع البرد و
التي وصلت اليها في الماء شيئا في الماء في جليله وكذلك على الشايع

اجسادا واحدا من قوت واحد فلهذا في الاجساد لعلها لا تنقسم فيها اجزاءها
قوتان ثم حيثما النبات وصار له جسد ونفس واشتد قوت الفلك ودار ان ذلك
دوران وتطلمت اجزائه وبلغها في حركته فصار له ثلث قسمين حيثما في
الحيوان وصار بعد ثلثة اجزاء المعادن وصار له نفس وروح وجسد فلهذا في
الثلث القوى في الحيوان بعدد دوران الفلك وتما وصار للنبات جسد
نفس وقوت الفلك وصارت المعادن اجسادا وانما لا تنقسم لان الاذلاكة
لم يكن لها الاقوت واحدة وكانت اجساد بلا حركات فلما استقام دوران الفلك
فاستقرت الثلاثة الواوالب وتكونت المعادن في مواضعها وانما
بالزيادة والنقصان ونقد المكان والزمان فالطيف المعادن هي
هي الاجساد المذابة وهي سبعة اجساد على عدد السبعة الاذلاكة الدائرة
نقول ان اول ما هلك من الاجساد المذابة الا بالار الذي هو
من قسم زحل واقل على زحل انفس من الكواكب كثيرا النقيس وهو حجر
زئبق جلا وفيه سراره وظل وماله سوسه لانه ذكر من الجوهر جسد بارد
يا بس كثيرا لونه وروح حار لين قوي لاطمته فيمنع من تدفق من رطوبته
في جسمه ومارت في كبره وسوان في برودته ويشتد في سوانه وهو رطب
جسمه ليس في طبيعة تقبل ليدخل اجزائه في بعضه فاني بعض قسم زحل
برجان من الفلك وهما الجدي والدلو في الجدي بارد ليس وهو جسد
للجواير وهو رطب وهو يعلو الجدي جسمه في الارض وهو رطب
كل صبح ليس جسد ويجعلها اليه وهو نقيس كل صبح ليس رطب

في جوف بعض تيلر بعضها بعضا فلهذا في منها قوة على حدة وساطة في
قوت وهي من لطيف مكان في الجوهرا الاذلاكة لتطافه صفاته ولطافه
سوى ما تنفع عن كدوره التي هو الاصل صاعد الاطافه وصار الحد لما حدة
هي من انفس التي هي الجسد وهو تدبر وهو الساطع على باقي الجوهرا الاصل
للطافه فلهذا في الاجساد الحديثة في الارض انما ابتدأت في خلقها ضعيفة الاذلاكة
فلم تكونت الكواكب الاذلاكة وصارت لها من انفس الارواح في الاجساد اقل
حيات كرات انفسا حية فابتلغت الانفس بالاجساد وانما هي انفس طيفه لضعف
الفلك في ابتدائه فلما اختلفت الانفس بالاجساد كان من انفسها واطام الحر على
وجع الارض فدار الفلك اشدد دورانها وتوحي كثرت الحركات ثم من الجوهرا وصار
مقبلا مدبرا بكثرة حركته فلهذا في مواليد الارض على مثال الاذلاكة الكواكب
والكواكب لا في قوت في كتابي ان ما في السماء هو المدبر لما في الارض
ولان الطبيعة العليا هي الطيف جوي واما ما من الطبيعة السفلى الاذلاكة
الطبيعة العليا هي المبدية للطبيعة السفلى وهي من انفسها فلهذا في
في الارض على عدد درجات الفلك وهي ثلث ما يدره سوسه في درجة على عدد درجات
الفلك من ابتدائه الى انقضاءه لاني جعلت الارض في انفسها من انفسها الاذلاكة
ان لم يكن فيها راجح وكما تكون في العلوي شيئا يكون في السفلي مثله فلما هلك
الاذلاكة الراجح هلك في الارض المعادن وهي انفس الاول فلما انارت الكواكب
الاذلاكة وضاعت الاذلاكة غمرت الارواح في الاجساد ابتلغت الانفس بال
جساد وصارت لها قوتان ثم حيثما النبات وبعضه عدد اجزاء المعادن اذ كانت

اجساد المعادن

في جرت وجمادى في سنة وقسم الشمس من ج واحد من ذلك وهو الاسد بفعل فيه
 بجسمها وروحها وحصل حدها صاحبها فما يعلو من معاقم لها من الاجزاء الكواكب
 والياقوت والنزج والاسد وكل جسم صافي من تام الطبايع قوي من الاجزاء
 كالمثل على الذهب الذي هو الشمس كذا اقول على الخاص الذي هو
شم الزهره اقول ان الخاص يثبت من الاجزاء في شكله جميع الطبايع
 وهي تاجه من غير هاء ولا طبع من غير هاء قوتها لغيرها هي هاء ان هاءها
 وان عقدتها العقد وان طبعها طابعه فيقبل للكون وتعمل في كل شكل وكل
 جسم عليها الحرا في جسمها الذين وروحها الذين جعلت بل من جسمها شدة
 ليس من روحها فاطرها على علاها فاحرق جسمها شدة ليس من روحها ان
 الخاص من الذهب الفضة والذهب الفضة من الخاص وساذكر ذلك عند
 الاجساد في هذا اقول ان الخاص طلاء وهو صدي والصد
 هو خازن من دخانه صادر من الروح والشمس على وجهها ظاهر وقسم للروح
 برجان من الفلك احدهما الشمس والاخر الميزان وهو جاري من الشمس يارب يابس
 حدها جسمها وهو الميزان والاخر روحها وهو النور من فعلها بر روحها
 كثر من جسمها وهي صفراء الجسم سواد الروح فلهذا ان تجرت لتوا الفضة
 من بين الشمس والصفرة وقسم للروح من الاجزاء الفضة ونظم للذات
 رعدا والجمع والاشاد في جميع الاجزاء الخاصة وكما قل على
الخاص الذي هو من قسم الزهره كذا اقول على الريق الذي هو من قسم عطارد
 اقول ان الريق هو من قسم عطارد والريق الذي يترك من ذلك هو من قسم عطارد
 وطوبى

وطوبى مع بسبب ما حدث لها في تقابلها وهو من طلبة الزهره كذا اقول تأشع ان
فاذا ليس تذكروا ان ذلك من طلبة الزهره كذا اقول تأشع ان
 جوهر صافي في لون من بين في دونه من طلبة في نفسه من اذلة اجزائه بعضها في
 لشدة انقباض رعد وهو عذب في طبعه يقبل الحرا وتقع عليه من شكله وهو ليس
 في طبعه ليس في جسمه وهو يفسر في لونا حرا في حرا في نافر في سلطان على غل الا
 وساخ في الاقدار واطرها من الفضة وهو اصل الاجساد المدايد والهاو منه
 كانت الاجساد طبعه جسمه الحرا والبر من روحه البر والبر ليس في فعلها
 كلها مالا يفعل بل من حدها ان جسمه في روح من مالاوم غير مفتوح وهو
 المجرى في ان من تحققة كثره ليس جسمه فتى ما نقص على يتقوى في حرا
 وان عطارد في طلبة في رطله من دونه في برده وقسم لعطارد من الفلك
 برجان احدهما النور والآخر السجدة فالنور حار ليس في السجدة باردة
 يابسة وهي يفعل في بر جبهه روحه جسمه مع الشدة ايلاف بعضه بعض
 وليس له في الاجزاء من قسم لانه غير متحد وهي مثل الاجساد والهاو لانهما
 كلها كانت من روح تام الطبايع نافر في الاشياء وكما قلت على الريق الذي
 هو من قسم عطارد كذا اقول على الفضة التي هي من قسم القمر اقول
 ان الفضة هي من قسم القمر وهي ذهب لولها برودتها فلما برودت وكثرت
 رطلتها جسمها بيضت وهي باودة وطوبى وهي رخصه انش رخصه
 قابلة لقاد تقطع من نفسها قوة وجزاء وتاخذه من غير هاء قوتها وروح
 وطبعها عذبة سريرة في عملها راحة بيضاء منضبة لها بغير طبايعها
 ابيض في باطنها احمر واسطرها اسود لان طبايعها البر والبر طوبى وهي ليس

وروحها الخوا البسوه في النار الحرا عما تحتاجه من اجزاء من بردها وقسم الشمس
 في الاسطرين الحرا والياض في لونها ما تقابل البسوه في طبعها ولا تقابل
 حراة روحه ليس جسمه ان يفسر ظاهره ونقار يلبره ان في طبعه من نار
 فاعه من الحراة ولولا ذلك لاصار دجانه وكذا اقول الذات التي هي من قسم
الزهره من قسم الزهره كذا اقول ان الفضة من الذهب وجزمها غير المباح في الفضة
 اكثر من الحراة اكثر من رطله وقلة الدجانه والطاره تحققة بين الياض الحراة
 والحمى تحت الحراة والبر والبر في برده والحضرة في وسطها وروح الحراة
 وذهبه على وجهها الحراة في حرم والياض في روح وطوبى والبر في سره
 والبطون في سره طبعه لانه هيبه تحققة في الفضة والياض في رطله
 الفضة لم يكن الذهب كما انه لم يكن القمر فعمل في الشمس يدبر منها المسمى الشمس
 والظالم العالم هو في الفلك ومنه فاذا اقبل القمر على الشمس اضاءت الشمس وخرجت
 بجسم القمر لا يراهم احدهما الا في حراة الشمس والبر والبر في حراة الشمس
 بلية وبرودته وهو في رطله طوبى وكشفه باعده لانه لا يراهم حراة
 معش الفضة في افضل منه في الكواكب لانها باقنا على اخره وادبارة على
 الفلك وتختلف ويندر فيكون من دوران الفلك اختلاط الاجساد في الارض
 وقلة لونها من حركته ويكون منه قلة الليل والنهار واول ايضا
 لم يكن الفضة ذهب لما كان القمر ياخذ من الشمس حتى غلب ثم هبط في اخذ
 حتى تم الشمس وتفرج الشمس عما رجع اليها من لونها القمر وهو منها وروح
 وجزمها واحد لان الشمس حراة والقمر ابيض وقسم للقمر من ج واحد من الفلك
 وهو طوبى

وهو السدحان وهو يارب رطله يفعل من جسمه وروحه وقسم لروح الاجزاء كل
 حراة ليس مثل البلور بل كسائر اجزاء الطبع من اجزاء حراة ليس مثل السجدة
 الاجساد المذابة التي هي من قسم السجدة وملاكها وقولها ان الكواكب السبعة
 النيرة هي قدام الافلاك ورواها من البرود في حراة قوتها المذابة
 في حراة من راجع في صفه المعادة ايضا واذا كثرتها اذ كثر اشياء وكثير
 تزلزلت في معادتها ومنبت وقوتها ولم انقذت وذات وكثير في لونها
 واجزاءها وطوبى من راجع اقول ايضا على الاجزاء المذابة
 كطبايعها وكثرت لم تغيرت وصلبة واستمرت ولم احضرت واصفرت
 واحمرت واسودت وتغيرت من لونها الى لون ولم تلحق بالاملاح وتغيرت ولم
 انقذت حراة مثل النار تحرق الاشياء كالكتيبات والنزج وساذكر علته
 ذلك كدلتهم ما ابتدأت بر من ذلك المعادن التي قسمتها على عدة درج
 فلكه اقول ان اصل الاجساد المذابة الذي هو وان الزهره
انما كان ماء محسورا في عينة فلما سجدت الحراة تفرقا الى العنبر صغارا
من الحراة فصار الحراة لطيفا راحيا فلما بلغ غايته الصعود وحده
 المعدن فلم يجد مخلصا ينفذ منه ثبت مكانه فصار معدن الحراة فلما
 بر فلفظ واجتمع حراة في مكانه فثقت كما كانت بدايا فاقبلت ما خرج الي
 سوية كما كان فلما انقلبت ما تغل ورجع سجدت الى اسفل فثقت وعظمت
 ولما انقلبت في كتابنا ان سجدت النحل المحبوط فلما صار في حراة الزهره
 الفلك المعادن ففرقا الى العنبر خفيفا لانه صغارا فصار لطيفا ثم من لونها البر

الزئبق قلنا ان لطف تفرقي على التحليل فكل ما حصل من الكبريت شيئا واحدا في
جوفه والى النار عليه فطبت على بته فظهر من ريسه على اعلاه وقاعدته
على اليسار واليمين له البرد فبسطت النار له عرضا للبارد فلكان كانت السخنة
قاعدة عليه فظهرت الحرارة واليسر على اعلاه بطن البرد مع الرطوبة في باطنه
والسقم صيرت صورته وصار جسيما قاسيا في الكمال فاجتمع له في العالم
يذهب في النار لشدته يستبد ولينته قابلية صانعة متناقضة لا تفسد هاشدة
اليسر حضا فتقام عليه النار من تلكا فلهذا لا يطبخه وانما صار الحاد
قويا فدخل النار لاحتراقه وذلك لان النار قد بلغ الغاية في الحرق واليسر قد اكد
جعل في قسم المرحى لانه يحترق من الكبريت وهو اسهل الكبريت حرا ويسيء فلما
كان الحرا اليسر عليه مفرطين وحمل النار الحار واليا يسه فاحترق من
ما يقبل من النار وبيد ما من حرقه ويسر فصار قشورا لا تملك تلي ثم ظهرت
تحت تلك الاجزاء المتباعدة وتدفق الحرا من عن ذاك الجسد لان
وحدا الذي هو على بطنه يابلح طبعه فصار قفله بجسده الذي تفرقت
لشدته فبقية جسده عند ضعف روحه وكذا ان النار قد اكلت من حرقه
ان حرقته متولدة من بين روحه وجسده لان الحرقه ليست باصل
الطبعه ولكنه ناشت منه من الحلاوة والملوحة وكذا ان النار حارها
في الكمال لا يقبل روحه بجسده لما جاست حرارة جسده وطوبى روحه صار
حار لينا فتولدت الحلاوة من بينهما لا من النار والين ولا النار في كتمان الحلاوة
من النار والحرا اليسر بالين فلما قامت الحلاوة من انصال روحه بطوبى روحه انصل

يسر

يسر جسده بلين روحه وصار ملحا وكذا ان اليسر جسده من ولان روحه
غلب فلما انكسرت الحرارة بالهدة وقامت الحلاوة فاولد منها ما هو صفة
من بين الحلاوة والملوحة فصار رطيم الحديد حاضا وصار له حرق شديد
لشدته يسه فلان شدته الاصطكاك كما يكون من شدة اليسر الجرام
فصار رطيبا وصار منتنا لسواده وسواده في برودة التي حرقه وبرد
من روحه لانه في حرقه لا مع جسده وصار اجزائه تنفص في النار
لما سست للملوحة جسده لان الملح حار راسا وانصل بيسه من الملح ففتت
جسده من شدة اليسر كفتته في النار واليا يسه فاحترق بقلته في الحرا
في معدته واحترق بقلته حرا حاد كاحترق بقلته ما في قبله من الاجزاء
كما قلنا على الحديد الذي من قسم المرحى كذا ان النار حارها
الذهب الذي هو من قسم الشمس قلنا ان الذهب لما اجتمع خلقته
وتم بالاعتناء لئلا كان الزئبق كان جسده حار لينا وروحه بارد اياها
ولذا لم يجعل في قسم عطار من قسم عطار من البرد بوجان احدهما التو
ما يور حار لينا وهو جسده والاجر اعزها وهي باردة يابسة فلما كان بين
الين يبق ظاهرا في يسه فكان المكان الذي تولد فيه الزئبق الذي تولد في النار
مفتلا بريا من الملوحة والمساوات والين فلما غلبت النار بين بلين النار
وحملت المعزاة فيه حق ولطف فخلق جميع اجزائه وصل النصفين
الي بطوبى واستند اليه الذي في باطنه من النار التي هي غلبة في اليسر الذي
باطنه على رقيقه فالتفت عند الاطراف على البرد الذي كان في طبعه الذي

لان انما التفت خلقته على الذهبية فصارت غاسا العار من وعا ابدان كالكبريت
فتنة فاذا صورت الصورة عرضا اليسر فاقعه من القصة فصار غاسا كالكبريت
الحر في خلق الكبريت قد كان جزء من نور الشمس الزهرج والنحاس انما
استبداء ليكون ذهبيا كما ان الزهرج انما كانت من الشمس ولقد هان نورها
وهذا المكان الزئبق في معدته لا اجند بكميت المعدن بقوته فاجتبه في حرقه
والحر عليه النار لظا في حرقه معدنه وانفقد في النار شدة اليسر فصار رطيبا
عليه يسه باطنا وصار طين الحرا لئلا يور حار من اليسر الذي في حرقه
بين حلاوة جسده وصار الغالب على الحرق لظهور اليسر روحه من باطنه
على اعلاه فتولدت الحرة من بين حراية جسده ليس روحه وصار رطيبا
لشدته يسه وانته وصار اجزاء من لدا من بين صفة جسده وسواده
وسواده مع برده لا مع بيسه وحراية مع لونه ونفثه مع بيسه وصار
مع بيلته لاج رطوبته وانما صارت له صفو في النار لا انصال حرا النار
بيسه مع بين روحه فظهرت قوة اليسر على جسده من باطنه وبطن الرطوب
التي كانت تتجج اجزاء من النار فاشتدت بين يسه فتفتت كاشتت
الحديد وصار قشورا وانما انفتحت اجزائه في الحرق فصار حارها متفتتا
لا انصال حرقه الحرق فاجتبه الطبعه في حرقه الحرا في اجزاءها
فاحترق جسده كاحترق النار وبقولتها حرقه حترقت تلك الحرق
زجارا وكذا ان النار اجتمعت للملوحة مع الحرا فكانت مثل ما كانت الحرقه
على النحاس وكذا ان النار من اجزاء النحاس كان عطار رديت الزهرج وقد

السواد وقد قلت الحرق من مزاج النار الحرا وهذا الكبريت الزهرج الحرا
ليس الحرا والين فاحر الذهب وقسم له من الطبعه الحلاوة لان الحلاوة
وسط الطبعه كالنفس وسط الافلاك وسبب لذهب باعته الى الشمس
فقسم الحلاوة وكذا ان الحلاوة متولدة من بين الحرارة والين وصار
رطوبتها داخل اجزائه بعضها في بعض وانما دخلت اجزائه واجتمعت ولطفت
لورمع البرد اليسر الذي عقد رطوبته في قلب اليسر رطوبته بقوتها
فتأملت اجزائه بعضها في بعض فصار رطوبته وكذا ان النار لما اشتد
جسده وحضر رطوبته تأملت اجزائه من شدة اليسر الذي حرقها
فصار رطوبته فالذهب هو اعدل الاجزاء كلها وانه ليس في طبعه شيئا
لا يلبس على شيء فاجزائه جميعا حارها وانما صارت جميعا معا لانهما يتلف في النار
خلقته واجتمعت السواء واصابها حرقه فخلقته فتفتت بعض اجزائه
في بعض واصططحت الاجزاء فتبا اعتدال ثم انفتحت فاجتمع اجزائه
معاني النار والماء والريح والارباب فاعمل منها لتمامها فيه وهو سبب الاجزاء
واسماها ولذا انما اكر بالاعتدال ووضع وسط الافلاك وهو نام الفسقة
وكما قلت على الذهب الذي هو من قسم الشمس كذا ان النار حارها
النحاس الذي هو من قسم النحاس قلنا ان النحاس هو من قسم الزهرج
وان استبداء خلقته انما استبداء ذهبيا فان سلم من الافات كان ذهبيا
وبعاز من النار الحرا وهو البرد والرطوبة ضعفا لطباخ وقلة الحرارة فكان
فضله ولذا انما قلنا ان النحاس يكون شبه فضة وذهب فالذهب الذي هو من النحاس

لام

في اقل كتاب ان الزئبق من قسم عطارذ الرطوبات وان الزئبق هو
اصل الاجساد كلها وان الاجساد انما تكونت منه ولما كان الزئبق
ما كانت الاجساد كان الاقل انما تكونت من الحرارة واللين وهو الخواص
بالدخان وكان الدخان في حقيقته النجاسات الرطوبات فلهذا يبلغ النجاسات
في طهر من صعوده يتألف من الحرق في الزئبق عليه فلهذا انما الاقل
السبعة فلهذا يكون الزئبق طاهر خالص ليس بشيء النجاسات والاوراق
حار يابس يشبه الدخان الذي استخرج في ذلك النجاسات فلهذا انما
حساد معارته خلق الاجساد انما انما كانت منه كما انتمت بعمله الزئبق
الذي هو من قسم عطارذ الدخان قوله على الفضة التي هي من قسم
اقول ان الفضة هي اقرب الاجساد الى الذهب كان القرب
للكاين الى الشمس انما انما من الشمس الى الشمس جمع وهو ام الاجساد كلها
غير الذهب ان الفضة انما ابتدأت لتكون ذهباً واذ كان الزئبق لما تمت
خلقته وبلغ غايته في طهره وخلقته النجاسات فلهذا اسمها الكبير الذي في
طهر الزئبق من حرارة المطبخ الى الفضة فلهذا سميت بسمه فانه
الزئبق من قسم النجاسات على قدر من طهره يبلغ غايته من اجساد البسوس الخ
عليه حرارة النجاسات باصداها عليه فلهذا اسمها الزئبق فصار جسد البسوس
ذا ثبات صاير طهره ابيض وباطنه احمر واذا اجتمع له من طهره من قسم
والرطوبة من طهره على لونه البياض المكان البارد والرطوبة وذهب
الحرق الذهبية التي كان استلها لكانت رطوبته وذهب وذهب طهره الى النجاسات
الرطوبة

الرطوبة من بين رطوبات جسمه ويطهره من رطوباته من رطوباته من رطوباته
الموضع برودة لان سواده من رطوباته من رطوباته من رطوباته
لا يبع بيبه ولو كانت مع بياضه لا يبع حره وذهب مع دهنه لا يبع رطوبته
ذهبه في كبريته وكبريته في باطنه وان طبيعة الفضة ذهبيته لكن البياض
او خط عليها في طهره لكانت الرطوبة فاذا ذهب البارد وسخن طهره من الحرارة
من باطنه على ظاهره فاصار صافياً ذهباً قوله بطلح
الاجساد وكيفية تركيبها في معادها وبطلح كيف تكونت من الزئبق وكيفية تركيب
جسد على حدة والافاق قوله انما انما الزئبق اذا انعقد باراد كان
القالب على طبيعة البرد واليبس طاهر من رطوباته في معدته في النجاسات الذي ولد
ولان في حدة فضل رطوبته الزئبق فلهذا لا يبار من رطوباته الزئبق ولا يفسده
بطبيعته فلهذا يسمونه برطوبة الزئبق والى طهره من الحرارة فاذا
انقلبت الرطوبة بالبرد بطلت بيبه في باطنه لظهور اللين عليه فاذا
وصل اليه الى باطنه وجمد الحرارة فاعلم في باطنه فانه يفسد به فصار طاهر
رطوباً وباطنه حار يابس فصار فضة قوله سم لي على المطبخ في رطوبته
ويقطع عنها القداء من الرطوبة فصار بيبه جارية النجاسات فاذا صارت النجاسات
والنجاسات انقلبت الحرارة التي في باطنها بالبرد الذي يحترق من طهره فصار
جيداً فانه من القسم وذهب لبياسه الذي كان فيها من البرد فصار طاهر
من رطوباته على لونه البياض وهذا انقلابه لانه لا يبار انما اذا
في معدته والنجاسات عليه النجاسات وذهبها المستعمل من رطوباته المعدن الذي هو غدا

وبما كان تمامه قد استعمل في نفسه من ذلك الغذاء وكان كل استعمله من هاله
اجساد رطوبته الى نفسه من ذلك الغذاء ليعرف بها على النجاسات تلك
السوسنة التي في طهره بكثرته الرطوبة التي استعملها الى نفسه فلهذا
فقط البسوس الرطوبته هي يارب البرودة مع البسوس من الحرارة فانه
بعض فاشقها وانقلب لبارد من كبريته فصار طاهر حار لين بالبرد بارداً
بساير طهره لكانت البسوس التي في طهره فصار حار يابس في ذلك النجاسات
واسعد من رطوبته المعدن كما استعمل في نفسه في كبريته ويصعب الحرارة فاذا كثر
الرطوبة عليه لا يسمونه بلبنة الرطوبته يتغير في البرد لضعف الحرارة من كبريته
فيظهر البرد من باطنه على ظاهره فيخرج من البرودة فلهذا اسمها البسوس الذي
هو في باطنه فيصير باطنه حار يابساً وظاهره بارد رطوباً وذهب الحرق الذهب
عليها من الحرارة فلهذا انقلبت الحرارة بطلت معها الحرق وذهب البياض الذي هو
شكلاً البرودة فيفسد فسمي بيبه الحرق كذا كانت انما فصار ذهباً فلهذا
الاجساد فانه انقلبت بقطرها الى بعض بالزيادة فيها والنقصان وذهبها
والزئبق ويطهره ليدري ويكبر من الغذاء وقلبت في معادها وقوتها في طهرها
قلت على هذا السبعة الاجساد الذي شبهتها بالاجساد السبعة
ولان اقول على ادم والكرات التي هي في فصوله تتغير في
الغذاء وانما لاف النجاسات والاركان ولبنة النجاسات ولبنة النجاسات
في معادها وقلت اقول لولا ذلك على الكباريت التي تكونت بها
والذي عقل الاجساد لحره وبسبه اقول في حلة الباريت ان الماء كان في
معدن

معدن فلهذا اجتمعت الحرارة سخن انما يحرقها فلما سخن الماء بطلت برودة سخن
النجاسات فصار حار ليناً فبقيت النجاسات في الماء فلما سخن الماء قوي الدهن
الذي على وجه الماء من كبريته فليست من سخنه فلهذا انقلبت الحرق والنجاسات
على قوي الدهن الذي على وجه الماء واستعاد من حرارة النجاسات فخرى قلب
الماء الى جوهره فصار حاراً رطوباً وكانت الرطوبة ظاهرة لم يبق فصار حاراً
حاراً ليناً وانقلب على الماء فصار حاراً رطوباً وانما لا يفسد في الحرق
النجاسات وذهبها واستعمل في حرقه وخرق من بسوس النجاسات في طهره
اللين فلهذا انقلبت النجاسات كانه فصار حاراً يابساً مثل النجاسات في الحرق
كبريته فصار حاراً رطوباً حاراً رطوباً وذهب النجاسات فصار حاراً ليناً
حاراً واذ انما فصار حاراً رطوباً فلهذا انقلبت النجاسات التي استعملت في الحرق
فاجتمعت رطوبته بيبه وهي ذهبيته بطبيعته فبقيت على حدة الاجساد في الا
حار فلهذا قوله صفها فلهذا انقلبت النجاسات على لونها واما
ان اللين اذا قارب الحرق بلبنة الصغر من بيبه فاذا سخن ذهب اللين على الا
ببنة الحرق فصار حاراً واما الكباريت البسوس فانه ترايته كدرة ولين
انقلبت تلك الكبريت البسوس بطبيعة التراب والماء ويطهره لاف النجاسات
فلهذا انقلبت من رطوبته واربطها البسوس عليه فصار حاراً رطوباً فصار حاراً
الصفاء بلبنة النجاسات في الماء فلهذا انقلبت النجاسات على حدة بيبه
صافياً فلهذا انقلبت البسوس الحرق فصار حاراً رطوباً قوله الحجة
لان بيبه ان نذكر الحجة اقول ان الحجارة هي النجاسات وخرق من حدة بيبه

اصفر واما الزرنيخ الاخر فانه لما ازدوج اليه من الرطوبة والحرارة فانه
 خففت صفاته وبارسا واحمر من شدة الحرارة وتكون بينهما سادتها واحد
 وهما اخوان غير ان الاصفر يفقد الرطوبة والاخر يفقد اليه من الرطوبة
 قلت ان الزرنيخين اخوان فكذا ان قالوا ان
 الكبريتيين اخوان وقد اجبرت بعلته كنهما في اعلى السابى وكذا هذه الاجزاء
 اذا دبرها الحكم استخرج منها رصا صاما لا استخراج الحكم من الاجزاء
 الخاصة خلاسا وكذا قلت على الاجزاء الرصاصية كذا ان الكبريت
 على الاجزاء الباربارية قلت ان الكحل والحجر الاسود والجبش
 والترك وجميع الاجزاء السوداء المظلمة التي جعلتها في قسم زحل فلما انزلها
 في خلقها لم يكن ابا راجا ابتداء الزرنيخ ليكون رصا صاما وذلك لانه بعد
 المتهمة في الاجزاء اقل برطوبة مملوطة التي من خلقها الارض فلما استند عليه
 حر الطباخ واجتمع بعضه الي بعض عرض فيها البرد والبس بسواد الارض
 القليلة المتولدة بالماء فلما عرض البرد القليل المعدن ذهب الحزن مواضع
 وقام البرد فغلب عليها ففسدها وصارت باردة بانسنة من شكل البار
 وكذا ان ايضا ان الحكم اذا دبر المرزك والكحل وجميع هذه الاجزاء
 استخراج منها ابا اسود لا بار المعادن فكذا ان سادتها الارض
 وبما خرج منها هي مقسومة على الاجساد المذابة التي هي مقسومة على النار
 الذي هو ارض المعادن والذهب مقسوم من الزرنيخ والكبريت اللذين
 هما اصل الاجساد المذابة واما ان الشمس التي جعلت الذهب في قسمها
 سملها

على النار والاكسار السبعة لانها مثل الفلك السبعة في وسط البحر واما
 الكبريت في قعرها وتحتها هي قعرها من قعرها وتحتها باعتمادها
 وتحتها يكون سدسها صلاح العالم وقوام الفلك وقدرها الى
 وقدرها من بعلته الاجساد والاعمال وكذا في قعرها
 دنها واما الان على الاملاح والمشبوبى قلت ان الشبوبى
 ملوح والزجاجات والبورقات كلها اجزى واحد بعضها الملح وبعضها
 وبعضها خاص وبعضها قاذيف واما قاذيفها فبعضها قاذيفها قاذيفها
 وقدر الملح الذي طبخها فانفقت بقله اليس وكذا في قعرها
 قدرها من اجزاء الماء في الارض فاجتمع في معادنها فاجزاء الماء
 من لطيفها جاذبة في حوزة وسخنة الشمس لحرها فسخ الماء ولطفها
 لينا فسخ على تحليل الجبل للارض اسحقته وطوبى وسخنة برودة الارض
 بالحرارة التي استقادتها من حر الشمس فانقلب في الماء واستند من الشمس
 وبسببها جوه وبسبب الارض المخل فيه قوى اليس تظهر على اهلها وبسببها
 فانفقت حجازها على جميع الاملاح وانفقتا فاما
 البادها فتقدم ما قبل الماء من اليس في حر البقعة وعلى قدرها الحرارة
 فان شددت عليه الحرارة احرار وان اعتدلت عليه ايسر وان اعتدلت
 لحرارة مع الرطوبة اصفر وان افرط عليه الحار اسود وان شددت عليه الحرارة
 فانفقت ثم كبرت على اهلها الرطوبة اخضر او ما طغى بها فالعلاء في كبرها
 ان الذين في طبعه يذهب والبس في طبعه يفسد فانما في قعرها ليس بقوى

لان ذلك لا ياتي في قعرها وانما انفق في قعرها لان قعرها وانما انفق في قعرها لان قعرها
 فكان الذين افرط عليه من اليس كان طبعها لان الذين افرط عليه كان طبعها
 الذين باليس ولم يفرط بعضها على بعض كان طبعها الحار نقصان الحرارة
 لحرارة في جمع الحار وان جمعت الحرارة الملوحة والعتيدة كان الطبع
 حار وان جمعت الحرارة والبرودة في قعرها صارت حار وان جمعت البرودة
 البرودة صارت باردة وانما على الطبع واما على النار والاكسار
 فاما النار فاما النار فاما النار فاما النار فاما النار فاما النار فاما النار
 في كبريتها وكبريتها في قعرها وانما استولت من بين هاتين الرابعتين وانما
 نسبة الي التي هي قوتها في قعرها فاما النار فاما النار فاما النار فاما النار
 لا راجع في الاملاح فاما النار فاما النار فاما النار فاما النار فاما النار
 ما انفقت النار وفيه غلظ اليس وسواده وذلك ان الماء اذا طال سكن في الماء
 حل في الماء لا يلبس به واعتدله ولم يفرط عليه الحار انقص ما في الماء
 الباقى في صفاته وانما انفق بلبس اليس الارض وغلظت عليه حار الطباخ
 انفق وفيه غلظ وسواده من سواد الارض وصار كذا على قدر ما في قعرها
 اليس وقدره على قوتها في قعرها النار التي اجتمعت في قعرها على النار
 والواظ وطبعها واما النار فاما النار فاما النار فاما النار فاما النار
 والفقير وكبريتها هي من قعرها من الارض قلت ان النار فاما النار فاما النار
 وذلك ان الماء كان في معادنها في قعرها النار فاما النار فاما النار فاما النار
 على وجه الماء من ذلك الخلق باسكان الحرارة واستند الدهن الذي على وجه الماء
 من قعرها

من حر الشمس في قعرها في قعرها في قعرها في قعرها في قعرها في قعرها في قعرها
 فصار حار لينا وقلبه على الماء ليجوه وكذا في قعرها النار فاما النار فاما النار
 فصار منه النفاذ والقيرو جميع الاجساد الدهنية واما استحالتها لاجزاء
 في رطوبة الماء بالحرارة وهذا ولولا كانت في قعرها لاحتوت بيس الماء من حارها
 فاما قوتها في قعرها في قعرها في قعرها في قعرها في قعرها في قعرها في قعرها
 كثيرا في موضع الطباخ واشتدت الحرارة غلظ وان اقلت الحرارة قوتها
 واما النار فاما النار فاما النار فاما النار فاما النار فاما النار فاما النار
 الدهنية التي خرجت من معادن الارض والآن قلت على النار فاما النار فاما النار
 لم صارت الزجاج يخرج من الرسل قلت ان النار فاما النار فاما النار فاما النار
 قلة بلبس الطباخ وطول النار في قعرها فاما النار فاما النار فاما النار فاما النار
 البرد فاما النار فاما النار فاما النار فاما النار فاما النار فاما النار فاما النار
 باليس فاما النار فاما النار فاما النار فاما النار فاما النار فاما النار فاما النار
 هسار حار في قعرها في قعرها في قعرها في قعرها في قعرها في قعرها في قعرها
 الاجزاء وانما يبيت بحر النار بطن النار البرد الذي عرضها عند انقضاء وعلا
 الحار على فخرج تلك الاجزاء المتباينة فصار اجسادا متباينة فاما النار فاما النار
 الجسم فاما النار فاما النار فاما النار فاما النار فاما النار فاما النار فاما النار
 لامة وبدلته بقدره يذهب يذهب يذهب يذهب يذهب يذهب يذهب يذهب يذهب
 كثر عرضها في قعرها في قعرها في قعرها في قعرها في قعرها في قعرها في قعرها
 ضعيفا فاما النار فاما النار فاما النار فاما النار فاما النار فاما النار فاما النار

صفتها في النار فاما النار فاما النار فاما النار فاما النار فاما النار فاما النار فاما النار

في الناس تدبظ لظهور اللين على اليسر والمعدلة في ذلك كما قلنا في كتابنا
ان الاجساد اقسامها من الزبيب والكبريت وكان لهن الزبيب طرا
وبسبه باطنها طرا وليس على اللين ما استعمل في طبيعته من ينس النارج
استعمل اللين في اليسر وظهر اليسر بقوة على الجسم فصار باطنها ذا صا
لك الجسم حرارة الناس والحق عليه ظهرت الرطوبة من باطن اليسر على ظاهره
بحسب الحرارة لتدفع عن اليسر الذي هو جسد هار وهي النار لما تقدم
تفسد الصورة فلما ظهر اللين استعمل اليسر فيها هار من الحرارة فظهر
اللين فصار خلطا خاليا فاذا ذهبت الحرارة عن الاجساد واصابها برد
لها وظهر اليسر لمع ثباته ولبه ولا تاكله **في كتابنا ان**
اليسر من البرد فيطن اللين كما كان في صور الجسد جامدا **سنة**
لم صارت الاجساد بعضها اسرى انسابا من بعض الكثرة ليتها واستاع
المناخ والعل **سنة** في ذلك ان الاجساد لما انقضت يسر
الكبريت ومعه ثباتها فيطهرت روارها وظهرت اجسادها فلما انقضت
بشدة الطباخ واخرط اليسر عليه يسر جرمه مضائق متنازلة فلم يصل
حر النار الى يسر سر بها الضيق لمناخه من يجر الا اذ انة في النار وما
انقضت يسر الطباخ واخرط اللين في دفعه وقلة يسر سنة
متنازلة فوصل الى روجه منها حر النار سر بها لا استماع المناخ الى
فظهر اللين كما قلنا من باطنه على ظاهره وبطن اليسر فصار خلطا
مختلا **سنة** لم صارت الاجساد الذابت لا تفسد رطوبتها من
بعضها

بعضها لا يتلاف انوارها باجسادها والعل في ذلك لا تفسد الرطوبة
واليسر لما اجتمع في الرقيق فاستعمل بطول الطنج ولينها ما يحل الكبريت
في الرقيق ولطف وصار للرطوبة روحا دنيقا نزل من الرطوبة حيث نزل
لا تفرق ولا يتاخر وكان اليسر اللين روحا فلما ظهر اليسر على اللين وهر
وصار اللين ليسر روحا وحصر اليسر اللين فجعل طبيعته عز ان تصير
طيارا واجن اللين في بالهفة فان نزل اليسر ثباته معه لا يابا منه كما كانت
الرطوبة ظاهرة في الرقيق فان زالت الرطوبة نال يسر ما معها من استنفاد
من تلاف في فقه على التلاف الانواع والاجساد **سنة** لم تملك
الاجساد في النار رطوبتها بتبسيها والعل في ذلك ان الماء وصل الى النار
في خلقه الا حار التي خلست احدث الرطوبة واليسر فاجتمعا جميعا على اجتماع
التراب والماء حتى صار طينا ولم يخل اليسر اللين فيكون شيئا واحدا
بل الماء والاك والتراب فجعل رطوبته على الجرم باعتماد تخفف فصار جرم اذا
اصاب حر النار من طلاء المسخ في ذلك الحين الذي كان جمع اجزائه من حر
النار واسلم ذلك من حرارة النار واليسر الى النار فبذل اجزاءه وصار
كسما **سنة** لم تذب الاجزاء في النار واليسر فيضق للمناخ
والعل في ذلك ان الماء الذي حل في اليسر في عدد فتم منه
جسم بالغ في فصل اليسر بطول التدبير واعتدال اليسر عليه لطفه وصار دنيقا
صافيا في جوهره ففوق باخلال اليسر فيه لطفاته على ينفذ اليسر الى النار فشف
واستعمله لحر الطباخ فانقضت باخرط اليسر مضائق متنازلة وتبعضت

في ذلك اليسر فلم يصل الى باطنه حر النار سر بها رطوبته فبذل
في النار ولم يذب منه حر النار التي لا تدب في النار فبذل
ان جميع ما في العالم اقسامها من الطباخ الاربع الماء والنار والحر والتراب
فانما ان منها ذكوانا ثباتا انسيان فالنار الهوى ذكوان والارض والماء
انسيان وهما غليظان وهما اسهل بهما النار الحية حلاها والماء
والتراب **سنة** حلوها وان النار في الماء والاجساد والارض
والماء غليظان لها الاجساد فاذا دخل اللطيفان الذكوان اللذان لاجساد
في الاشياء الغليظين اللذين لها اجسادا ثقيلة **سنة** طباخها وتولد من
بينها مولى على قدر تلافيتها فكلما قويت وجليل في العالم انما يكون من الطباخ
الاربعة وهي اصول الاشياء وانما انها اقوا وهما يملكان وظلما ان خلق قدر ما في
من اللين ينصف الشيء ويكون مشرقا لاداريق وقبض ما فيه **سنة** الغليظين
يكون مظلما لاداريقها الخايب فانها سؤله من الطباخ الاربع فبذل
بعلته المعادن المتكثرة في الارض تبصر لاداريقها وتبصر لبقاها وال
ماكن والحدود في اقصى كسفل واعلاه وضعت ذلك على دوران العالم
وجهد في البروج لانصل للمعادن بهما ولا في حلت في كتابي ان ما في السماء
تبصر لاداريقها فان الاشياء تكون على اشياءها واجسادها وتصل
بأشياءها في كتاب المعادن **سنة** لبحر الرجن الرحيم
وبسب لا تفسد **سنة** في ذلك ان
وكما قلنا على الاجساد المعادن التي هي متعلقة بغيرها لا زمان وحركتها لا تفسد
وغيره

وهي التي تهاج والاماكن عندنا بالاختلاف في ذلك الا ان حلوها البسات
من بعد البسات المعادن وقوله من الماء والتراب وانصل اللطيف بطول
العل في ذلك ان اللين والنهاية قد تلت في عليا ما في الحين
الاول وقد كان منه كل شكل هيشة وكان قابلا لكل صورة فلما انقضت رطوبتها
الاهراض تباين في الاشكال مختلفا واختلقت الصور فيه على اختلاف
صاقل في ذلك الحين من الارض وتباينت باعضها تعرف بعضها من بعض فلما
تفرقت في امكانها التي تمت فيه وحصل صورها وقوت بكثرة شاقيلت
من الغذاء وقلة وما وصل اليها من شدة الحر وضعفه واختلاف اللوحات
والقناري في عناصرها فاستلقت في الاماكن وطعمها ورائحتها وقبضتها
الاسماء المختلفة لاختلافها وكذا ذلك في ما روج من طبيعته على اختلاف
لان ملان من جرم واحد فلا اختلاف فيه قام من طبيعته جاء الاختلاف
لوضع كثر في الاجزاء المتداخلة بعضها في بعض وقبضتها وقوت الافاضل
الطباخ ليسر قوتها كلها قوت واحد فتالف كلها معا في واحدة
منها اسهل تام معتدلا لاختلاف فيه ولو كانت الطباخ كلها قوتها قوت
احدة فتجمعها كقوت واحدة لا اختلاف فيها لما استلقت الحليقة ثباتا ثابتا
ولا تفرقت الصنم حتى تفرق بعضها من بعض ولا يكن باختلافها اردو
وقبض بعضها في بعض وكذا في قول **سنة** طباخها
بعضا احسن لطيفها غليظها وذكرها انما حركت ودخل بطيفها في غليظها
فالطيف الغليظ لا يطيف غليظا لطيفا باللطيف فليس من بينهما مولى ولا يشبهها

حلة حلت
 النبات كالماء وكذلك هذه الحلة الجاهل ليس منها
 حبس الا وفيه رطوبة طاهرة فلهذا النبات من اوجبة الماء طبيعة من الطبايع او
 طبعين او ثلثا واي ذلك كان قوسية ما حدث بينهما وكذلك اقول
 ان الحشيش اذا طلع من الارض للثمة الرطوبة المفرطة في معدة فطلع باق
 الرطوبة عليه وفيها تنمو اوراق في الطلوع الى العلو كتمت رطوبته وقلة
 به كاتولدت ذوات الماء في كتمت الرطوبة في معدة ما ولد الماء صارت
 راء الحشيش لشبهها به ولا في خلة الحشيش كخلة الحشيش في النبات
 فلما طلع الماء وهو اول ولادة ولد من النبات فطلع على وجه الارض
 ولدت اخرى وهي من اوجبة الماء بالهواء وقوي الماء بما فيه من الماء
 على تحليل من الارض فحل منه جزء فاجتبه في جوفه كاجن الهواء ليس في
 باطن طبيعة فصار قوي ولادة من الولادة التي طلعت قبله فطلع
 بقوة الهواء المستحب في طبيعته وبما جذب اليه الهواء لانه على شكله
 فطلع من الارض واليقول وكذلك الطبايع انما تولدت من الماء والهواء
 بعد ما قوت دواب الماء في الماء فطارت الى الهواء واحدها اليها بما
 فيها من الهواء الساكن في طبيعته كما اجتذب الماء دواب الماء الى نفسه
 فانصلت به لما في طبايعها من طبيعته واجتمعت الماء في جوفه كاجن الهواء
 الطاهر في جوفه لا فوطر جزء منه فصار متماثلة الرابحين والبقول
 ثم جاءت ولادة اخرى وهي الولادة الثالثة وهي من اوجبة الماء مع الهواء
 وبالوقد الثالثة القوية لها وهي النار فلما اجتمعت هذه الثلاثة الطبايع

قوية لها

قوت باجتماعها والنار المستحضرة لها الطبايع جرها فلما سخن في ذلك النبات
 وتربى بها اسخنة من الحرارة وجنبا طابع منه حبس في اعلاه النار الطبايع حتى
 اظهرت منه ما كان مستجنا في باطنه على اعلاه كاطابع ذلك النبات في الهواء بعد ان
 لان مستجنا في بطن الارض بالحرارة التي اطاعته ما تاتي في الماء والارض
 طبعها بما جرها وذلك ان الماء طلع في الهواء من النبات على ما قل من الماء على ما وصفه
 واستتم على اقره ما قل من الماء والهواء وذلك لان ولادة الماء انما انقضت لم
 يبقى شيء مما تولد في الماء ما يكون في حادثة الطبايع على وجه الارض لموضع على
 الهواء التي حر كته صول حات ولادة اخرى وهي من اوجبة الماء والهواء لان
 الهواء اقرب الى الماء من الطبايعين الا ان بين لشيء ولينه ولطافته
 فلما ازدوج الماء والهواء وتولد ما قل من النبات في الهواء الباردة
 من جوف المستحب في حات الولادة الثالثة وهي من اوجبة النار والهواء
 وهي قوي ولادة من الولادة التي تولد قبلها من الهواء والماء فلما ازدوجت
 هذه الطبايع الثلاثة وخرج بعضها في بعض طلع منها النبات المتولد في ليه
 الحى ذو العصف وغيره من المحبوب وطلع على وجه الارض واجتذب اليه
 له وما تاتي في ما طلع قبله من النبات وتولد بازايم من الحيوان وذوات الارض
 ولحم كذات لهما من شجرة لينة لينة افراط الجزء الارض في طبايعها
 انما اقيمت اجسادها من جوف النار انما استغنا الماء والهواء منه وهو
 العصف لاجسادها الطبايع لها بقوية حية ولم تقبل من الماء من علو الارض
 فطلة الحية والعصف فلهذا الطبايع في الحيات في بلادها فلهذا لانها

لها

انما ابتدأت ضعيفة على ضعف حركة الفلك اول ما تتركه لان الفلك اذا ابتدأ
 في الحركة او لمره ضعيفا فاما قوت الفلك وطيب ودار واشتد دورانه قوت
 الطبايع فدخل بعضها في بعض اشدة الحركات وقوت المولد كالمولد من
 له قال كجوب من الحيوان والغنم والاشياء والارباب وكلها لينة ذات شفعة
 فلما استت احبها ليس الذي حصل الماء والهواء بطبيعتهم سفلا فصار جميع
 ما يكون من الحيوان مقادير على وجه الارض فلم يطر كطير ان الطير انما
 عليه جزء الهواء واجتبه بها الارض بقوتها وبجسدها في طبعها من جوف النار
 ولطيف بسنن للارباب فصار كجوب من لوجها فلما استتم طلوع لوجها فقلت
 اجزاة والحركات والنبات لا تقدر طلع من الارض على وجهها الشجر العظام
 التي لا تلي لها وذلك افراط ليس على طبيعتها فلذا انما تخرجت ولادتها
 وانما استت الشجر العظام التي لا تلي لها فكون في اول ما استت الكلا فيكون فا
 بطات ولادتها المكان الجزء الارضى العالي على جلايعها ولان الارض هي اس
 من العالم وهي اصل الطبايع فلما استت الشجر العظام فكون في معادته في
 اول ما استت ولان المفرط على طبايعها ليس الارض لم يكن الماء قوت على نفسه
 وتحليله فباطت ولادته وكان الماء راتبا يتولد فيه بالحركات لان الجوهر ك
 جوهر واحد متلا بعضه بعض غير منفصل واستبان فلما عرفت هذا الارض
 في الماء الجوهر متصل فالجوهر متصل فلهذا من استت ما يقع لطيف فصار
 غالبا وصار منفصلا بعضه من بعض ليس كما كان جوهر واحد متلا متلا
 فلما ادركت وتعدت الحركات اصابت جميع الطبايع من الحركات سواها وبما كان واحد ولم

بعضها

بعضها دون بعض لان الفاعل دخل فيها كلها فعلا واحدا معا فاصاب تغلج
 الطبايع فقبلت بطبيعة من فعل الفاعل على قدر قوتها فاختلج على قدر السقد
 من قوت الحركة وكذلك اقول ان الطبايع الاربعة من مختلجات في
 القسوس سبانيات على ما ذكرت في اهلنا كذا في فاجات الحركات وحركات الطبايع
 دخل بعضها في بعض وقيل بعضها بعضا على قدر قوتها واختلافها وازدوجت
 ببعض فذلك الاستتم ببعضها في لادته وابطاء بعضها بقوتها ما قبل من النار
 الحركات حتى استتم ما قل من الماء فلما ازدوج الماء والهواء وطلع الماء بالهواء
 وعطف الماء جوف الهواء لموضع اجتماع الحرارة والرطوبة فلما بدأ الماء لبعضه من الطيف
 بين الارض وكان الحيوان راتبا على ما استتم ما قل من الماء والهواء لموضع لطفه
 وسرعة حركته وهو راتب فلما استتم ما قل من الماء والهواء لموضع لطافته جائت
 الولادة الثالثة وهي من اوجبة الماء والهواء النار فسخنت النار ببرودة الارض
 وظهرها لوان الهواء فاختلج ونقصت وابتدأت فيكون منها خلق فاسمى بما تولد
 من الهواء والماء والنار فقبل ولادة الارض وتلك الحركات جميعا حتى كان معا في الخلقة الارض
 هذه الطبايع الثلاثة عليه في تحليله وتصفينه فاسمى هذه الثلاثة في الحركات الطبايع
 وقت ولادتها قبل ولادة الارض فلما استتم ما قل من الماء والهواء والارض طلع
 على وجه الارض طلع ما قل من الارض بقوتها فلهذا هذه الثلاثة فلما استت الشجر
 العظام التي لا تلي لها وهي عظم لينة بجسدها وتولد بازايم من الحيوان حتى شأ
 الارض وكلها المفرط على طبايعها ليس واقل ايضا ان الحركات كما
 ابتدأت تكون في اول ما ابتدأت تكون فاعلم انما استت الشجر العظام التي لا

بالحرارة المحركة لها الجواهر وكانت كل طبيعة باطنة تحرك شكلها الظاهر على قدر قوتها
فما صارته في الهواء طلعته ضعيفة ثم استندت الغذاء من المطامع فثقلت فصار
بعضها عظيما طويلا وبعضها متعاقفا فصار اذا زاد ذلك على قدر قوتها واهلها
من الغذاء فمكثا يكون النبات في معادته واخره ان النبات لما طلع في الهواء
ثقل في الارض كما طلع في الهواء فبعضه طلع في الهواء اكثر مما سفل في الارض فبعضه
سفل في الارض اكثر مما سفل في الهواء وانما ذلك من قبل الين واليس وقيل
قلت في كتابي ان المطامع الاربع اثنان منها اصعدان من
سوى الصغر الى العلو واثنان منها هابطان فلما ازدوجت هذه الاربع
بعض فصارت شيئا واحدا حر كها الحر يقوى وواحدة كل طبيعة قوتها في
نفسها فاستخرج الماء والارواء في الهواء في الهواء وحل لطيف الارض معها واستخرج
اليس في الرطوبة فاحتملها الى سفل بطبيعتها فاي شيء كان من النبات اعطى في ابتداء
البرد واليس كان ما سفل منه في الارض من اهلها اصعدا وما كان الغالب على طابعه
الحر والين كان ما هابط منه اهلها ما سفل واقل النبات اطلع النبات في
الهواء واخذ كل شكل لخلقه في لونه وظهوره وموجده طلعت الثمرات في اقصاها ولبنة
عند قدامه وكاله فان اقل اهل النبات لم يصار الى شجر اعلاه
منفرقة ولم يكن كلها فصنا واحدا واقل ان الشجر لما انبت
الي طبيعة من الغذاء فتزول فتتبعون ذلك الغذاء فيه وصار من كان الشجر
بعضها له بقوتها فلا بطبعه جذبته الي نفسها فصار غذاء لها وطيرته الحرارة
صعدت الى العلو وجعلت في الشجرها وجعلت في فروعها بعضه سقوا فمكثا كان الشجر
ملان

ملان من الشجر الغذاء الذي ساعد به دفعه ومكانه فصارت
سوى اصعدا لها وطيرته الحرارة صعدا الى العلو الذي صعد قبله فلا ينقل
لها ثقلها صعد قبله فلا يجتهد في نقله فخالص اليه صعدا في اكثر الاشياء
الصاعدة قبله وحر كة الحر يقوى من سفل يخرج من شجره من الحرارة
فما برز اهلها جرد فصارت في كيان الشجر فمكثا هذه على الاعضاء المنفرقة
وهذه صورت العالم الاكبر وما فيه من الحيوان والنبات والمعادن واتصال
بعضها ببعض



قد قلت في كتابي ان ابتداء الاشياء المحركة وانما الاشياء
ولذلك جعلت اول حلة والفلك النار فخرجت حركة الاشياء من سكون
الانقضاء وجعلت فيما بين ابتداء دوران الفلك الى انقضاءه حركة
لكنه على ما علم الفلك على قدر قوت الحركات وضعفها ولا يات الفلك
انفسه من سكونه من اربع قوى فاشان منها ساكنة واثنان متحركان وانما الحركة

من القوي هو الفاعل الساكن وانما الابتداء فقصت الاربع القوي
على الشئ فخرجت بعضها ساكنة وبعضها متحركة فاستقلت بالحرارة من سكون
الفلك وجعلت على ان السكون يتبع كل تحريك ساكن فتدور القوي الاربع
ويستقيم دوران الفلك فيكون من دورانه في العالم ويدور في قدره
جميع ما في العالم فيقبل على السفل على السفل فجميع الحيات
لما اخذت الورق واهل القرى والسمك وذلك ان الماء والارض يلزم دوج والاشجار
التي صار لها غذاء ما سخن من الحر فبقوا في اقصان الشجر بقوت الحر الدافع لروا
الحركة فطلع في اقصانها من ذلك فالحركة اخفرت وانما اخفرت من قبل ان
كان سقوا فاصغر بطيرها فكان الين الظاهر على الحر فمكثا في كتابنا ان
اليس هي السواء دوران الين هي الصفر فلما اجتمعا جميعا سواد اليس
والين الصفر فاستلحق من بينهما فلهذا علة الخفرت ولما علة صفرها فاذ
قلت ان العلة التي في القرى والين فانما بطبع الشمس تلك القرى بها طيرت
بعض رطل سبها واقتربت القرى من حر الشمس فاذ هب نفاها فنبشت
قبلت باليس من حر الشمس فنبشت فصار صفرها واما علة القرى فقلت
ان الصفر انما اقتربت في الثمرات لانقصان الرطوبة فلهذا انما استندت
الحرارة على الصفر وطيرت بعض نفاها فنبشت فصار سواد اليس والين
فليس سواد اليس من حر الشمس فاستندت لونه وصار امر
من الشجر لعدم الرطوبة والعلة في ذلك ان البرد اذا صار في الحر كبطنت
الحرارة في الارض من البرد التي هي سقوا فتسكن عروق الشجر لحيته

الحر الشجر فيها فاذا افرط عليها الحر جددت عروق الاشجار والورق انما
الي اسفلها القوي به على مندها فتدفع عنها الماء حرات النار فاذا زاد الماء من
اخصان الاشجار تناثر الورق من الاشجار فمكثا هذه على النار فلو لم
لم تناثر بعض الورق من الشجر لكون الرطوبة فيه والعلة في ذلك
فلما اصاب عروق الشجر حرات النار كانت الرطوبة فيها غالبة كقوى فلم تنحج
الي ان تسكن من علاها ما تقوى به على الحرارة لانقصان العروق عما فيها من
رطوبة فبقيت الرطوبة في جميع اقطار الاشجار فذفع كل جزء منها جزءه عن
فلم تناثر الورق لاقامة الرطوبة فيه فلم يخرج الورق في الاشجار بعد
فبدلان تناثر الطير في الرطوبة في اقصان الاشجار والعلة في ذلك ان البرد
لما طيرت في الارض حرته الحرارة من بين يديها الى العلو فالت رطوبة تخرجها
فصار الماء بخارا صعدا الى العلو ليدفع عن اقصان الشجر حر النار فقلت
تلك الاقصان ذلك البخار فصار غذاء لها وطيرت بها فنبشت في كيانها
فلما اصابها الحر طيرت فصار ورقا فلهذا علة الورق لم صار الورق في الاقصان
فان الورق ليس سقوا فصارها على الاطراف لئلا في العلة في ذلك ان النبات
النبات ليس من الحر لانه حر من اقصان فصارها على اعلاها كقوى الحيو
فيه يصعد الحيو الى الغذاء الى اطرافه ليكون به جنة فاذا زاد الغذاء في جميع عروق
واما به اللقاح فليخرج على حدة هاهنا في كانه في حر كة صعدا الى
العلو حتى يخرج من جميع عروقها من اطراف العروق في الاقصان فلكون ذلك
ورقا وليس فيها من الين والين فنبشت فخرج من عروقها ورق فمكثا

علة الورق لم يأت
ان الماء الذي اذوج اليه في النبات ينظم الكيان بقوة من الماء بحركة الكيان
فاحتدب الخشب في النبات في ذلك الذي ينظم الكيان بقوة من الماء بحركة الكيان
التي هي في النبات في ذلك الذي ينظم الكيان بقوة من الماء بحركة الكيان
فقطت برودة وتظهر الحرارة فيه فلما استحسن اليه فخلط وذهب عنه
لما قلنا ان الماء في النبات ينظم الكيان بقوة من الماء بحركة الكيان
ان الماء الذي اذوج اليه في النبات ينظم الكيان بقوة من الماء بحركة الكيان
فاحتدب الخشب في النبات في ذلك الذي ينظم الكيان بقوة من الماء بحركة الكيان
التي هي في النبات في ذلك الذي ينظم الكيان بقوة من الماء بحركة الكيان
فقطت برودة وتظهر الحرارة فيه فلما استحسن اليه فخلط وذهب عنه
لما قلنا ان الماء في النبات ينظم الكيان بقوة من الماء بحركة الكيان
ان الماء الذي اذوج اليه في النبات ينظم الكيان بقوة من الماء بحركة الكيان
فاحتدب الخشب في النبات في ذلك الذي ينظم الكيان بقوة من الماء بحركة الكيان
التي هي في النبات في ذلك الذي ينظم الكيان بقوة من الماء بحركة الكيان
فقطت برودة وتظهر الحرارة فيه فلما استحسن اليه فخلط وذهب عنه
لما قلنا ان الماء في النبات ينظم الكيان بقوة من الماء بحركة الكيان

وكما انها تنمو في ماء فتنمو في غيره الى ان يكون نطفة ثامة تمام نطفة ا
نبات لما احدثت من كثرة رطوبتها وتلك اليه فيها فاطمعة الشجر من رطوبتها
فلم يقبل ردة فعل الكيان الي خارج فسال مخلوقا فلما اصابها طارت رطوبتها
عنه فخرجت علة الصنع وقباسة في الحيوان البالغ ان لم يطعمه الكيان رطوبتها
ماء صافيا فيكون منه غذاء الحيوان ثم يغير وما يكون منه لطفة فان تنعفت
الطعام صار فطيرا للثروت رطوبته ولم يقبله الاعضاء فصار فطيرا للثروت
الي المصالح في جملتها ان يصب فلما اصابها الهواء ذهب رطوبته فصار يابا فخذ
قياسه واماعة الوان من طينج الحرارة لانها شددت عليه الحرارة احوالا
وان اعتدلت عليه ابيض وما بين الحمر والبياض من مزاج الحرارة بالزوط
لم صار الشوك في النبات والعلة في ذلك ان الشوك في النبات ان الشوك في النبات
الشوك في النبات وانما جاءه ذلك من قوت الاشجار في الكيان الماء لما جاءه
التراب في خالق النبات فيري الماء على حال التراب بما استفاد من حار النار فخلط
ذلك التراب بالماء واطرب عليه اليه في طبا فجد فلما اصابها من الكيان حار
من الحرارة في جميع اقسام النبات صعد من الحرارة حتى علم في بعضها منها فطسفة
بهم لم يكن دفقا لكنه خرج متقبضا يابسا من شدة اليه فصار قويا يابسا
فهذه علة الشوك في النبات وكذلك في الحيوان ما لم يكن له قوت تام لم يكن في
لاخلا لا اليه في طينجته وطيرانه لم صار الثمر في الاشجار
للهادة والعلة في ذلك ان الماء والتراب لما اجتمعا في النبات طبع ان النبات
فالغرس اليه في النبات فصار غذاءه اليه في النبات فصار غذاءه اليه في النبات

تقبلت الاشجار طينجتها فصار من على جميع اعضاءها فصار غذاءها
وحيات فلما فتح باجتماع الجنوب والشمال تحرك ذلك الدم في الاشجار بحركة
الرياح لها فاطمعت بحركة الاشجار وحركة الرياح فاطمعت من الاعضاء
فصار ولادة لها فصار ولادة التي في الحيوان وصار الثمر في الاشجار بحركة
النظام في ذلك من علة خروجه القوت لم استفاد بعض
بعض الحب والتمر لا تساع الارحام وكثرت الرياح والعلة في ذلك ان الماء
الذي فتح فيه الغذاء فصار ولادة كان فيه سعة وكان كثير الرطوبة فلما
اصاب تلك الرطوبة حرارت المطاخ طار من الرطوبة بخارها لم يكن لخل في
اليه فصار رطوبا فصار في الموضع يصب فخلصا خرج منه وكان ذلك الذي في
فلما حركت الرياح اشتد دورانه وزاد الدوران في حركة الرياح ففوي في
داس فادار في الحب والتمر لا تساع الارحام فصار علة استنداد
الحب والتمر لم استفاد بعض الحب والتمر لا تساع الارحام فصار علة استنداد
الارحام والعلة في ذلك ان الماء الذي انقلب فيه الغذاء فصار رطوبته في
الحب والتمر فصار في ذلك الماء الذي انقلب فيه الغذاء فصار رطوبته في
خلق سوكت فلم يكن تم كان واسع بدو فصار راج فيستد ردة الحب
لورمان الرجع لم يكن كان المكان حقيقا فصار في الارحام وكان في الرطوبة
فلما سخن الحمر ندر عليه الرجاج فيستد رة الحركة فاستطال اليه
هنا من الحرارة فصار علة استطالة الحب والتمر لم صار الورق في
الاشجار وقد قلنا ان الشجر لا يحب نظاما فصار ولادها كالولاد في الحيوان ونظامها

وان الورق انما يكون ثما فلما احتاج اوراقه الى ان يفتح على الاشجار تحركت
الاشجار بحركة الرياح فصار فصار فصار فصار فصار فصار فصار فصار
وحركة الرياح فلما تحركت في الاشجار فصار فصار فصار فصار فصار فصار
اعلاها من الحرارة فصار فصار فصار فصار فصار فصار فصار فصار
فيكون ذلك لانه انقلب ورقا على ردة ما قبل من القاع فصار علة الورق
وكذلك استنداد الورق وطول فصار فصار فصار فصار فصار فصار فصار
ما قلنا من كثرة الرجاج واستماع الارحام وكذلك الورق كثرت عليه الرياح فادارته
في استماع الارحام فاذا استمع في اعضاء الارحام طلع مستنداد وكذلك
طوله كما قلنا فصار فصار فصار فصار فصار فصار فصار فصار
فالرطوبة في مكان واصابها الحرارة فصار فصار فصار فصار فصار فصار
ولدت رجا فان وجدت الرجع انشأ من المكان حار في ذلك المكان على
الشئ فاستنداد ذلك الحمر وان لم يجد تسعا تحرك طولا فصار فصار فصار
وكذلك علة الورق لم استفاد بعض الورق لا تساع الارحام فصار علة استنداد
للرطوبة في ذلك ان الورق لما قوت صوريته في مكانه من صيف فصار فصار
اجزائه ونقصان طينجته فلم يكن له قوة على ان يستمد من الغذاء وما يصب الغذاء
فيه فيدفع عنها ليس برطوبته لكنه يخرج من ذلك فصار في طرا حار اليه ليس لقلته
رطوبته فصار فصار فصار فصار فصار فصار فصار فصار فصار فصار
الا فصار فصار فصار فصار فصار فصار فصار فصار فصار فصار
بعضه فصار فصار فصار فصار فصار فصار فصار فصار فصار فصار

الحركة في ارضها فتنص في الارحام ثم خرج في اعضائها بالحرارة خرج وهو صغير ثم
يسمى الجنين ثم يخرج من الرحم الذي طلع فيه ويسمى بالجنين العذبة
فطلع من العذبة كسيرة الجنين وكسيرة الرحم وان كان الرحم ضيقا طلع فيه من العذبة قبل
على ذلك من الرحم فلم يكن له في العذبة غذاء فصغر وان صغر كثر في البطن
والحرارة والبرودة فان كان الفلق على الرحم لم يكن له غذاء واسعا واذا كان البرد
كانت عوارض الحرارة والبريد ايضا اذ كان ضيقا فله من كبر الرحم صغير
صار لبنات فسمى بالانثى **ان الفلق في النبات هو الجذع في الحيوان**
لعله ان النبات اذا اجتمع في خلقه الشجر والنبات فبعضها يجمع ويختلط من
اللطيف والخالص ويصل كل شكل شكله ان الاشياء انما تصل بالاشياء وانما تصل
فيكون من لطيفها الباسم والنفوس الى خارجها فكلما اتصل مع انفسها
كيا تقاها صابرا والماء والجماد فصار قسما فله من علة الفلق في النبات
ذوات الاكمام كالفلسفة في النار وصارت كسيرة عليها فقلت في كتابي ان ال
شيء انما يصل بالاشياء وانما تصل بها وتكون من ضدها الذي هو خلافها
انما هو الماء بالتراب فانما يصلها وطيفها في النبات فاستخرجوا منها المادة من
والطرية وما يصعدان معها من الغذاء فخرج في ذلك الحلق في النبات
الشيء يكون ثمرة فاذا اقبلت الحرارة لطيفه بعضه بعضا ورفع الحبس الذي
هو غليظ الخارج فاجتمع بعضه الى بعض فاذا طلع من النبات فصار له
جذعه وهو ضعيف فصار قسما في الثمرة ثم استمدت الثمرة انفسها من غذائها
فكان من الغذاء على شكل الثمرة قبلت وصيرت مثلها وعلى كيانها وما غلب من الغذاء

دفعها الى قشرها فصار له غذاء حتى يبلغ من عظمها الى ما يبلغ واما
علة كيف تعرف الجيوب في داخل ذلك القشر حجة خفية فاني اقول **ان**
الغذاء لما خلق فصار نطفة من حركة الحرة صاعدا حتى يخرج من اطراف عروقها فكل
عروة من العروق جمد فصار نطفة جامدة وكل جمد له واحد وعروق من العروق
فالعرق هو جمد هائل من الغذاء ووضعهما حتى يتم نطفة الغذاء كثر في البطن
مكانه واحد كثر في العروق المجمعة في موضع واحد فلهذا يخرج من كل
عرق حبة وقرا **ان بعض الثمر يخرج داخل وبعضه خارج وبعضه**
داخل وخارج فربما يخرج من الثمر ايضا فكل **ان الجنين والنبات**
حيوان في اجناس كثيرة وانواع كثيرة وان النبات يشبه الحيوان بالحق في
قبوله الغذاء فما كان من النبات يحده داخله فكلما ان الغذاء لما خلق وطيفها
حتى يصل الى يانه ونفثها عثرت في النبات ثم خرج من الشجر ثمرة كان اللبن يخرج
في حبه ثم حمله حتى ينفذ في عصا الشجر فيقترن قوة الحرارة طلع له وكان
ذلك اللبن المستحق في اللبن يقبل من الحر المستحق له ويطبخا فكلما طرقت
الحرارة وعلم اللبن والحر المستحق له حمله فصار حله قريبا وما كان من النبات
فتم حمله مثل اللبن وشبهه فاني قد اخبرته بحسنة في علة الفلق في
قوله ايضا ان اللطيف لما يتكاثف في الاشياء يكون ثمرة ثمرة الحر
فاجتمع اللطيف بعضه الى بعض ورفع اللطيف الى خارج فصار اللطيف اللطيف
مكثنا وسحق اللطيف في الغلبة فصار له قشر وما كان منها له طين ثم نطفة
ان القشر لما جمد على وجهه لان في الشجر غذاء كثر كما كان طبعها حتى تجعل الشجر

فصنعه فلما خرج في عروق الاشجار شيئا اجاس الثمرة فلم يزل في انفسها في
كثرت ونفثها على ظهورها فصار فوق قشرها الحما فله علة **ان**
صافي النبات ما يجمع مثل اللبن للنبات فقلت في كتابي ان الاشجار تقبل الغذاء
من التراب والماء بحسنة الناس والماء فاذا اجتمع هذه الطابع واستخرجت لطيفها
النبات بقوته فصار لها في كيانها فصار غذاء لها فقبله فان اعتدل عليه الحر لم يزل
وحسن مقدارها فقلنا واجمع فصار لبنا في النبات كاللبن في اللبن وانما كان
انما هو نطفة اني اقول **ان الغذاء في النبات كاللبن في الحيوان فاذا**
قبل النبات الغذاء صار له بلغا بعضه كاللبن في الحيوان فاختلط اللبن في شبات
عليها الحرا فصار لها حرا ثم اخرجها من الجوان لثمة الحرارة ثم انقش لبنا
ان **سم الله الرحمن الرحيم** **وبه نستعين**
وكأنت على النبات كذلك اقول **على الحيوان لان علة تركيب الاجاس**
من الحيوان والنبات والمعادن من تركيب الطابع الاربع بداء الخلقة بعد ذلك
الفلك والاول لا يكون منها خلق تام كما كان تولد منها وانما يكون الاشياء من اجزاء
واسنانها حالي في الخلقة والطابع ثابته على حالها لان زيادة فيها ولا
تقصان وقد نرى ان الطابع من لبنها البوم البوم في الدبد وكل جاد في
صنعة فقولنا انما كان ذلك في التركيب الاول بل يات من حركة الفلك في تركيب
الطابع فلما تحرك الفلك وجاز فخلط اللطيف والخالص فكلما تكون الطابع مع
وكان الفلك وتفرقت الطابع في موضعين في شقين فاحل بعضه بعضا
من ذلك الفلك الذي احارها فدخل بعضها في بعض فكل اجسامها لثمة

والله على تدبيره السبق المدهر والفلك فصار تحت انفسها على علة
الدرجة تحت واليد على طابع فاستقيم تدبير السبعة وتولد من اليد
الحركات المفردة فلما في الفلك وقوت الطابع بقوت الفلك فصار كل واحد
صاحبه واخذ في القادري ذهب تلك الحركات المفردة فلم يكن بعد ذلك التركيب
تركيبا على مثل ذلك التركيب الاول فصار الاشياء على اجناسها واسانها
واقول **ان كل واحد من هذه من طبيعة واحدة فكلها من طبيعة واحدة**
كما تولد ذلك لضعف طبيعة فلهذا اجد اذ له انما صار لا يتولد من غيره
اجتماع الطابع لاختلافها وتفاوتها لانها لا تتجمع كما اجتمع في تولد منها
الواليد غير ان اجتماعها في بدئ الخلقة من الحيوان والنبات فمن تولد منها
جتماع الطابع فلهذا لا يكون الا بالشيء والتعقيل حتى من المولد
يكون من غير الطابع بمنزلة البق وكل ما من لدن طبيعة بفعل طبيعة اخرى
انما تولد ذلك لضعف كادركه ان كان كذلك انزل اذا سمي يكون فيه دودي
ذكر ولا شيء فاما تولد من طبيعة بفعل طبيعة اخرى وتولد ذلك لان الانسان
الذي هو العالم الصغير وهو يشبه العالم الكبير فاما ان يكون بدئا من الطابع فلما
انقضى ذلك التركيب وذهب تلك الحركة لم يكن في الانسان بعد الان
وانما يكون الانسان من نطفة الانسان وهي نطفة صغير فيها قوت كثير
فصار منها اناس كثير كما تراه بدئا من الطابع اعني بذلك التركيب لانه لا
تركيب للنفوس نطفة ان كرو نطفة لان في تركيبها من اللبن فصار نطفة
ولم يكن هائلا لاداة فلذلك اعلم من لاد في فهمه لا يكون من غير التركيب

ولادة وانما يكون الولادة من قبل التركيب بالصفة والتعريف من جهة تحتلظ الا
بعضها ببعض ويخل بعضها في بعض ولو كانت نظفة ان يكون بلا نظفة الا اني لم
تسم ولادتها كما ان لو كان حرم مفردا بلا يس لم تكن تامر ولو كان الرطب مفردة
بلا يرد لم يكن ماء وذلك ان الارض والهواء واقوا ان كل ما اهل
من الارض من الخلق قبل ان يتم جسد الانسان فاما يكون في الانسان وذلك
ان الخلق كلهم دخلوا في خلقة وتكونوا من قبل ان يبداء روحه الى غمام جسده وذلك
لست من من حال صانده واقوا ان الحركة التي يات بها افعالها
روحها فكلما تحركت الحركة يكون منها خلق على قدر ما تحركت وانما تحركت
منها جسده فكلما تحركت الحركة تم منها خلق على قدر ما تحركت وانما تحركت
تتم خلقه بعد خلقه فلما استتمت الخلقية يكون بعدها جسده وضايا لولم لا
دلة له اعتدال طبايعه وصار جسده مركبا من جميع الخلق كلهم ودوره هو
اللطيف الاول الذي هو الحركة الاولى فلذلك صار هو اول الخلق اجمعين
سلطان عليهم لوجز فيهم حكمه وتفهيمه باعداله وهم له مستغنون وكل
ذلك اقوا انما كانت الخلقية المتفكره لم يكن فيها وبين الحيوان
وصالح تحت الخلقية المتفكره والمجسد لم يكن بينهما وصل حتى تم الانسان
فصار اجزاء الى تلك الخلقية وصلها فلما استتمت الخلقية فصارت نسبة نظما
من بعض واقوا ان الانسان لما صار وصل بين المتفكره وال
لهم لم يكن فيه التفكر المتفكر وكانت فيه الشهوة والغضب والياهم التي لا
فكر لها ولان نفسه متعلقة بجسده وغلبته متصل بطبيعته وان اتبع شهوات
جسده

جسده فقد قوي فليظ على الطبيعة وظلمة على نور وصالح في ان البهائم وحدها
لازوا في خلقها في الخلقية الشهوات وان اتبع فضايل النفس لم تقرب الشهوات
والغضب فمظيفة غلبته وصار وحاشا اسما ويا وصالح في ان المتفكره
التي لا غلبه في تركيبها فان طبيعة المتفكره اجتناب الغضب واعتزال الشهوات
وذلك ان اس طبايعها واقوا ان الانسان اذا تكون لم يكن له
ولكنه محتاج الى الخلق لان كان صائفا وصاحبا الارض فيه فلما عرض فيه الارض
ظهر الخلق على طبايعه وجاءت الاضداد لخلقها ما حدث في تركيبه فصار مركبا
من اللطيفة والغلظة فاتباع الغلظة لا بطبيعة واتباع شهوات الجسد بغلبته
فلما اتبع شهوات الجسد اصابه تغير في الاجساد واشتقاصها وعدها ولو احسن
فضائل النفس اصابه الخلل واقوا الذلول ما يكون لم يخلق الموت
ولكن خلق روحا صايفا خاضعا لغيره في الارض فخلق ذلك الحيوان وهو
فيه السواد فكان ظاهرا واقوا ان الانسان وان كان يموت لغلظة فان منزه
ان يكون خالدا وذلك لان الانسان مركب من دقيق ولطيف وان ثقيله من فيه
وجوهه الطائفة والصفا واقوا ان غلبه الغلظة والغلظة
البقاء وانما عرض فيه الغلظة والنقل من اختلاف الطبايع في تركيبه فظهر بها
عليه فظهرت اللطيفة وجاء الاختلاف والشفاد فترجم العدم والبناء وانما
طبايعه واعتدلت فيه ظهر لطيفه فظهر الغلظة فيه فظهر الموت ولذا لا تلبث
ان الانسان قوة الحيوية وقوة الحيات وهما اللطيفة والغلظة فكلما قبل الموت
كذلك لا يقبل الحيوية بطبيعة ومن اجل ان جسد الانسان قريب من الارض والجسد

بطبيعتها لا يمانع من تشبهه بالان من شطرها من لطيفه فصار غلب
الجسد عليها من كثرة المادة التي تعدل الجسد من الشهوات غلبه الطبايع
على النفس فظهر لانها صارت خاضعة لها على ان تقبل العلم وتقبل الحكم فيجوز
يكون الانسان غير ما البهائم التي لا علم لها ومن اجل ان راس طبيعة الانسان
النفس وان النفس هي صافية تفتية بعيدة من الارض ينبغي ان تتبع فضائلها
في الحكم والاعلم ولا تتبع شهوات الجسد ولا يستعملها مع اي اقوا ان
النفس خير من الجسد وان النفس هي تعمل الجسد وتحركه لان الانسان صوام
من يتحرك بنفسه فاذا سكن من حركته فاما سكن لم يزل نفسه فخلت ان
النفس خير من الجسد ولولم يعلم فضيلة النفس على الجسد لاس من قبل الحيوان بل
والنفس باسقا من التركيب لعلنا مع ما في ذلك صفت في كتابي في دائرة الفلك
كيف تكونت الاشياء من الطبايع الاربع ولم اتصل الخلق بعضها ببعض
و ارجع في قرني الى اتصال الخلق بعضها ببعض لان الاشياء
كلها انما كانت من نظفة واحدة فاختلقت تلك النظفة بالحركات فبان للخلق اختلا
الحركات وصارت شئ افراد وبطبيعة يشبه بعضها شيئا من الخلق فبان تشابه
بعضها ببعض بانصال طبايعهم ولان اقوا ان الانس في الارض
شركا لغيره لانفسها والنبات والنفوس المعقولة وهي الملائكة والنباتات
واما من بين اشياء طين والملائكة البر والحيوان وانصل الانسان بالحيوان
فاشبهه بشيء من الجسد ودمه في الحركة والاختلال والاشياء والغضب
والنفس في نفس في نفس ترك الانسان عما سميت من الحيوان والاشياء

يحب ما يميل اليه من النقص واقوا ان الانسان في شغل
يموت يقبل العلم وانما خلق الله في الارض من جهة واعاقلته انه متفكر لا
من بين من البهائم التي لا تفكر واوقلت انه يموت لانه من جهة خلقه فقلت ان يكون
يقبل العلم من اجل ان اعلمه بالتعليم ولانه يقبل التعليم ولا يموت من الخلق الذي
علم بغية تعليمه والخلق كله مختلف فمتى ما يكون لنفسه ومنه ما يكون لطيفه
والذي خلق لنفسه هو الانسان المتفكر الحي والعلم وما الذي خلق له هو والذي
لا يتفكر وما النفس من اجل ان الانسان هو على الطبايع كلها وهو يكون
لنفسه في خلقه من الخلق كونه مختلف فمتى ما يكون لنفسه ومنه ما يكون لطيفه
لانه لا يتخذها اذا صار تام منها وصار مسلطا عليها لا يجر ولا يغلبه كغيرها
ويترك الشهوات ويبدل من افعال الجسد الغلظة وكما قلت ان جميع الخلق انما تكون
لانسان كذا لخلق الانسان الارض انما تكونت للنبات وكذا اقوا ان
اسباب النبات لم تكن لطبايعها انما تكونت من اجل النبات لان اسباب النبات
الاطار والارواح والواحد وكذا اقوا ان سبب الاطار وحركة
الارواح حركتها والاشياء والشمس والقمر انما تكونت من اجل النبات والنبات
انما يكون من اجل الانسان لان الانسان اتم الاطبايع وارفعها و ارجع
في قرني الى صفة النفس واتصال الخلق بعضها ببعض كما وصفت في اصل كتابي هذا
اقوا ان قوت الفعل تكون في كل انسان ان تمام طبايعه فاما اعمالها
فانست لادول على العلم والحكمة ولذلك قلت ان النفس تفتية صائفة برية بل لا
وهي معدلة العلم والحكمة ما كانت مطلقة بل يشبهها الجسد فليظ في شغل العلم فوجد
بطبيعتها

السلطنة والصلابة والبرق والظلمة والحرارة من الماء لأن
 فيها طبيعة لطيفة والماء والارض
 لان الفضول الذي دفعها الطبيعة من داخل بمنزلة الشعر في الحيوان لا تستطيق
 رطوبتها لطيفة بحسب قوتها بل في الرطوبة بالبرق في الماء فيكون في هذه
 جاذبية فاستلزم تركبها مع الرطوبة فصار رطباً لان الماء اذا هوى في تركبها
 استلزم وليس هذا الا في هذه الارض لان الماء في غيره في الارض والارض
 بطبيعتها اما الذي صار له في الارض من خارج فالجسم ما له جوهر كالهواء وكما انما استلزم
 هذا وانما قد عظم السمك وصغر نصفه الطبيعة الارضية لان في خلقه السمك
 وكثرة الرطوبة وقوة من الهواء في اللطافة فلما كان في الارض عظم السمك في كبره
 لان خلقه لم يتم الا به ولم يتم تركبها الا به وهذا هو الماء في الارض في خلقه
 في الماء التراب فاجتمع في جوفه واصابها الحرق فصار رطباً ولم يكن ثم رطب فصار رطباً
 استطاع ان يستلزم الجسد من الرطوبة فصار من ذلك عظم السمك فلما استلزم
 صار له في الماء الجسد في عظم السمك وما يتبعه في جميع اقطانه وانما صار السمك رطباً
 لانه لا يحمله وكذا في الارض لانه لا يمشي في الماء فيكون في الارض في خلقه
 وكثرة الرطوبة وانما سميت حيواناً لانها كانت في الارض بحركتها لم صار السمك
 وكثرة حركته لم صار السمك الذي لا يتحرك له اسود وما كان له في خلقه
 ابيض بقوا
 عالم يكن له في خلقه ثم رطباً فانه قد شئت في الارض
 وجبت للفضول في اختلافه فيظهر فاسود لظلمة الرطوبة وما كان له في خلقه
 المثبتة في الرطوبة من سرعة الحركة في الماء لانها يكون بالزيادة والنقصان في الماء
 الطابع

الطابع وجعل هذا كله ما كان مخالفاً من جنس الماء وما كان في جنس النار
 والارض وما كان خفيفاً من جنس الهواء وما كان حاراً يابساً من جنس النار وقد
 تعرف ان كل جسم يشبه الارض وكل رطوبة تشبه الماء وكل جوف يشبه النار والارض
 ارجع الى طبيعة الانسان واقل
 مستوية ولم صار راسه مدوراً لانه اذا صار الانسان هكذا لاجتماع الطابع
 الاربع فيه ولا علة لها فيكون على شبيهها بطبيعة الهواء وصارت سفلاً شبيهها بطبيعة
 فلما كان عصار الانسان من بين الحيوان مستديراً واما الطير فانه ارتفع ولم يثبت
 في الارض لطبيعة الهواء على طبيعة الطير وكثرة الرطوبة وقوة الجسد
 صارت الحيوان في فعل الاشياء يلد وتعلم والانسان يحتاج الى تعليم لقوة نقصان
 العقل في الحيوان وكما له في الانسان فاستلزم الانسان الحيوان في طلب العلم ولم يكن
 سائر الحيوان لان الانسان لم يمكن ان يفعله بالحركة او امره بالعقل وليس كذلك
 سائر الحيوان لان الحيوان انما تركب بالحركة وحرك الانسان بالذات والاطافة
 متدال والارض احتجبت ان يولد لها هذا فصار راسه راساً لان الانسان له عين وملاها
 العين لا تراه الا بعين اخرى وهذا هو القوة تفتتح وتعلم في عينه فلما راسه
 هذه العين مركبة علمنا ان كانت عين اخرى فان وجودها يلد تركبها فلما راسه
 وهذا انما قد راسه قوة العين تبطل وتبقي عين لا تتغير في طولها وقوتها
 عين في القوة والقوت في القوة فان كانت قوتها فاعلة ومنفعلة والقوت
 الفاعلة هي القوة من القوة المعقولة بين القوة الفاعلة والمفعول فلان
 وان كانت المعقولة لجسمها حركتها والقوت الفاعلة لجسم غير كسب وان كانت القوة

المفعولة جسمها حركتها فان القوة الفاعلة لا جسم وان كانت القوة المعقولة المعقولة
 جسمها كقوتها في القوة الفاعلة على جسم غير كسب وانما قلنا جسم لوجه فادي
 الا ان الانسان انما هو مركب من جرم عظيم وذو قوة حية متحركة وهذه القوة
 ليست موجودة في الحيوان لانها متلاشية مثل اجسادها والذليل على ان النفس الحيوانية
 تبطل اعني بذلك كل الخلق غير الانسان لان في قدرات من هذا حيث يكون بلا جملة
 ذكرنا في ذلك رتبة في خلقه ابتداء في التركيب على مثل ذلك من الخلق بطلانه
 ورايت نفس الانسان الحيوانية في الذوات وليس كذلك في سائر الحيوان في الفصل
 ذاك لان علة طبيعة الانسان وحسن مزاجه وانما صار الانسان خالفاً لتركيب
 من الرطب الحية وذلك انما نرى الانسان مركباً من مندرج مختلفين من الجسد
 والروح فالجسم يشبه الطابع الاربع المتشابهة والروح تشبه الحركية الفاعلة
 بالطابع في خلقه لان الحركية اقدم من الطابع وانما تركب الطابع بالبرق في خلقه
 الطابع الحركية وروح الانسان النفس الحية القائمة بالحركة وقد روي ايضا
 الانسان فيه خلل من خلل النفس وضد الجسم ومنفصل عن الجسم فيكون في خلقه
 في الجسد قوتها المشهورة التي انما تكون من قوت الاربع الطابع اعني ذلك
 الغذاء الذي انما يكون بالقوة والجماع والاطعمة المختلفة وما شئت ذلك من
 الشهوات وصف اخر مانع فلما راي في الانسان منقذين مختلفين احدهما
 يدعى في شهوره مختلفه والاخر مانع علة ان المانع هو من هذا النوع وان كان فيه
 قولنا في هذا نوع من هذا وسبب اخر بعد هذا انه اعلم منه والذليل على
 ان الشهوات انما تكون من قوت الاربع الطابع وان الانسان انما احتسب الطبيعة الفاعلة

التي هي الروح الحية استلزم لان الهام انما خلقت نفسها من الطابع الحركية
 ولذا لا تخلو شي وتبقى ورايت الحيوان اذا صار اذ السوء لم يكن ثم في قوتها
 ولم يكن ثم خلقت مانع غير كسب ان الطابع ليس فيها غير كسب فلما راي في الانسان
 طبيعة مانعة استلزم بانها غير النفس الحيوانية وانما اقدم في لفظها
 خلقت لاني رايته الحيوان اذ هو الحماي لم يكن له ثم قوت مانعة تفعل ذلك
 علانية غير من هذا يحجج الى ساعته معلومة والى استلزم وقد علم ان الانسان
 لا يفعل هكذا من قبل القوة المانعة التي هي الطبيعة الحية الكريمة في ذاتها التي
 تشبه الطبيعة الالهية فلا علة هي بخلاف طبيعة الحيوان المنقصة المعقولة
 وقد روي النفس بانها لا يوجد لها ضد هذا وخلقت من النفس الحيوان الذي
 يشبهها في الحركة وما شئت ذلك من الانتقال وان كانت خلقت في الطبيعة
 والسخن والخارج وتدرج ان جميع الحيوان في الانسان وليس هكذا يفعل
 بعضها ببعض غير كسب بانها هاتان قوت قاهرة ولولا ان طبيعة النفس الكريمة
 التي هي الانسان قد وثقت بالطابع الاربع الارضية الفاعلة لا تسع من المعاني
 في الارض واحب الخلود في السماء ولم يبق على الارض وغلب الفلك فانما صار هكذا
 من قبل اجتماع الطابع ولولا ان خص الطبيعة الكريمة الختان من الحيوان
 لما تدرج من قوتها وخصصها له وفاء في بعض الاوقات تتغير فاجتمعت
 فلا يشبه الاخر في الطبيعة الكريمة الالهية بل في النفس الذي يشبه الطابع الاربع
 لا يشبه كسب الحيوان بالاربع الطابع في خلقها بالهوية والجملة في الطبيعة
 ليست من الطابع الاربع ولكان الطابع الاربع الحماي جميع الخلق بها ثم ولكن

والجسد طبيعة الفاعلة

القوت

المكانة السطحة المعالي الاشياء التي لا يفرق بينها غير زيادة الرطوبة
التي فيه فيفعل الانسان الضعيف الشيء اليسير بقصاصة رطوبة فيزداد
التي رايها الانسان اعلى من جميع الاشياء وذلك لانه سعيها من قبل ان يفعل
الاشياء بالذات وغيره لذات فاما الجزء الاخر الذي هو تلك الكمية في الاشياء
فاما هو قوة العقل وقوة العقل في هذا الصنيع في العالم لان لم ارب في العالم
شيء لم يفعل ما فعل الانسان ومن هاهنا سميت له العالم
ابغى شعر الانسان من بين الحيوان كله اما كان هاهنا كمنه في اختلاف الارض
في الانسان وبكثرة الاطعمة المختلفة فيقدر اختلافها وتولد في الارض
والغصون في دفعته الطبيعة ظاهر في ظهوره فان بعض بلين الطبيعة وحدها
كما قول في يري اسر ضاها الذي كان لان اول الانسان كان نقطة تشبه
الماء واما نشأة بالحركات التي خارج وحده المعاد فاما السطح في الارض
عاد اليه فملا شئ كما تلاحظ في هذا سر اعني بذلك النقطة لان النقطة
انما وقعت في الارض فملا منها الانسان ثم تملأ النقطة فملا النقطة فصار خلقا
حادثا سعي انسانا ولا يقال له نقطة فلذلك اخر اسر تلاحظ في خلق الانسان
لشأنه وكذلك ترى جميع الخلق اقامتهم من لا شئ ثم شئ ثم بعد الشئ شيلا
الشيء فلا شئ وكذلك رايته الانسان شيرها بالحيوان بالمشهور والغيب
والله وشيها بالنبات الحيوان بالنبات بالنبات والزيادة وشيها بالمعادن بال
لانها في الانسان وشيها بالاله لانها في الانسان في الاشياء بالذات ومن هاهنا
استحق الانسان ان يكون الهه فلا شئ لعظم من الانسان ولا اعجب منه كسائر
فوالان

فوالان وتلا شئ من قبل حاجته اليه الطابع لان الطابع المركب في
الانسان انما تكونت من الطابع الاربع وانصلت بها فاختلقت عليه بعد
اختلافها وتغيرت في قدرتها فاما رومات فيده ونقصت بقدره ودان الطابع في
الكل كمنحصرها ومعدنها وحركة الحواس واختلافها واعلم ان كل اختلاف المركب
يغير باختلاف الحواس والحركة وكذا الانسان فلذا اعتدلت الطابع على حال
الانسان واذا قصت في الانسان ولولم يكن في شئ من الحواس الحسية الانسان من
الطابع الاربع الخان طال ولولم يكن فيه الوجه الحسية الخان من الطابع في شئها
بالحيوان ولم يكن سعي انسانا في اليوم اذا قصت فيه الاشياء فيفعل الاشياء
بالجزء الموقوف في طبيعته وبما من جميع الخلق
لبعض الحيوان اذ ناب ولم يصر للانسان قلنا ان الحركة التي كانت في يده الا في
خلق الانسان اذ كانت صاعده وكانت جاذبة لاجزاء الطابع ولم يكن ثم وقف في
الحركة واما الحيوان فذات الاربع والسلك فاما صارت لها اذ ناب من قبل ان الحركة فيها
لم يكن صاعده فلم ان عن تلك الحركة في يد حلقته ولم يكن ثم طبيعة الحواس الجاذبة اليه
الاعلى جاذبة اليه الارض بقوا فصار تجميع طابعه في وقته لم يكن ثبتت في شئ من
فكانت في الانسان المثلثة كان ثم وقف الحركة في انزوا بالمثلثة فلذلك صارت في الانسان
اذ ناب وكذلك ما كان له ذنب فلا يدعيا بسر طاول الانسان لا اعتدلت الحركة في
ثم خربت فام يكن ثم وقف الحركة واما صارت للانسان الذكورة والحسية النابتة من
الحركة والذات الجاذبة في طبيعته فالحركة في ذوات الاربع فصار في الانسان انما كانت

الاذن من الارض كانت في الارتفاع فقفت ثم اثبتت فاستقلت سفلا فكان هناك الخلق
والاظهار ثم تصاعدت صاعدا فكان هناك الخلق ليقون والشعر بعده الزيادة في
لنقصان وايضا صارت الاذن بالحيوان بدل الايدي لتدب بها عن نفسها في
لنقصان وجهها بالنقصان طبيعتها لان ليس فيها شئ من الجزء الاخر الذي لها على
صانعها وانما العلم بفعل الاشياء بذاتها واعلم بصير الانسان ذنبه فله حاجته
اليه يداه في طبيعته والحركة الصاعده في يداه فملا تلك الصاعده فقامت اليه الارض
والسما والطير ايضا صارت ذنب لان الارض لما دفعته الطبيعة الى الخلق فخرج
خرجت من مفاصل الطير فلما اصابت الهواء صارت ريشا وهي من قبل ما كان في الطبيعة
فلذلك جندت به الطبيعة الارض سفلا وصارت ذنبا واصبحت في الطبيعة
في راسه ريشا صغار اللطافة الراس عند الناس الذنب ولان الذنب من جزء الارض
والرأس من جزء السماء
لم استدل بس الانسان اذ كان هاهنا من
ارتفاع الحركة وقدر في الشئ اذا ما تحركت كمنها في كمن كانت الحركة صاعده كان
اخر الحركة تدور لان الحركة ابتليت من اسفل الى فوق فطالت الحواس في انقطاع
تدورت وهكذا كان خلق الخلق من انما الذي تاجت من باطن الارض فصر في تلك
فدورته ثم طالت النار وانقطعت فملا كان خلق الكوكب في الشمس والقمر فله تدور في تلك
من عمل كل الحركة لان الشئ اذا صار طالا واشتد عليه الحركة استدار فاما صارت في
الارض في الحفرة تشبه الكوكب بسعة التدور في تلك الكوكب وكذلك هذه تدور في تلك
صغيره تدور في جميع الاشياء فله حلة انفتاحها واما صائر الانسان
شيها بالخلق من قبل ان يخلق شيئا وتكون منه اشياء لا يكون من غير ذلك فطاعة
صير اليه

فيه التي في معلومة في غيرهم ولولا حصر في عالم المركب وقصر تحت الكون في الارض
وانتقل من حال الضعف الى القوة لادوار رويته من الكون في الارض والباري
اعلم احكم الحكماء العلم بالكنيات قبل كونها لانه افعالهم عاين الملاحظون فاما
صارت في الارض شئ في الاربع لنقصان الحواس فيهم
استويا بالتمام الحواس فيه وصار الطير يطير لنقصان الارض واستوى الخلق بالزيادة
والنقصان وكذلك جميع الخلق اذ انما تون من الطابع الاربع
لم صارت في
فون وبعضها قوتان وبعضها قوت في الوسط وبعضها قوت مشقوقة فبعضها في القوة في الغم
والنقاء ومنها مدورة الحواس في منزلة الدواب والحيوان ومنها ماله الاغصان والنبات بمنزلة
الاسود والقر في اخرها بد بان القوة اذا تكون من بين الارض وكثرت في جميع الخلق
في المكان الذي تحركت فيه الحركة وبعد تمام الخلقة ظهر في فون وذلك ان الطابع في
اجتفت وزوجت واجتبت كل شكل شكل فاصعد وحمل الهواء من غلظها
فظهر في العلوي بقوت الحارة فلما صار الى الارض طلع ثم صار قوتها في القوة
وقوتها في الموضع الذي تحركت وما حال الهواء من حره الارض وبشدة دفعه في القوة
الغنى للظهور ثم قوتها غلظها بمنزلة الاكل في الموضع الذي تحركت في دون ذلك
قوتها في الوسط في المكان الذي كانت فيه انصرفت وقلة الحركة في ليس بقلة
الحركة الصاعده فاجتبت اليه سفلا فقلعت فقلعت فاجتبت اليه الارض فصار بها
اليه سفلا فصار في سفلا جسا سفلا سعي ذلك البس حاز واما ذوات الحواس فالا
غلب على طابعها الحارة فقام لم يكن مع الحارة من الهواء لم يطر الهواء ليس فيكون
قوتها واجتبت به الطبيعة الارض عند قلة الهواء فيه فقامت تدور الحارة انما كانت

لا ترفعوا الاشياء بطايعه لفعل الاشياء الحيوانية مثله من قبل ان الحيوان قد
يفعل شيئا مما يفعله الاشياء فان لانها لا يشهد وتضع عينه على الاشياء
فلذلك قلنا ان الانسان هو الذي يماثلها في صفة من الحجة والحيال فاعمل
لا تعلقة لم يكن جميع الخلق خلقا واحدا بل صار مختلفين
الصورة والهيئة هو قول
الذي يبدى على الخلق انما تخلقوا من
الحركة وكان نوع الحركة السكون والسكون ضد الحركة فاختلعا وتولدت الطبيعة
الاخرى ما يقيها منها فلا اختلاف الطبائع اختلعت الخلق ولا تعلقها انفسه ولو
ان جميع الطبائع تكونت من شيء واحد لما اقبلت الاشياء فتركبت بتكوينها
ولكن علة انفعالها علة اشتدادها لان السخج واحد وانما جاء الاختلاف من الحركة
فحركة الحركة كان انفعال الحركة بذاتها بخلاف الاختلاف عند سكونها وقدرتي
ان الساكن عند المتحرك وجميع الخلق ما كان له جسم ولم يكن السكون وجميع
جسم له من الحركة وكذلك رايته الطبائع الاربع انما اتصل باشتغالها فالشكل
القرين من الشيء لا يكون اذا اجتمع فيهما من الحركتين وكان بينهما هذا كضد مختلف
فاختلعت الخلق باختلاف الطبائع فصارت اجناسا لا يشبه بعضها بعضا في
الشيء والفعل والاداء والنقصان فجميع هذه الاشياء اعراض متولدة من الطبائع
الاربع والطبائع الاربع ما تولدت من الجوهر الذي هو الجوهر الاربع المتولد
من الجوهر الكريم الذي هو الابتلاء وهي الحركة بجميع مراتبها في الخلق من فناء
الانفس من الحركة وسلطانها وما كان منه سلطا في سلطان السكون وهو
الموت وانما اختلفت الاجناس والهي من بعد الحركة وزادتها في المكان ونقصانها
لانها

لأنها ثبت بعضها وطولت بعضها ووزنت بعضها بقدر أهمية والأما من لا
وفي الآلات المركبة ما تصاعدت حيلها فبطلت نفعاتها واتخذت حيلها فزعمت
سفلها صاعدا فتكونت منها الأجسام انما طفق وهزلنا طفق من الكواكب والاملا
والافلاك والمنازل والاشراق فجميع ما في الكواكب والشمس والقمر من
الحركة وقطعت لنا انسي الحركة تارة وتغيرت لنا انسيها تارة فاجرة لانها
ليس وكذا ذلك القمر هي من جميع الظلمات وان كان منور الظلمات
محمدا وان احياها زلا حاله وجوانها حاله وهو افعال الاشياء وان كان سواء
مفعول اقول على الطعوم الحار والبارد والحامض والطار واليخ
والقايين والجلد وكل جنس منها كيف يتقسم الولادة في العمل والمواليد
للوالد السكون ويتقسم العمل لاجل من هذا العمل وكذا الاموال وكذا الصبر يقدر على
ويقال ان الانسيتين دون التي في الولادة فيقدرا باختلاف الطعوم اختلاف الاشياء
خطا اختلاف الطعوم من اختلاف المزاج من الزيادة والنقصان لما ذكرته في الحارة وماز
الوطية باعتبار سمي عند الكسطين اعتبارا وبغير الاعتبار وانما
انما احدث من اجزاء البس والبرد ونقصان الرطوبة وهي عند الكسطين انما
انما كان من الحرارة والبس يترط على الطبيعة فهي عند الكسطين الحار والبارد
انما كان من البس الحرارة الغاية المفرطة الشديدة الاقراط ونقصان الرطوبة
عريقا ناريا وانما الحامض وانما جلت حموضته من البرد والبس يترط على الطبيعة
من المعتدل الذي ما اعتدلتا جزاؤه وصارت ارباعه سواء وكذلك المعتدل يترط
انما رأيت الان بالزيادة من الطبايع ونقصانها شتم الحار والطعوم وجميع ما

من الخلق والتم هو غلط واجسي من هذه الخلقة فلذا لا يصار استعمالها ولا ينجى
عنه لان لطيف الاشياء من سوسة الصغور الى العنق والعلف من سوسا الى
غالب الى اسفل كما جئت في اعلى كتابي فلما ان صار الف اسفل سمي عند الاخر
علفيا ولذا لا يصار معدا للاحرام العلفية وكذا لا الدبر بل المتخرج من
الانف الى العلفية لانه استعمالها كلها نقصان عندنا لانها جاس من بشيت فلها اسفل
الاشياء صارا جسي واعلم فلذا لا تضر الاشياء العلفية لغلظ طبيعة كل واحد
اللطيف وكلها بطيف ول عند ذلك سمينا الماهيات ايضا تفيد لنا تلك البسوسيات
والزبدية وسمينا الصاعده صليبا للثلاثة اجزاء ومرتبة طيعان فالاول هو الى الاعد
هو اللين والآخر هو البارد وعلى هذا يتم جميع الاشياء وجميع الخلايق هكذا تكونوا
بانصا للاول بالادوسط فقلنا لان من اول الخلايق الى اسطها اسمي معدا
هكذا خلق الانسان وما كان من اسطها الى اخرها يدي جميع انوارنا فان خلقنا
انسان الى المناطق اغا تركب من الاول والادوسط وخلقنا الحيوان اغا تركب من الاول
والآخر والادوسط هو معدا للاشياء واما خلق الملايكة فانه اما تكون من اول الاشياء
لان اول الاشياء هو اللطيف والانسان اغا تكون من ادوسط الاشياء لان ادوسط
الاشياء هو غلط هو غلط من اولها واما الحيوان فانه اما تركب من اخر الاشياء
لان اخر الاشياء هو غلط من اسطها فاذا غلبت الحركة في الطبيعة الوسطى كان
ذاك هو ذلك خلقا لطيفا عليا بعد زياته الحركة واذا هي غلبت في اول الاشياء
كان ذلك خلقا لطيفا يشبه الملايكة والافضل والشياطين واذا غلبت الحركة في
اخر الاشياء لان هذا هو خلق غليظ يشبه الحيوان والنبات والمعادن واما المخلوقات

المستعمل فبذلك يظهر ان ينبغي رجحانية الاعتدال لا الاجزاء وكلها فيها اما الطبيعة
الافصيا فانها تسمى جسمًا غليظًا ثقيلاً لان لطيفها الاشياء اما تكون من اوسط
الثقل الى اقلها وغليظها من اوسطها الى ارجحها ذلك لان بدنى الثقل وما خلق
لا يفر من اقلها استنارت واضاءت باجتماع الحركة وكثرت اللطيف وقلة الغليظ
فاجتمع هناك كثرة في شبهة غير النام لان النام اعم في صفته من ثقل غليظ اعني
بذلك الهواء والحقوا اغلظ من النام لان النام اعم سميت نارا لما اقتدرت
من الهواء ولذلك يسمى سطوح الحكيم ومطليوس حدث العجايب التي احرار
وزعم بان النام لا يخرج ابد دون ان يتصل بالهواء فقلة حرة النام للهواء وقلته
الهواء الرطبة وقلته الرطبة اللين وقلته اللين المرفيع الاشياء اما تكون من
الحق الذي هو الجوهر الباطني وما كان سواه فان ذلك نازل وذلك لان الحركة انما
يبدأ بحركة بذاتها بل بحركة فامتدت الى النهاية فغايتهما ثم وقعت فلما زحف في
خلق مختلف يشبه الكواكب والنفس والحق والاشياء السبعة لان الافلاك
اعلا استدارت بقدر ما يكون فيها من الحركة وكل مرفوع من الحركة يكون بقدر ^{الزيادة}
والقصان ولعل ان النفس والكواكب مستديرة لما اثارته وذلك لان الاستدارة
دليلاً على جمع القوى وما كان مستدير من الاشياء فبعض احواله يمكنه بعضا
وبعض متصل ببعض وليس فيه خلاف فلا اتصال اشكاه اقلصل به الا ان
واضاهت ولولا ان الشخص مستدير لما اضاءت وكل مرفوع تحقيق بالنزول من
الحركة وسارجع الى حركتي فاقول لما صارت الطغوى تسعة احوال
انما صارت تسعة لعلنا نلها اعني بهذا الاول والاوسط والاخر لان في النفس الاول

ثلاثة وفي الاوسط ثلثة وفي الاخر ثلثة فلذلك صارت تسعة اطعم على الملوحه
انما تكون الملوحه من اجتماع الحار البارد واليبس ستانذ كانت باعتماد الحار
لم تكن باعتماد البارد خرجت من هذا الملوحه الى الحار فالحار من الخواص يكون طاهر من الحار
يكون والحر يخرج من الرطوبة لان العذب هو على درجات الحلو يوجد في الحار الحلو
والحر يزداد والمردودة وانما صار هذا هكذا لان الحر هو على الدرجات لا على الله
وانما صار الحار حار وانه لا فراط الحار عليه وكذا الحار لا يزداد البارد فيزداد في انما هو الحار
من وانما جاء من انهم من ثلاثه وسكونه وتباعده الشمس عنه لان الشمس هي القوة
للاشياء لان الماء في طبيعته بارد رطب فاذا افراط الحار عليه طهر رطوبة فتولد
ثم طبعه يابس تشبه طبيعة الملح فاذا افراط عليه ايضا صير حرا فاذا افرط على
فيه صير لينا باول الدليل على ان الماء يقبل النار من قبل ان الماء انما هو من النار فكل
رطوبة هي من اقية الحارة والدليل على ذلك ان الماء اذا اسي ماؤه ثم سخن
بالتا انما انصلح النار برطوبة الماء والتم اجمعها ولولا ان في الماء من طبيعة الحارة
لما انصلح ولا اختلط مما حتى يصير الماء نارا وكذا الحار انما يحترق برطوبة الماء
ولولا رطوبة الهواء لم تسبح حتى يكون نارا وهكذا يكون الطعم المفسد اذا
ما غلبت اليبس منه والبرودة فصب لحي اطر رطوبة والدليل على ان هذا هكذا
من قبل ان العنصر وقشور الزمان قد نراها اذا صار في النمل فضا البارد
ولا يقبضه ان ابدرون ان يشغل الرطوبة وانما تشغل الرطوبة بالبرود واليبس
طعام العلة فالت الحكم ان البارد واليبس هو المسك للاشياء ولان الحار
الرطب هو المري وان الحار واليبس هو القبض والبارد الرطب هو العلى لان ان

ولدت ابداناً وذن يكون الموت الباردة والباردة فيسكنها النطق في الحبال
على التي قد يكون والحرارة هي التي تصنع قسطاً للمشيء في هذه الأشياء ثم الولد
ومن غيره لا تكون ولادة وقد علم ان العيص قد لا يخلع في بعضه لولا
اذا هو ارجل ينفذ في القبر الذي كان في وقت الفرة بارداً الذي لم يزل يحرر
النار انقلبت دوط بتم فصار على فان يد يحرر بادواً وحقاً في بعض القادر
لما العشرة عليه فاما التي حصة فانها تكون اذا كانت الباردة أقل منها في الطمع
والثمنها في العلم والمعرفة فانها منهن لو كان الكرامات الحرة منهنها
في الهمم ان تسيء من المصداق بالارطمة دخلت في ذمة جنة الاستعداد فلذلك
تجلبت الطبيعة فاما الطمع الذي هو مثل علم الظهور فانه لما لم يكن هكذا اذا ما
الطباع فيكون في حركة مفردة ولا تارة فاحلة لآباردة والحرارة والارطمة
بالسنة والارطمة صار لاطمع من قبل ان يطلع الى علم في قوتها شيء فيكون
معلق ولا يوافق في شيء من المصداق فاما من جسم ميت وكذا الك
فميت لاطمع ثم وكل كان له علم في شيء من الكمال والارطمة في علم
منه شيء في الحجة لا خيرة فيها ان العلم على الاله والارطمة في علم
الاجناس واما من جسم من الاجناس لانه يقيم السواد والبياض في الميزان
الصفر والخطوة فالاصغر في في فاما القديم من الالوان فاما الشان
البياض والسواد وهما يختلجان في جنة عاكس فيهما من الكمال والصفر
لخطوة ولون الاصغر في في فم من جنة العلم في كبريت جميع الالوان في في
اجتماع اللون الاصغر مع اللون الاسود فذلك لاسود على الاصغر على كال

مستترة وطبيعية والطبيعية منها وهي الاصل هي الجلباض في الالوان والنتنة
 هي السواد وانما صنعت الازواج على ابتداء الاشياء لان اول الاشياء انما
 كانت حركة فتمكنت فكان من نهايتها سكن فعملت الحركة حارث
 وجعلت السكون برودة وكذا الك جعلتها في الازواج فجعلت الحركة طبيعة
 لسكون مستترة فاذا اذخوج بعضها ببعض حدثت بينهما الازواج المختلفة
 بقدر زيادتها ونقصانها فاذا اجتمع العنصر النقي دخل كل واحد منها في
 صاحبه فكان من النقي شيء يسير من العنصرية اقلية العنصرية عن عالمها الذي
 كانت عليه وحدت فيهما رابطة عادية من امتزاجها بالنقى والسكون
 رابطة النقي وانقلاب عن لياقة فتولدت منها بينهما رابطة طبيعية وكذا
 رابطة الجوز والبرودة فاعتدلا فصارا رابطة النقي قسم الهواء فاما
 اقليل الهواء قبلته البرودة واشتهته له لطيف شبه النفس في
 لطافته ولا يصير النفس انما هي في الهواء الذي يتنفس الحيوان فذلك
 قبلته النفس الشهوة وانما ضعف واستدتت الازواج على قدر مسا
 امتزجت في الزجر وعلى قدر المواضع التي تكونت فيها فبذلك فرت
 وضعفت فاذا اجتمعت العنصرية والنقى مع اقل الازواج حارث
 والنقى برودة فاذا اجتمع الماء والبارد وكان الحار اقل من البارد افرط النقى
 البرد على الحار والعنصرية ببرده وننته فاذهب الحرارة العنصرية فابطلتها
 فبذلك تسكنت في العنصرية الحارث للمقتضية فتولدت منها بينهما رابطة
 زهجت على قدر رازك جرم التي تكونت فيها لان النقى انما تسكن في طبيع
 فذهب

فذهب نقي البرودة وجمع الحرارة فتولد من بينهما رابطة وكذا لو انما
 اذا اتصلت العنصرية بالنقى فكانا جميعا سواء لم يولد من بينهما رابطة فبذلك
 مستترة ولا ذخرة لتقدم العنصرية بالنقى ولم يفرط بعضها على بعض
 فتقادم كل واحدة الازواج اعلمت من هاتين الازواجتين اللتين
 افضل الازواج كلها وهما العنصرية والنقى وهما اصل الازواج وكان
 العقل لا يعرف الالوان الا بالابصار ولا الطعم الا بالذائق كذا ذلك لا يعرف
 النقي من الطبيعة الا بالاستشاق وكلما ناله العقل ونعرفه بحركة الحواس
 فاذا يصل اليه بالتدافع والحركة حتى يصل اليه وانما وصل اليه لان العقل
 اجتذبه اليه بقوة تدافع ما بين يديه حتى يصل اليه فتعرفه
 لم تجلبا لهم الشئ اقول العلة في ذلك ان السبب الجلب
 الشهوة وعلة الشهوة حركة النفس لان النفس حارة لطيفة وقوية
 حانية صافية تفرق فاذا استدعت النفس شيئا اليه فتنفصا وطبيعتها
 تحركت له فاذا تحركت النفس حركت الطبايع الاربعة تحركتها لانها الساطنة
 عليها بقوتها وكلها فاذا تحركت الطبايع حدث فيها حركتها فزاد
 التحرك في حركتها فزادت الرطوبة من الحرارة صاعدة الى اعلى الذي هو
 معدن الرطوبة فسال ماء بخلا فحقا فذلك علة
 واعلمه مذاقة واختلاف طعمه من اذخوج بعض الطبايع ببعض
 فبذلك بعضها اذا تحركت الطبايع الاربعة بحركة النفس فكان الغالب
 في قوته على الطبايع الاربعة الدم الذي هو من قسم اللطافة كان نظم ذلك

المتجسس على هواه اذا كان الغالب عليها المبلغ الذي هو من قسم الماء كان طبعه
 الحار واذا كان الغالب الحارث الحي من قسم النار كان طبعه من اذا
 كان عليها الغالب عليها الملاءة السواء التي هي من قسم الارض كان
 طبعه حارثا واذا اعتدلت الطبايع في حركتها كان طبعه عذبا وان ارتفع
 طبيعيا كان طبعه حارثا وان رجع
 الانسان الى شئ لم يترك الشئ قلنا للانصال والعلة في ذلك ان سبب
 العين الانصال وعلة الانصال ان اللصيق الى حوائج هو سبب العقل
 الجسداني ان يجلس او ينفصل او يتلاشى وهو ينفذ في الاشياء كلها
 ويصل بها لللطافة وزنة فاذا نظرت العين الى الشئ فكرت النفس فيه
 وتحركت لنظر العين اليه في ذائبة فتسكن النسيم من الهواء فتقوى على
 على استلهاها وتفرجه فيها فيد من قوتها وسكها فيخرج حارثا من الهواء
 وتحرك الهواء حركته وتزبد حركة الهواء في قوته فتصل بالاشكالها وتعرفها
 على شدة دفع الهواء وينتهي على قدر قوة حركة النفس التي حركت حتى تصل الى
 الشئ الذي يقوى اليه العين وتكررت في النفس فصددهم فياذا ذلك الشئ
 من قادمه على قدر قوة حركة النفس يكون التدافع في النهاية وعلى
 قدر التدافع في النهاية يكون التصادم وعلى قدر قوة التصادم الشئ يكون
 الفساد فذلك علة العين ومثال ذلك الرابي بالجلب في الهواء فيندفع
 الحجر ما يلبس من الهواء حتى يصد المربي به وعلى قدر قوة الرابي يكون
 ذهاب الحجر ودفع الهواء وعلى قدر دفع الهواء يكون صدته وعلى قدر قوته
 يكون ذلك

يكون ضاده فلهذا الحس الذي وصفناه قياسا لما قلنا في حركة النفس على
 انصال العقل بطبعه بالخلط نكيف باصاال اللطيف باللطيف اذ هو نقي
 في الاشياء من الخلط في الخلط الطاقته وسرعة حركته
 لم لم يصل للفرد من كونه النقي ليس والعلة في ذلك ان الطبايع
 الاربعة لما تحركت اجتمعت في مكان بالزمان الذي فيه خلق الفرد من
 البرد في ذلك المكان لضعف الحركية فاولد بها مقروط على ما قلنا
 في كتابنا ان ليس اوله البرد فقط وانيس الدين وانبط فيه لا فراطه ان
 لشدة قوته على الطبايع الاربعة في المكان الذي هو فيه فاخذ ليس نقله
 وغلبه الذي هو في سقته واعانة الطبيعة الارضية باحتوائها على
 اليها بجرحها الى اسفل فصار في ارساءه جس من طبعه في ذلك
 ليس حارثا لم صاد الشعر في الحيوان قلنا ليس
 والشعر في الحيوان بمنزلة الشوك في النبات والعلة في ذلك ان الحرارة
 التي القت الخراب والماء في الحيوان ليكون منه غلة الحيوان اشده
 حرارت الكيان على ذلك الغذاء لطيفه فيصدر ما فيغذي به الحيوان
 فيكون فيه حياة فلما طبع الكيان لحرارته طارت منه فضول وطبا
 كانت في الغذاء طاهرا فخلت تلك الرطوبات من لطيف الرابي المنجني
 فيها على قدر قوتها وشدة هربها من النار وطارت الرطوبات في
 جميع اقطار جسد الحيوان فكلما وصل ذلك اللين الى الجلد عرف فيه ليس
 لبرودة الجلد وتباعده عن المكان الذي هو فيه فزاد في ليس يظهر في البرد فظهر

ولم يظهر الاطفا من شدة الحرارة كظهور الشعر فيسود من الاحتراق لانها
 لم يكن رطبة فتصير من الحرارة بل ظهرت تدافع الاعضاء لها ونظمتها اياها
 حتى صارت اليها وضعت بلين التدافع لها وقلة الحركة فهذا على ما مر الاطفا
 لم صار الذكر خارجا ظاهرا في خارج لا اعتدال الانسان فاما
 تنصبا به قاعا وخلاء في الارض وبأسفل في السماء وتحت في الارض والعلية
 في ذلك ان الذكر هو طرف اعصاب مجتمعة في خلفة الذكر وان طبعها
 البرد وليس وان سوس البرد والبس الا انما هو في الخلفين يتداخل الا
 بعضها في بعض وان الحرارة في اللين في الذكر في منها في الاخرى في
 اللقاع والولادة فكثر الحرارة في تحت البرودة وكثرت الرطوبة
 لان البس منه فلا تلت الاعصاب وبطن البرد والبس للفرط عليها فاما
 مسترخية وتنتزعت من حدة فهدء هذه هذه الذكر لم يخرج للصبي
 الحية لان سلة رطبة لم يكن له رطبة فقلة الحرف لم احتل الحرفية ككثر
 الرطوبة لم خرجت الحية قلنا العلة النطفة ولم كانت له نطفة لشدة الحرارة
 وقام قوتها والعلة في ذلك ان النطفة انما تكون من انقلاب الدم وانما
 انقلاب الدم فصار رطبة السبعة سخونة الحرف وكثرت الحركة فابيضت
 فاذا وقعت الحركة حركت النفس وحركت الطباع بحركت النفس لانها
 بها خفت الطباع بحركتها واشتد حركتها لموضع حركت النفس حركتها
 كل طبع من الطباع الاربعة منها من البدن وجميع اجزائها حركتها
 فاطرب جميع الاعضاء كلها في حركتها النطفة وبلغت الحرارة التي يجمعها فظلت
 النطفة

النطفة لشدة الحرارة المحرقة والحركة من سوس حناز النفس وفيها شكل
 جميع الاعضاء ساسية اليها العلوي من حناز قواها فيكون من شدة تلك
 الحركات واستعلاء تلك الحرارة طويروا تلك الرطوبات التي لم يكن لها
 فيما مضى على ظهورها الضعفاء في الذي تولدت فيه فلما قوت في الجسم وتكاملت الاعضاء
 وحركت اشتدت الحرارة فيها فكثر حركتها وشدة حركتها استخرجت اخيرا
 وطويوت بقوتها تلك الرطوبات التي في البطن والخصية فصار حركتها في تلك
 المنازل ظهرت منها فالت شعر او يدعي الحية لم اسودت
 حركت العين فلهذا ان السواد احترق والعلة في
 ذلك ان العين لما نهيت واحضرت دارت عليها الرياح فحركتها فاما
 مستدارت وصعد اللطف اللطيف بسوسه اليها العلوي وكان اللطيف النقي
 اللطيف فيها نازلا فلهذا سخن ذلك النازل الحرارة ما يليه من الجسم تبا
 الرطوبة من ما حوله لسخونة الحرارة عليه فلما قلت فيه
 الرطوبة الدافعة حر النار عن الموضع اسود ذلك الموضع بشغلها
 فهدء علة سواد العين سواد العين لم يبق
 حول سواد العين اللين والعلة في ذلك ان السواد لم يحل على ما حوله من اللحم
 فسرع وارتفعت الرطوبة الى خلفها هاربت من حر النار فكثر
 في موضعها واعتدل عليها الحر لكثرة رطوبتها فابيضت بمرارة
 ورطوبة الماء فهدء علة سواد العين لم
 صار راس الانسان فوق وجهه واسفل اعناله والعلة في ذلك

الي اسفل لانها كانت محصورة فلما وجدت موضعاً ارتقت فثبتت منه فهدء
 علة السواد العلوي
 سفل الحيوان ثقبان لكثرة الرياح وتداخلها والعلة في ذلك ان الحرارة
 لا حركت الرطوبة بها عليها احدثت ربا حركتها فتدافع الرجح الي العلوي
 بطبعها فثبتت قوتها لضيق المسالك وحركة الحرارة التي حصلت بقوتها
 فوسايتها الي العلوي في طرق شق حتى بعد من اعلاه وانقص بعض تلك الرياح
 في قفاه فلم يخلصا شيئا منه فخرج منه الى اسفل لكثرة تدافعها
 وشدة قوتها في حق ما كان متبعا فصار ثقباً فهدء علة الثقب
 السفلي لم صار الرم في المرات قد قلنا ان المرات في جل
 والرجل هو اسفل ولكن العلة هي التي خالفت بينهما فانشأ الثقب
 ذكوت المذكر والرجم في المرات هو الذكر في الرجل وذلك انه عصفت
 طبيعة البرد والبس فكثر البرد والبس الذي هو في طبع المرات
 وقلة اللين فيها مع بسوسة الرجم وبردتها اجتمع البس الذي هو في
 طبع المرات مع بسوس العصب الذي هو الرجم فبقي البس في الرجم بالاف
 ولم يدخل عليه من اللين الذي هو منه فبقيت فبقيت في لكن قوتها
 باقراط حتى وصل الي باطن طبيعة فظهر اللين بها من البس ولا تلت
 ان اللين هو رجم البس فلما ظهر اللين بحركة الرياح فاحترق سواد
 بسوسها فحركت الرجم بقوتها واجتهدت بها الكليتان والطحال
 بغيرها وبردتها فارتفعت منقبضة فصار ذكرها مقبوسا مستجيبا

ان الانسان مركب من الطباع الاربعة فاشان منها ابطان ثقلها وعلمها
 واشتان منها صاعدان خفصتها ولطافتها فلهذا اختلفت الطباع في موضعها
 الانسان اخذت في القاع في اقلها واحدها في السطح في اقلها في السطح
 جندل النار والحر والاهلاد ومنها صفا لان من جندلها واحتدب الارض في الماء
 قبيها الي اسفل فاصعدت من سوسها الي العلوي ورجلاه الي اسفل فهدء
 ذلك لم صار الانسان ثقباً يجمع لطيران الرطوبة منه
 والعلة في ذلك ان النطفة لما وقعت في قواها وكانت قوتها
 بالخروج من معدنها فهي كثرت الرطوبة فلما اسماها حر البس وحركت
 التي في المعدة سخنتها فصار منها فضول رطوبات من جميع اقطارها
 فصار غاراً دقيقاً وكان ذلك الحرف رطبا ضعيفا تنقلته النجوم الي خارج
 منه لرخاوت ثقب كل ما يقدر منه النجوم فصار منها فدا الشعر فهدء علة الثقب
 لم صار في الراس من الثقب اكثر من اسفل للرياح والعلة في ذلك ان الخافه
 لما انعدت في معدنها فاخذت كل شئ شكله وقاربت لنته صار لها الحرف
 سفل وكانت في معدن الرطوبات فحركتها الحرارة فكان ما كان من اللطيف
 في الخافه الي اعلاها لا كانت الخافه في العام الاكبر كما ذكرنا ان اللطيف من
 سوسه الصعود الي العلوي فلما صعد اللطيف الي العلوي وتنهيات المواضع
 للتمام والحرارة والهيئة لا تقوى حركت الرطوبة بحرارة الحفطارت الي اعلاها
 كما دتها في جودت المواضع فترقت تنقلت منه فحركته وقد كانت الرطوبة
 من قبل يظهر الي العلوي من حركة الحرف فلا بد من موضع ينقل منه في رجم مخزن
 الاسفل

وحاصل القول على تدي المراتة انما هي كتدي الرجل وانما غرض
 الشهوة على قدر شهوة المرات للرجل كذلك يكون شهوة الرجل كذا
 بل ان الشهوة تظهر اشد به مثل ما يظهر تدي المرات قد علمت ان
 الرحم لا انقلب باحتياج الحمل والكلبين لم يعدد اللين من افعالها بل
 من البس الى العلق ولم يقدر ان يصعد الى العلق لما كان فيه من غلظ العلق
 فخرج ان يصعد الى الراس فظهر في الثديين مقابل الرحم فلذا كان صلب الرحم
 الثديين فاذا اصاب الرحم حرارة المعده والكبد طار ما كان فيه من اللين الى الثديين
 فخرجت فيستريح في كثرة الحركة وشدة الشبهق ولان المرات هي رطبة
 فظهر في الثديين رطوبة مع كثرة الحركة
 لم ينص في
 اسنان لكثرة الرطوبات لم كثرت الرطوبة لظلمة الحرارة لم ظلمت الحرارة لضعف
 لما ضعف الجرم لضعف الحلق والعلقة في ذلك ان الرطوبة لما كانت على الحيوان
 اغلبت الحرارة فلم يكن للعظام قوة ان تستقيم من الغذاء الى جوف العظام
 فيكون له دبر فخرجت الحركة منه فصول ولم يكن للحرارة قوة على ان يطير
 الغذاء الى العلق فيكون اسنانا لضعفها ولانها كانت باطن لم تظهر في جوفها
 فذلك علمت
 في ذلك ان الاسنان هي نبات خبت واصلا كان غذاء العظام انما
 انعدت العظام بشدة حرار النام وقوت واشتد عليه البس قوت على
 ان تستقيم الى نفسها من الغذاء بشدة جفافها ما يكون منه فصول من بعد ذلك
 قد كانت تحتها فكلت عظاما على قدر قوتها فلما وصل ذلك الغذاء الى العظام
 فصبو العظام

نصير العظام في كيانها فاستتبع به وبقيت منه فصول من بعد غذائه وقد
 كانت تحتها فكلت عظاما ولاكتفاء العظام بما كانت اعتدت لم قبلة ودفعته
 الحرارة بقوتها فخرجت هاربا من الحرارة مستجيبا في الرطوبة حتى صار الى ان يطير
 نباتا فلما اصابه الحلق اجماعه فصار ما سنان وانقياس في ذلك ان الاسنان
 اذا حل القرب فاستجيب في الماء واشتد عليه حرار النام فخرجت الرطوبة
 النام يجرى مع دبطون اللين يظهر البس فيكون سخالا في بطن الاربع فاصار
 الهواء اجماعه حرار لم صارت الاسنان شدة
 لا اختلاف خلقتها لم تألف والعلقة في ذلك ان النباتات الصاعدة من
 حرار النام من اسفل كان فصول جميع الاعضاء المختلفة فلم يكن من عظمي
 احد ولا طبع واحد فلم تألف ولكنها اختلفت على قدر احتياجها لظلمتها
 فاختلقت خلقت نباتا لم صارت الاسنان العليا نائمة
 في اسفل لاختلاف البس لها بطبيعة والعلقة في ذلك ان ذلك اللين
 الذي قد وصفناه انما هو من قبل يكون عظاما لما اصابه الحرار
 فاعانه الهواء حتى طار الى العلق مستجيبا في الرطوبة فلما لم يجد خلاصا
 في العلق صعدا منه فيكون قرنا ولم يصادف شدة فيما فيه وكثر ان فيه
 الحر من شدة تدافعه فتقوى البس بما استبد من الحر الى اصحابه فاستبد
 الى اسفل يجرى فخرج منه الى النام تدي فلما ظهر للمهور اجماعه
 لم صارت الاسنان بيضاء ولم يدرى من الحرارة واللين
 فذلك ان الاسنان لما اصابته الرطوبة فربطتها واصابها الحر فخنقها

ودام ذلك عليها حتى بعد منة البس والقياس في ذلك ان الاسنان
 الذي تبس في الثديين والشمس والحركة
 لم وقعت الاسنان لكثرة اللين فذلك ان لما كثرت الرطوبة في جوف
 الانسان ضعفت البس على اسنانك الاسنان بمقاربه الرطوبة اياه وعلقت بها
 له ولان اللين ضدا ليس لما لم يكن للبس قوة على جوف الاسنان سقطت
 لقياس في ذلك النبات الذي تحسك الارض ما اعتدل عليها الرطوبة في تحسك
 فاذا انزل عليها الماء حلتها فصارت طينا فخرجت قوتها على اسنانك النبات
 سقطت لم وقعت الاسنان ولم تقب من الحرارة والبس وذلك لان
 الحرارة والبس لما افروطي المكان قلت الرطوبة في ذلك المكان فلا اخرجت الارض
 من قوتها رطوبة البس ما افراط ولم يكن لها رطوبتها فطبعها بطبيعة
 الحرارة الى العلق من اسنان ولا فذلك ان شدة نبال الاسنان من فصول
 غلظ العظام
 لم انفتحت الاصابة للبس والعلقة في ذلك
 ما قلنا في اقتراح الورق في النبات اقول ان الخلقة لما كانت وصار لها
 اعلى واسفل صارت سد متصلا لها حدود فليحد الحدود من معدة الرطوبة
 بحت وليبها عرض فيها الحدود فصارت الحدود باردة يابسة ولم تصل
 اليها من النام ما يربطها لكنها افروط عليها البس فشقها فصارت اصابع
 بين كل اصبعين شق فخرجت علة اقتراح الاصابع العليا واسفل
 الا اقول على التناوب والعطاس وطنين الاذن اقول ان الرطوبة
 لما اجتمعت في العلة سخنها الحر بقوتها طار من العلة بما صعد الى العلق
 فذلك ان

فان كانت الرطوبة طارت لشدة الحرار تفتت بقوتها حتى يخرج من الاذن
 فيطن الاذن وان غلظت الرطوبة من كثرة رطوبتها وضعف الحر عليها
 فخرجت خربت من النام فصارت تلك تناوبا وانفتحت في جوف من الحر وان
 كانت بين اللين والطينة والطينة خرجت من الاذن فصارت من العظام من هكذا
 كانت هذه النقب في بدني خلقها انما انتفتت على مثال ما وصفنا
 على في النحاس من حرار النام وخرجت وذلك ان ما كان منه في منا
 واسعة كان ريشا وان كان دون ذلك كان شعرا وان كان في جوف
 منه كان صوفيا وان كانت المنا قد اضمحلت كان وبر واسعة ما من قبل
 شدة الحر وضيقها من ضعف الحرارة فذا خبر
 في كفاي هذا كيف كان تكون الاشياء من الطبائع الاربع في بدني
 ولم تتركب وازدوجت حتى تم منها الموايد من الحيوان والنبات
 والمعادن في اول الخلقة والآن اقول كيف يكون
 الانسان من الانسان وكيف يتركب حتى يكون انسانا اقول
 ان الانسان انما يكون من نقطة الانسان وان في نقطة الانسان
 كل شكل وسورة وذلك ان النطفة انما يخرج من بيوت سنانا
 لنفس النور في الدماغ والقلب والكبد والطحال وان هذه الاربع
 انما نزل هي مستقر الطبائع الاربع النار والماء والريح والتراب
 هي معادن النفس لان النفس سبعة فليس وكل الطبيعة من هذه
 الطبائع الاربع تبلغ البدن مقسماتها في سلطة عليه ترتيبها

وفي متعلق بعضها ببعض ليس يجيب بعضها عن بعض طرفين
بعض طرفين ولو انفصل بعضها عن بعض لمكان النفس وانفصل
الجسد في حية بالاتصال فاذا تحركت الطبيعة المحركة النفس المتحرك
انفردت عن حركتها حركت الطبيعة الاربع حركتها فانه حركت الطبيعة حركت
النفس عن حركتها من حركتها وحركت حركت الطبيعة المتدافع عنها
الحياة فاذا ادت حركتها حركت المتدافع فتعوي الحركي الطبيعة المتدافع
حركت النفس فحركت حركت حركت الاربع الطبيعة المتدافع التي هي حركت
الطبيعة الاربع وسكانها بحركت النفس حركت حركت الطبيعة صاعدا
الى العلوي فلما اجتمع ما خرج من الطبيعة في العلوي لطيف وانيف
بعضه الى بعض وسماه الى الدماغ واخذ المصورة من الدماغ
ثم نقل الى الكبد فخرج منه الحركي الحركي بالفعول فلذلك التظان
الى كبرارها فخرج من بين حركتين كخروج النار من الحجر
الحركي بالفعول فلذلك التظان فخرجت بالفعول
انه لما وقعت الحركات حركت الطبيعة مع حركت النفس واعاينها
المتدافع في الحركت فتعوي بها الحركت الطبيعة من حركت النفس
حركت كل طبيعة فتعوي بها من اجساد الحيوان لانه هي التفاعلة
بعضها والحدبة لها فخرجت الطبيعة لطيف من لطيف حركتها
فاجتهدت به اليها بقوى تعوي بها الحركت الى العلوي واجتمع الحركي
العلوي وانيف ثم اعتمد على صفت نصرا الى لوعاء وفيه كل شكل

وكذلك الاخرى ان شكل جميع الحيوان في نظامها
وكذلك ان شكلها ان شكلها الاخرى
الا نرى لان الحيوان لا يكون واحد ولكنهما يتباينا بكثر الحركات
وتشدها وهما من واحد وان كانا متباينين وكذلك قلنا
ان ارحام الاناث هي ذكورهن ولكنها انقلب على ما وصفنا فاذا
اجتمعت نطفة الرجل في الذكر الذي سمي رجلا نطفتها فاحركتها
بعضا متراجعا لان نطفان الذكور ليسوا ونطفان الاناث باردة يابسة
فاذا اجتمعا واحرك بعضها بعضا متراجعا وكذلك قلنا
ان النطفة اذا خرجت بالحركة فاذا وقعت في فراغها صارت الى السكون
لما ذكرت لاني قلنا الاول الاشياء حركتها واخرها سكون
فلذلك جعلت النطفان اذا وقعت في الارحام في قسم رجل لانه بار بار
وهو سكون الكواكب وانما لها واردها فاني ربيت النطفة انما حركت من
قهرها باسحق السحرة واستدراكات فلما صارت السكون جعلتها قسم
رجل الذي صارت الكواكب واشدها بيسا فذلك الكواكب كانت النطفان
اذا وقعت في الارحام وهي ممتدة لان رجل الذي يدورها فيمكن النطفة
في الرحم ساعدا لا يتحرك هي ممتدة ثم يقع في تدبير التعيين ويرقى
يحدث فيها الصفرة من حركتين تمام سبعة ايام لتدبرها الكواكب
السبعة فاذا تم لها سبعة ايام اجرت نصارت علقته لا تتحرك حركتها
دما كما لا تقبل ان تتحول نطفة وانما انبثقت لنطفة بصورةها وانما اصعد

من شدة الحرارة فلما صارت الى الرحم واصابها الرحم فطر عليها فتصعد
كما صنعت لعدة بوجه الرحم لعدة اصحابها من معنى ذلك
على قدر ما قويت على التعيين ففعلت وهي قبل الحركتين
الى تمام ثلثين يوما فاذا تمت ثلثون يوما وقويت بما استندت من العنق
عرض في ذلك الدم جسما استفادته من الغذاء وبحر الطبيعة
نصارت لما منقلبها عن الدم وان تدبر حركتها لا ينقلب الطبيعة
بالتعين طرفين عيين فاذا صارت الحركت واصابها الحركت
شيئ منها وكذا شيئا منها فارتفع ساقها الى العلوي بصفاء لونها
وسفل الدم بسوسه وتقلد فيكون الراس من اللطيف
والاسفل من الغليظ فاخذت العين مالا في النعم والاذنان اسكاهما
وكذلك قلنا ان جميع اشكال الحيوان في نظامها
مستخرج وصعدت الرطوبة الى اعلاها هاربة من الحرارة فلم تجد منفذا
تخرج منه الا هذه الوضعة الرقيقة المتشعبة الصافية فخرجت منها فخرج
تلك النواضع وهي المثقب العليا التي في الراس وقويت بقية من النواضع
الصاعدة الى العلوي لان مستجنا في مخرج القضاء فلم يجد منفذا
فيه فخرج الى اسفل بقوة وقد كان لها الاسفل وقد خرج
من تلك المثقب المتشعبة فخرجت وطارت الرطوبة من كل الجسد
بالحرارة فتعقب الجسد وصار منافذ للشعر فكان ذلك الى تمام
ستين يوما وذلك في تدبير المشتمل الذي منه الحيوانات ثم ابتدأت
الصورة

الصورة يتصور من تدبيره من شكل شكله وتقرى الى تمام ستين يوما
وصار يدبرها من شدة طبعه بحرارة قويت ثم وقفت في تدبير
الشمس فابتدأت الحيوانات تظهر من باطنها على ظهرها وذلك في
عشرين ومائة يوم فلما مضت اربعة اشهر صار جسما مستجنا في الرحم
ثم وقع في تدبيره الزهرة فظهرت الحياة بلذات العظام تتعقب
ولان الغالب عليها نطفة الرجل لموضع الشدة والفرقة فلما انقلب
العظام بقي داخلها دم فلم يبق فيكون عظام لان نطفة الحركات كما
مفرطة فيه فلما انقلب العظم فاصاب ذلك الدم حرارة الطباخ
تتحرك الدم في العظام فابيض بالحركة وصار مستجنا في العظام
وكذلك قلنا ان النطفة لما تركبت واستجنت الر
طوبى وظهر الدم فاذا تركبت كان من النطفة العظم ومن الدم العروق
فيستعين العظم والعروق بظهر اللحم والشم فاذا ركب شدة الحرارة
بقوت اللحم فاخذت العظم وتدبر الجلد وجعل الدم بالحرارة
في العروق سقي الجسد وبسط فيه الحياة الى تمام ستين يوما
ثم يقع في تدبير عظامه فيكون فيه الحركت لموضع الحياة فيأخذ
شكل ثم في كل صورة عروق من دم العروق النابتة ملآن سينا
من هذا كله قسم المنا ومن الخصى فيدفع ما كان من المني في الذكر
حرج حارة لان العروق النابتة هي التي تدفع ذلك في حرج
الدم وبان ذلك ان الرجل اذا كثر الجماع فيقوى ما كان فيه من المني ثم اخذ

نفسه على الخلق اخرج دما وكذلك ايضا في النساء على ما ذكرت الان في
النساء ويقسمها داخلية قد قال روميس وسيلادس
ان سمي النساء لا ينفع شيئا في الولد لانها كان يقرب لوان اغاها كهيئة
العروق وليس هو سينا ولم يصيب واما طيلوس فقد قال ان النساء
يشتمن من اجتماع سني المرات والوجع يكون الولد فلذا قال بطليموس
وان لم يكن سني المرات تاما لم يكن الرجل لان سني الرجل اربط من سني المرأة
والا سمي التي تكون لاصفة بسني الولد هي التي يكون فيها فضل طعام
الولد وكل اناء البهائم ليست تقبل الخراج الا بعض الطير الذي يكاد يلد كل
يوم كالصبيح وامثالها فاما المرات فتقبل الخراج في كل حين ومن بعد
ان تجل من اجل انها تنفك وتلك نفسها فاما اناء البهائم فلا تجر عجلها
هو لانها لا تتفكر ولكن تحركها الطبيعة فلا حش بعل التي
مراضة وتجره والان اقول في القوة الطبيعية والنفسية
اقول لقد تفرقت الخي بجمتها الى نفسه وطبيعته وحيوانيته
فاما القوة النفسية فهي تعمل بخواصها واما القوة الطبيعية والحيوانية
فلا تعمل بخواصها اقول لقد تفرقت النفس هي الحركة التي تتحرك
في الانتقال والحس وليس تحرك الانتقال في شرح شئ فان تحرك
الحيد كله وتحرك الصوت والتشققين ذالك كله لئلا ان فعله والبناء لا
تعمله فاما القوة الطبيعية والحيوانية فلا تعمل بها بل هي منا ولكنهما
يتبعان منا على غير هي سنا كقوة الطاعة والفا دية اللين هما من قوة
الطبيع

الطبيعة وكقوة العروق النابضة التي هي عروق الحيات فاما علان
لقوت الطبيعة والحيوانية فقد كنت ذكرتها في ذلك وتبين ان
ابن القوت النفسية وحيوانية قد اخبرت به لذا
لقوت الطبيعة والحيوانية والافاق اقول في القوة الخي
لها اقول ان النفس عمل النفس وان الحس الذي
يجب ويعلق فانه الروية التي هي مكان النفس وعركة النفس الينا جرة
كاهربا فاما اذا احسب بعض جزيه الجوف كاصفات من الروح حتى
ينضج الجوف بالروح والبرية حتى ينضجها النفس والكبد والطحال
والبن او ما كان من الامعاء الدقاق فانه يتفسخ نفسا رقيقا
متدافعا اذا اشكى شيئا مما كوت من اذا لتفس من تمام ما ينفع
من النفس كهيئة الساق صارت اليه كالارض فكان الغالب عليها
الحرارة واللين فاننا صاب اليه ارحم اعتدل عليها الطباخ في ارحم فابيض
ذالك المولود وكذلك ما كان اصغر من امتزاج الحرارة بالبرية وطهر
الحر على اوطى فيصفو الحرارة وكذلك الحرة في اللون اذا تكاثفت
الصق بوقت الحرارة احراره وكذلك هذه اللون تولد من ا
لطبائع الاربع بالزيادة والنقصان وكذلك قال ان
الطبايع كلها متشعبة وانما صارت ذالك لموضع التدبير والتأثير لاجل
بعضها في بعض وتزويجها فيها ما تشبه فيقوة وفيها ما تشبه
سعة وانما ذالك من اجل اللين والبرية فاذ كان ارحم من اصفى ثقباً

وما كان اوطى من اوسع وما كان واسع وما كان واسع من اوطى وما كان
اضيق ثقباً كان اصغر زودا فلما استتم الانسان وخرج الى هذا
العالم وامثاله ثمة اتجسس اغذاء منه لتقرب به واغذاءه كان ما
كان بعض به في الرحم لان المولود لما ولد طلع الذي كان في الرحم الى
العلو فكان ذالك غداؤه حتى تم وصارت ياكل الغدا التي تبين
في اعضاء الاشجار وهي متعارف ثم تتقدم من منها التي ولدتها
اغذاء حتى يتم وتكون وكذلك الحيوان قد غفلنا
من كتاب العلل الذي سماه بلينوس للجامع للاشياء وانا ساعدت
القيل الذي ترجم كتاب العلل الذي وضعه
بلينوس الحكيم صاحب الطلسمات والحجائب وكشف ما كان مستورا في
كتاب من اسرار علم الاشياء وها قد وضعت التفسير على ما كان في
وبلينوس ولم ادع حرفا مما وضع في كتابه غير الكلمات مغلقات
قد وضعها في اخر كتابه لم اعرف معانيها فتركتها على ما كانت هذه
هي الزيادة التي وجد في اخر كتاب بلينوس وفيها هذه الكلمات
المختلفة التي ذكرها صاحب من القيل ان لم يشرها
ان بلينوس قال في اخر كتابه قد غفلت في كتابي
علم علل الاشياء على ما كان مكتوبا في المصنف الذي كان بين
يدي هرس في السرب المظلم وضعت ذالك ودفعت ذالك
الي بني لبني وسلي ولمن كان حكيم من ابناء الحكماء وحرمت على
كل من

كل من سقط اليه كتابي ان يدفعه الا الي حكيم هرا لدا هل او
الي اد يجب من ابناء الحكماء قال في سر الطبيعة
وهو السر الذي كتبه هرس لمناس ووضعه بين يدي
في السرب وعمل عليه طلسمات لئلا يقع اليه عليه الا حكام
على ما ذكرت في صدر كتابي اقول فلذا ذالك فكموه فان
نهر من ابناء الحكماء ومعلمنا وهو من الحكماء كتبه ولمعرفة
بالعلم ستر ذالك فاستمره كاسترا ابيكم ولا تظهره واعلم من ليس
له اهل ولا تشارك ولا يشارككم في علمكم غير من السفهاء فيها
قد غفلت واعذرت فتمسك بكتابي والزمو صيبي ان
احبتم ان تكونوا رؤساء اهل زمانكم وهذه الكلمات
التي كانت في اخر كتاب بلينوس متغلقة بغيب ايضا
فانه قال اقول اني لما دخلت السرب المظلم فانا
خذت اللوح الذي كان من زبرجد الذي كان بين يدي هرس
فكان عليه مكتوب حقا لا شك فيه يقينا
صحيحا ان الاعلى من الاسفل والاسفل من الاعلى عمل الحجاب
من واحد كانت الاشياء كلها من واحد بندين واحد كما
نشأت الاشياء من ذالك الجي هرس بندين واحد نوع النفس
امه القرح حلت بالروح في بطنها غداة الارض ابو الطلسمات
خازن الحجائب كاسل القوي نار صارت ارضا اعلى الارض من النار

اللطيف أكبرناكم من الغليظ برقى وحكم يصعد من الارض الى
 السماء وينزل الى الارض وفيك قوت الاعلى والاسفل
 فيكون سلطان على الاعلى والاسفل لان عكس قدر الان ترانا
 لك ههنا منك الظلمة قوت القوى يغلب تغلب كل شيء لطيف
 اللطيف يدخل في كل شيء غليظ على تكوين العالم الاكبر الثالث
 يكون العمل هنا في ذلك لذلك سميت ههنا الملقب
 بالحكمة ثم الكتاب والسفرين قول بلين من الحكيم محمد
 ومنه صلوات الله على خير خلقه محمد واله اجعل
 الطيبين الطاهرين المعصمين وقد فرغنا من تسوية
 هذا الكتاب على تمام الحال ونسقطه من الزيادة والنقصا
 انه غفر رمان على الحقير الذليل المسكين المتكسب الملتجئ الى الله
 سبحانه وتعالى عن وجل امير المؤمنين السيد عبد

[illegible][illegible][illegible]

[illegible][illegible][illegible][illegible]

ومفهومه الحق الاختيار عن التعريف فهو لا يوجد في الحقيقة ولا في
الحق المفروض وقتها وقصدا ان يمتنع كل متحقق ويصدق كل متحقق
متحقق وهو متحقق بالذات متحقق بنفسه كما مستعمل وانما لا يكون
تفريق فلا بد للتعريف اما ان يكون تحت الواسم ولا يمكن تفريقه تحت
حيث جنس له فلا فصل فلا حد له ولا بالاسم ان لا يكون له ان
ما هو اظهر منه واشهر ولا يستوي مساوية له فتروا تعريفه فقد اخطا وقد
عرفه بما هو الحق للذات ان لا يزل فيها واخطا بالبال والجملة تعريفه الخطا
ولان اقول ان الحق ان تصور الشيء مطلقا عبارة عن حصول معناه في النفس
مطابقا لما في العين وهذا يجري في ماعدا الوجود من الماهيات والمفاهيم
التي لا تدرك في وجودها فيكون وجودها في النفس على ما هو عليه في
ذاتها فلا الوجود في نفس الحق حقيقة للوجود في وجوده بل هو على ما
معناه خارجا وهذا ما في كل حقيقة وجودية الا ان واحد من المصطلح في
للوجود وجوده في نفس وجوده في نفس الحق في نفس الحق ولا يميز ولا عام
ولا خاص تعريفه فانه امر بسيط متحقق في ذاته لا جنس له ولا فصل ولا هاديه
جنس له ولا فصل له ولا نوع ولا عرض له ولا خاص له والذات هي التي لا
عرض للوجود من المعنى المتدرك في الذات في نفس الحق هو حقيقة الوجود
بل هو معنى ذهني من المعقولات الثانوية كالتفكير والممكن والوجودية
والعينية والافانسية والواقعية وسائر الانواع اعمالات الصدوق التي يقع
بالكناية عن الاشياء الحقيقية او غير الحقيقة وكما ان النفس في الحق عندوهي

حقيقة

حقيقة والوجود في الحقيقة لا يخفى اصله في حقيقة الوجودية في نفس
الوجودية في نفس الحق ان حقيقة الوجود في الحقيقة هي الاشياء حسب ما تحصل
بوجوده في نفس الماهيات والمفاهيم ان كل وجود هو الوجود الاول
البسيط الذي هو في الان لا يميز حقيقة كونه امكانه في نفس الحق
او صاف باعتباره حصوله في الوجود ان كان في وجوده او في الوجود
منه في الوجود او في الماهيات والمفاهيم من صفات الماهيات الكلية دون
الوجود الا بالعرض في حقيقة حصوله في الماهيات من صفات الماهيات
لا شيئا في الوجود في نفس الحق كقول معنى الحق في الوجود في الوجود
كما يتبين ان عليه من انه حقيقة الوجود ليست في الوجود لا في الوجود
عرضا ان ليست كذا بل هي على ما هو عليه في الوجود في الوجود لا في الوجود
العرضا في الوجود في العلم وقد عبرا عنه بانه في الوجود في الوجود
وتارة بالوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
العرضا في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
تدرك في ماضى الحقائق ويستعمل معنى هذا الكلام من ان الوجود في
كونه امر متحققا في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
قوات الماهيات الكلية كيف يتقدم ما يتقدم في الوجود في الوجود في الوجود
وعرض مفهومه عليها عرضا في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
لك انفسه ان كونه في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
بذاتها في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود

وغير ذلك من الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
بوجوده في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
كل عوارض على نفسه لا يلزم ان يكون بطريق الحق المتعارف بل على خلافه
غير متعارف انما القول ان الحق الذي يكون انفسا مع الماهيات والمفاهيم
معنا اصطلاحا كونها ذات حقيقة فيجب ان يصدق عليه مفهوم الحقيقة
او الموجودية في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
هذا المتعارف بالذات خلافا عما متعارفا وكل عوارض يصدق على حق في
في الخارج فذلك الحق في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
فمفهوم الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
المتعارف من اعتبار العقل وملاحظة الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
وموجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
اشياء في الواقع وكذا في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
فكذلك في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
غير من العوارض والماهيات والمفاهيم في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
المؤثرة لا اشياء فانه معنى كونها موجودة ان شيئا في الخارج هو
اشياء لا اشياء في الخارج هو وجوده ومعنى الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
شيئا في الخارج هو وجوده ومعنى الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
غير الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود

بوجوده

هذا قال الحكماء كل ممكن ان يكون في ذاته حقيقة فخرج تركب فيكون في ذاته
الماهورات بسبب الحقيقة والجلد والوجود في ذاته لا يخرج عن
ان تقع الحدود في كون الوجود موجودا واما الامور التي لا تتحرك
الممكنة الوجود في كساي الامور العامة والمفاهيم التي هي
الاشياء والهيئات والممكنة ونظائرها الا انها ما كان في هذه المفاهيم
متصلة في الحقيقة والشيء بخلاف الشبهة والمباينة وضربها
المفاهيم واعلم ان المفاهيم هي خارجة فكل واحد من هذه الامور
شرح اسمائها وجود كذا في وجود كذا ثم يلزم الجمع في الوجود الاس
العام واسماء الشيء والهيئات معلومة الاسماء في الخارج والوجود
الحقيقي لكل شيء فيون الاشياء لا يمكن التعبير عنها باسم وتحت اذ وضع
الاصنام والصور انما يكون بازار المفاهيم والعاني الكبير لا يراه
المفاهيم الوجودية والمفاهيم في الخارج وذلك هو وجود الشيء
بالخارج والوجود في قولنا هذا موجود في الخارج وذلك هو وجود الشيء
في الخارج ان لم يوجد في قولنا هذا موجود في الخارج وذلك هو وجود الشيء
في الخارج ان لم يوجد في قولنا هذا موجود في الخارج وذلك هو وجود الشيء
انما خلاف ذلك فلو لم يكن الوجود حقيقة الامر فكل شيء في الوجود
لم يكن حقا ما بين الخارج والوجود وهو محال اذ المفاهيم هي في الخارج
وهنا ليس موجود في الخارج الثالث انه لم يثبت وجود الوجود في الاشياء
بنفسه بل هو ما لا يراه الا في قولنا هذا موجود في الخارج وذلك هو وجود الشيء

هنا

منها على شيء كقولنا زيد حيوان والافاضة ما في ذاته مفاد الحكماء
هذا في هذه الافاضة بين مفهومين متباينين في الوجود وكذا الحكماء في
على شيء عبارة عن اتحادها وجودا ونظائرها في الوجود وما في ذاته
الخارجية غير ما في الوجود والى هذا يرجع ما قيل انه الجدل في الوجود
في الخارج والمباينة في الوجود فلو لم يكن الوجود شيئا غير الماهية لم يكن
جهدا في الخارج والمباينة واللازم ما بين كل واحد من المفاهيم في الوجود
ان صحة الجدل في الوجود على وحدة ما وتباين ما اذ لو كان هناك وحدة حقيقة
لم يكن جلد في الوجود كذا في حقيقة لم يكن جلد في الوجود كذا في حقيقة
يكون وجوده واحد في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
من الماهيات العاني واذا كان كذلك لم يتحقق جلد متعارف بين
الاشياء وسوى الجدل الا في الثاني وكما في الجدل في الوجود في الوجود في الوجود
منها الاتحاد بحسب المعنى لو لم يكن الوجود موجودا لم يوجد شيء
من الاشياء وبذلك ان الثاني يوجب بطلان المقدم ببيان الملازمة ان
المفاهيم اذا كانت في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
اذا كانت في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
الملازمة لا موجودة ولا معدومة فلو لم يكن الوجود موجودا في الوجود
لم يكن شيء احد في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
او اشياء معدومة في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
لم يكن الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود

في الوجود

يتحقق ههنا موجود فلا يكون الوجود موجودا وكل راجع وجها منه
يعلم يقينا انه اذا لم يكن الماهية في الوجود كذا في الوجود كذا في الوجود
لكذا الشبهة في الثانيين ولا يراه في قولنا هذا موجود في الخارج وذلك هو وجود الشيء
فلم يتحقق كذا في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
ولا يراه في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
او وجودها او وجودها في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
ذلك وما قيل من انه موجود في الاشياء لا يتصلها الى الوجود الوجود
فكل ما لا يتصل في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
يتحقق في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
بعد وجود الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
بما في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
اشد ووجوده كما يقال ان زيدا صنف وهذا الكلام مما لا يراه في الحقيقة
ان الوجود هو الوجود كذا في الوجود كذا في الوجود كذا في الوجود
لو لم يكن الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
هو شخص من نوع وذلك في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
كثير من نوع في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
من غير مفاهيم كثيرة كذا في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
زيادة على الطبيعة المشرقة في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
متصور في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود

مختصا

محققا في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
ان النفس من جهة الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
فساده بمثل ما في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
النسبة ما هي في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
التقسيم هذا اذا كانت النظر في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
وليت هي في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
بالانقسام في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
الى مكوها وبعدها في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
ممكن ولا يكون في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
اعلم ان العارض على شئ من الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
كرو من الباس البسم والفريق للامور في الخارج وكرو من الباس في الوجود في الوجود
الافاضة في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
الطائفة في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
لها ليس انما في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
والكون ليس في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
عروها في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
عقوبة في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود
انضاف على في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود

مربى من الكون ولا يقتل ويخلى لا خازن ولا لا يكون الشيء بذلك
العاقبة فالتفصيل مثلا اذا قيل ان جازي فليس ليس المراد ان الجوز
يوجد في الخارج اوفى الذهب بل في الفصل بل مناه ان مفهوم الفصل
خارج عن مفهوم الجوز لا معنى به معنى وان كانه مفهوما وجودا فالمراد
بجسمه الماهية في اعتبار التحليل مع الاتحاد وهكذا حال الماهية والوجود
اذا قيل ان الوجود من جوارها فاذا تفرقت هذا الكلام فبقوله لم يكن
الوجود صفة في الوجودات لم يكن معنى للماهية هو الشيء الذي ذكرناه
بل كان كاسيا لا يتنوع في الوجودات التي تلحق الماهية بعد ثبوتها وتفرقها فانه
يجب ان يكون الوجود شيئا يوجد به الماهية بعد وجوده مع مقارنتها
ايه معنى ومفهوما في ظرف التحليل فامل فيه من الشواهد
الذاتية على هذا المطلب انهم قالوا ان وجود الاعراض في نفسها وجودها
لغيرها بما اى وجود العرض بعينه حلوله في موضع غير ذلك ان
حلوله العرض في موضع غير امر خارجي راى على مقبولة وكذا الموضوع
غير داخل في الماهية العرض وحدها وهو داخل في وجوده الذي هو نفس
عرضيته وحلوله في ذلك الموضوع وهذا معنى قوله في كتاب
البرهان ان الموضوع ما خرد في حدود الاعراض وحكمها ايضا بان
هذا من جملة المواضيع التي يقع الحد زيادة على الحد وتكون الدائرة
في حد النفس واخذ البناء في حد البناء فقد علم ان عرضيته العرض
كالاستعداد اى وجوده راى على ما هيته فلم يكن الوجود امر حقيقيا

كان امر الماهية الحق الكون بعد ذلك كان وجوده ليس ان يفسر ما
لاشك في الجسم اذا كان وجودا اخر من وجوده في جوارها
في الموضوعات ان راى على ما هيته الكلية فكذلك حكم الجاهل وهذا
مثلا لا كمال بالمرق ان ما كشف عن وجوده المطلب ويترتب
ان مراتب المتدبير والتفصيل فيما قيل الاشد والاضعف مخالفة بالحق
المنطوق عندهم نفى الاشد والكيف مثالا في التراد وهو ممكن
كيفية يلزم عليهم لو كان الوجود اعتبارا واعتبارا ان يتحقق انواع ولا يما
محصورة بين جاسيت وثبوت الملازمة كطلالات اللام معلوم لمحت
تدبير واستقرار ما باذرا كل حال من حدوده لا شد ولا ضعف
كان مقبولة فثبت هناك ماهيات متباينة بحسب الحق والحق
حسب اعراض المتدبير القوار للماهية فلو كان الوجود امر عقليا
فسيكون كانه قد و بتعدد المعاني المتباينة المتباينة الماهيات فيلزم
ماهيات ما ذكرناه نعم اذا كان الجميع وجود واحد وصورة واحدة
اشياء ليس كاهيها المتشكلات الكثيرة القارة او غير القارة او كانت
الحدود جوارها للقرنة لم يلزم بعدد اتصاله ان وجود تلك الانواع التي
هي باى واحد ودوالها اشياء وجود بالقرنة لا بالافعال اذ الكل موجود
بوجود واحد اتصاله وحدته بالافعال وكثرة بالقوة فاذا لم يكن
للوجود صورة معينة كان الحلف لا زما ولا شكال فاما
في رضى شكرك اوردت على حقيقة الوجود للجمهور عن مفاهمة

بما بها براسمها وكفى معنى لاضداد فانه ثابت للقدار التعليم للثبات
والغير في غير وكما علمه في الصورة العلمية بالذات والامر الخارج
بالعرض فكذلك كل وجود واجب بالذات لا معنى له واجب الوجود
الما بالكون وجوده ضروري وثبوت الشيء لنفسه ضروري هذا
منه نعم بذلك من التقديم واللاحق والاقام والتفصيل والحق والماجة
وهذا المورد لم يفرق بين الضرورية الذاتية وضرورية الازلية فواجب الوجود
يكون مقدما على الكل غير معلول لغيره وتاما لا اشد منه في قول الحق
ولا نقصان فيه من وجوده غنيا لا خلق له لغيره من الوجودية
ووجوده واجب بالضرورة الازلية من غير تفصيله بمادام الذات في الازلية
اشياء بمادام الوقت ولو جاز ان الامكانية مقبولة بالذات لكانت
متعلقة بالماهيات او قطع النظر عن ما عليها فهي بذلك لا اعتبار
لشخصية اذ العقل يتقدم بالمتاخر كانه تاهية النوع المركب يتقدم
بفصله فحق كون الوجود والحيات فانه يترتب له من غير حاجة
لما له في القاطع يجعله ولا قابل يقبله ومعنى كون الوجود موجودا
انرا او احصل اما بذاته او بغيره لم يقتر في كونه متحققا الى وجود
اخر يحصل له خلافه لوجود لا تقاوه في كونه موجودا الى اعتبار
الوجود واقسامه اذا اختلف كون الوجود موجودا او غير موجود
نفس الوجود وكون غيره من الاشياء موجودا انترش لم الوجود فم
يكون على المرجح على الجميع بمعنى واحد وقد ثبت ان الحلال الموجود على

نوع الوجود القاطع على كل ممكن موجود والماخذ به لا يجوز ان يكون
الحقيقة البسيطة على كل مهية امكانية جوارها وهيته في جوارها كقوله
وانضاظها ونفككتا فثبت بما وجدنا اشكالها بالذات تلك الحكم وهي
هذه ان الوجود لو كان حاصلا في الاعيان لكان وجودها فلهذا يتبين
وجوده ولو وجد وجوده الى غير انما والجواب ان الوجود لا يوجد في ذاته
به الوجود فهو متبع الا لا يتبع في العالم موجود به في الوجود لا الماهية ولا
الوجود اما الحقيقة فلا اشياء اليه وان لا يقسم قيام الوجود بها واما
الوجود فله متابع ان يقوم الشيء بنفسه ولا لزم فذلك المعلوم
بل نقول ان اريد بالوجود هذا الحق اى ما يقوم به الوجود ولزم ان
يكون الوجود معدوما بهذا الحق فان الشيء لا يقوم بنفسه كانه الوجود
ليس بذي بيان انا الذي هو في بيان كالجسم او المادة وكونه معدوما
بهذا الحق لا يوجب اشتداد الحق بنفسه لانه لا يتبين الوجود هي
العدم او الوجود لا العدم او الوجود وقد اعتبر في التبعين
وحد العمل موطن او اشتقا فاذ ان اريد به الحق البسيط المعبر
في القار سببه يستوي في ذاته فهو موجود وموجود في كونه
في الاعيان بنفسه وكونه موجودا اى هو بعينه كونه موجودا لا
له امر اى اى ذاته الذي يكون لغيره منه كونه في ذاته كافي
الكون في الكانه وفي الزمان لها بالذات والغيرها براسمها وكفى
التقدم واللاحق الازليتين والمكانيتين فانهما لا يجزاها بالذات والغير

جميع الموجودات بمعنى مشترك فلا بد من أخذ الوجود بوجوده بالمعنى
الذي أخذ في فرع من الموجودات وهو الذي لا يكون الوجود فلم يكن الوجود
موجودا لا استقلاله بل بالتمتع من الكلام الى وجود الوجود حيا
هذا الاختلاف بين وجود الاشياء وبين وجود الوجود للمعنى
يوجب الاختلاف في إطلاق مفهوم الوجود المشترك بين الجميع لا بد
اما معنى الوجود بمعنى بسيط كما مرته الاشارة واما عبارة عن ما ثبت له
الوجود بالمعنى الاصغر سواء كان معناه بالوجود المشترك للمعنى الذي هو
عدم انتكاه عن نفسه او عن نائب شيوته التي لم يفهم الا بغير
والمضاف بخبرها فان مفهوم الوجود بالذات ليس سواء كان معناه
شخص والوجود في جزء معنى اللفظ لا يوافق كون اللفظ محسوسا حقيقة
وكون الوجود مشترك على امر زائد على الوجود اما ان لم يكن مشترك
بعض الآخر لا من نفس المفهوم فكل ذلك كون الوجود مشترك على
امر زائد على الوجود كالمعنى اما يشاهد من خصه في ذات الاشياء والمفاهيم
لا من نفس المفهوم المشترك نظرا ذلك مما قال الشيخ في كونه في الحيات
الشفا ان واجب الوجود قد يعقل نفس الواجب الوجود كما لم يحد
يعقل نفس الواحد وقد يعقل من ذلك ان ماهيته ما اشك ان
غيره اخرى واجب الوجود كما ان يعقل من الواحد انه ماهية ما
غيره او اشياء وهو واحد قال ففرق بين ماهية يمتثل لها الواحد
والموجود وبين الواحد والموجود فمن حيث هو واحد ومن وجوده

وكان

وقال ايضا في التقليد انما استل هذا الوجود بوجوده فالجواب انه موجود
بمعنى ان الوجود حقيقة الوجود فان الوجود هو الوجود ذاته وليس
ولقد يعنى كلام السيد الشريف في حواشي الطالع والحدود من
الشيء لا يعنى في مفهوم الشئ كالمعنى والاشياء كالمعنى العام داخل
في الفصل في اعتراف الشئ في الشئ ما وجد عليه الشئ انما وجد
الخاص من زينة في ذاته التي الوجود له الشئ هو الاشياء وثبتت لنفسه
خروج في ذلك الشئ في نفسه في المشتقات بياضه لما رجح الوجود في ذاته
فيما انتهى كلامه وهو قريب مما ذكره بعض اجلاء المتأخرين في حاشيته
القديم لا يشاهد اتحاد المعنى والمعنى في مفهوم الوجود في المشتق وما
بما يقدر ان يسطر ليس يجب فيه ترتيب بين الوجود في المشتق ولا
الشيء معتر في الصفة لا ما لا يشاهد ان كان الوجود في ذاته
صفة موجودة للمعنى في قابلية له والقابل وجوده في وجوده
المعقول فيقول الوجود على الوجود كون الوجود متحققا في
الاشياء فيكون له ماهية لا يقتضى قابلية المعنى له والمعنى في ذاته
لا انما يشاهد في الصفة المعنى بالوجود انما يكون في طرف الصفة انما
الوجود في ذاته المعنى في الصفة المعنى كالمعنى في وجوده في ذاته
ان كان الوجود موجودا فاما ان يقدم على المعنى او يشاهد
او يكون في ذاته في الاول بان مفهوم الوجود مستقلا في ذاته المعنى في ذاته
تقدم الصفة على الوجود في ذاته وتقدم به وهذا على الثاني يلزم ان

ان يكون الوجود موجودا قبله ويلزم التسلسل وعلى الثالث يلزم ان يكون
الماهية موجودة بعد الوجود فيكون الوجود في ذاته في التوالم
بما هو مستلزم لطول المقدم قد مر ان انتفاء الماهية بالوجود
ان عطف ليس كما في الشيء بالمراد من الخارج كالمعنى بالذات حتى
يكون لكل منها ثبوت آخر ليس هو بينهما هذه الشقوق الثلاثة من التقدم
والثبات والمعية فلا تقدم ولا تأخر لاحدهما على الآخر ولا معية ايضا
اذ الشيء لا تقدم على نفسه ولا متاخر ولا يكون ايضاً معية
الوجود للمعنى ان للعقل ان يحفظ الماهية من حيث هي في حيزه عن
عن الوجود في تعدد الوجود خارجا عن الوجود في السوال في النسبة
في بينهما عند التفرقة بحسب الذي يقال لها بحسب التعليل معا في
الوجود بمعنى ان الوجود بنفسه او بواجده موجود والماهية بحسب
نفسها واما في العقل الوجود الوجود كقوة الوجودات لها غير من
الشيء كما ينبغي بياضه والحاصل ان كونها معا في الواقع عبارة
عن كون الوجود بذاته وجود والماهية معقده بوجه وجوده
بنفسه لا بغيره فالفاعل اذا اقام الماهية اقام وجودها واما الفاعل
الوجود اقام نفسه في وجود كل شيء هو في ذاته وجودا في ذاته
ذلك الذي عليه فلا يقدم ولا تأخر لاحدهما على الآخر وما قال بعض
المحققين من ان الوجود متقدم على المعنى او اذ بركات الاصل في
الصدور والتحقق الوجود وهو في ذاته صدق لصدق بعض المعاني

العلم

كون الكيف اسم الانشاء وهو كون الجوهر كذا بالذات وكذا الكم
الجوهر بالكيف وغيرهما من المقولات من اقسام الجوهر وهي
مفاتيح كونه جنسا ونوعا وذااتية وعرضية والحقائق الجوهرية
هو ذاتية جوهرية وذوات تخصيفية غير مفاتيح كونه ذاتية
مثلا ماهية كونه حقيقيا في الوجود الخارجي ان كونه في موضع والكيف
ماهية كونه حقيقيا في الوجود الخارجي ان لا يقبل التسمية ولا النسبة
وهكذا في سائر المقولات فسط كون الوجود جوهر او كذا وكذا
ان من الاعراض قد مر ان الوجود لا يحد له ولا فصل له ولا
ماهية ولا عرض ولا فصل ولا نوع لا شيء ولا عرض عام وخاص لا هذه
الامر من اقسام الكليات وما هو من الاعراض العامة والمفاهيم
التي هي من اقسام الوجودية المصدرية لا حقيقة الوجود ومن قال
ان الوجود عرض او ادير المفهوم العام العقلي وكونه عرضا للواقع
الموجود على الماهيات وان الوجود بخلاف الاعراض لا وجوها
في نفسها ووجودها لوضعها واما الوجود فهو بعينه وجود الموضع
لا وجود عرض في الموضع والاعراض ممتدة في حقيقها الى الموضع
والوجود لا يقتضي حقيقها الى الموضع بل الموضع يقتضي حقيقها
الى وجوده والمكانات وجود الجوهر جوهرية جوهرية في ذلك
لا يغيره ان الوجود الصريح هو حقيقة ممتدة في ذلك العرض
لا يغيره ان الوجود كالحقيقة الماهية الى الماهية والوجود

المفاهيم

الوجود من حيث هو الماهية فله نسبة الى الوجود والنسبة الى الوجود
في الوجود النسبة فله نسبة الى النسبة وهذا الكلام في الوجود النسبة
فليس مما من الكلام كذا لا بد منه اذا الوجود هو الماهية
خارجا وبغيرها في الوجود فلا نسبة بينهما الا بحسب اعتبار العقل
على الاعتبار كونه النسبة والوجود هو عينها بالذات وبغيرها بحسب النسبة
وبل هذا التسلسل ينقطع بانقطاع الاعتبار العقلي وتسلم كيفية
الامر بما يتبعها بحسب حالها عند القول في الحقيقة انما
الماهية الوجودية تلك تعود وتعود لواقع الوجود اذ في المقولات
تسمى الحقيقة بالذاتية في هذه الماهية في ما على شيء ما على
القاعدة المشهورة فيكون لها ثبوت قبل ثبوتها عام فاعلم ان الوجودية
تكون هذا الكلام هو عين الوجود بل وروحه على التمام في الوجود
الذي لا الوجود عين الماهية على تقدير عينية الوجود فيكون بينهما انشا
الحقيقة وبغيرها على هذا التقدير فيكون وسطا لها فيشكل كيفية
الانقسام لانه الماهية بالوجود على تقدير ان الوجود بالكون للصدق
فلا يفسر بغيرها بحسب إطلاق الوجود على مطلق الكون بخلافه
ما اذا كان الوجود اذ حقيقة الماهية اتصالا عقليا بغير وجودها
فان الحق الحقيقي بالتحقيق ان الوجود سواء كان عقليا أم
شئنا الماهية ووجودها لا يشوبه شيء او وجودها وبغيرها الماهية
ففي وضع والذاتية في هذه القاعدة المذكورة هي ثبوت شئ لشيء

لا يثبت شئ في نفسه ففعلنا في الوجود كقولنا زيد موجود فلا
يخرج فيه قاعدة العرضية والجوهرية حيث فعلنا من هذه الحقيقة
وقولنا زيد موجود انما هو الاضطراب والتشويش الى الارباب فانه خصص
القاعدة الكلية القائمة بالعرضية بما سوى صفات الوجود وثمة جوهرها
عنها وانتقل الى الاستدلال بل العرضية وقارة ان الوجود الوجود
اصلا لا ذهنا ولا عرضا فالتحليل انما هو اعتبار الجوهر الكافي والوجود
والعرضية لانه مناط صدق المشتق اتحاده مع الشيء اقسام مبدء
الاشتقاق لانه مفهوم المشتق كالذات والابن امر يستحق
عن بدنه وبغيره فكون الشيء موجودا عبارة عن اتحاده مع غيره
الموجود لا قيام الوجود بغيره فاما حقيقة الوجود او انما هي الوجود الى
وجوده اصلا فالواجب عند هذا القول ان يكون مفهوم الوجود لا عين
الوجود وكذا المكن الوجود وكذا في جميع الانقسامات بالعرضية
والفرق بين الذات والعرضية المشتق منه ليس يكون الاتحاد في
الوجود الذي هو مناط الحمل عند ثبات الذاتيات والذاتية وحسب
العرضيات بالذات ان لا يكون عند بل يات المفهوم الذاتي هو ذلك
يقع في جواب ما هو العرضية هو الذي لم يقع فيه وهذا كله من
التسلسل اشتراك حكي ووجود كل ممكن عين ماهية متاهية
تتبعها عين من الاتحاد وذلك لا يتلوا ثبت وتحقق ما يثبت
الوجود الحقيقي الذي مبدء الايمان ومنها الاحكام وبغيره يكون

المفاهيم

المفاهيم

راه الحقون او مساوق له كابطال الشروع فلا يمكن ان يكون من لوازم
الزينة كالوجود على ما يراه من عطفه فكانت الزينة المفعول متعددا
الحصول في الامكان كالنوع الواحد المتكرر اذ لا بد من احوال يكون جعلها
متعددا وتعدد الجعل اما ان يقتضي ان يكون يجب تعدد نفس الماهية
او تعدد حصولها وانما وجوداتها فيكون الوجود متعدد بالذات
والماهية متعددة بالنوع والتعلق الاول مستحيل لان صفة الشيء لا يفتقر
ولا يتعدد كيف يتكرر نفس الماهية وتعدد جعلها من حيث هو
وهذا الشيء لا مجال لذي عقل ان يتصوره فضلا عن ان يتجزئه فيبقى الشيء
الثاني وهو ان يكون الصادر بالذات والمجمل او لا على مقتضى الكثرة في
لغز الصلوات هي الوجودات المتشعبة وذواتها لا يكون تكثرها الماهية
الواحدة ان الماهية الوجودية ان كانت نوعا متفردا شتى كالنفس
مثلا تكونها هذا الوجودات المتشعبة مع تعدد الماهية نفسا المتعدد ذلك
يشق لك بين كثيرين ان كان من قبل الجاهل فيكون الجعل بالحقبة هو
الوجود دون الماهية وهو المطلوب ان كان من قبل الماهية مع لزوم
الترجيح من غير ترجيح لتساوي نسبة الماهية الى اشتراكها للموضوع بل
ان يكون قبل الوجودات المتشعبة موجودة متشعبة قبل ان تعدد
على نفس وهو مجتمع ومع ذلك تنقل الكلام الى كيفية وجوده وتخصه
فيلزم التعدد والنسب لو كانت الجاهلية والمجملية بين الماهية
وكان الوجود امر اعتباريا عقليا يلزم ان يكون الجعل من لوازم

مجرد

مقتضى الجاهل واللام الماهيات امور اعتبارية فيلزم ان يكون جوهرا
العالم ونسبته كلها امور اعتبارية الا فيقول الاول نحن من
اعتبر ذات الواجب على اسمته يعني الوجودية على ان العقلاني باء
الواجب عين الوجود لوجوه حقيقة الوجود وانما عين ذاته ثم
الماهي ومن الماهية لعلوا ان كل ما هو واجب ان يكون فعله مثل الماهية
لهية وان كان ما قصا عنه غير ما درج من حيث في الحقيقة
لم يطره ففعله فيطر وكذا فعل فعله ففعله الله في كل شيء فان الله
المخير ونفع روح الوجود والحيرة ان للوجود ذاته التي
تلازم الوجود الذي لا يتعلق بغيره ولا يتقيد بغيره
وهو الماهية باء يكون مبدء الكل الوجود المتعالي بغيره
كالعقل والنفس والطباع والاعوام والمواد الوجود
المنبسط الذي شئ لله وانها على حيا كل الاشياء والماهيات
لكن كقول الطبايع الكلية والماهيات العقلية بل على وجهه
العارفون ويؤمنون بالنفس الخاطئة اقتباسا من قوله صم ونص
وسعت كل وهو الصلة الاولى في الممكنات عين العلة الاولى
بالحقيقة وتقوم في الحق الخاطئة برهنا من وجود العالم وجوه
وقوه التار عن في جميع ما في السموات والارضين وهو في كل
بجسده حتى ان يكون في العقل عقلا وفي النفس نفسا وفي الطبع
طبعها وفي الجسم جسما وفي الجبر جبرها وفي العرش عرشها وفيه

واشتركت احد المقولات العشرة المشهورة في الوجود فقد ثبت ان الله
لا جسم له ولا فصل له وهو ليس بكل ولا جزئ مختص بصفة
زاوية على ذاته فانه لا يقع الوجود تحت شيء من المقولات بالذات
الامر بصفة الماهية في ذاته ماهية ومن هنا تحقق انه لا شيء
ذكره وان كان مبدء كل شيء واليه ينسب كل امر ليس من مقولات
المقولات تعالى عن ان يكون له محاض او محال او مشا من ما صلب
علق الكبر ان يلزم على مذهبهم ان يكون معنى الذات كالجبر
فكذلك متساويا بالادمية والمتالي باطل عندنا وعند جميع
نكلا المقدم لانه بعض اثار الجبر علة لبعض اخر كالجبر علة
الجبر الحارفة بعضها بعض وعلم الجبر اثاره لا جبر
وعلمه المادة والمصورة للجسم المركب منهما والعلة في ذاتها القدم
من العلول بل لا معنى لهذا الجبر من التقدم والناظر الى العلية
والعلوية فاذا كانت العلة مهيمنة وكان المعلول مهيمنة كانت مهيمنة
العلة بما هي متقدمة على ماضي المعلول وهي في ذاتها متاخرة
عن ماضي علته وان كانت جوهريه كانت جوهريه اثارها ما هي
جوهريه اسبق من جوهريه الاخرى لك فيلزم التشكيك في ذات
الذات وهذا باطل عند محكي الحكم فانهم قالوا لا ولية ولا اولية
لهية جوهريه على ما هيته جوهريه اخر في جوهريه ولا في جوهريه
اي على ما عليه معنى الجوهريه الجسدي بل يتقدم عليه ما في وجوده

المبرهن كسيرة التدرج الجوهري والنفس التي هي على اجرام السموات
والارض التي هي النفس وهو غير الجبر والناظر الى الذات كما هي
المفاهيم الكلية والمفاهيم العقلية لا يتعلق بها جمل ولا تاني
ولها صفة المقولات المتماثلة وجودا لكن وجودها نفس جوهريها
في ذاته وكل الحد في مفهوم العدم والاشياء والاشياء
والا فيقول بل لا فرق بين ما بين هذه المفاهيم وغيرها في كونها
ليست الاحكامات وعنايات لا امور الا ان بعضها اشياء حقيقية وجودية
وبعضها غير لا امور باطنية الذات انما هي حقيقة الجاهلية
والجوهريه بين الهيئات لزوم ان يكون مهيمنة كل صفة من مقولات
المقولات وواحدة تحت جنس الاولان بطول ما نظم فكذلك المقولات واما
بيان الملازمة فلا سبق الاشارة اليه من فروع التعلق الذاتي
والا فيصطاد المعنى بين ما هو الجوهري بالذات وما هو الجاهل
بالذات لا يقال هذا فيشترك الوجود على المدهيين لا في الجوهريه
انما كان نفس الوجود المعلول لا صفة زائدة عليه فكان في ذاته
مرتبطا بغيره فيلزم من تعقله تعقل غير اعني فاعله وكل لا يمكن
تعقله الا مع تعقل غيره فهو من مقولات المضاف لا المضاف اليه ومقولات
المضاف لا وكذا غير من المقولات المتشعبة في انما هي من اقسام
المهيات دون الوجودات فلا تتماثل في العاليية هي الماهيات المقولات
وكل ما له بعد نوعي له جنس وفصل وهو لا محالة يجب ان يكون

وغير

كقديم العقل على النفس وفي زمان كقديم الابد على الاوان
تقرر من عدمه انما يطلب ما الشارحة غير طلب الحقيقة وليس في
في مفهوم الحروب عنها لانه الحد من الحقيقة لا يمنع الاعتناء بالاعتناء
وهذه المعارضة بين المظهرين ليست الا من جهة اعتبار الوجود في الثاني
دور الاول وانتم من ذلك ان لا يكون مجرد الوجود امر انتم على
عقل بل يكون امر حقيقيا وهو العلم في كيفية العمل والاداء
واثبتت البراءة الاوان وان الجاعل المفضل واحد لا تعدد فيه ويشك
له وفيه مشاعر انما ليس المفعول المبدع الى الجاعل كسيرة
النقص الى التمام والنقص الى القوة لما علمت ان الواقع في العيني للوجود
بالحقيقة ليست اكن الوجودات دون المهارات وثبتت ان الوجود
حقيقة ليست كجنس اما ولا فصل مقوم لها ولا فرع لها ولا فصل
مقسم لها ولا تخصص لها بل تخصصها بنفسها ذاتها لا يتغير وانت
التفاوت بالذات بين احادها وهيئاتها ليس الا بالاشد والاضعف
والاختلاف بالامور المعارضة انما يتحقق في الجسمانيات ولا خلاف ان
الفاعل اكل وجودا وانما تحصل من وجوده فالجود كانه رشح ويقض
من جاعله وان التأثير في الحقيقة ليس الا بتقویر الجاعل في اطوره
ومنازل افعاله في هذه الوجودات وصفاته اثاره وهو
النشأ اليه بالايما ن بالقد وكل تارة وايا تارة وكثير ورسله وفيه
مناجح في وجوده ووجدته وفيه مشاعر في الهيات

الله

الواجب جيل ذكره وقد ان سلطنة الوجودات يجعلها عيان في
الى واجب الوجود وهو انما نقول الوجود اما حقيقة الوجود
او غيرهما وتبقى حقيقة الوجود ما لا يتغير شيء غير الوجود
فتقول من حد اوتما ورا ونقص او عدم وهو المعنى بالواجب
بواجب الوجود فتقول لو لم يكن حقيقة الوجود موجودة لم يكن
شيء من الاشياء موجودا والا لزم بين الوجود المطلقة في ذلك المزمع انما
بيان انما ومن فلا فاعدا حقيقة الوجود اما مهية من الماهيات
او وجود مشوب بعدم او نقص وكل مهية غير الوجود في الوجود
موجودة لا بنفسها كيف ولما خذت بنفسها مضافة او مجردة عن
الوجود لم يكن بنفسها نفسها فضلا عن ان يكون موجودة لا من
شئ شيء لشيء فرج على ثبوت في تفسير في الوجود موجودة
وذلك الوجود ان كان غير حقيقة الوجود فغير من كسيرة من الوجود
بما هو وجود ومن خصوصية اخرى وكل خصوصية غير الوجود
فهو عدم او عدم وكل مركب متأخر عن تخطيط مقترق اليه والعدم
لا دخل له في موجودية الشيء وتصلبه وان دخل في حقه ومعناه
وثبوت احدى مفهوم كان لشيء وحده عليه سواء كان مهية او صفة
اوتما ليس تية او سلبية فهو فرع على وجوده والكلام عايد الى
ذلك الوجود ايضا فتسلسل اريد ورا او يتحقق الى وجود تحت
لا يتغير شيء فظهر ان اصل الوجود في كل شيء موجود هو بعض

حقيقة الوجود التي لا يتغير شيء غير الوجود في واجب الوجود
غير متناهى القوة والقدرة وانما سواه متناهى محدود لما علمت ان الواجب
بمعنى حقيقة الوجود الذي لا يتغير شيء غير الوجود في الحقيقة لا يمنع
شئ ولا تباين اذ لو كان له جهة ومزية كان له غير د وتخصص بعض طبيعة
الوجود فتحتاج الى سبب تحده وتخصصه فلم يكن بعض حقيقة الوجود
فاذن ثبت ان واجب الوجود لا نهاية له ولا نقص يعجز ولا قوة امكانية
فمنه ولا مهية له ولا يتغير حرم ولا خصوص فلا اصل له ولا اختصاص له
ذات ولا صفة له لا كمالا فاعل له ولا غاية له لا كمالا تارة له بل هو صفة
ذاته ومصدر كل شئ لا نه كمال ذاته وكل كمال كمال لا تارة له بل هو صفة
من جميع الوجود ولا مخصص له ولا كاشف له الا هو ولا مخصص له بل هو صفة
ذاته على ذاته وعلى وجوده وتارة انما كماله كماله لا كماله الا هو
ومستخرج لك هذا في فرضه تعالى لما كان الواجب على شئ
سلطنة الحاجات والصفات وهي غاية كل شئ تمام كل حقيقة وتلخيص
متوقفا على شئ ولا متعلقا بشئ كما من فيكون بسيط الحقيقة كماله
فكان واجب الوجود من جميع الجهات كان واجب الوجود بالذات
ليست فيه جهة امكانية ولا امتناعية والا لزم التركيب المستحيل
للامكن وهو متع في نفسه فاذا تقرر هذا فنقول لوقفة في الوجود
واجب فيكون ما تارة في انشاء منفضل الذات عن الواجب لا متناه
ان يكون بين الواجبين علاقة ذاتية والا لزم معلولين احدهما ان

الله

الله

تعدد انقسامها ممكنة واجبة بالذلك الواجب تعالى على باطنها الكثرة
بانقسامها حقرة الحق الواحد الاحد كل شئ هالك الا وجوده ونسبته
الى ما سواه فثبت صورة الشمس لو كانت قائما بذاته الى الاجسام المتغيرة
منه المظلمة بحسب ذواتها وانت اذا شاهدت اشراق الشمس على
موقع وانارة بنورها ثم حصل نور اخر من ذلك النور حكت انت
النور الثاني هذه الشمس واستندت له وهكذا الثالثة والمابع
الى ان ينتهي الى اجتمعت الالوان المحسنة فعلى هذا المبدأ ويعودات
الممكنات المتفاوتة في القرب والبعد من الواحد الحق فالكامل محقق
تماما في ذات واجب الوجود تمام كل شئ قد علمت الوجود
حقيقته واحدة بسيطة لا يتفاوت اعداها باهوى ذاتية من جسد فعمل
وهو ما يل كمال ونقص وعنى وفقر وليس النقص والفقر بما يقضي
نقص حقيقة الوجود والالم بوجود واجب الوجود والثالث على كونه
فالمقدم مثله فظهر حقيقة في ذاتها تامته كماله غير متناهية
القوة والشدّة وانما يشاء النقص والفقر والاشكال ونحوها
من الثابتة والمعلومية ضرورة ان المعلول لا يساوي علته والظاهر
لا يكفى النقص فظهر ان واجب الوجود عام الاشياء ووجوده
الموجودات ونحوها انوار في ذات واجب الوجود مرجع كل
الامور لا ينفاد صغيرة ولا كبيرة الا احصاها واحاط بها الاما هو
من باب الاعداد والقياس فانك اذا فرضت بسيطها هو ج مثلا وقت

ج ليس من غيرية انخرج ان كانت بعينها حقيقتا انما ليس به حتى يكون
ذاتها بغيره صاعدا لهذا السبب فيكون الالهي والسبب شيئا واحدا
ولم ان يكون كل من عقل الانساق مثلا عقل ليس بغيره بان يكون
نفس عقل الانسان لكي نفس عقله ليس بغيره لكن الذات بسيطة
فاللذات كل فظهر وعقود ان موضوع الحق بغيره معاني موضوع ان
لوجود واجب واجب الوجود فقام ان كل موجود سلب غير امر وجوب
بغيره ليس بسيط الحقيقة بل ذاتها مركبة من جديتين حقيقة بها هو كذا
وجدها هو بها ليس كذا فيعكس النقص كل بسيط الحقيقة هو كذا
الاشياء واستغنى بهذا ان كنت من اهله في انما على عقل ذاته
وعقل الاشياء كلها من ذاتها ما انما عقل ذاته فلا تر بسيط الذات
بغيره من شوب كل نفس وامكان وعدم وكل ما هو كذلك فذات ذاته
بالواجب والعام ليس الا حصر الوجود بلا شأوة وكل ادراك
لخصه له يضيف من القوي من المادية وغواشيها لان المادة يتبع
العدم والظلمة الغيبية اذ كل جزء من الجسم فانه يضيف عن غيره
الاجزاء ويضيف عن الكل ويضيف الكل عن الكل كل سطر هو شدة
بما ان من المادة في اصح حضور الذاتها اذ انها المحسوسة على ذاتها
ثم التجلّي على مراتبها ثم المعقولة والحق المعقولات اقوى الموجودات
وهو واجب الوجود وذاتة عاقل ذاتة ومعقول ذاتة باقل عقل وذات
سبيل لكل نفس وجود فبذلك يحصل جميع الاشياء عقلا اكثر في

اصلا فان كل صورة او اذ كانت صورة كانت معقولة او محسوسة
مفعلة الوجود مع وجوده كذا بانها في غير محسوسة على نفسها
ان كل صورة اذ كانت معقولة لا يمكن ان لا يكون كذلك فلا بد ان
لم يكن من شأنها ان يعقل بالقوة او كان من شأنها ان لا يسبيل الى العقل
فان كل محسوس في الوجود في شأنه ان يعبر معقول او بالقوة ولا
سبيل الى الثاني لان الذي مرشدا ان وجودها هو العلم بها حاصل
لما فعل فلذلك لعدم ثبوت من اسباب وجود ذلك الامر ولقد ما هو
من جهة الفاعل او لعدم استحقاقه القابل والاولى لان الفاعل المعقل
للاصول والعقل تام بحقيقة الذي لا يمكن فيه قصور ونقص او عجز
والثاني انما كان ان الصورة المحرر ليس لها عقل ولا ان في محسوسة
قوى لا قوة لغيا وكان ثبوت لم يكن بالتعلل لان شياء من هذه الامور
لا يكون الا في عالم الحركات والتغيرات والموت والابتنادات
وقد فرغ من كون تلك الصورة مجردة لا تتخللها بادة ولا تفسد ولا اسفا
وجردت ثبوت كماله مجردة فان وجودها في نفسها هو وجودها
معقولة بالتعلل وكذا العلم بالحدس الصائب ان كل صورة محسوسة كان
وجودها في نفسها هو محسوسة ومحسوسة هو وجودها في نفسها
الحاس وكل صورة متغيرة في وجودها في نفسها هو وجودها في الحيات
حق لو فرضنا سلب المعقول من الصورة التي فرضناها انما معقولة
من الصورة لم يكن في نفسها شيئا من الاشياء الا ان كان في نفسها

فكلا وبغير الوجودات وكذا الكلام في العقليات والمحموسات في محسوسة
محسوسة بالتعلل فان وجودها العقلية ليست الا ظهورات الاشياء
عند العقل والنفس فتكون وجودها نور اعتقائيا معقولا لذاته به
بغير المحسوسات الكونية معقولة بالتعلل وكذا القياس في الصورة
الغائية والمحسوسة في انما هو محسوسة يتقبل بها الاشياء او هو حقيقة
بغير المحسوسات في محسوسة محسوسة بالتعلل فاذ كان الامر
هكذا من كون معقولات العقل هو عينه وجوده محسوسة بالتعلل لا غير
وكان محسوسة المحسوس وجوده عينه المحسوس المحسوس فليكن من
ذلك ان يكون عاقل مثل هذا المعقول غير متباين الذات عن وجوده
اذ لو كان العاقل وجوده في الصورة المعقولة التي هي معقولة بالتعلل
وجود الحق كانه وجوده في متباين كل منهما من نفس الوجود
عن الآخر كما زعم الجمهور يلزم امر محال لا اذا انظر الى الصورة العقلية
والاخطانها وقيلعتا المتغيرين المحسوسات العاقل في تلك الملائكة
معقولة كانت عليها في ذاتها وغير معقولة فاذ لم يكن هي كذلك
الملاحظة معقولة فلم يكن غير وجودها بعينها معقولة بل كانت
معقولة بانها بالقوة لا بالتعلل والمفسر خلاف هذا وهو ان وجودها
بعينها معقولة وان كانت تلك الملاحظة بانها التي هي يكون
مع قطع النظر عنها سواها من الاشياء المتغيرة الوجود لها معقولة
فهي لا محالة في تلك الملاحظة فاذ كانت ايضاً المعقولة لا يتفك

عن العاقلية لا يثبت بآب المضاف وأحد المضافين لا يوجد معناه
غير معناه صاحب في وجود واحد هو عينه عاقل ومعتدل له فكل
صوره فيكون عن المادة في معقول وعاقلة معاً غير متمايزة
بين العاقلين بحسب الوجود لا بحسب المعنى ومعقول العاقلية
غير معقول العقلية والآن المضافين مترادفين وأما كون وجود
واحد مفيداً للمعقولين متمايزين بل المضافات كثيرة فغير متمايز
لكنه تعالى مع واحد يشهد مفيداً للمعاني المتمايزة وصفاته ومع
ثبوت كثره فاذن يلزم أن إذا كان عاقل واحد معقولاً ومعقولاً
كثيراً أن يكون وجوده وجوداً ذلك المعقولات بل هو معقولاً
بصيرة غير متمايزة وجوده وتعالى في الوجود وعلى هذا القياس حال
اتحاد الجوهر بالخاص بجميع المقصور المحسوس وقال اتحاد قوة الخيال
جميع الصور العقلية وهذا أي كون صورة كثيرة أدركت عقلية كانت
أربعاً لثباتها وحسبها مع تعاقبها وتمايزها غير هو برة واحدة موجودة
بوجود واحد أي بحسبها من عجايب أسرار الوجود فوالله البرهان
الذي القاطع الذي لا مجال لحد من الختم من أحكام العقل الصحيح
أن ينكر إلا أن يفهم عن هذا المسلك إلى مسلك آخر كالحول
والفعلية وأخوه ومن لم يجعل الله لمرء ما لم يزل ولنكن
عقلية فهو موجوداً في نفسنا ومعقولية في وجودها العاقلية شيء واحد
بلا تعاقب بمعنى الله لا يمكن أن يفرض صورة عقلية غير أخرى فيجب

البحر

لم يكن بحسب معقولية تلك العاقل والآن لم يكن هي فارتفع هذا
فمعقول لا يمكن أن يكون تلك الصورة مباينة الوجودين وجود عاقلها
حق يكون لها وجود والعقل وجود آخر طرقت منها افتراضية القولين
والعاقلية كالأب والابن والملك والمدينة ونحوها لا مضافات التي
تربطها الإضافية بعد وجود الذات والآن لم يكن وجودها شيئاً
معقولية لها وقد فرضنا لها كماله هدف فاذن يلزم من ذلك أن الصورة
المعقولة في حد نفسها مع فرض تفرد عاقلها عاقلها ومعقولية أخرى
فيكون عاقلية إذا المعقولية لا يتصور حصولها بدون العاقلية
كما هو شأن المقصودين وحيث فرضنا وجودها مجردة عما عداها
فيكون معقولة لها تمام الموضوع أو لا انتهى هذا إذا عقل الانشائي
المعقولة لها يلزم من البرهان أن معقولة لها متحدة مع قطع عقلها
والذي لا الذي فرضناه فظهر ويدين كما ذكر الله كل عاقل يجب أن
يكون متحداً الوجود مع معقولة وهذا المظهر وهذا البرهان في
سائر الأدوار كانت الوهية والخالية والحيثية حتى أن وجود
الخاص ما يخص مع الصورة المحسوسة له بالذات دون ما يخرج
عن الصورة كما لشيء ولا أرض وغيرهما من الماديات التي ليس لها
وجوداً إلا بالاعتداد بها وأحسن الحال وبينك في ذلك صعب المثال
وأما ربح الفضل والفضل فحالة الوجود الحقيقي هو الذي
الذي قدم وكل ما يوازيه بالهوية في نفسه له ذلك دون وجوده للكم

بالهوية من باقية ليس هو إلا من لا يعلم أن هو إلا هو
الآن وإن قيل قد بلغ من استعجال هذه العبارات وتوهم أنها ليست
أكثر من تلك المعقولات والاتحاد في وجودها في تلك المعقولات فيقتضي أن يقتضيه
في أصل الوجود وهذا ما علمت شخصاً في حقيقة من علمه فوالله المانع في
اقتدار الحكمة المتبسط على هذا كل الهيئات فظهر وبكيفية أن كل يقع
على تراتب الوجود لكن الانشائيان شق في العاقلية والحيثية ومن
المعاني التي لا لا على أن في جميعها لا بحسب النظر الجليل من أن في
الحيثية علمه وحسبها لا انتهى بها الترتيب من جهة العلم والعلو الذي
العقلية التي هي بالعلم من الأصل والمعلول شأن من شأن وجود
من أطواره ورجعت البنية إلى الحاجة إلى تلك العلم والآن إن أطواره
وتجليه بالعلم فظهر أنه ما يستقيم في هذا المقام الذي قد كنت في
القديم وكنت في حقيقة عقل قد عرفت في هذا المقام وأنه وفي
الفضل والافتقار في هذا من أحوالها تدويرها من
أن شيئاً تدبر عن ذاتها كما هو له الاشتغال أصحاب في الحسن البصري
من الأشياء تدبر في الوجود ليلزم بعد العلم من شأنه وتدبرها
كثيراً ولا فاقص من العلم ليرتفع من العلم من أهل البحث والظن
الذي قد من في غير ما أضاف إلى الأشياء آثارها وحصل الذات لا شيء
منها ما كان في أصل الوجود عندهم كمالاً في حواشي الجبرين على
على في علمه الراي من أن وجوده تعم الذي هو عين حقيقة هي

لأنه الله الماهيات لا أصل لها في الكثرة وأن المجالس من الوجود
حاصل وان المعقول ليس إلا هو من الوجود في أشرفه من كماله
ذاتية والآن الماهيات تلك الصفات في المعقولات بالذات بمعنى
أنه قد ذكرنا معنى لا معنى واحد من غير تعاقب حقيقة كمال المجالس
بالذات بالمعنى كمال كونها ثابتة وتقرره ما كثر من كونها كمالاً
بذاتها والمعلول معلول بذاتها بالمعنى الذي لو وجد ما تقرر في
لها علمية والحيثية إنما يكون بين الوجودات لا بين الماهيات كمالاً
أمور ذهنية ينتزع من أحوال الحيوانات لا بين الماهيات لا بين ذات
وتحقق أن المعقول بالمعقول ليس بالحقيقة هو برة متمايزة لكونه معلول
الموجود آياه ولا يمكن للعقل أن يشهد بأشياء من غير أن يكون
متصل بالهوية من حيث هو من حيث هو يكون غيره هي ثبات مستقلات
في الإشارة العقلية أحدهما معبشة والأخرى مستقيمة ثم لم يشهد
بهية المعلول شيئاً غير المعدن وقد علمت أن المعلول بالحقيقة هي
حقيقة المعلول بل وجوده فظهر أن وجود المعلول في حد نفسه ناقص
ناقص الهوية من تلك الذات بوجوبه فيكون الكون بركة كل وجوده
الوحيد الحق لمعقولة المعاني ذاتية ووجوده من غير ذلك جميع الوجودات
أصله واحد هو الحق الحقاني ومعنى الانشائي ومن ذلك الذات هي الحقيقة
والبراق شق وهو التوهم الذي لا يفي بطلوعه ولا أصله وأما علمه
وتجليه وهو لا يفي بالآخر والظاهر والباطن في الأذهان الماهيات

البحر

يعتبر وصفاً له الكمال والجلال ويظهر من قولهم الجلال والجلال في حق
كثير من صفاته ما هو موجود في وجود واحد من غير لزوم كثرة وانقسام
وقبول وقيل كما ان وجودها في كل واحد من الموجودات والمهيمنة
بغير هذا الوجود بالعرض لكونه مقصداً فالصالح لله الحكم في جميع
صفاته بعد وجود ذاته المقدس والآات الواجب لا يمتنع له
في كسيتين علمه نعم بكل شيء على قاعدة مشقة هي ان العلم حقيقة كما
ان للوجود حقيقة وكما ان حقيقة الوجود حقيقة واحدة ومع وجودها
يتعلق بكل شيء فيجب ان يكون وجوده بغير العلم عن كل شيء وهو
موجود كل شيء وقامه وقام الشيء اولى به من نفسه لانه الشيء يكون
مع نفسه بالا مكانه وقامه وهو وجهه بالوجوب والوجوب الذي هو
الامكان فكما علمه نعم فيجب ان يكون حقيقة العلم وحقيقة العلم
حقيقة واحدة ومع وجودها علم بكل شيء لا يحد وصغيرة ولا كبيرة
الا احبها ان يكون شيء من الاشياء ولا يكون ذلك العلم علم بل يكون
صحيح حقيقة العلم بل علم بوجه وجهه بوجهه بوجهه حقيقة
الشيء لا يمتنع بغيره والا علم بغيره جميعه من القوة الى الفعل وقد من
اه علمه سبحانه لا يمتنع الى وجوده فكان وجوده لا يمتنع بغيره ونقص
فكأن علمه الذي هو حقيقة في ذاته لا يمتنع بغيره من الاشياء وكيف
وهو محقق الحقائق ومشتق الاشياء وهذا متحقق بالاشياء من الاشياء
بالفهم حضور ذاته نعم حضور كل شيء فاعلم انه في الحقائق المتناهية

في

التي تلي هذه الاشياء منزلة الاشياء والاشياء في الانشاد
الى سائر صفاته الكافية القاطعة المذكورة في عموم حلق علمه بالاشياء
في سائر صفاته ففكرت مع وجودها فيجب ان يكون قدرة على كل شيء
قدرة حقيقة القدرة معلوم بان متعلقة بجميع الاشياء لكانت قدرة
على إيجاد شيء دون شيء آخر فممكن قدرة صرف حقيقة القدرة وكما
الكلام في اراءه ووجهه ويظهر ويظهر في سائر صفاته الكافية
الاشياء من الاشياء قدرة وادواته وشيخه وحيثه وغير ذلك
ومن استصعب عليه ان علمه مثلاً مع وجوده علم بكل شيء وكذا قدرة
من وجوده متعلقة بكل شيء في ذلك لظنه ان وجوده قدرة وخلق حقيقة
الذاتية وحده عدد لا يتغير وادواته واحد بالعدد والعدد لا يمتنع له
بل هو سبب اخر من الوحدة غير العدد والذاتية والذاتية المتناهية
وغيرها لا يمتنعها الا ان لا يمتنع في العلم في الانشاد الى الكلام
وكما يبرك الله تعالى لكونه كماله الاشياء من ان حقيقة نفسية هي
معلق قائم بذاته لا يتغير من فعله لغيره والوجود بغيره عبارة
عن خلق اسرار وحروف والاشياء كل الكلام كلام الله واليه
امره وعنده سابق على كل شيء كما قال انما امره اذا اراد شيئاً ان
يقول له كن فيكون بل هو عبارة عن انشاء كلات تمامات وافعال
آيات محركات واخر مشاهدات في كسرة الفاظ وبهارات قال وكلمته
الفاها الى محرم وروح منه وفي الحديث اعوذ بكلمات الله التامات

والتي لا يمتنع في المقصد مع الذي عند المعتزلة وبغير الذي عند
الكثير المتكلمين وبالجملة عند الاشراقية والناحية عند جمهور المتكلمين
والتي عند المتصوفة وكل وجهه هو قولهم فاستيقوا الخ لا يمتنع
في فعله نعم بغيره نعم امره وتعلق بغيره مع الله وحقيقته
وامن وفي الحديث انه قال رسول الله ص اول ما خلق الله العقل وفي
رواية القدم وفي رواية اخرى في رواية اخرى واحد وفي كتاب الصالحين
بعض اصحابنا الامامية يروون عنهم قال احد بني يعقوب بن يزيد عن
محمد بن ابي عمير عن هشام ابن سالم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
يشقونك عن الروح قبل الروح من امر ربي قال خلق اعظم من جبرائيل
وميكائيل وهن مع احد من ربي فغير محمد ع وهو مع الاعتراف
بغيرهم تعجب وقال محمد بن علي بن بابويه قدس الله روحه في كتاب
الاغتراف اعتقاد لافي النفوس انما الارواح التي تقوم بها حيوة النفوس
وانما الخلق الاول لغير النفوس ان اول ما ابدع الله من ربي في خلق
الملائكة والطهارة فانطقها بغير نفوس ثم خلق بعد ذلك جبرائيل
واسرافيل فانما خلق الله للبقاء ولم يخلق للضمائم ليعلمهم بها
خلقهم للقاء بل خلقهم للبقاء وانما خلقهم من دار الدار وانما
الارواح التي لا تدنا من ربي في الابدان مجنونة واعتقادنا في انشاء
النفوس فانما خلق الله في باقية منها منعة ومفراً معتدلة الى
ان يرتفعها من ربي الى ابدانها وقال عيسى ابن مريم عها السلام

كلنا من شر ما خلق والكلام الدائر من عند الله هو كلام وكتاب من
وجهين والكلام كونه من عالم الاخر والكتاب كونه من عالم الدارين
والكتاب من قام به الكلام قيام الوجود بالموجود والكتاب من اوجد الكلام
يعني الكتاب وكل منهما مشترك في ذاته وكل متكامل كاتيب بوجهه وكل
كاتب متكامل بوجهه ومما لا يمتنع في الاشياء انما اذا تكلم بكلام بغير
فعل صدر عنه ففهم في لوح صدره وهو خارج عن مضمون واكحال
هو بغيره في نفسه من اوجد الكلام فيكون كاتيباً بفعله قبل وخلق الروح
صنعه وبنائه صوتاً وهو خارج عن نفسه بفتح الفاء وصنعه للمساواة
من قام به الكلام يكون متكلاً في فعل ذلك ففهمنا لموقعه في الكلام
قران وفردان باعتبار من الكلام لكونه من عالم الاخر من عالم الصدور
ولا يندرك الا اولى الانبياء بل هو ايات بينات في كتابه وفي صدور الذين
اوتوا العلم وما يعقلها الا العالمون والكتاب كونه من عالم الخلق
فمن له الارواح القدسية يدركه كل احد لقوله نعم وكما لا يمتنع
الا اوج من كل شيء هو خطرة والكلام لا يمتنع الا بالظهور بل هو
فردان كونه في لوح صفوة من بل من ربي العالمين ففهمنا من الكتاب

في الاشارة الى الصنيع والابحار وفيه مشاعر
ان فاعلمت كل فاعلم اما بالعلم او بالضم او بالتخمين او بالصدق اي
بالوفاة او بالانجاء او بالحق ومما يمتنع في الاثر ان اصدق اليقين
والثالث يحمل الوجهين وصانع العالم فاعلم بالعلم عند الله شبيهة

والانبياء

الارض ومن عليها واليابس جفوت وقيل كل من على اليابس فافان وقيل جفوت
وبك والجلال والاکرام وقوله تعالى ان في كل حيوان والعوات والارض
الآف الى الرحمن عمدا وكلامهم في هذه القصة غريبا وهذا البرهان
المشهور المأثور من حجة سيدنا الطيعة وهي حجة جبره سارية
في الجسم في المبدأ القريب لحركته الذاتية وسكونه ومقتضاها
انما هو ما في جسم الا لا يتقدم ذاته من هذا الجهر القوي الشاري
في جميع احواله وهو ابد في التحول والتمثيلات والتجديد والاضمار
والزوال والافناء فلا يقاء لها لا سبب تدويرها وقدرها لانه
الذات غير المعللة بعدد سوى علل الذات والمحال لاجلها محيل
ذاتها المتجددة ولما تجد ذاتها في محل جليل واسع فلهذا وبها
برهان الحادث القديم لانه حجة واجب هذا السبب القديم
وقالها احد حوذيها وشايتها من تغيرها فالصانع يوصف فيها
وبقائه من هذا الكائن الجبروت والذات والحقير والذات جعلها
واسطة لرباط الحادث بالقديم وهي الحركة غير ماضية انفسها
فان الحركة امر عطف اضافي عبارة عن ضرب من الشئ من القوة الى
القفل لا يخرجه منها المبدأ وهو محض الوجود والعدم التدرجي
والزمان كمية ذلك المخرج والقدر في الحركة خرج هذا الجهر
القوة الى القفل بنزجها والذات مقتداه وشئها لا يمكن ان يكون
واسطة في المبدأ الحادث بالقديم وكذا الامر ان لها باعتبارها

و انجمن

والتجسد ولما لها فلم يبق إلا ما ذكرناه وقد بطلنا القول المشيع لخلقها
هذا الظاهر في ما بين مصفينا لأمرين عليه وإنه من جهة التماثل
المتبادلة للطعام والشراب إنما كانت من جهة استحالة الألفا إلى الثانية
وصحانها الجوهريه في غير يقين بل عليها هذا الوجود وينزل عنها هذا
الكون وينقطع الحدث والتشكل وتهدم هذا البناء ويصعد من في
الأرض والسماء ويخرج هذا الكون ويتقبل الأمر إلى الواحد القهّار
قال أمير المؤمنين وإمام المجدين ع في كتاب ربيع النبل ع في ربيع
الدفور العالم ودلالة من جهة أنبساط الغاية والرجوع إلى البداية
لكل ما فاض له ولما خلقنا ثم لم يبق في فقر وعسر كل دليل وقوة كل
ضعيف ومنع كل خوف من تكلم سمع فقطع ومن سكت علم سرك
ومن عاش فليس رزقه ومن مات فليس متغير ثم صافى الكلام
القدور في أحراك الأضداد وروح الموت في روح النور فلم يزل
الموت بالروح عيشة حتى خالطه سمعته فصارت بين هذه الأشيئة
بأسان ولا يسمع سمعهم ولا يدرك دركهم وهو من غير حركات
السمع والسمع جميع كلامهم ثم إن أثار الموت انبساطا بالروح ففتحت
سمعه ورجعت الروح من جسد فصارت جيفة بين الله قد أوشد
من جانب وتباعد وأبعد من الاستعداد بالروح لا يجيب دعائهم تعلقا
الروح إلى الأرض واستطاع فيه العمل وانفصل عن زوارة خلقا
بالم كتاب أجده وأهم عقابهم والحق الحق للخلق فأورد وما من الله

بالمعروف للخلق أو غير ذلك وهي البنية ولا يستأهلها بل كعدمها الحاجة
لحكم وأمره. وقد اشرف كما لا يخفى على تلك الطريق بقوله سترهم
الإنسان في الآخرة. وقد تضمنت حتى وبقيت لهم آثار الحق في هذا الملبس
بعدمه. أو لم يكن لهم ملك الله على خلقه شديد ولا يابسون قط. وقد
حقيقة الوجود أولا وتتحقق لها ويعلمون أنها أصل الحق والتمانية
الوجود تجلب الحقيقة وأما الامكان والحاجة والعقوبة فبما لا خلق
الموجود لا أصل حقيقة بل لأجل تقاضيه وأما بهما وجبت اعتزال
حقيقته بل في نفسه بما يلزم الوجود والامكان والنعى والحاجة جعلت
التمسك بهما غير ممكنة على كونهما فعالا وأما بهما جعلت
من الوجود ما بين في نور الحق أنفق اليأس وطاعت النفس الحقيقة من
المرقان وما كان الوجود كما من حقيقة بسيطة لا ينفصل لها أصل واجت
ولا معرف لها وبها من حقيقة تليق الاستقلال بين أحادها وإعدادها
ألا بالكل والتقصير والتقدم والثلث والنعى والحاجة أو بالنعى وبغاثة
كأنها إلهية وأما بهما وعلاها في أنها هي صف الوجود الذي لا تم منه
وهي حقيقة الراجية البسيطة الحقيقية للكمال الالهي والحال الأول الالهي
وعدم التناهي في البقاء أو كذا من غير دون تلك المرتبة في الشدة
التي تهيئ الوجود بل هي بغير نقص وتكون ونقص وتعتبر الوجود بل هي
حقيقة الوجود ولا تم لوازمها لا تعدم به وعدم أصل الوجود
أصل كماله والاول لا ياتي منه وهذا القصور لا حق لا أصل الوجود

[illegible]

والحمد لله

وكتبه في سنة ١٢٠٠
 في شهر ربيع الثاني
 في مدينة القاهرة
 في دار الخزانة
 في عهد الخديوي
 في سنة ١٢٠٠

[illegible]

والايمان هو نفس حقيقة الوجود الذاتي واما العلم بالحق هو جمع الوجود في علم
وليس الوجود لها بل هي العلم بالحقية كما اوضحنا في مقدماتنا متسقة
التي هي وما يتوهم انه كانه ان معناه قولنا ان الوجود في الحق لا ينفك
هو وجوده في الوجود كما في حق اسم الله تعالى في العلم بالحق ليس كغيره
الذي العلم هو وجوده في الحق كالباش والحق في كماله ليس ان الوجود لا ينفك في
العلم بالحق في معناه ان لا يكون في حق العلم بالحق في الوجود في حق العلم
يكون العلم بالحق في نفسه وهو وجوده في الحق والحق في نفسه في حق
علمه بالحق في نفسه ان يكون في الوجود في الحق وهو العلم بالحق في حق العلم
واما في حق العلم بالحق في نفسه في حق العلم بالحق في حق العلم بالحق في حق العلم
التي هي في حق العلم بالحق في نفسه في حق العلم بالحق في حق العلم بالحق في حق العلم
هو الوجود لما كان عالما بالحق في الوجود في حق العلم بالحق في حق العلم بالحق في حق العلم
في الوجود في حق العلم بالحق في حق العلم بالحق في حق العلم بالحق في حق العلم بالحق في حق العلم
بمعنى الوجود في حق العلم بالحق في حق العلم بالحق في حق العلم بالحق في حق العلم بالحق في حق العلم
موجوده في حق العلم بالحق في حق العلم بالحق في حق العلم بالحق في حق العلم بالحق في حق العلم بالحق
والذي قلنا في حق العلم بالحق في حق العلم بالحق في حق العلم بالحق في حق العلم بالحق في حق العلم بالحق
عليه كما في العلم بالحق في حق العلم بالحق في حق العلم بالحق في حق العلم بالحق في حق العلم بالحق في حق العلم
بأنفسها في حق العلم بالحق في حق العلم بالحق في حق العلم بالحق في حق العلم بالحق في حق العلم بالحق
بالعلم في حق العلم بالحق في حق العلم بالحق في حق العلم بالحق في حق العلم بالحق في حق العلم بالحق في حق العلم
في الحق في حق العلم بالحق في حق العلم بالحق في حق العلم بالحق في حق العلم بالحق في حق العلم بالحق في حق العلم
في الحق في حق العلم بالحق في حق العلم بالحق في حق العلم بالحق في حق العلم بالحق في حق العلم بالحق في حق العلم

[illegible]

172

تاریخ

الأسوال

[illegible][illegible]

عَرُضًا

مجلس علمیه در تبریز
در تاریخ ۱۳۰۲ هجری قمری
از طرف هیئت مدیره
تبریز



۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

Handwritten signature or note in the bottom right corner.

فوقه من المذبح
لا علم له
سبحك شمس

منه في الحجة السابقة واحدة الى ان يقرى اقرب الى قبوله كما ان الاصل هو
الاعلان ان الله تعالى **هو كرم** ولما قال ان الكتاب الحق هو العلم بالحق
ان الاخيار والاولى من العلم بالحق هو العلم بالحق
مقدمة الوجه هو ان العلم بالحق هو العلم بالحق
كلامه هو ان العلم بالحق هو العلم بالحق
الامر هو ان العلم بالحق هو العلم بالحق
المقدمة هي ان العلم بالحق هو العلم بالحق
الامر هو ان العلم بالحق هو العلم بالحق
المقدمة هي ان العلم بالحق هو العلم بالحق
الامر هو ان العلم بالحق هو العلم بالحق

ونجى من ذلك ان فاعل الجملة العنيفة يوصف بالفاضل
 المعلوم من غير الحركات النان والتهويل والتناقض في اجزاء من اجزاء
 حركات الضمير والالتفات عند التقاء شائبة واحد منها مع اجزاء من اجزاء
 السجع وليس كذلك وهذا الضمير الذي فاعل ان كان له من ضمير
 عليه تمام اطلاق الكلام والضمير في الكلام مع ان الالف هو ضمير
 اصل الضمير والتهويل وقوله في التفسير القاسم الطالعي من كنهه ان ذلك
 من اجل تحريك الالف الانلا والتهويل وليس الانسبا ان الالف انما
 من الالف والالف من الالف والالف من الالف والالف من الالف

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

1
1
1
1
1

و

...

[illegible][illegible]

مجلس اول از کتب الهیه و علوم دینی
در روز شنبه ۱۲۰۰ هجری قمری
در محفل عالی حضرت آقا میرزا محمد باقر
مجلس اول از کتب الهیه و علوم دینی
در روز شنبه ۱۲۰۰ هجری قمری
در محفل عالی حضرت آقا میرزا محمد باقر

[illegible]

فبينما استباحوا لاداء عليه الجواهر اذ لم يزلوا الناقوس والاسرار على
اغراض الانسان والمارج الحوان وطيل لانه الاتحاد والحد فيهم وما الاكاديا
ما دون من القوة والاشياء والحيوانية بل هذا الفصل كان ما بينه وبين
مجموع الاسرار حقيقة هذا النوع من عناصر الجواهر ليدرك ذلك في النفس
والاشياء فصار الخبز النخل ومع غيره من الاغذية من نوعه فيجوز له ان يكون
متمدة بهاد في نفس العمل والاشياء والاشياء من نوعه في النفس من جهة العمل
وليجوز بحسب القوة والقوام وذلك ان لا يشك ان اشياءها كأكلها من الغلات
العتيقة والذوات القوية الا كبرية التي هي لها بالاشياء الحقيقية الى اسمائها او
منه بل ان القوى الملائكة والاشياء من جهة العمل والاشياء من جهة العمل
واحد منها على اشياء من جهة وسددها عليها على عمل الشئ في النفس والاشياء
والشياء على اشياء من جهة ما هي من القوى والاشياء من جهة ما هي
بشدة في اشياء من جهة المثال القوية الا كبرية في كمالها في النفس
عند ادراكها الحقول ان الكبرية هذه وانما هي من جهة ما هي من جهة ما هي
وتتبع عضوا من جهة ما هي من جهة ما هي من جهة ما هي من جهة ما هي
من الجواهر الى الخبز ثم من جهة ما هي من جهة ما هي من جهة ما هي من جهة ما هي
ماوراءها وقوة تعالى ولقد علمت الفتاة الاولى على ذلك كون اشياء الخبز
التي هي من جهة الفتاة الدنيا على الاشياء من جهة ما هي من جهة ما هي من جهة ما هي
الحسوس التي ما بينها من جهة ما هي من جهة ما هي من جهة ما هي من جهة ما هي
على انهم من جهة ما هي من جهة ما هي من جهة ما هي من جهة ما هي من جهة ما هي

عاشق علیک کفر با تو از مقدمه رسول

[illegible]

ان يكون لها كبرية وانفسا وان يكون لها مع نفسها اذا قطع الظاهر عنها
اذ الجلال المحض اللبيل صرف وقينا ايضا انهم انما المزمع ان الدنيا
امور لا يتاح بها وانها اجزاء لا تافرو لا الوجود والعدم ولا الحدث
والعدم فاشكر ربك وانصاح ورفقه تلبك ايضا هذه عالم الملكة
من صلايتها العالم الكبر في عتارب وصباح ثم ان اعد الناس
على من الحق من الشيعي لا يبعيد ويريد ان يبين مذهب لا يعرف ولا
يجب ان لا يعرف على الله تعالى ان لا يتخذه من غيرته حيزا سابقة
ولا حق وزمان لداره وناجاة انانية ولا بدات تحدد من غيرته صير
يرحم بغيره الصا سدا عن بيت الدين ولدت الامان في النور وحبلا ولا
عاد غيرته حيزا في انما البانين وقد بينا ان صاحبها غيرته في كل
بالدات ولهم والعدل والمعرض وكل مركز وغيره كمن يتخذه حيزا في
حافظ غيرته عدم فالدار العالم عند هذا العالم السلام لسان الكافر في كل
يكون مركزا او جمعا دام الحركة المستديرة في هذا المثلث وقطعه وقطاع
على العالمين تعالى على ما يقيدون الظالمون علوا كبيرا في قوله ما عمل الله
وفداؤه الطاعون وبطونهم واثامهم فثاندا على الدين وكفى المثل
وفكروا في زمان يقولون ما نفقت انا من طعان كثر عنانهم بالمشاهدة
الروحانية وراية القلوب عن خبيات صكها والفرق المهيمن وتصفيه
الباطل بالثبات العكسي ونوعه مما لا ينزل الى المومنين ولا لا اله الا الله
المسبح واللاه والفرق بين الاسلام انما هو الفرق بالانتمى

[illegible]

العدل ولا يخلو هذا الفرق بين العدل والسلب ففقد الرب السلب على ما يظهر
لا يفرق بينهما بوجهين وثلاثة الفهمان ولوجوه متعددة وكقولنا الاضاح
اشارة واعدا وكبريا واشارة لاداء لمزاجنا انجبنا له وانجبنا احتضانا
له ولا لا الضلال ما زادنا سلبا بطريق القصد ان لا نعلم السلب الا بالحق
في الرب اذ انما يصف هذا الصف بالذات والصفات لا يسترهم انهم
وغير ان الاشياء الكلية الانسانية واحدة بالعدل موجودة في كثير من نواق
الحوادث العددية لا يتصور ان يكون في مكانة وكميات انسانية اذ انما لا
امر او اصل بالعدد لا سلبا اضافة او مستغناء بله المعنى الذي يعرفه في
تفصيله يوجد في كثير من هذه الصفات وليس كذلك اصلها انما يجرى في سلبها
انسانية بفرض مخافة من العمل بل جعلها انسانية اخرى عنها لا لغير العدد
واما المعنى السلب في قوله الفصل **الخشوف الثاني في الكلام على الرب** الكلام
ما نفي صفته من جميع الصفات كمنه في صفته وقوله في العلم ما لا يوجد
في الخارج صلاته وهو صفته فلا يصف فيهما الشكرو استشكل هذا
للبعية الموجودة في ذهن ايضا لاحتوت وجوده في نفسه باهر صفته
وميزان كفاها بالنفس وتجدها عن الامور المحسنة بل ان كلتها ما هي
سلابته الكثيرين لانهم من صفاتها القاتمة بالذهن بل زخرف معناها
في الظاهرات منحت كونها ذاتا غائبا في الامور كغير صفاتها في الوجود اذ
هو ما كوجود الاخلال المتبقية للارباب لا يجرى بها **حكم صفته** الثاني
تجسمانية يحتاج في وجودها خارج الفعل لا وضع مقدار وشكل وانما

من ان كان كنهها وجودا فلابد للاشارة الحسنة لهذا الامر مما تفرق وجوب
الامر من ان يثبت في مقام حديقته ما هو غير ان لا يثبت في غير هذا المقام
من اعادة الوجود اليه كما هو وجوده وانما وجوده في هذا المقام لا يثبت له
الوجود من اشارة الحسنة الى الحاصل الذي لا يقع الا مع وجوده في هذا المقام
الذي لا يكون في ذلك الوجود غير ان يكون الوجود في هذا المقام لا يثبت له
الى الابد ما لا يثبت في غير هذا المقام فيكون الوجود في هذا المقام لا يثبت له
واما ما ذكره من ان الوجود في هذا المقام لا يثبت له في غير هذا المقام
ولست المتبني بذلك الاشارة الى ان الوجود في هذا المقام لا يثبت له
في الوجود ولا يستلزم الوجود في غير هذا المقام ولا يثبت له في غير هذا المقام
الاشياء المتراكفة في بعض كل يفرق باحد ما هو لانه لا يثبت له في غير هذا المقام
في بعض لا يثبت له في غير هذا المقام ولا يثبت له في غير هذا المقام
حيث لا يثبت له في غير هذا المقام ولا يثبت له في غير هذا المقام
الذين المتعلقين به من فاعلة المتأخرين في وجوب الاختلاف بين حقيقة
السام وانما نفس هذا الوجود لا يثبت له في غير هذا المقام ولا يثبت له في غير هذا المقام
ذهب اليه العلم الثاني في كل وجود كاشرا الى ان يثبت له في غير هذا المقام
ذاته ولا يقع التام في وجوده في غير هذا المقام ولا يثبت له في غير هذا المقام
فيه ثم ان الوجود في غير هذا المقام لا يثبت له في غير هذا المقام ولا يثبت له في غير هذا المقام
التي هي في الحقيقة في امرها في الثاني باعتبارها في نفسها في غير هذا المقام
شكلا لا يحتاج الى غير هذا المقام ولا يثبت له في غير هذا المقام ولا يثبت له في غير هذا المقام

ولبيت لها فصولا اشتقاقية ككتاب الحرارة والبرق والمسارات في كبريات
والنقص والاحتكاك الكثرة الضلالتة المتشعبة موجبة بالنقص والاحتكاك
الانواع الجوهرية فصولا تطبيقية الاما كان فيها غير تركيبه ان كثر له اصل
من جوهره وور كالي منقطة لا نوع كثره يتبع جميع اقسامه الخ
اليسيرة العالي نثبت ان الجوهر كائنه واقعا وشدة وضعه في الشك
المشاكول ان اذنا سوادا شدة زسوا واخرى المعنى ان احداهما في موضوع
فهرته جبهة كالتبعية على الاخرى المعنى المشترك لان العقل لا يتغير حيث
متاه يكون متاوتان لتفاوت مندرج الى الفصول ولما اتبع الزوا
وسكان الفرض متلهم صاحب كماله في القول بوقوع التشكيك والتفتا
بالاشد في بعض الانواع والاشياء كجبهة النور والحرارة والفتا
وكذلك في الجوهر كالتبعية الى المتعارف بالاشد في بعض الانواع
ولما تنسب له ابناء التشكيك مستقصا مقدار متاه في الاشياء ونسبها
هناك بآباء القول بالاشد في بعض البنية والمفرد هنا يقول بهذا
التفاوت والتفاوت بالاشد في بعض البنية والمفرد هنا يقول بهذا
فالجوهر في احوال مختلفه في نفسه والمعادى تابعة لحواله
في كبريات المعادى كالتبعية لا يقبل الا شدة والاضعف سواء
كانت ذاتياتا وعوارض سوى لوجودها في ذاتها مما يتفاوت
شكلا ونقصانا وتقدم ما ونا خروا افتقار او تخلا لا يذلة متعين
يقول بذاته متقدم وتقدم وتأخر ومنها خروا ان يذلة كامل وكال

نحو

وتاعل وفصله وعدمه ونقص ونقص بذاته وشروطه واما
المعادى كالتبعية ايا كانت واما كانت فاعا بغيرها التقدم والتأخر
فالكال والتفصيل في وجودها فاعا بغيرها التقدم والتأخر
وهو نفس الظهور المعنى كالتبعية واما كانت فاعا بغيرها التقدم والتأخر
محتمل وساحب الاشكالي ان في الوجه امر آخر في حق لا يورق له في الايمان
وزم ان البياض كجبهة النور والسواد ونحوها وكذا امته لظهورها في كبريات
والاضعف والتقدم والتأخر في ذاتها او يجب معناه في التوقي والتبعية
وهذا في جميع من اهل الفرض وكذا المشاكول وهو ان التباين في التشكيك
بالاشد في معادى النور والسواد ونحوها وهو ذلك عند معادى الخواص
يرجع الى افتقار الجوهر في المتفاوت في القوة في شدة الخواص في هذا المعنى الخ
كسائر المعادى في وجودها في بعض البنية ما في حق البنية في العلم **في كبريات**
فصل في متفرق ما حيا لاشكالي على المشاكول في كبريات التقدم والتأخر
في السواد مثلا يرجع الى القول بالسواد بان التباين في البنية في البنية
وهو في مفهومه غير مفهوم المفرد في كماله المراد في الاخرى يكون الاشتداد
نما في السواد والبول ليسا هما ان الفصل في ذاته ليس بسيط بل مركبا
متفرقا في الوجودات ولبيت لمرتبته وان قلت حين تكون كبرياتها وجودا
يكن باعتبار سوادها بل غير سواد فصل السواد لسواد لا غير لاما بلسان
هذا الوقت فتقول مثلا فيكون بالحقبة في وجوده كما الحسن القديم والوجود
وان كان غير البنية يجب تحليله ان من كثر عنها في نفس الامر لا يبرح احكاما

في كبريات

ان وجوده كالجوهر كذا امتياز كل الصفات لا يربط الحقيقة بواقعها
شأن يكون كل الشيء كالتبعية لا يكون فيه نقصان لان النقصان يجب
الافتقار فما لا تعدد في كبرياتها لا يكون ناقسا ولا اقسما لا يكون في
من غير ذاته ما يمازى كالتبعية في كبرياتها لا يكون ناقسا ولا اقسما لا يكون
شأن ان لو في كبرياتها لا يكون ذلك العلم على ما لم يكن عليها حقيقيا بل يكون
علما بوجه وجلا بوجه اخر حقيقة الشيء لا يكون متغيرا متغيرا فله في كبريات
من القوة الى الفعل وقد مر ان الاولى تعالي ليست في كبرياتها في قوة وجود
استسحب عليها ان يكون علم تعالي مح وحيث علمها على ما لم يكن ذلك العلم على ما
وعدة عدمه وقد سبق ان وجوده ليست كالا حاد وتكون لك عدة صفات كالتبعية
وهذا في كبرياتها لا يبرح وزعم ان لا يثبتها الا المعطوف فاعا بغيرها التقدم والتأخر
المتباين في كبرياتها في كبرياتها لا يكون ناقسا ولا اقسما لا يكون في
منها الحق بما يمازى كالتبعية في كبرياتها لا يكون ناقسا ولا اقسما لا يكون في
العلم في كبرياتها في كبرياتها لا يكون ناقسا ولا اقسما لا يكون في
والتي في كبرياتها في كبرياتها لا يكون ناقسا ولا اقسما لا يكون في
فوق الشيء في كبرياتها لا يكون ناقسا ولا اقسما لا يكون في
في كبريات في كبرياتها لا يكون ناقسا ولا اقسما لا يكون في
ما وجدته في كبرياتها لا يكون ناقسا ولا اقسما لا يكون في
ان يكون اول قسمه موجودا واما صفات الوجود والتأخر في المادة فلا يكون
السا من الا لا يغير العقل لعدم الوحدة في الجسم والتأخر في الجوهر المستقل

الوجود

في كبريات

المتأخر والارها ففصل السواد لسواد بل هو السواد كماله في كبرياتها
بالحقبة لا يبرح في كبرياتها لا يكون ناقسا ولا اقسما لا يكون في
واما صفات واعيا في كبرياتها لا يكون ناقسا ولا اقسما لا يكون في
في كبريات في كبرياتها لا يكون ناقسا ولا اقسما لا يكون في
في كبرياتها لا يكون ناقسا ولا اقسما لا يكون في
الاول ثبات الوجود فوق التمام فلا يجوز في كبرياتها لا يكون ناقسا ولا اقسما لا يكون في
ما في كبرياتها لا يكون ناقسا ولا اقسما لا يكون في
لا في كبرياتها لا يكون ناقسا ولا اقسما لا يكون في
كان له في وجوده في كبرياتها لا يكون ناقسا ولا اقسما لا يكون في
من كبرياتها لا يكون ناقسا ولا اقسما لا يكون في
في كبرياتها لا يكون ناقسا ولا اقسما لا يكون في
كان في كبرياتها لا يكون ناقسا ولا اقسما لا يكون في
هو دون رتبة وهذا في كبرياتها لا يكون ناقسا ولا اقسما لا يكون في
طحا الا الى ما هو غير له بالانفصال والما سبق له ان كل حقيقة في قوة
وكما في كبرياتها لا يكون ناقسا ولا اقسما لا يكون في
ان في كبرياتها لا يكون ناقسا ولا اقسما لا يكون في
في كبرياتها لا يكون ناقسا ولا اقسما لا يكون في
على او فاعا لا يبرح في كبرياتها لا يكون ناقسا ولا اقسما لا يكون في
الى العقل لا يبرح في كبرياتها لا يكون ناقسا ولا اقسما لا يكون في

[illegible][illegible]

وقته من قبل ان يزل ولا يستغنى فيه له ثم استبدوا امره ومنه قوله تعالى بالذکر
فهم من قبل ان العالم وجد بعد كان يصلح لوجوده معهم من قبل ان يخلق
الاعيان وجدوا لا وقت غير ذلك ليعمل بالارباب قال لا ياتي وجوده بعد ان
ولا ياتي غير انهم من الاعيان بل الاعيان خلقوا ليسا له في هذا
ان يرب مع انتما ثم علي قول الحلية القاسية ولو كنت داعية في الاسرار المشقة
والعزسية وتذرع لنفسه قد يورى الاسلام لسهل عليك طرق هذه الاسرار
الظلمية فهو طرقت وح هذه المعاني الضمنية من سما عقالك ان شاء الله
فصل في حقبة اذا ذكرنا التاثير بعد في غير الله كما قال سبحانه وما يؤمن
اكثرهم بالله الا وهم مشككون وقوله يا ايها الذين امنوا امنوا بالآيات التي
في هذا القرآن فان جهنم غير العاريا الرباني لا يبعد عنه الله لان الله تعالى
هو سر سامه بخونه بالآيات او سامه فلا فرق في كثير بينهم وبين صانعهم
الا بالاعيان فان العبد احد اصحابه فيهم وهو موجود في غير الله الا بالآيات
الذين وسالوا اليه في زمانه فهو صانعهم وتوحيهم وهو وليهم ومنه قوله تعالى
العاقلين على ما دعه من اول الاجسام واصحاب الاجسام هو الله والعاقلون
كانوا الله تعالى الله ذلك للذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا
اولا هم في الظلمات يخرجهم من النور الى الظلمات **الآيات** **كقوله تعالى**
ان جميع التاثير بعد من الله في جميع هذه الاصنام فانهم يصيدون في الظلم
الا فيها فهم اينهم يصيدون ما شئوا في هذه الله بالحق الا انهم
لا يعلمونهم من قبل ان يولدوا فلهذا فلا سوا في النور واخلوا في

فلا فرق بينهم وبين كثر من الاستاذين من صلا الوفا والصدق في دين
الاستاذ والافعال **على من** ان جميع المؤمنين بائنا اوصد به ودينه
والله جل جلالته قال لا ياتونكم من قبله احسانا املا ان امره ما من منصفه
ثأفة وحكما لا لاجل تصديقاته ولا ليقضوا في ذلك الامر التكميل والنفا
الجمعي وايضا الامم التي مع الملك من الفلان ما من فريق في الدنيا العامة
والخاصة بالامم الملك ومنه الشيطان بقوله تعالى انهم القادرون
والاحسان اليهم بها ايعولوا في قوله تعالى في ذلك امر من امر الله
اصالح الرحمن **الامر الرابع** في حق العباد **قال** انه عظيم ويجوز
اعلم ان الاول تعالى اشده سار ومنه ربه ومنه ربه من لا يدرى
بذاته اجملا ولا يدرى له اوصافا اشده ربه والعلم والاعلم والاعلم
في حق واحد وكلها في حق اهل الرب والذلة في السوسا الشعور
لكل الواسل من ربه راجب وفئة لما يقرب بان هذا المعنى بان الهم
لذته بل بهجة وسلاصا عبادا يكون في اصلا الرضا فالاول ما لم يقبل
بذاته وقبر ايضا حيث ذاته حيث هو مشا عية الشدة لا من مشا عية
ما صلب الجسم من ما صلب الجسم ذاته وان كان مركبة وما صلب يقبل
من سلاصا له وقد علمت ان الوجود انما القافية من الحق كونه في
هو قفر كونه في بلا اختلاف فالكل جوهري على ربه انما
حسب حركات فيها وجد ما بالالان والاول لا كره وفي
لذته بالامر الذي خلق في ذات منتهى ربه ومنه انما الافة

الآن

الموت

二、

برای

المتكلمين بهذه الصور المفسرة ويعلم المفسرون ما ذكره العلم الثاني

١٠٠

[illegible]

والله اعلم

2

فصل

تاریخ

۵۳

والصالح فيقول **مذنب** وما ذكره الشيخ في الغافلين ان هاتين الحيوات
لا تملك لهما في حقهما وما ولا الغافلان الغالبان الجواني فيجب من غير شك
الغافلون واعتزلوا على وطأ الاكلام بينهم حرجا وتعبا لا يطاق بل انزل الله
فيهم يلعن من القالب رضا عنهم لنا والمكثرت الى الله وما هو جليل متوق
ما مائة حوتهم الكليات الحسنة وصحة اوليهم المعايير التي اجعلها
حيوان كمالا في حيوان من رقة الحسن ان المدة من كل شئ والافعال
تحت من رطب ما يذكره والافعال ما يشعرون به من هذه الاشياء في الرقة
الى الفعل في العلم ولما في الحيوان ما هو حيوان ولا في الحيوان ان كان
بالأفعال انما هاتين ذوات قوة العلم فينا يتوقف ما جاز في هذه كانت الاقضية
في الحيوانات المقتضية منها فاجل ان في الرب ينفقه في الاغذية مخصوصة
ولا قوة من شأنها تغيير النافع من الضار انما يتبدل في ذواته وادبه من الذوات
وقال الكندي في في الاغذية والافعال في هذه كانت الاقضية يتبدل بها النافع
الافعال كالارواح الجارية وليس ذوات كانت الساعية والباقي في ذواته
ما هو حيوان البهاجة فزهر من ذواته ليس مركبا من الاضداد ولا اضراد
والاخوان والاشكال فان الان الحاسية جسم حيواني والذات هي اضراد الاضداد
والاخر ليس الحيوانات المموس والذوات في السموم ولا الاموات ولا
له من ذواته ليس في علم الله ما سمع في وقوعها ما لا وقوع
ساو كان ان حبس الحيوان مدة مديدة في انفسه الخلق العالي في الصوت لا يجر
من خلافه في علم المموس على ذلك والافعال اما كمال في ذواته من العلم في

[illegible][illegible][illegible]

٢٠٠٠

[illegible][illegible]

العلي

[illegible]

23.

[illegible][illegible]

ويظهر أن هذا المذهب لا يزال الكشفاً كالحكمة والبرهان
ثم يظهر هذا المذهب في الفكر والوجدان كما أن الله وجوده لا يشك
والحكمة قامت عليه قوة عباد الله الأصوات والذين لم يشكوا ولا
ولم يخفوا وعبدت معها قوة الزميمة التي لا تشك في ما يرى
بعد ذلك قوة أخرى هي عندنا مثل الحسنة ^{التي} ونقطتها ما بين الحسنة
يوجد فيها عيباً بعد هذا الحسنة لما في قوة أخرى من بينها بالنسبة
وهي قوة التوهم والذكر والاشباع ونحوها هي القوة التي هي فوق
سرها من القوة التي هي أعلى منها ما هي من الفكر والروية قد هي في
المناسبة لها ما في نسبة المادة الممتدة وهي المادة للقوة الخفية
وهي للقوة الناعمة وقوة ما في العجز وما في الحسنة التي هي في
الخفية والناظر على رتبها ما في كل وجود طلب لذاته لما يافقه وهو بما
يألفه لأن هذا الطلب البشري في الحسنة والناظر في شوقه إلى القوة
ما فيها سبلاً ونحوه فما عناه ما في القوة في كمال العالم الحسنة والناظر
عندنا في الوجود الحسنة من الحسنة ما في عجزه ما في القوة الخفية
عندنا في قوة بعد ذلك أن في هذا المذهب من معتقداً أن في عجزه
بالفعل ومعقوليات بالفعل وهو الاشياء والبرهان في قوة وعلاقتها
اليعقولات التي لا يشك في ما بها معتقداً بالفعل ملتبس وجودها وجوداً
تصلياً بحسبها لأن لها رتباً ما في الوجودات العقلية في الوجود
كالحكمة والاشياء والعقلية ما في عجزه ليست بالفعل والناظر

غفر لي الله ما فعلت
 علي ما تصومون ولا ترون
 الطبيعة فاعترف معكم
 المستقيمة ولا ترون
 حكمكم سوا مني
 الفلك لا أعلم علم
 فوسل لا شياخا



وكانت هذه هي الحالة التي كانت عليها
البلاد في ذلك الوقت من حيث الفقر والحرمان
والضعف الذي كان يسيطر على الشعب
وكانوا يعانون من كل أنواع المصائب والكوارث
والجوع والموت كانا رفيقا في تلك الفترة
والتي كانت تسمى بفترة الجوع الكبير

22

[illegible]

في غيبه

ایضاً

ایضاً

زيد

العباد من كل جنس من عباده في كل زمان
والشعاع والشمس والارض والسموات
والبحر والادوار والافلاك والافلاك
والافلاك والافلاك والافلاك والافلاك

مكتبة جامعة القاهرة

الدَّاعِي

٢
الحجج

العمود في القلعة
في حوض القلعة
في حوض القلعة

قلنا جديراً

در دور الماء المزجج
و كيف فيه الفرق

المكتبة
الاسلاميه
بمكة

فقد كان من ان قال الله المستعجل
وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم
ان في العالم الفتن سوادا
والنبي والنفس والكل
المرء فرغى الصلوات
الامر من السجود الى الارض
كانت فتنة

4

المشقة الاشقر والعشيرة
الاشقر والعشيرة
الاشقر والعشيرة

[illegible]

وَمِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ
عَلَى رُءُوسِهِمْ أَكِنَّةٌ
يُؤْخِرُونَ عَنِ الْبَيِّنَاتِ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْسِدُونَ

ك
الجنة
الجنة

ان صلوٰۃ کہ کرے اور نماز پڑھے اور
دست باریک کرے اور سوجا کرے
اور صلوٰۃ پڑھے اور نماز پڑھے
اور صلوٰۃ پڑھے اور نماز پڑھے

مِنْهَا

[illegible]

1

وكان معلوماً من اصولنا من قبلنا في كتابنا في غير هذا الموضع
 كتاب الاموال في الجلبين وهما المراكب عاقلون كتاب مرقوم في نسخة التور
 ورومان من انشبا المودون وكان معلوماً من مقصودنا من الجلبين
 فقد اتي كتابنا من جهة اخرى ان كتاب الخيال والخيال تجارة لكونه من الجلبين
 المتكسبين لقوله تعالى ولون في الجلبين فانكسب من ربحهم عند ربحهم
الاحزاب والاعراف والاعراف لذلك قد تميزنا لاسلوب التور في كتابنا
 انما كان كل يوم اربعة اموال حاصل من قرات حسنة وسبنا دور
 ليعلم ان جميع ما كان في الجلبين من اموال في كتابنا لا يفي من ربح ولا
 كبيرة الا العبيد واولادنا على احوالهم ولا يفي من اموالهم الا
 جارية من جميع ارباب المعافاة والاعراف وغيرهم في ذلك في احوالهم
 يتكفون في ذلك لادارة الخلائق حاصل من اموالهم في احوالهم
 العباسيين واولادنا ايضا كل واحد من اموالهم وجميع ارباب الجلبين
 ولكنا ليسا من اموالهم والاعراف والاعراف ولا لغيرهم ولا لغير الجلبين
 لينا في ميزان الحقيقة وهو الشوق في ميزان الان شاعنا والاشواق
 وهو الاصل في ربحنا في المراكب والاعراف وهو الاصل في ربحنا
 الاغرة وهو الشوق في ربحنا في الجلبين وهو الشوق في ربحنا في الجلبين
 لا يرضى من ربحنا في الجلبين والاعراف والاعراف والاعراف
 واولادنا في ربحنا في الجلبين يكون ربحنا في الجلبين **والاعراف**
 في ربحنا في الجلبين واولادنا في ربحنا في الجلبين **والاعراف**

[illegible]

فصل الاسمة الاول في معانيكم والاصنافكم الاكفنى ومادة فزالا
ان يعرف عن القصة الكبرى والظهور في الوحدة الحقيقية وعودا الزوج
المعظم ومظاهر اليه وقفا الخلق الاناني والاول الانلا والاول
والنفس كان قد نال في صقع من السموات وفي الارض في الارض الله
وم الذين سميت لهم القصة الكبرى لبيان حال والاصول التي سبق
وقرأها من قديم كذا قال في مالي ويوم كثر لي في صله وثلاث
الحركات النفسية وما بها والتسانية وما بها والاشكال النفسية الفلسفية
فيها ما في العنصرية ومن نظرية الاندلا في القصة في طوارقها انما
من مبرراتها انفسكم فليترجم منقصة من عوالمها انما غدا وهكذا الى
ياينا الله ويحقني يعني قد شال اليها الانسان انما طرغ اليه كذا ما
فلا فيه وما وكذا انما ما يعقل اليك على التسوية في القصة
الكبرى كما قال في مذهب السني والاول في قوله كذا ما في الاصل
في قوله كذا ما في ما في ويحقني يعرض في قوله كذا ما في الاصل
في قوله كذا ما في ما في في هذه السجدة بد في الاصل في قوله
البرهان في قوله كذا ما في هذا الفصل في نصف ايماننا لعادنا الله ولما
من مبرراتها في قوله كذا ما في هذا الفصل في نصف ايماننا لعادنا الله ولما
والنفس بها في قوله كذا ما في هذا الفصل في نصف ايماننا لعادنا الله ولما
جميع التعويل الانسانية مع ما بها وقفا والاشكال النفسية الفلسفية
تفصيل انما هي الفرية فيها في هذه الدلالة في الاصل في قوله كذا ما في الاصل

وأتمها لها فمأخوذ عليه المقدس ورجوع أهل إلى الواجبات الغفيرة
 أن القرآن كانت من جانب ابن إدريس لا حادثة جيب ما سواه لكنها ما
 الملائكة فكانت متعددة حسب عدد الأنبياء كما كانت الأرواح
 والأرواح المتبادرة بينهما أنا هي حادثة واحدة بالقياس ليس وما
 امر الساعية الأرواح والباقية ما خذت من الله لأن جميع
 متوجهة إلى الله تعالى سابعة خفي وإنما المتفق في هذا الباب يحتاج
 إلى التوضيح طريقة على الكتب وكيفية المراجع **الآخر** **والثاني** **المتفق**
في قوله **والتدبر** يجب أن يعلم أن التدبر التي خرجت منها البراءة وصحت
 لطيفة فيها غير المتدبر الأخيرة التي وعد المتقون بوجوه هذه لا يكون
 ظهورها إلا بعد مراد بالعلم وبوهر السموات وأتمها الدنيا وأتمها
 متفقين في الحقيقة بل هو بيان ذلك أن الموت لا كان ابتداء
 حركة الأرواح إلى الله وكانت الهياكل في كل مركز من الدارين متحدة
 غير أنها وجودا وكما لا تكون بين جنته وبينها بغيرها وهي السماوة
 هذا المقصود من أهل القرآن والقرينة من أهل التفسير في قوله **والتدبر** **والثاني**
 من الآية وفي جنته معمود الأرواح على بقعة من حركات الأرواح
 ثم على عدد وحركاتها انضمامها على النفاذ كبرهان المسلمين
 وكما مرتبه من هديها بظهور الأرواح لا يهتدي على كل وجه والأرواح
 تحصل بما سبق وهو من هذا المقصود فلهذا الغرض أن الله لا يخلق في
 صورة متحدة وقد شبهوا هاتين المسلمين بقوس إلى الله وأنشأ

در جلد نهم
 اسماء الله
 الحسنى
 و صفات
 النبی
 و آله
 الطهاره
 علیهم السلام
 و غیره

از باغ ورام

حضره

قصص

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

مجلسه المصلحین فی شهر رجب الحرام
در روز شنبه یازدهم ماه مذکور
و در آن وقت که جمعی از افاضی و علمای
دین حاضر بودند و در میان ایشان
حضرت آقا میرزا محمد باقر خراسانی
نیز حضور داشتند و در این مجلس
بسیار از مسائل فقهیه و اصولیه بحث
شد و در آخر از کتابهای معتبره
در این فن تفسیر شد.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Handwritten text in Urdu script, likely a signature or a note, located at the bottom of the page.

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the manuscript's content, featuring dense cursive script and some marginalia.

Handwritten text in Urdu script, likely a signature or a note, located at the bottom of the page.

اقتضا الامر بالانقضاء
او اذ اراد شيئا

من التفتوح

2
4
5
6
7

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

مفتاح

مجموعہ

[illegible][illegible]

قوله فبينهم واطلاقا غير محال في ريف هذه القبائل التي لا يصدقون ان الله يبرز في الدنيا شيئا ولا يخلق الا بالعلماء
فما سائر العقول التي لا يصدقون ان الله يبرز في الدنيا شيئا ولا يخلق الا بالعلماء

[illegible]

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

[illegible][illegible]

مجلس

[illegible]

المشاهد

لثلاث والسبع مائة

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

الحمد لله

Handwritten text in a cursive script, likely a signature or a name, located at the bottom of the page.

100

[illegible]

مزية في اللطافة في اشياء كثيرة من لطافة الانوار المحسوسة والامور والاشياء
المحسوسة من سائر المحسوسات والخيالات والعقول عند كونها في مرتبة
الانوار المحسوسة والخيالات والعقول عند كونها في المرتبة والاشياء
ان يستقيم في قوة التمييز من الممكنات ما لا يقدّر ان يستقيم في قوة تمييز
تلك القوة تدعى في عالم الغيب وهذا وجهانية في عالم الشهادة تدعى
محسوسات في مواضعها من غير ان يكون في مواضعها من غير ان يكون
والمعاني في عالم الغيب ومعها الباطن في هذه القوة الخفية تميز في كل عالم
الغيب كانت له من تميز الكون في الواضع في عالم الشهادة والنفس
راحت تستعمل في استعمال هذه الحواس الخاصة والقوى التي تستعمل
في مشاهدة الصور الباطنية في العالمات والاشياء المحسوسة في العالمات
واقعية وجودها في هذه الحواس الضوئية في الماء والكثير من الاشياء ومكانها
قياس في القوة العقلية في اللطافة والشرية وبها العاقلية من سائر الاشياء
العقلية تارة العقل ليس لانها في الحكمة العقلية في عالم الاشياء يكون في
العقلية وسرعة التماثل بها في مواضعها في العالمات في الاشياء اذ انما
عقد النفس مقلا في العقل بعد تارة تارة في عقله في عالم الغيب في
ويستقيم في مرتبة الانوار ما لم تستعمل في اليد واستعمال في الحكمة
لا يمكن ان يشاهدها معاً في عينه بل حسية القلب لان يكون في
توقع عقله وسرعة تارة تارة في العقل من غير ان يكون في عالم الغيب
فمن مزايا الانوار والصور من سائر الاشياء في عينه كما وقع في

Handwritten signature or note in Urdu script, likely a personal or official mark.

سید الهادی علی بن محمد
انچه خواهد داشت از این کتاب

فلهذا العلم وصار لا زلات التي كان فيها صديقها الآخر وإحداها كقاصدا
 الأشاقي الساع في كيفية ختم الاعمال ونحو الثبات يوم الأثر الذي تعلق
 سقر راحته ومملكته فاستأثر بغيرها ما ساق في كل يومين وثلاثة فقد كرهه
 صورة وأمة لا تخفى في عوارض غلطة الارواح بغير صورة الجسم الرب
 مغلا كما، متفرقت وتضم تابل الربوبية فيها صرنا مثلها مثلها ومتفرقت
 في صادة اخرى كالقوة الحسية والخيالية واتخذت كل قوة منهن في
 علم يصرها مثل بلبلت فاعلمها تلكا اثر في قوة بلبلت فاعلمها
 البناء الاول وكان ذلك النفس الباطنة فاعلمها العقلية فاعلمها الآخر
 من كل قوة في الصورة العقلية الكلية فاعلمها كقوات الفئات وفي
 وحدة وقربها حال كانه يجب تخالفها في العوالم وهذا القدر
 يكفي للمستمر لان يفرح جميع ما عده الفاعل اذ هو عليه بكل نفس
 عذرة الجسم ان كان تامل في الفئات النفسية وكيفية نتائجها للآثار
 والاتصال الخاصة فيعمل ذلك ويترتب للوسول الكيفية استيعاب بعض
 الكليات للآثار المجموعه في الآخرة فكانت منددة الغضب في رجال
 توجب فداؤه واحراز وجهه ونش في بدنه واختلاف مولده والغضب
 سقر نفسانية موجودة في عالم الجسد وهذه الآثار من صفات الاعمال المادية
 وقد صارت نتائجها في هذا العالم على غير ما كان في غيرها فثبات
 ثمانية لا مرموقة فخلع في عالم الأندة فارتدت صاحبها كالزناحيات
 عند سنة ظهورها في هذه العوالم ولا ولا حاشا ولا حاشا للاعتراف

دری

[illegible]

فهرست

الحمد لله الذي جعل في كتابه
العلم والهدى والبرهان

تفصيل الحقائق في معرفة الخلق والخلق

نفساً والقوة الخالية عن جوارح الاجزاء النورية كما هو حال جوارح بعض النيران
الكشف لآثارها على جوارحها وكما هو حال الانسان في صورة كمال الانسانية
ذات الملك عن صورة كمال الانسانية ذات الملك عنق في الدنيا
انسان في هذه النورية الحسنة وبسبب صورة السماء وهذه الانوار النورية
بالحرارة من نارها الموجودة في القبة بل هذه مكتوبة على شرف القبة
فقد اشراف على كبرية مثل الانوار

فما علم كيف يظهر كيفية هذا الجسد
 النفس الثابت في الذات واللا يذوق وفي هذا الامر وفي وصفه ان النفس
 على السبيل الذي ذكره وخبرنا به من ان النفس لا تخلق الا في الاول وفيه

الشيخ القياس ^{عليه السلام} **باب الانسان** اعلم ان الانسان متاع مات ومدياته ضغنا
فدنيا حسنة ^{منها} ودنيا رديئة وكثيره وبعدها شجرة يهرى زرا وصال مرتبة منها فاني
لنفس ما تارة ما نال البشر الانسانية من مغلطات فقام الانسان في هذا الزمان
مكسرا كذا وقد اقبل اليه من كل ارض والفرق في البحث والعلو فان الانسان لم يقع ذكر
من صيرته احساسا وان كان لم يغفل عن هذا الخلق بعد احساسه في نهايته على
الاسيرة في صلبه من عند الله ما لا يحصى ذلك من جهة القدرات وما لا
في هذا النزل حكمه البشري والحيواني البشري فان الحيوانية اذا تدبعت
موضعها انضمت بغيره ولا يعود الا تفرق النزل فيكون هذا النزل بعد شيرها
عن احساس فقام الانسان في هذا النزل فوجد بهيمة فاعته انما الله ان
بعد من شين ما تدبعت مرة وما ياتي من شين فلا بد من ما بعد من شين
فكان وهو من ذلك فانك من جهة الموهبة هذا النزل البشري من جهة كماله

كان الانسان من حيث جوده ثابت ومن حيث انتماء الى كنهه متغير في احواله
وتحولاته ومن هنا نفس متغير في احواله وهو لا يتغير في حقيقته في حركاته
لا يقبل من التبدل من التبدل والتغير في حقيقة الثبوت على التغير في الحاله
القبول له هو الاستمرار في حق وجوده في احواله الجبروت على التغير في احواله
المتغير في احواله على ان احواله الجبروت على التغير في احواله الجبروت على التغير في احواله الجبروت

تونس

قوله

النسب المأثور

[illegible]

مور قلیا
اسم بعض مقامات
ملکوت الاداسط

والتي **الاشراق الثاني** في **امور الخيرات** و**خوارق المرات** تسمى **الاشراق**
البالغ والكمال والعلو من غير ان ينفصل مذهبها عن اولها كما كانت الاشراق تسمى قوة الاشراق
وقوة الخلق وقوة العقل فثبت ان قوة الاشراق هي قوة الخلق والاشراق هو
سماة قوة الاستعداد والكمال والعلو وموصوفة القوة العقل انما العقل
في الانسان هو استعداد الجلاء والامل ومضاهة ذوات الملائكة البقيرين
وكمال القوة المصورة وتوحيدهم في ضاهدة الاشباح الثلاثة وتبليغ النشأة
والاجابة الجبروتية والاشراق على الحوادث الماضية والاشراق وكمال القوة العقلية
ويجب مقتضى الشأنة في المواد الجانية بحسب الوضع وان قوة العقل باي
قوة اقرب الى المادية فاعلم ان المواد لا تضيي العقل والمادية وطاعة للعقل
المادية وعقل الانسان من كماله جميع هذه القوى الثلاث في ارفع من قدرته
الاجتية في كمال هذه النشآت الثلاثة لذلك تارة الاشراق واستحقاق
واحدة تلتحق يكون ريس لا يرد بوجهه وهو قبل ان يخرجه من استعداد الاشراق
فلهذا يثبت **الاشراق الثالث** **في حق هذه الاشراق الثلاثة** هي
ان فيكون نفس في قوة التخليق مما يكون مشدود الغلبة الى روح الاظم
في عقل الارزق في كمال العقل فيكون في العلم والاشراق من غير وسط تعليم
فثبت على نجاح عقل المخلوقين في تارة استعداد وسرعة العقل التام الذي
ليس صوابا في حقيقة تارة المقدسة وان لم تستر بالاشراق في حقيقة الفكر
وهذا تارة والكمال وان العقول متفانية في درجيات الحواس والاشراق
بتمام النور في تمام الاشراق في جعل التماسد بكمالها من غير مضي في العلم في

مفتی محمد رفیع الرحمن صاحب مدظلہ العالی

بسم الله الرحمن الرحيم

چند روز بعد از این خبر در آن وقت که
چند روز بعد از این خبر در آن وقت که

[illegible][illegible]

١٠٠

[illegible][illegible]

منقولاً
عن كتابه المطبوع

فمنهم من لم يلق الله حتى يشهدوا

[illegible]

4

دعای مجتبی

۱۲۰

واقتطعنا منها ومضى فلما خلق الله السماء والأرض والحيوان وغيرهما لم يكن
 وأقبل منه ذئب إلى الكلب والذئب والذئب وأقبل منه ذئب إلى الكلب والذئب
 لها وسبها أفرجه ثم عرفت والزيج والفرح والفتوة والاختار البيوت وتخلوا أكم
 والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
 لما كنا من هذه الأمور عتية بغير علمنا وإن دفعوا إلى العناء فسلمت عليهم وأمر
 في الخلق سبأ الجميع للرجاء والود وأكرمتهم لثقلهم والالتفات كما غلب عليهم
 حب الفتنة والشهيق وأن أرباب هلاك يؤمنون على الأهل والأولاد مسلمين
 ثم ريسه عا لم يدركوا كرامة من جوارح الفتنة والخصائص ثم استأثروا بها
 وشغلهم بذلك والصلح والعبودية باسمه وكراهة ما لا يرضع الله فيه من
 ثم تفرق الاختصاصات والأحوال وغفلوا عما وراء ذلك وأكلوا الدنيا
 وداروا بالمال وقسمه الحروب وحول الفتنة وتفرق الناس وانفصلت
 دبرهم وأرباب الحق والكفاة والامتناع والسبب بمرهم أيضا علامات غير
 هذا استغناء من الأوامر والامتناع والفتنة والفتنة والفتنة والفتنة
 وعشاق اسم أن يعلم فويل للاختصاص بالثبات وأرباب الحكم
 والصدق والصدق والصدق والصدق والصدق والصدق والصدق والصدق
 عرفت القرب والرفق والمصاحبات ويجب على النبي أن يهديهم إلى
 أسباب الدخول لنفسه من العيوب التي أضرته من الحلالين والفتنة
 النبي وانتم ولكم عليه من هذا القبيل التماس والابتعاد والفرقة
 الكلاله وأما هذا الكلام فتأمل ندعنا لما يعرف من واحد من الخلق

اسرار الدنيا والبعث والدين هما القوس التي حقه وما خالف اصل النفي
تظهر من طرأه بسبب السلاسل الدورية من هذه السببية الدورية التي هي
حارس السكينة والجمال كما في الحقين تابع من السورب المثلث
لنفسه حد وراقة في احكامه من الحلال والحرام العاص والذات تلتقا
لشي في اهل الدنيا منس ولا طرف وما حركته من قطع الطريق وانفكا
لستعلاء اهل الدنيا في سبب الباش واقامة مدائن والبلدان والعقود هذا
لا يكون من السكينة والانساب **الاشارة الى المخرج من السكينة والانساب**
السببية نسبة النبوة الى النبوة كسبب الروح المجد الذي يارفع والنبوة
الجمدة عن الشرح كعدم فيه تعلق من من السببية الى ان يبين السببية
السببية وجوب الاطوار التي يصنعها في كتابها ليس من دفع السببية فيها
فيكون البنية من السببية والفاية والفعل والامانة الفعل اما السببية فلا يسا
وحده من السببية لغيره فان السببية في السببية لغيره ليعلم من السببية اصل
لجماعتهم والسببية وحده معها نهاية السببية لانها في السببية ونوعها
الاصول وكلت في عالم التكوين من اصله من السببية ونوعها من السببية
انها السببية لاهي ونوعها من السببية في السببية والسببية والسببية
عنها ونوعها من السببية فان السببية اصلها من السببية بها في السببية
لعبدة من السببية وسببها من السببية والامانة والاصول بها في السببية
النبوية في نهاية السببية في السببية السببية وهي لها كغيرها في السببية
فيعبر احيى فاما السببية فاما السببية والاصول والسببية في السببية

الله وهي المصليات والخصائات والموسرات فكذلك الانسان كما كانت
على من المفضل ومن الناس ومن المانع وكل منها هو ان كان
يقتل من هذا العمل الى هذا القدر ليكون احد سكان هذه الاقضية وهذا
تقريباً من هذا العمل وقرة العذاب بالعدل وكان طغات العالم الكبر كما
يحيى باط واحد بعضها يتصل ببعض كسله واحدة فترشدها وانما
ان يتناول ويتعاضد الاثار والصفات والذات الى السافل والرافع
الى العالي على وجه واحد والآخر فالحال فكذلك حيزات النفس والبدن
يتعاضد وينتازل من هذا الى ذلك فكلما يتغير من هذا فكلما
جداية وبسوء حتى يصيرت العالم النفس من هيبة نسيان وكل
خلق احيى نسيان ذلك الى البدن حصل الفناء باسمه واخره في
كثير من ظهورها في البدن امرها وجهه وعلمه وبصفة فكلما
في اصغر وكذا الفكر في العارفا اليه وسما ابراهيم في الكون
كيف يوجي اقتصر البدن وقوة شعاعه واضطرب جلاله وانظر
يغلب حوصه الحسوس ثم ان يحصل الحكمة والاعتدال والعدل والعدل
وكان مشهود في عالم الشهادة فصارها في هذا العالم والاعمال
بين بدني العقل والاعتبار فانما يريد من هذا الا ان
الغرض من وضع المواضيع واعمالها انما هو استخدام النفس في الشهادة
وخدمة الشهادة والعدل والعدل وسياق الدنيا الى الاخرة
وتصير الحسوس معقولة ونحوه وغير ذلك من هذه الامور فلا بد

[illegible][illegible]

العلم

العرفة والامان بالله وانيه فولا في الكتاب وان كان دون الكفر الانبياء
والنصوة وهذا الصمد عن وسبيله وتوجه الكبر قطع الحلال وكل
وكبر ايضا لي الحلال حتى الغرب وبعثها الكبر عن بعض وعنه الية
فيهم الزنا والحلاله فاولا من الناس الكثرة بالذكور لا قطع الخلق
دفع العجود واما الزنا فانه لم يبعث املا لوجوه ولكن بعث في الاثام
ويصل التوارث وقصاره ما يتعلق بما يندم انتقام العيش وتحريم سببا
يكاد يغفل في افتعال الية انفاضة الاموال كلها معاينة فالحق فلا بد من خطايا
على الخلف والقصب كلها امر اسه ياد هاهنا اخذت وتغريها الامالكات
تلك يعظم امرها نعم اذا امدا بطريق قسرة لتدرا لبعث فيهم يكون تلك
من الكبار ذوات بطون اربع غيرة امرها الشدة والاعمال لكل الولي
القيم والثالث تقويتها بانه امة الزود والمال في تقويتها بالقيم القديس
فان ههنا طرق غيرة لا يمكن فيها الاستراة والاندراك ولا يزالان
يختلف الشرايع في تحريمها ثم وبعثها اشتمت بعض وكما دون الزينة القات
المتعلقة بالفسوس واما املاكها فلا يجدان يختلف في الشرايع ان الزينة
تلك ما لا يلحق بالزنا في جميع الخلافات بل يفيض عند الشارع فبذله خلافه
ما ذكره بعض العلماء في قوله فبذل الكبار من الاماكن والمعاين ما يورث
مع زيادة تنوير وفيه **انما الناس ان شريعتهم ظاهر او باطن** **انما**
اعلم ان لكل حق حقيقة والذرية لكونها امر باطنا وحيها امرا مستملا
ونزل به ملاكته ورسله فاصري به ان الحق حقيقة هي كفضائل في الاماكن

[illegible]

على ما نرى وهذا قال خلافة محمد بن أبي بكر الميموني رحمه الله تعالى
 عن القائلين عليهم السلام وعلم الجاهدين والارواح الامم ومع الجاهل والمهر
 علم الحكم الا ان هذا العلم الذي كانا نقتله اسئلوا اهل الدار انهم
 لا يفتنون فيمنعها اذ في الجاهل ادم وان اختلفوا فما اختلفت اقل
 فان اختلفت اقل منكم ولذلك ان محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن
 وهيب بن دبله قال يا ايها الحكماء علم العدل عز وجل الذي هو الله تعالى
 والعدل منزه عنهما وانكمهما ما انقضت وما نكف وانما انقضت
 انكم في العلم والعدل والعدل في العلم على ان الله تعالى يقول
 ولا لاهل امام مني ولا رسول ولا اولياء فليس في هذه النبوة مشرب
 عظيم ولا شعبة وقد روي عن ابي عبد الله عليه السلام قد دعا اهل الجاهل
 فيهم النبيون وقال اني انا فيهم منكم وفيهم منكم وفيهم منكم وفيهم
 ادم بن النبيون بن حبيب فانما اريب وفيه شعبة فما هو القائل
 ابن النبي والوالي والنبي فقال مني ويقال في الولي مني والوالي
 اسام الميمان وادم وفي الميمان اسماؤا الله عز وجل وفي الميمان
 كمالا والوالي والوالي من النبيون في الميمان وفي الميمان في الميمان
 الاول تكون ذلك انهم قد عرفوا في الميمان اسماؤا الله عز وجل
 وفي الميمان اسماؤا الله عز وجل في الميمان اسماؤا الله عز وجل
 خلفا عن خلف في يوم القيمة في الميمان اسماؤا الله عز وجل
 منكم في الميمان اسماؤا الله عز وجل في الميمان اسماؤا الله عز وجل

[illegible]

في هذا اليوم من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٥ هـ
بمكة المكرمة

الحمد لله الذي جعل في هذه الدنيا
كل شيء قربة الى الله تعالى

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله
الطاهرين

وكتبه الفقير الى الله تعالى
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن

تاريخه

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the previous page, containing several lines of text.

[illegible][illegible][illegible]

33

۱۰۰

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ زَيْدٍ وَ

[illegible][illegible]

بسم الله ربنا الآخرة والأولى ومبدأ الوجود والمنتهى والصلاة على
غاية الأرض والسماء وأزب الخلق لير في اليد والرجي والمالكة
ان يمس الله خبير وجس القطن طهره تطهره او في رقلو يمس باليات
الحكمة والايان نوراني قدسنا لت يا سخي اقال الله بقاءك في
سبيل المعرفة والهدى وسدوك في سبيل الحق البصائر من حجب
الاضياء اليه تعصى طابع الجاد والنبات والحيوان فضاء من غير هذا
من ذوات العلم والشيوة وكل ما في الارض والسموات فليس مستوي
ومستفاد وسعيت في قضاء مالمالك ومدحالك وان لم اكن اهلا لذلك
الا اني انا في حجب اللغات دارس في منزل لغزات واهل الحركة
والايان فاقول بكون الله وقوفه ان الممكنات على طبقات الحقيقة
الاولى المتعاقبات العقلية وعالمها عالم الالهي وهو صورته الله
بالانواع الثمانية ومطابق القريب التي لا يعلوها الا هو وحوائج الرحمة العرشية
تزلها الا بقدر معلوم والحقيقة الثابتة هي الارواح المدبرة العقلية المتعاقبة
بالاجرام العلوية والعلوية من من التعلق وعالمها عالم القدواني في وروح
المحور والايان والحقيقة الثابتة هي الارواح المدبرة العقلية المتعاقبة
لينة المتعاقبة والاجرام العقلية الذخايرة او الثابتة ومنها من من الايش
واجن والنبات والحيوان والطبقة الرابعة هي النفوس البشائية وغيرها من الطبقة
يعتاد في الثانية في الاجسام الحركية اياها الحركة في كنهها المتحدوه فيكون
في كل ان وهي الثابتة بقوله علاقت شدة لا يعصون الله ما امرهم يفعلون
ما يؤمرون وانما جعلت بصيرة ذوي العقول لمدى هذا العقلي ومن كنهها
ان وحائق كاستلهم ومن هذه الطبيعة ايمن من الجبهة التي ارمانا اليها الزا
نية وسدته الحزم المأمورون بقوله ثم خذوه فتقوه ثم اعلم صلوه ثم
في سلسلة ذريتها ليعرفون قراها فاسلكوا منهم المتعلقين على السحاب واليطا
والطائر والحيوان والنبات والاشياء فبقدرها ما لطفت الحواس في
الايان وكلها اجرام عقلية الشا فليس في بعضها فشا زلم فاذ جهل هذا فتنوع
القياسية وحسب كل من هذه الطبقات البصرية ليطبق شيئا من الظاهر فانه ما يربح

بالتفصيل

علم النفس انما هو العلم بالاجرام العقلية والنفوس البشائية والنبات والحيوان والطائر والاشياء فبقدرها ما لطفت الحواس في

نكي

بسم الله ربنا الآخرة والأولى ومبدأ الوجود والمنتهى والصلاة على غاية الأرض والسماء وأزب الخلق لير في اليد والرجي والمالكة

تكملة ما قبله على غايته ومن الموجودات وهي المركبات من الاعمال اربع
هي عالم المادى والصورة الانسانية لا يكون ليد من الاعمال الا انما
والانسان لا يكون بصورته بعينه فانه لا مادية له وقد بينت بالبرهان ان
الغاية الاخرى من فعله تعصى فانه في ذاته غايته الصائبات كالمادة المادى
دعى ولا شك ان غايته الشقي ما له بالذات ان يمد اليه ويتنهي به الا ان
يعرفه طابق وكل ما لا يمكن الوصول اليه لم يكن الحلال اسم الغاية اليه الا
بالطريق فلا يكون غايته بالحقيقة وقد مر ان غايته هذا حافت ففتت بها
ذكر ان جميع الممكنات بحسب الحقيقة العرفية طالبت له ثم مضى الى
حركة معنوية مشتقة الى القائل بالوصول وهذا هو الحركة والوقف كونه
مستكون من الله في ذاتها بحسب ان لا يكون حتم ولا عسلا فلا حتم في
تحقيقه في عالم الامر ولا طابق وقاسر والفسر على الطبع كما بينت في سابق
كما يكون راجعا الى كنهها لا بد من لا عتد ولو بعد زمان طويل فيكون حركته
ومن ههنا يعلم ان كل طبيعة نورية يردى بها الى قايها الاصلية وعلا
ية الشوق اشرف من الشوق ذي الغاية وعلاية الجوهر كالجوهرية من
وجود في ذاتها ومشتق القام الى نفس تلك الغاية وتوحيها الى غايته
الغاية وهكذا الحان ينهي الى غايته لا غايته واهم هذا وهي غايته القايته
شبه الحركات والرجيات وعلاية الشا ان الالهية والمشتق من دور
المناجات واما البيان التفصيلي فاني رده في تفصيل **الاجرام** في حشر العقول
الخاصة الى الله ثم ردا لها وتعاد بها تعصى بقاء الله بوجوه من الالهي
الاول ان هو بالحيوات محضه بالامسية رافا لمرحلة بلا فلهو
انما الشاوت وينتهي بغير الا نواسر الا بالتمام والنقص والاشرة
والضعف وهي كانت كالمك فربى مقصود الالهيات عن الالهيته الا
لجنة اما الشقي فلا يربى عليه في كنهها الحكيمة متبا في الالهيته
واللهية تارة على لسان الاشراف تارة على طرفه الغايات واما
الكبرى فالت الشوق مع غايته هي بالحقيقة ذلك الشوق ليعتصم في
النفس مدى والعدم قد يكون خادجا قد يكون اعتباطيا محضا انما

حیة

المفتي

والأولاد فلان زوجاً وكذا المالكات والربيع تحت حقيقة الزوج
الذي لا يتصور وجوده وكذا هذا خلاف فثبت أن لا يأتي لوقد الزوج
وإن كان كذلك وجودي وضعي في ذاته ولا حيز له من واقع زوجي
فوق أصل الوجود وما سواه يقع له مغنير الوجود في جوهر ذاته
أن هو في الطرف وانصاع على على الزوج له حقيقة في ذاته
الزوج في ذاته لا يوافق ذاته في ذاته فيكون على وجهه
المتفق إزاء ما لا يوافق الوجود بنفسه حقيقة لا يوافق الوجود
لا يجوز أن يكون الوجود الذي هو مبدأ الوجود في الوجود
في ذاته هي حقيقة الواجب وجوده في ذاته من نفس ذاته
الغير إليه فيكون الوجود ذاته من تلك الحقيقة في غير ما كانت
إليه وبخاصة أحد الأمرين في الوجود القابل لذاته وما هو منتف
في ذاته وما لا يكون مبدأ ذاته في ذاته في ذاته في ذاته
وإن كان الوجود ذاتاً في ذاته ليس الإطلاق الوجود عليه وإلا
ما هي ملائمة الأمر في ذاته في ذاته في ذاته في ذاته في ذاته
الذي يثبت للأشياء يعني إقامته أو إزالته إلا لا يأتي في ذاته
مسنداً عليه حيث تنحوا إلى الوجود المطلق الأمر الوجود
يعني الأمر الذي في المصدري العدمي في العدم في ذاته في ذاته
إلا لا يوافق ذاته في ذاته في ذاته في ذاته في ذاته في ذاته
فقط منتفياً في نفسه بعد مغنير مبدأ الاشتغال في ذاته في ذاته
أعرف القوميات ومجاهد في المجهولات بل منتفياً في ذاته
يكون المنتف في ذاته في ذاته في ذاته في ذاته في ذاته في ذاته
المجهول في ذاته في ذاته في ذاته في ذاته في ذاته في ذاته
بل يوافق الوجود الغير الغامض الذي هو مبدأ الحقيقة في ذاته
المطلق ذاتاً لا من حقيقة حاصل في الأشياء مسنداً في ذاته
مقولاً بالاشكك عليها بالاشتقاق والأندسية وما يليها

金

الحمد لله

وأما الموجودات وأشدّها لها الوجود هو الذي لم يوصف بحقيقة الوجود
مطلق غير الوجود وهو الغير الموجودات وأدنى ما يجب نفسه أن يكون ظرف غيره
وقهره واستسلامه على ذلك أن هذا كان مخصصاً على القول ولا أيضاً
حقيقة بنفسه بعينه حقيقة فلهذا وعلى هذا يبقى مسئله التي
يبحثها بأنه لا يوجد أصلاً فلهذا من غير أن لا يكون إلا فيكون الأشياء
من الجاهل غداً فمافي الوجود يلزم تعدد القدماء الحقيقية ولكافاته
المشتركة من غير مفهوم أيضاً رأساً وأخيراً وأما جعلها ذاتاً فأنه
مما يجب أن في أصل الوجود عند تحقق فاعين التيقيد والتمسك به على
عنى قولنا بالحق في العلم من الأصل الوسط الذي لا يفيق بعد العلم
ولا يثبت المقصود على غير الأشياء حقيقة واحدة
وهو صفة على كل شيء لا لأحد وصفه ولا يثبت له إلا لغيره
فبقيت من ذلك العلم على أنه في حقيقة العمل لا على غيره
فلا يوجد حقيقة الشيء على حقيقة الشيء غير مرتبه بعينه والأشياء
جميع من القوة وفردان عليه يستلزم الوجود ولهذا وجدهم ولا يثبت
منه شيء من الوجود إلا ذاته مستبعداً على حقيقة العلم لا على غيره
فلا يثبت من الأشياء ما لنفسها لا شيء مع نفسه إلا مكان ومع غيره
وحقيقة بأو جوب وجوب الشيء أن من مكانه عن استتم عليه
بكون جلي به بعد حقيقة علمه بكل شيء فذلك العلم له وحدته عددية
ولذلك وجد أن الله قد سبق أن ليس ذلك بل هو واحد الحقيقة
وذلك أن وجوده لا شيء غير حقيقة العلم وحده بل هو أيضاً
الممكنة لها وأحداث أخرى غير هذه الوحدة لا الحقيقة والوهمية
والفرضية والأشياء لا يفرق هي اتحادها من غير أن لا يوجد
فما عند الله هو الحقائق الحقيقة المتأصلة التي نزل إلى الأشياء منها ما عند
الإنسان والأشياء لا ما عند الله من المتأصلة التي نزل إلى الأشياء ما عند
الإنسان على الكبريات التي هي أوسع أرسطة في ذاته ما عند
نفسه
فعله الفلاسفة والمثاليين وبهجهما يوضحوا على وغيرهما

المشهور

[illegible]

ف

حتى وجود الشيء في نفسه لا يقبل له بدوين الاضافة وكون الشيء
 عبارة عن خصوصية وجوده ومادية الشيء ونقدية وصفها الخاص
 شئ واحد وكذا خصوصية العرف وجوده فكان وجوده واحدا
 يكون وجوده وصفيا باعتبار ذلك لا يكون وجودا ماديا باعتبار
 ذلك فضلا عن بقوله الصيغة المادية حاضرة عندده كقولها
 المادية بالذات ويعنيها في ايض معلومة بالذات كان وجودها
 وجودا من اعتبار الله في الحقيقة في المنة ضمن الاشياء وصفها
 الى اعتبار الله كنسبة الظل الى الاصل في كلامه سبحانه الكلام
 ليس كما قال في الاشارة حصة لنفسه وموافقا لما به يان
 سمى بها الكلام النفسي لانه غير مقبولة ولا لكل عالم الا كما
 وليس ايض عبارة عن شئ داخل الاضافة والحروف والاعلام
 الا ان كل عالم الله غير ذلك ولا يقصد بكونه في ضد علم
 الشيء من قبل الله او على قصد الاشارة عن قبله او العلم عند
 ايدى بل واسطة فهو غير جاني اضواء ولا غير قابل
 عبارة عن اشارة كلمات تامات وانزال البات عكبات ومنعنا
 بقات وكسوة الفاظ وعبارة والكلام قران وفرقان باعتبار
 وغيره الكليات لانه غير عالم الحق وما كنت تتلو من قبله
 كتابا الا تحط به من قبل الا ربنا الملوك والعلم من عالمه
 الاس ومنزل القلوب والصدور والصدور قوله في يد او لا
 على قبله وقوله يد هو البات مبدات في صدور الذنوب او العلم
 والكتاب يد لكل احد وكذا في الالواح من كل شئ وقوله
 والكلام لا حصة الا من اذنا علم الشيء والعلم والقران
 خلق الكتاب دون الكتاب والقران بينهما لا فرق بل هو
 ان مثل عيسى عليه السلام خلقه من قران لم يكن له في يكون
 المكتوب يدي تدمه وانما الكتاب الباق الذي اياه به انصه وعصى
 الخاص بالهدى وكلمة الفاظا المسموعة ومع منه والخلق واليد في

وضاها لشفا له ميتة له تحصيل هذا المظهر وسواك سبيل وذلك
صادق على القول بوجودها ويصدق في شأن فلا تخلف وسبق
قد جاء عليها وكان له منظر الكائنات لو جازا وكان له ليس
المرسوطا وليس بل لا فلا تخلف وبما هذه المسئلة من احد
العوامض المحكية التي هي اوتيتها فقد اوضحنا كثيرا ولم يتيسر
لأحد من المتألفين سعة بعد بعض السناقي في الاولين تحقيقها
وتحقيقها من المظاهر والتفكر في البعض من هذه المذمة
المرجوة من المظهر وشكله على فطرته وكومه افراد البشر
متفقة النوع منها واقعة تحت حكم واحد ونوع واحد من جنس
مريب وفصل في تبيين ما هو من مادة بدنية ومادة عقلية
لكي النفس الانسانية بعد انما هي في النسخ في بداية الوجود
بحسب ذنابة اخرى وفطره تاني متخالفة للذات كذات الان في
تحت اجناس اربعة لانها في اولها بالالفه صورة كالمادة
محموسة ومادة روحانية من مناهها ان تقبل صورة عقليتها
لها يخرج بسببها من القوة الى العقل او صورة وهي شطانية كالمادة
او صورة هي اية هيبة او سبعة كخمس اليها ويقوم بها عندنا
البعث في نشأة اخرى في هذه النشأة والاكوان تسمى الاحل
والنشأة تسمى الجسم ان وقع فالانسان في هذه العالمين
ان يكون مائلا او شيطانا او بهيمة او سباعا وسببها من ان
عليه العلم والتقوى او شيطانا مائلا الى غلب عليه الميول والنجس

لن

المرتب او بهيمة ان غلب عليه انا والشهوة او سباعا او غلب عليه
انما الغلب والتعبد فان الكلي كلب بصورة كلبا نية لا تباد
المحموسة والنجس في صورة نية لا تباد وكذا سائر الجمل
التي بعضها تحت صفات النفس الشهوية على اعتبارها كالبغال والحمير
والاشياء والذات والفطرة والحر والبار والبر وغيرها وبعضها
تحت صفات النفس العنصرية كالايسد والذئب والقر والحيد والعقور
والعقاب والباري وعني ذلك يجب ما يجب على نفس الانسان من
الاخلاق والمجاهد يقوم القيمة بصورة مناسبة لها فجميعها
كثيرة في الوجود كالمثل في الكتاب الا في قوله لو جازا الله الى
النار فم يوزعون وقوله لو يمشك تفرق وعلى ما ذكرنا على ان
المسخ في القران كقول ما في اية في الارض والارض يطوي جناحيه الا
اشكالكم واما اخرى كقوله لا تشبه عليه السبعه واليهيهم ولا
بما كان يماون وكقوله يا معشر الجن فلا تسكن من الدخان وقوله
واذا رويش شرب وقوله الصالح يحسن الناس على صور العالم
وفي رواية على صور بياضهم وفي رواية يحسن بعض الناس على صور
يحسن عند القرعة والحناوي الى هذيانا والهم فكل من يفتن
وغيرها من الآيات التي كانت كالمادة مرسومة ومطوية مقسمة
من مكنى بمادة مرسومة لشيء اخر انما يتم بحسب نشأة
وفيها انما له اصل مادة جسمانية فان النفس المتطهرة بالمادة من

لنقل الى مع الله وقت لا يسع فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل
اعلم ان النفس لها رتبة من القوة الى الفعل في الارض والعقل
والعقول قليلة العدد ودرجة الوجود حيل في افراد الناس والقابل
من افراد النفوس هي النفوس انما القوة التي لم تضرب عقلها بالقول
وكان لا يميز ذلك طلائع تلك النفوس بعد ان كانت كالمادة
التي لا تفكر على ان العالم فاما في عالم الاجسام المادية وقام العقل
كذلك ما كان في الوجود فاما الخواص ما يحسوس ذلك فكذلك العالم لذلك
بحر حقيقته لا فقه للملح العادة وذلك ان العالم نفس الخيرة محسوسة
تتم السعة من كل شيء وكل شيء في عالمه كالمادة المادية
لذلك لا يميز من محسوسة فيها عذاب الاشياء من محسوسة في درجات
وعقارب ولعل يكون ذلك العالم كالمادة كالمادة في الارض
كذلك في الارض والملك لا هيبة من انما البعث للجميع ونسخ العالم
او على مثل نازها لاسكندرو وما قدر عليه دفعه في ملكه
العشر وعرفها على انفة من ان البعث في الارض في سؤلات
الحسن العظمى عند الله بالاضحى والجليل فيقول لمن انما الملك
على رواية اسكندرو ان النفس الناطقة المولودة من مفسدة البعث
وعلى رواية تامة من انما البعث وهذا من كل من يطعمهم
لا نأكل انما كانت اقية ولم تخرج من اقية نضائية بعد تها
فبذلك عقيدة كذاها ولا يمكن ان يكون مع طلائع الفعل والاشياء

بقا

الانسان في الدنيا والآخرة

سأله ان يقول بصورة بعد صورة وتبينها وايضا الصورة
مع كونه صورة المادة جسمانية بالفعل في عقول القوة وهي فاذت
اليها على شدة الحركة المحركة في جميع المراتب والفكر الانشائي
اصبح الكوناة استحال وانقلب في الطوار الطبيعية والنفسية
العقلية وهي في اول فطره التكوينية نهاية عالم المحسوسات وبدلية عالم
الروحانيات وهي ايات الله اعظم الذي يوق منه الى الماكوت الاولي فيها
الضمير كل بابي ابواب المحجرج مسقوم وهي السر الواقع بين الدنيا
والآخرة لانها صورة عقل قوام في هذا العالم ومادة كل صورة في عالم آخر
في جميع مجرى الجسمانيات والروحانيات وكذا اخر العالم الجسمانية
دليل على كونه اول العالم الروحانية فان نظرت الى جواهرها في هذا
العالم وجدتها مبدء جميع القوى الجسمانية ومبدء سائر القوى
والنباتية وان نظرت الى جواهرها في العالم العقل وجدتها في بذرة
العقل موقوفة خاصة الامورة لها في عالم العقل التي من شأنها
ان يخرج في نسبة البرزخ الى المدة والتطهية الى المحيوان وكان النطفة
الى المحيوان نطفة بالفعل محيوان بالقوة فكذلك النفس البشرية بالفعل عقل
بالقوة واليه الاشارة في قوله تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي
انما الهام الله واحد فاما نالة المذكورة هي نفس النبي وسائر
البشر في هذه النشأة ولما جرت بالوحى الاكبر من القوة الى الفعل
سار افضل الحكيم وحيه واليوس واقربا الى الله من كل نبي وملك

فقالوا ان صفة الله واسمها ان يكون لها سعادة وهى سعادة
من جسد ما يصور من الاشياء كقول القائل ان كل اعظم من الخبز
وما انهم ولذلك قيل انهم لا يعطون بالحق وانما هذا ما
الصدق وما ادعى انى سعادة تكون في ادراك العوالم الا ان
التعريف الصانع انهم انما انى لا يكسب شوق الى العلم الا ان
فان العلم سعة من آخرهم لا يكسب العلم عن هذا هو معاد من غير
ان لعب لها دسيسة لا رضاء الى هذا العلم لا يكتفى ولا يكتفى
الى ابدان المخلوقات لبطان النافع ولا يفتاها راسا لما علم من هذا
الصناد على غير الطبيعة متطابقة اضطر الى القول بان نفس
الصناد والاشهاد يعلو في الحيز لم يركب من جواهر وان يكون
موصوفا بالثبات يحصل لهم سعادة وهى سعادة وكذلك بعض الاشياء
فيه وطائفة اخرى ويقول هذا القول في الحيز الدخان وهو موجود في
الحيز المتناهي وصاحب انما افضل هذا الزمان من بعض الماهيات
بانه من الجواهر في الكلام والظاهر انه منى بالاضطرار الى
استصوابه بالاشياء بان يكون ما كان بعض العلماء من الجواهر
في الكلام حقاً وكذلك صاحب الماهيات المستحق القول بالمتعلق
الحيز المتكافى السعادة وانما الاشياء وقال ان السعادة
الا رضاء الى عالم الشهادة وكونه نفس توفيقه وحرارة في العالم
والقول بوجوبه الى الخلق الحيز وليس بمشغوف ان يكون في تلك

دفع

وقد ذكرنا انهم كبر في تعريفه ووقع فيه موصوفا بالثبات من ذلك
وحيات شمع ومقاريد تدعى وتسمى في هذه الاشياء الا ان
وهو من تلك حقيقة العزائم وتسمى في هذه الاشياء الا ان
بنية في سواد الزبدية من جوهرة المقاسد العقلية لاقتها
الاشياء انما في حقيقة المقادير وكيفية جلالها وانما سعادتها
وتسمى السعادة الحقيقية للذين والشقاء بالانسان لا يشاء
الذين الذين هم في بناء في كتبنا المبسوطة ولا خلاف معنا للعلماء
فيكون كان التحقيق في بعض ما حصل من وضبطه ونحوه الا ان
بيان حيل الامان وغيره في هذه قاعدة في اصول كنهها الخبايا
عن كيفية حيل الامان وان الامان الانانية الشخصية مشغوف في
القيمة لا وجدت به الماهية الحقيقة كما قال في الحقيقة انما حيلنا
عبدالكم الى الاشياء كحقوق وقوله ان من يحيى العظام وهى يصح
يحييها الله ما شاء الله انه لا تترك وهو كل خلق علم وقوله ان كفى
حجارة او حديد او فضة تاكيد في سعة كماله وهى يتناول
الاشياء ان قولهم كل شخص بصورة الامان وهى عينى ما هيته
تمام حقيقة ومصلحة فضيلة الاخرى وهى صورة الامان حتى يورث
تجربة صورة من مائة كان هو عينى ما مائة في تلك الحقبة وانما
الحقيقة الى المادة المصورة غير انما الصورة من العنق مائة دون
التعلق الوجودى بالخلق وانما شخصته وكل اسكان وقوله في

انهم من وجود الصور المادية والغيرية في حيز حصول النفس
فيها من وجودها من وجودها من وجودها من وجودها من وجودها
من غير جواهر من وجودها من وجودها من وجودها من وجودها
قال بعض المحققين كل انما يتعلق بالوجود ما لا وجود له في خارج
حقيقة ولكن لا يترك الحيز حقيقة ولا يترك حيزه حقيقة انما يتعلق
عقله عليه عدم ذلك الخلق انما اصله انما ان العنق في الثانية
من الانسان اعني رتبة نفسه الحقيقية هو من وجودها من وجودها
فقال في هذه الدنيا المحسوس والممكن الملموس كما ذكره في وجوده
لا ان هذا القلب بالية لا يظن الدقة والخلق اذا اذ انما هو
وهذا الموت فصلها سكرات الموت وسراها لا يستقر فيها
في هذا الدنيا وبعد موتها تصور انها انما استقامت على
هبة التي كانت عليها في الدنيا وتصورها في الدنيا على القول
ان جميع ما تصور الانسان المحقق في يده اياها والكان في
اوجها في الدنيا في الاخرة ليست ما هو من نفسه من انما
لحقيقة الماهية بالذات لانها هو موجودة في فناء الا في غير وقد
من ان الماهية بالذات سكرات الموت ولا يرضى عنها الميت هي
الصور الحقيقية الموجودة في الماهية الماهية الموجودة في
من العالم انما العالم لا مد لك الى انما سكرات الموت في الدنيا
فان قلت انما يكون الحواس من الانان امر بالقوة في حيز حيل

دفع

فانما انما الموضع خاص وسراها من وجودها من وجودها
بالتيه الى مائة ما هو الماهية العنق وهو الصورة في الثانية
الماهية الماهية من وجودها من وجودها من وجودها من وجودها
على هذا الوجه من وجودها من وجودها من وجودها من وجودها
في هذا الماهية من وجودها من وجودها من وجودها من وجودها
فيها من وجودها من وجودها من وجودها من وجودها من وجودها
وهي من وجودها من وجودها من وجودها من وجودها من وجودها
عالم النفس حقيقة الماهية الماهية انما انما انما انما انما
الماهية النفسية ما تسع انما انما انما انما انما انما انما
لحيزها من وجودها من وجودها من وجودها من وجودها من وجودها
انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما
الماهية الماهية من وجودها من وجودها من وجودها من وجودها
هذا انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما
وهو كونه نفسانية كونه نفسانية الماهية من وجودها من وجودها
وهو كونه نفسانية كونه نفسانية الماهية من وجودها من وجودها
على كونه نفسانية كونه نفسانية الماهية من وجودها من وجودها
عند ذلك انما انما كونه نفسانية الماهية من وجودها من وجودها
نورها من وجودها من وجودها من وجودها من وجودها من وجودها
من انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما

واعلم ان كل عمل يدق او يكلو وكل ذكر ونبه موضع في الميزان وخلقهم
ويطعمهم حتى لا ياكلوا الترحمة فيقول لا اله الا الله فخلصه لان كل عمل له ثواب
في هذا العالم فاما ان تصاد وليس اليه حجة مما لا يتركه وهو لا يثبت
في ميزان احد لان الميزان لا يميز الا بحاجته بعد فبقضته في قلبه احد
يحتاجان على موضع واحد كما او ان الميزان في نفس الميزان الموحدة
الجوهرة الذات بخلاف نفس الكافر فما الفرق بينه وبين نفسه من الخصية
نقلت لذلك ان كل من طامع بما هو عليه في تلك الاخرة من قوله
على ان نبه فصار ان يجمع عليها كما يبدع حديث صاحبها في قوله
وطهارة وروى في عهد الله انه قال لا يجمع مع الكافر شيء الا يفسد به
شيء وروى في الصفات من ان الله يفرق المؤمن من جاره بملأه
واوحي به قال قلت وان جاء عليل تلك الميثاق فقال اي والله وان
جاء عليل تلك الميثاق اي والله من بين وفي رواية من الموقر وان ربي
وان سرق واعلم ان افعال الجوارح خير مما يترجمها كمالها على كل الجوارح
واما الافعال الباطنة فلا يدخل الميزان المحسوس ولكن يقام في العدل
هو الميزان الحكمي المعنوي فالمحسوس في هذا المحسوس والباطنة في هذا
في هذا العالم لا يثبت ما هي مكتوبة واخر ما وضع في هذا الميزان قول
الا انسان الحمد فله وجه الميزان والبر الا ان الله تعالى له الحمد لله
على الميزان ومن الطامعين في تلك الدنيا في كل احد من عمله
من يفرق باده ولا يفتقد ان ناعة في الجنة والاربعان يعلم ان الجنة

الله

تخرجت عنها ان ادم ونوح لا يجل خطيئتهما غير الجنة التي وعدت
المتقين لان هذه لا يكون الا بعد خراب الدنيا ووراء السموات والارض
وانها امة عالم الموحدين وان كانا متقين في الحقيقة والميتة
الذين كثر في جوارح الحق الذاتية ودار البقاء غير متحدة ولا
متحدة ولا دائمة ولا مائة ولا مائة ولا مائة ولا مائة ولا مائة ولا مائة
متحدة ولا مائة ولا مائة ولا مائة ولا مائة ولا مائة ولا مائة ولا مائة
الحق الطبيعية انما حركة الزلزلة من الله تعالى في حركاته وحركات
العقوب الصاعدة بانها مقابلتها من رجالات الصراط المستقيم وقد
تبعته الحكام والعلماء هاتين السبلتين بالقيدين في الدنيا في الدنيا
بان الحركة الثانية الرجوع غير العظيمة لا استقامته ولا انقضاء هذا
ان الجنة جنتان محسوس ومعتق كماله من دفين خاف مقام ربه
جنتان وقوله فيهما من كل فاكهة زوجات المحسوس لا ياتي اليه
والمعنوي لا ياتي به وهم العيون وكذا ان ان المحسوس في الجنة
كامله وكل من الجنة والدار المحسوس عالم متدني احد ما هو
مرجة الله والاخرى صورة غضبه لغيره من جلاله على من فعله
هو في ذلك وصول الجبارين وقصم الكبريين وكان الرحمة
ذاتية والعنف عارضا كمرهم عليه ولقوله سميت رجوعه ضمني
وقوله عذابي اصيب من شاء وجهي وسعت كل شيء لذلك خلق الجنة
البارات وحسن انوارها من رقت هذا سر وقد علمت ان الدنيا

بحان في عالم هذا العالم الذي يملو ولا في غير هذا لا يجمع ثوابه في الجنة
هذا العالم متغيرة دائمة متغيرة دائمة وكل ما هو كذلك في هذا العالم
والجنة هذا العالم من عالم الاخرة وعقوب الدار نعم لكل منها مكان في
والجنة السجود والارض ولكن لها طهارة في هذا العالم بحسب
ذاتها الميزان وعلمه في الاخبار الواردة في تعيين بعض الامكنة في
كان في يوم ما بين قري ومكة ومكة من ارض الجنة وقوله في الجنة
من روضة من الجنة وقوله في الجنة من النار وسواها في جبل
اربعين عترة من الجنة وروى في حجة ان الله تعالى جعلها
في العرب وما فرائك هذه يخرج منها وروى ان مريم ولدت لمريم
جنتهم والروايات فيها كثيرة منها الجنة الطاهرة ذكرنا وجه القصة في
في كتاب المدايا والمعاد والعجب من قائل ذلك في الاخرة
والجنة والنار المحسوسين ولا فيك في ما يراه في المنام والجنة الدنيا
والاخرة واصلت ان تحت موقرة المصان لان الله ما حرفة من الله
والناتية من الناحي واما حالان الاثنان انما هما الدنيا والآخرة
الاصح والمصانيقان يعرفان معارف يعرف الاخرة ولم يصديقا
وجود هاتين الحقيقة ما عرف الدنيا ايضا كما قال ولعله علم الدنيا
الاولى نلو لا يكون وقد كان في لا يخرج اكثر من الدنيا في الدنيا
ارسطاطلس في علمه ونهجه وحده حيا انكره فاعلم ان كاد
ان النفس كسوة اقم قبل البدن مع اعتراهم بان لها كسوة في

الله

بعد البعد ومن هذا القبيل من ان في حشر هذه الاجساد وهي
الى الاخرة ويعقل ان يذهب هذه الاجساد بعد خراب الدنيا والارض
عدها ولا يقبل من اجساد هذه الاجساد ما علم اجسادنا نحن
الى هذا العالم رتبة الله التي هي حقيقة القدر التي تدركها المعاد
وسماها الى دار الجوارح وحيث الامان وسماها الى هذا العالم دار العمل
يعرف في رتبة هذا العالم الى دار الجوارح من رتبة عمل طهارة
نظرة وحسن الخلق في الجنة الله ان كان في القبر في الكلام في العلم
اول الجنة المحسوس ان كان في الجوارح ايمن ويحيى من رتبة عمله وسو
تحت ما يحسن الله في جهنم خالها من رتبة ادم السموات والارض
الامانة الله في رتبة حاله في رتبة من بعض هذا الكسوة علم
عصمنا الله والامانة اننا رتبة اعظم الحوائج وهي حجة الله في
الاخرة وسميت جهنم بعد قهرها يقال رتبة جهنم اذ كانت لعبية
الفرقة هي حق على الحدود والزمهرير فيها المني على اقصى درجاته
والبر على اقصى درجاته من اعلاها واسفلها ما تفرج من سبعين
ما تفرج من سبعين وهي دوائر ردها هو في خوف لا يخطئها سوى في
والاجساد الحقيقة والنور لم يها كما قال في قوله ما الناس في الجوارح
وقوله في كسوة الجوارح والنور وحيث بالبدن يجمعون وعجب
ما روى في النسخ ان كان قاعدا مع اصحابه في المسجد فسمعوا هذه
خطبة في راحة فقال ما اعرف من هذه الحدة قالوا الله

سلام الله عليه

هذا هو أصل العقل والحد والصدق على الشيء والالزام به على غيره
 المقصود من التبيين التبريد بعد الدلائل التي ذكرناها من صفات العقل
 فخص العقل بالصدق ويعين عليه ما ظهر من صفات العقل فخصه بها فنقول
 في هذا هو أصل العقل والصدق الذي ظهر من الصفات التي ذكرناها من صفات العقل
 الاعتبارية وهذا الكلام وإن كان محتملا على وجه صحيح إلا أنه لا بد من تبيين
 الغرض من إيراد ما يخص الشيء العقل والصدق وهو أنه يبين أن العقل
 المكنون في كل شيء من الصفات العقلية التي ذكرناها من صفات العقل
 اعتبارية لا وجود لها في الخارج وإنما هي أعيان مجردة لا يمكن أن يكون
 وجودها في كل شيء عقل وصدق في كل شيء والحيوان الذي يفتقر
 إلى الشيء لا يمكن أن يكون له عقل كما هو في جميع الصفات العقلية
 بل هو منزهة عن صفات العقلية لا يمكن أن يكون له عقل ولا يكون له
 صفات العقلية وهو لا يملك صفات العقلية ولا يمكن أن يكون له صفات
 العقلية وإنما هي الصفات العقلية التي ذكرناها من صفات العقل
 اعتبارية هي الصفات العقلية التي ذكرناها من صفات العقل اعتبارية
 من صفات العقلية التي ذكرناها من صفات العقل اعتبارية
 وليست له صفات عقلية بل هي الصفات العقلية التي ذكرناها من صفات العقل
 اعتبارية التي ذكرناها من صفات العقل اعتبارية
 بل هي الصفات العقلية التي ذكرناها من صفات العقل اعتبارية
 من صفات العقلية التي ذكرناها من صفات العقل اعتبارية

شیر

تسعمل والحوادث لا امتياز في الخارج بين الحية والنفس في الخارج
لكن العقل انما يعمل في النفس المار بها في نفس عارضا والمات
هنا عيني الخارج من بين النفس في نفس الجاهل عارضا في النفس
لا ياتي ان يكون في الخارج في الخارج عروضا في النفس المار بها في النفس
وكيف في النفس المار بها في نفس عارضا في النفس المار بها في النفس
بعنا كيفية عروضا في النفس المار بها في النفس المار بها في النفس
كما انما هو في الخارج في نفس بعض المات في النفس المار بها في النفس
نفسا موجودا في الخارج في نفس بعض المات في النفس المار بها في النفس
ويوجد كذا في العقل في نفس بعض المات في النفس المار بها في النفس
ما ياتي في النفس المار بها في نفس بعض المات في النفس المار بها في النفس
لغيره من غير ان يكون في نفس بعض المات في النفس المار بها في النفس
هو ان لا يكون في نفس بعض المات في النفس المار بها في النفس
وجوز الموجود موجود في نفس بعض المات في النفس المار بها في النفس
الحق في نفس ان يكون المات في نفس بعض المات في النفس المار بها في النفس
في نفس بعض المات في نفس بعض المات في النفس المار بها في النفس
الذوق انما هو عروضا في نفس بعض المات في النفس المار بها في النفس
من اجتماعها اجتماع موجود مع موجود اخر في النفس المار بها في النفس
عز ان لا يكون في نفس بعض المات في النفس المار بها في النفس
ما ياتي في نفس بعض المات في نفس بعض المات في النفس المار بها في النفس

اذ قيل ماله ما ذكره لا شيء من ان حقيقة الذات عينها هي الانسان
 لان لا نفس الهية تاطلق على حق كل وليس النفس الشخصية
 معن كما لا يوجد الحاسر لا يكون انفسه متعلقا خارجا لاعتدال النفس
 كالميتة وسائر الطباع الكثرة هذا وقادروا به مع كل الدليل المذكور
 وجعل من الانفس احداهن ان النفس لا تارة موجودة التي هي حقيقة
 كانت المصيرين للمعروف الذي هو من الحقيقة الالهية وكذلك كان الحس
 من المعنوم كذا هو احوالها وانها جزء الموهب ان كان جزءا خارجا
 انشيب وجوده ان كان جزءا متعلقا بالذات وجوده وانما يكون
 النفس من اعتدالها ليس كذلك ان النفس لا تحضر الكثرة الكيفية في
 والحال اما ان النفس ثابتة في جهة كما كان زيد في جهة فهو ثابت
 الطائفة والوجود في جهة فاما ما كان لا يكون به ومن سائر الحواس
 فزيد هو حصة من الانفس المطبوعة بنفس خاص فم قولنا ان حقيقة
 زيد ليس كذلك لان الانسان الوجود ونحوه لا ثابتة لكان وجودها
 من انفسها هو الحس وانما النفس هو عين الوجود فلا يخلو بل هو
 الانسان الوجود له الحواس الوجود ليس ان زيد على الوجود في حقيقة
 وزيد على الوجود ليس انفسه وانما انفسه لا يخلو بل هو الحس
 والحق الخارج الوجود في جهة ان يكون موجودا في الانفس فاما
 وهو الحق الخارج ليس ان يكون موجودا في وجوده من غير وجود الحق
 فزيد الحق الخارج كما هو المشهور في الانفس انفسه موجود في الحس

25

[illegible]

من اولين من غير تقييد فلما لم يثبت هكذا الحكم التخصيص على المادتين السوي
 الوجبة تشخص كقولنا على وجهه عقلها خارجا ونحوها
 العقل العالي والنفوس الكائنة العقلية قدما المتخصص في واحد من
 عدة اسباب وجوبها وانما فهم تكلف في سبب العقل والافلاک
 بسبب المادة فاحذر من هذا الخطا الذي بان كذا الاشياء المتماثلة لو كان
 التكلف الواحد فكان تكلف الواحد والآخر بل هو التمس والعليا لمقتصد
 الاشارة الى هذا فان لا يقبل التكلف لانه يحتاج في كثره الى ان يقبل
 التكلف لذاته ولما المادة هي لذاته يقبل التكلف وقد العلة التي في
 هذا الكلام بل انما المانع في ان لا يوافق المادة قبول التكلف لانه
 لا يجوز في غير هذا كيف والحق في كثره وان كل فرع من فروعها يحتاج الى
 عقل يقبل التكلف ثم على تقدير التكلف من غير المادة فينظر مثلا في هذا
 المادة والوجوب في المادة ان التكلف يتبعه والوجوب يقع ومقابل المانع
 خارج عن هذا الجوف فانه ان يقول المادة التكلف بالذات لا يوافقها
 فانها لما كانت متممة في حد ذاتها واحدة ولا كثره فان كان يصير كثره بعد
 ثبات واحدة والعكس بخلاف غيرهما فان الربوب فان الواحد المتعين
 لا يقبل التكلف لذاته وهذا لا يفسد ولا يغير فانه كان المادة متممة
 كذا في الطبيعة التي هي متممة باعتبار الاختصاص وهي قابلة للتجزئة
 الاختصاص لا يفسد في حد ذاتها واحدة بالوحدة الشخصية ولا كثره
 فلو كان الابهام في هذا التكلف كثرها ايضا بدون المادة وقوله فانها

المتعين

المتعين لا يقبل التكلف لا بعد ان عده من التكلف بل انما عده لان تكلفه
 الواحد ليس بان يوجد بعد لم يضر به كثره كافي المتماثل في الخزان
 مراد الحق المتعين ان يترتب من المادة ليست احوالها الاولى التي هي
 عقل البسط والجميع الطبيعي فان كثره لا يحكم الا بقسمايل بل هو في جميع
 الطبيعي القابل للفساد والوجود الواحد والكثرة وان كانت في العقل
 والاستعداد متماثلة في العقل الاولى كما هو عند المتأخرين فكل هذا
 الاشارة الى المذكور في الثلاث حقيقتا لما كانت حقيقة نفسا لا مادية
 لان بعد ان هي لذاتها غير متوقفة قبول الانفصال اذ كل من مقدار من
 يوافق الخزان الاخر في الحقيقة والحد وتعارضه في الحقيقة والوجود وانما
 الذي هو في الاولى فان المتماثل الواحد يوجد في وجود واحد وحده لا
 ولا جاز له بالتشديد بل العرض لكل من يترتب من وجوده من غير متعلق
 ولما هو في الثانية لعدم حتمه الجدل بينهما فلا يفي هذا الصفة في
 النصف ولا الجميع والشرط في ان الثاني الحد والقابل للاعتبار
 ضعيف الوجود والوحدة ان وجوده بغير قوة العدد بل كثره وانما
 من اسباب قبول النصف والعكس وكذا وجد ان الثاني انما هي
 بعضها غير وجوده هي في كثره لا نقصا في كثره هي متممة في حد ذاتها
 وبالحاجة وجوده كل من نفسه وقد كان في نفسه بل هو وجود في حد ذاتها
 كان الارادة على هذا النوان مقادير في حد ذاتها بان تكون بالذات

هذا الصفة من قسم الفكر المتعلق بعلتها من جهة طائفة الحسنة على
 كتبها المصنفة في اربعة اقسام المتعين في ان غير المتماثل في حد ذاتها
 الاقسام المتماثلين والاشياء المتماثلين وانما العلة في هذا النوع
 ولحق في حد ذاته كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته
 المتعلق المتعلق في حد ذاته في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته
 اصغر على ما قيل في حد ذاته في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته
 من بين كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته
 وقد قالوا في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته
 وقد قالوا في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته
 فكل من في حد ذاته في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته
 برجي وقد قالوا في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته
 فكل من في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته
 فكل من في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته
 فكل من في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته

فان كان احدان يقبل فانه في قول التكلف لذاته في كل فرع في كثره في حد ذاته
 ليس في حد ذاته في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته
 بل في حد ذاته في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته
 من الاصل في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته
 المادة ما يتكثر به في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته
 لا يوافقها في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته
 لذاتها في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته
 فهو في الحقيقة من كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته
 الاصل في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته
 والاشياء في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته
 العدد في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته
 ولما العدة في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته

مقالا العلم

بسبب هذا الخطا في فهم
 من يقبل تفصيل اسم الله ثم اسئلنا عن كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته
 اسئلنا في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته
 الذي هو من كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته
 واستدلنا في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته
 والحق في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته في كثره في حد ذاته

فمن

مؤيد ولا يخرج كية للعرب قالان اننا انما انما انما انما انما
 ويكتب لا يولد في التوحيد ولا يخلع منه الوحدة انما انما
 التكنيب والعصاين وحقيقته انما يكتف في التعلق هذه الفروقات
 في كنهيتها بعضها قولنا العبد في انما انما انما انما انما
 لوجودها انما الرسول عز وجل انما الوجود جنس رب ولاجل
 الغفل انما انما انما انما انما انما انما انما انما
 وجنسي وحيثا ومقتضى وشيئان في وجودها انما انما انما
 لوجود هذه الوجود الحسنة فليكتب على الاطلاق فليخرج
 الاصناف الحسنة وليكن في الشايات انما الوجود الذي في
 الوجود الحقيقي التثافي خارج الحس والعقل ولكن احسن الحس
 والمصانع صورة يثني انما ادراكا وهذا الوجود العاقل
 او صور العاقل وانما انما انما انما انما انما انما
 للوجود معنى سول انما الوجود الحسنة انما انما انما انما
 العين انما الوجود الخارج العن انما انما انما انما انما
 الحاس ولا يخلو من وجوده انما انما انما انما انما انما
 انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما
 الحاد انما انما انما انما انما انما انما انما انما
 بية انما انما انما انما انما انما انما انما انما
 انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما

[illegible]

ستر من ان يكون مغروا بصورة خبث وقبص وعجز الذنر الصوري الخ
 والحبس واما الوجود الثاني فلهذا لا يكون نفس الشيء وجودا او غير
 ولا حقيقة الا في الخارج ولا في الحقيقة ولا في العالم الا في العباد ولكن الوجود
 الثاني لا ينفك في ذاته عن حقيقة وصفته في ذاته عن صفته هذا الذي
 له صفات انسانية فلهذا لم يرد وجود الاشياء فلهذا سمع ان اسئلة
 هذه الذنعات في المقالات اما الوجود الثاني فلا يحتاج الى الثاني
 وهو المذهب على ظاهره ولا يرد وجود الوجود الثاني في الحقيقة ولا في
 كالمبارك في قوله العرش والكرسي والسموات السبع من غير وجودها
 ان هذه الالهام تتجوز في نفسها والذات المحض في العالم والعدم ذلك
 فاما الوجود المحض في ذاته في المقالات كثيرة فانه منها ما يقال ان
 قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله الموت في صورة كثيرة بل في المذهب
 بين المذهب الثاني في مقامه هذا الرهان عن الموت غير او عدم
 فان قلب العوض جماعة بعد وفاته في الحقيقة في العالم النورية
 الى ابدون ذلك ويعتقدون انه الموت وتكون ذلك موحى في
 حتمه لا في الخارج فيكون سببا حصول اليعن الياس عن الموت
 بعد ذلك المذهب ما يورثه من ذلك من هذه الرهان انفسه
 يقتضيان نفس الموت فلهذا في قوله في قوله الثاني الثاني في قوله الموت
 عن صفته في الحقيقة في هذا المذهب فان هذه الرهان على ان الالهام
 لا يداخلها في الحقيقة لا يسمع اليك من صفته على ان الالهام ينسلك في

[illegible]

التكذيب بالرسول والمعاد و يخرج منه اما اوله ثم لا يبعد ان يقع الشك و
النظر في بعض المسائل المتأويل والتكذيب حتى يكون التأويل بعيدا
وقصوى فيه بالنسبة ويوجب الاجتهاد وقد عرفت ان هذه مسئلة اجتهادية
فصل في الناس من قال اننا اكثر من يكفر في زمن لا يكفر في ذلك وهذا لا يخلو
فان قولنا اننا اكثر من لا يكفر في زمانه انما هو ان اكثر من يكفر في زمانه
ان الخالف فيه كما في بعض كلامنا وانما هذا لخطا في مسئلة شرعية وكذلك
الحديث الذي ذكره في اثبات الحق به علم كبريان في الخط والظن ان ما في الخبر يكذب
وليس بمبادل وانما قولنا ان الله ما اذا انما احد المسلمين صاحب الكفر
قد يابا لحددها معناه ان يكفر مع معرفته بما لا يعرفه من غير ان يصد
لرسول الله ثم كثره فيكون المكفر كما انما ان كثره لظنه ان يكذب رسول الله
فهذا الخط منقول عن شيوخنا ولما وجدنا ان اكثر من يكذب رسول الله
هذا لا يكون كثره فافدا هذا اللفظ الذي يدان التهمة على علم العرف
وعلى المسائل التي ينبغي ان يعنى



